دراسات في الإعلام

المواقع العربية الإسلامية

وتغطيتها لقضايا الإسلام المعاصر

د. زينب حامد





المواقع العربية الاسلامية

وتغطيتها لقضايا الاسلام المعاصر

المواقع العربية الاسلامية

وتغطيتها لقضايا الاسلام المعاصر

د. زينب حامد

الطبعة الأولى: ديسمبر 2020
رقم الإيداع: 2020/23089
الترقيم الدولي: 9789773195380

الغلاف: عصام أمـــين



60 شارع القصر العيني – 11451 – القاهرة – مصر
ت: 27921943 2 20+ – 27954529 2 20+ فاكس: 27947566 2 20+
www.alarabipublishing.com.eg

بطاقة فهرسة

حامد، زينب
المواقع العربية الاسلامية وتغطيتها لقضايا الاسلام المعاصر.- زينب حامد، القاهرة:
العربي للنشر والتوزيع، 2020 – ص: سم
تدمك: 9789773195380
1- الاسلام والسوشيال ميديا

أ- العنوان 214.3012

المواقع العربية الاسلامية

وتغطيتها لقضايا الاسلام المعاصر

د. زينب حامد



قـــال الله تعالى

(ادْعُ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)

صدق الله العظيم

(سورة النحل، آية 125)

إهداء إلى

الدعاة إلى الله بأقوالهم الطيبة فى المواقع الإسلامية
على شبكة الإنترنت.
الباحثون عن صورة وسطية واقعية عن الإسلام
في الفضاء الإلكتروني.
السائرون على نهج الرسل عليهم الصلاة والسلام.
دعاة إلى الله بالأقوال والأعمال والسيرة الصالحة.

أهدى هذا الكتاب،،
د. زينب حامد

مقدمة

يأتي هذا المؤلف كثمرة أولى في بستان الدراسات الإعلامية الإسلامية على شبكة الإنترنت وتعد أول دراسة علمية بحثية تحلل مواقع عربية إسلامية على شبكة الإنترنت تنطلق من قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة وتبحث في المحتوى العلمي لتلك المواقع الإسلامية التي بدأت في الظهور على شبكة الإنترنت في عام (1993) وكانت المواقع الإسلامية في البداية باللغة الإنجليزية، وقام بإنشائها مسلمو الغرب الذين أدركوا قبل غيرهم أهمية هذه الشبكة، وبعد ذلك بدأ ظهور المواقع الإسلامية باللغة العربية وبعض اللغات الأخرى، لكنها كانت غير ذات تأثير لأنها كانت بدائية في التصميم والمحتوى، وتنطلق من منطلقات مذهبية، ثم انتشرت بكثرة العديد من المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت.

وقد وجهت الكاتبة من قبل مشرفها على رسالة الماجستير والأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون الدكتور سامي الشريف على ضرورة دراسة تلك المواقع والقضايا العربية والإسلامية المطروحة بها وخاصة بعد ازدياد الهجمة الشرسة على المسلمين والعرب ولصق تهمة التطرف والإرهاب بهم والتي ارتبطت بهم منذ أحداث هجمات الحادي عشر من سبتمبر فكان لزاما علينا دراسة الصورة التي يرسمها المسلمون عن أنفسهم في تلك المواقع وأهم القضايا التي طرحوها في تلك الفترة.

حيث عُقِدَت جلسات مناقشة مطولة عن المحتوى العربي على الإنترنت، والصعوبات التي تواجهه في ظل التقدم التكنولوجي والتطورات التي يشهدها مجال تطوير المحتوى عبر منصات الإنترنت المختلفة أظهرت أن اللغة العربية تشكل 4% فقط من المحتوى الموجود على الإنترنت، رغم أنها اللغة الرابعة من حيث الانتشار عالميًا بعد الإنجليزية والإسبانية والصينية، وهذا الأمر يُظهر مدى حاجتنا للسعي نحو تطوير المحتوى، ويزيد من فرصة ارتفاع عدد المنصات العربية على الإنترنت.

ويتناول الفصل الأول للكتاب الإطار المنهجي للدراسة وأهمها مشكلة الدراسة القضايا التي يتم مناقشتها من خلال عينة من المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت والصورة التي تقدم عن الإسلام، والتي تمثل اتجاهات وانتماءات متباينة، وذلك من خلال تحليل محتوى عينة من هذه المواقع، وهي: "**موقع إسلام أون لاين. نت، وإخوان أون لاين. نت، ودليل الشيعة. نت**"، إلى جانب عمل دراسة ميدانية على عينة تتكون من 400 مفردة من مستخدمي شبكة الإنترنت الذين يتعرضون لتلك المواقع الإسلامية للتعرف على مدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات الدينية التي تقدم عن الإسلام وتقييمهم للموضوعات التي تعرضها تلك المواقع.

بينما يتناول الفصل الثاني نشأة الإنترنت وتطورها خلال سنوات عديدة منذ عام 1990، وهو بداية انتشار خدمة الإنترنت بصورتها الحالية، تطور أعداد مستخدمي الإنترنت من 39.5 مليون مستخدم عام 1995 إلى 1.022.863.307 ليفوق المليار في المرة الأولى في التاريخ عام 2006، كما أظهرت نتائج تقرير الرقمنة العالمية لعام 2018 أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم تجاوز 4 مليارات مستخدم.

وأشار التقرير إلى أن 3 مليارات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي حيث يستخدم 9 من أصل 10 مستخدمين هواتفهم الذكية للدخول على موقع التواصل الاجتماعي، والتواجد العربي على شبكة الإنترنت يواجه العديد من المعوقات، من أهمها غياب مدخل عربي للدخول إلى شبكة الإنترنت، كما أن الارتباط بشبكة الإنترنت يجب أن يتم عبر أوروبا والولايات المتحدة، بالإضافة إلى افتقار الدول العربية للإطار التشريعي المناسب للتعامل مع شبكة الإنترنت، تعتبر تونس أول بلد عربي وإفريقي يرتبط بشبكة الإنترنت العالمية، وتليها مصر والجزائر، ثم الإمارات والأردن واليمن والمغرب، ثم قطر والسعودية والسودان وسوريا وعمان وليبيا، ثم ارتبطت بعد ذلك لبنان وفلسطين والكويت.

أما الفصل الثالث فركز على تجربة المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت ويحتوي الفصل على دليل بأهم المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت، نشأة المواقع عينة الدراسة التحليلية (**موقع إسلام أون لاين.نت – موقع إخوان أون لاين. كوم – موقع دليل الشيعة. نت**).

بينما تناول الفصل الرابع نتائج الدراسة التحليلية التي تم تطبيقها على ثلاثة مواقع إسلامية من خلال استمارة تحليل المضمون وهم مواقع (موقع إسلام أون لاين. نت – موقع إخوان أون لاين. كوم - موقع دليل الشيعة. نت) والذين تم اختيارهم بناء على دراسة استطلاعية لأهم 3 مواقع إسلامية على شبكة الإنترنت في هذا التوقيت.

وقدم الفصل الخامس نتائج الدراسة الميدانية التى أجريت على عينة من مستخدمي المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت وعددهم (400 مفردة) ممن يتابعون تلك المواقع لمعرفة أسباب تعرضهم لتلك المواقع، وأى المواقع الإسلامية تشكل معارفهم نحو القضايا الإسلامية، والأطر التي يتبنوها تجاه القضايا الإسلامية من خلال هذه المواقع.

ولا يسعني وقد أنجزت هذا العمل:

إلا أن أحمد الله عز وجل حمداً كثيراً مباركا فيه على توفيقي في إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع وأتقدم بأسمى آيات التقدير والاحترام والامتنان إلى أستاذي الأستاذ الدكتور / **سامي الشريف** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للعلوم والتكنولوجيا المشرف على هذا العمل والذي تتلمذت على يديه طوال سنوات دراستي بالكلية وتعلمت على يديه حب العلم والقيم الأخلاقية والعلمية، والذي لم يبخل بعلمه وجهده ونصحه مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل على هذا النحو فله مني كل الشكر والعرفان وجزاه الله عني كل خير.

كما أتقدم بأسمى آيات التقدير والاحترام والامتنان إلى أستاذي الأستاذ الدكتور / **عدلي سيد رضا** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون ورئيس قسم الإذاعة سابقا والمستشار الإعلامي لوزير التعليم العالي سابقا رحمه الله رحمة واسعة وألهمنا الصبر على فراقه والذي تتلمذت على يديه طوال سنوات دراستي بالكلية وتعلمت على يديه حب العلم والقيم الأخلاقية والعلمية، والذي لم يبخل بعلمه وجهده ونصحه وجزاه الله عني كل خير حيث لم يبخل على ولا على زملائي بالعلم والرعاية فله مني كل الشكر والتقدير، جزاه الله عني كل خير.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الأستاذ الدكتور/**عادل عبد الغفار** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام، وعميد كلية الإعلام بجامعة بني سويف حيث لم يبخل على ولا على زملائي بالعلم والرعاية والعون فله مني كل الشكر والتقدير، وجزاه الله عني كل خير.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ **محى الدين عبد الحليم** الأستاذ بجامعة الأزهر والمستشار الإعلامي لوزير الأوقاف الأسبق والمستشار الإعلامي في منظمة اليونسكو رحمه الله رحمه واسعة وأسكنه فسيح جناته راجية من الله أن أنتفع بعلمه الغزير وملاحظاته القيمة فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله عنى خير الجزاء.

وتتقدم الكاتبة بكل الشكر والتقدير إلى العاملين بالموقع العربي لموقع "اسلام اون لاين" لمساعدتهم الدائمة للباحثة فلهم منى كل الشكر والتقدير وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وأخيرا تنحني الكاتبة إعزازا وإجلالاً واحترامًا وامتنانًا وتتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى أفراد أسرتها الصغيرة **أمي، وأبي، وأخواتي، وزوجي وأبنائي أحمد ومحمد وعمر** على كل ما تحملوه مني وعلى كل ما قدموه من جهد ومعاناة وتضحية من أجل مساعدة الكاتبة على إنجاز هذا العمل، وعلى ما بذلوه من عون وتشجيع، وأسأل الله عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء.

الكاتبة،،

الفصل الأول

منهجية الدراسة

مقدمة

تمثل الثورة المعلوماتية سمة أساسية من سمات العصر الذي يعيشه العالم في الوقت الراهن، حيث أصبح الصراع حول امتلاك المعلومات بديلاً للصراعات العسكرية بين الدول، واتجهت الدول المتقدمة إلى اتباع أسلوب جديد لإحكام الهيمنة والسيطرة الاقتصادية والسياسية والعسكرية من خلال البعد الثقافي المعرفي.

وتعد شبكة الإنترنت بما لها من قدرة فائقة على تجاوز حدود الزمان والمكان، إحدى أهم أدوات البعد الثقافي والمعرفي؛ فشبكة الإنترنت تمثل وجه المجتمع المعلوماتي الجديد بما تنشره من قيم وعادات وتقاليد وثقافة، خاصة إذا كانت شبكة الإنترنت تتيح فرصًا ضخمة للدول الفقيرة للاطلاع على أحدث منجزات الثورة التكنولوجية في العالم والحصول على المعلومات من مصادر متعددة ومتنوعة، إلا أن التعامل مع شبكة الإنترنت ينطوي على مخاطر هائلة؛ إذ إن ذلك المجتمع المعلوماتي الجديد لا يلبي إلا رغبات ومصالح النخبة التي تديره وتستخدمه، وهو بالتالي لا ينشر إلا ثقافة المجتمعات المتقدمة بصفة عامة وثقافة الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة[1].

ويتألف الإنترنت من عدد من الوسائل المختلفة لتنظيم البيانات ونقلها والوصول إليها وبسبب هذه التعددية فإن الإنترنت ليست مشابهة لأية وسيلة اتصالية أخرى، إنما تتضمن خصائص عديدة من وسائل الاتصال الأخرى سواء المطبوعة منها أو المذاعة أو

(1) محمد سعيد عبد الحميد، وجدي شفيق عبد اللطيف، **"الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب"، دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الإنترنت**، (طنطا: دار المصطفى للنشر والتوزيع، 2003)، ص3.

المرئية ويسمح البريد الإلكتروني (E - Mail) بالاتصال بين شخص وآخر، ولا شك أن الإنترنت تعد بمثابة منتدى قوي وإيجابي لحرية التعبير؛ فهي مكان يستطيع فيه أي فرد أن يتمكن من أن يصل صوته إلى أبعد مما قد تتيحه أية وسيلة أخرى[1]. وشهدت تكنولوجيا الاتصال تطورات مذهلة خلال ربع القرن الأخير، وكان من أبرز مظاهرها تنامي الإنترنت ودور الحاسبات الإلكترونية وشبكة الإنترنت العالمية وتزايد أعداد مستخدميها بصورة متلاحقة؛ وهو الأمر الذي يثير العديد من التساؤلات حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الإنترنت بين منظومة وسائل الاتصال وحول التأثير المتوقع لها على الجمهور وعلى وسائل الاتصال على حد سواء[2].

أولًا: مشكلة الدراسة:

ومع ازدياد انتشار هذه الشبكة أصبح من الصعب على الباحثين تجاهل الإنترنت وأهميتها كأحد أهم ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصال في تنامي استخداماتها وتعددها؛ وهو ما يؤكد أهميتها، ودفع المهتمين بعلوم الاتصال إلى السعي لإجراء الدراسات على هذه التكنولوجيا وآفاق استخدامها في المستقبل[3]، حيث يشير أحد التقارير في عام 2006 إلى أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت عبر العالم قد وصل البليون من بينهم 18.2 مليون مستخدم في الشرق الأوسط، 365 مليون مستخدم في أسيا، و290 مليون مستخدم في أوروبا، و225 مليونا في الولايات المتحدة[4]. وأظهرت الأبحاث أنه في منتصف مارس 2000 شهدت المنطقة العربية انضمام 1.5 مليون مستخدم عربي جديد إلى مجتمع الإنترنت ليصبح عدد المستخدمين 3.5 ملايين مستخدم في عام 2001، وقد ارتفع هذا العدد بشكل واضح ليصل في عام 2006 إلى 11.7 مليون مستخدم للإنترنت في العالم العربي[5].

وازدادت في الفترة الحالية عدد المواقع العربية على شبكة الإنترنت لتبلغ أكثر من 18 ألف موقع عام 2000 وتشمل مواقع الأخبار والمواقع الإسلامية، مواقع التسوق الإلكتروني،

---

(1) شريف درويش اللبان، **شبكة الإنترنت بين حرية التعبير وآليات الرقابة**، (القاهرة، المدينة برس، 2004)، ص 31.

(2) نجوى عبد السلام، "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت"، في: **المؤتمر العلمي الرابع "الإعلام وقضايا الشباب"**، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة 25 إلى 27 مايو 1998)، ص 85.

(3) عصام نصر سليم، "حدود حرية الرأي في ساحات الحوار العربي على الإنترنت"، في: **المؤتمر العلمي السنوي السابع، "الإعلام وحقوق الإنسان العربي"، الجزء الثاني**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 25 إلى 27 مايو 2001)، ص433

(4) http:// www. Ikhwanonline.com/ in 6- 12- 2006

(5) http:// news.filbalad. com/news.asp ?news ID = 117997/in 16- 3- 2006

والمواقع الترفيهية المنزلية، مواقع تقنية المعلومات، والمواقع الحكومية، والهيئات والمنظمات، ومواقع الدردشة والمنتديات، والمواقع الخدمية، والمواقع الشخصية، ومحركات البحث، والمواقع الأكاديمية والتعليمية والمواقع الثقافية، ومواقع وسائل الإعلام، ومواقع الشبكات المحلية[1].

وتبلغ نسبة المواقع الإسلامية العاملة على شبكة الإنترنت حوالي 50% من المواقع العربية العاملة على شبكة الإنترنت[2].

ومن خلال البحث عن كلمة "الإسلام" في عناوين الصفحات العربية على شبكة الإنترنت ظهر حوالي 23.600 ألف موقع عربي إسلامي؛ وهو ما يؤكد على أهمية التعرف على طبيعة المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت وما تقدمه لمستخدميها باعتباره "الإسلام الصحيح"، من وجهة نظرها؛ حيث إن مستخدمي المواقع العربية الإسلامية يتزايد على شبكة الإنترنت، وعلى الرغم من عدم وجود رقم محدد لهؤلاء المستخدمين فإن عددهم عام 2000 كان حوالي 4 ملايين، 273 ألف مستخدم[3].

وبالتالي تتحدد المشكلة البحثية في:

دراسة الصورة التي تقدم عن الإسلام والقضايا التي يتم مناقشتها من خلال عينة من المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت، والتي تمثل اتجاهات وانتماءات متباينة، وذلك من خلال تحليل محتوى عينة من هذه المواقع، وهي: "موقع إسلام أون لاين.نت، وإخوان أون لاين.نت، ودليل الشيعة.نت"، إلى جانب عمل دراسة ميدانية على عينة تتكون من 400 مفردة من مستخدمي شبكة الإنترنت الذين يتعرضون لتلك المواقع الإسلامية للتعرف على مدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات الدينية التي تقدم عن الإسلام وتقييمهم للموضوعات التي تعرضها تلك المواقع.

---

(1) محمد يونس، "**الإنترنت كوسيلة إتصالية في مجال الشئون الإسلامية**"، دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على الشبكة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الثالث، يوليو–سبتمبر 2002، ص 128.

(2) أيمن الحراكي، بحث عن عدد المواقع العربية على شبكة الإنترنت، عام 2000، في:
www.al3cz.net/musabaka

(3) هشام جعفر وأحمد عليان، سجل زائري موقع إسلام أون لاين، عام 2000 في:
- dir@islamdir.com
- Arabic www.islamonline.net/

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1-أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها من أوائل الدراسات العربية التي تحلل مواقع عربية إسلامية مختلفة في اتجاهاتها وانتماءاتها، وتدرس عينة قوامها 400 مفردة من مستخدمي تلك المواقع، كما تدرس الصورة التي تشكلت لديهم عن الإسلام والمسلمين من خلال متابعتهم لتلك المواقع.

2- تظهر استطلاعات الرأي التي أجراها "مشروع بيو إنترنت وأمريكان لايف" عام 2001 تزايد إقبال الأمريكيين على استخدام الإنترنت لأغراض دينية أكثر من استخدامهم لها من أجل القمار أو المتاجرة في الأسهم، كما تبين أن ربع الأمريكيين يستخدمون الشبكة للحصول على معلومات عن الإسلام، وهذا يعطي أهمية للدراسة للتعرف على تعامل المسلمين مع شبكة الإنترنت سواء من خلال إقامة مواقع إسلامية أو كمستخدمين لتلك المواقع[1] وتعتبر الدراسة من أوائل الدراسات التي سعت للتعرف على مستخدمي المواقع العربية الإسلامية وخاصة الذين ينتمون لجماعات إسلامية معترف بها أو جماعات محظورة وكيفية تعاملهم مع الإنترنت وهل لهذا الانتماء تأثير في تعاملهم مع الشبكة؟

3- تجاوز عدد مستخدمي شبكة الإنترنت عبر العالم البليون، من بينهم 18.2 مليون مستخدم في الشرق الأوسط، و365 مليون مستخدم في أسيا، 290 مليون مستخدم في أوروبا، و225 مليونا في الولايات المتحدة؛ وهو ما يعطي بعدا مهما للدراسة في التعرف على مستخدمي المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت وطبيعة هذا الجمهور، واستخداماته للمواقع الإسلامية المختلفة[2].

4- وجود تعدد وتنوع كبير فيما تعرضه هذه المواقع الإسلامية ما بين مواقع سلفية عقائدية، ومواقع تعرض الإسلام بشكل خدمي، ومواقع تعرض للإسلام بشكل إخباري عن القضايا الإسلامية، يعطي ذلك أهمية للدراسة للتعرف على الصورة التي تقدم للإسلام في تلك المواقع هل هي صورة الإسلام المعتدل الوسطي أم الإسلام السياسي أم الإسلام المتشدد.

---

(1) in 25- 12- 2001www.aljazeera.net
(2) section ID= o / in:9- 11- 2006&Article. Asp ?ID =18916www.ikhwanonline.com

5- كما تنطلق أهمية الدراسة مما نادت به رابطة العالم الإسلامي في ورقة بحثية بعنوان "مبادرة الإسلام وشبكة الإنترنت" عام 1998 من تصميم آليات بحث لتهتم على وجه الخصوص بمداخل المواقع التي تعرف بالإسلام[1].

6- اهتمام الدراسات العربية بدراسة الإنترنت كوسيلة اتصال يستخدمها الأفراد، وتأثير الإنترنت السلبي عليهم، ولم تتطرق أي من هذه الدراسات لدراسة الإنترنت كوسيلة تعرض للدين وتدعو إليه.

7- ستشهد السنوات القليلة القادمة انتشارًا أوسع لاستخدام الشبكة بعد تعميم الاستخدام المجاني لها كما حدث في مصر؛ لذلك كان من المهم التعرف على تلك الوسيلة ومحاولة فهمها والتعرف على إيجابياتها وسلبياتها.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

1- تتمثل أول أهداف هذه الدراسة في التعرف على طبيعة هذه المواقع العربية محتواها، وفكرها، واتجاهها في عرض صورة الإسلام.

2- التعرف على طبيعة هذه المواقع وتصنيفها كمواقع شيعية، ومواقع لأهل السنة، ومواقع صوفية؛ فهي محاولة للتعرف على التعددية في اتجاهات عرض هذا الدين.

3- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين بالشئون الإسلامية في صياغة إستراتيجية إسلامية لتقديم الإسلام بشكل متوازن ومناسب.

4- مساعدة الجهود التي تبذل للتنسيق بين المؤسسات الإسلامية الدينية التي يقع على عاتقها نشر الدين الإسلامي، وبين هذه المواقع الإسلامية، وذلك لإيجاد خطاب إسلامي متوازن.

5- التعرف على القضايا الخلافية التي تثيرها هذه المواقع ورأي مستخدمي هذه المواقع فيما تقدمه.

6- التعرف على تجربة استخدام الإنترنت باعتبارها وسيلة متطورة مقارنة بغيرها من الوسائل في عرض الدين الإسلامي والدعوة إليه.

---

(1) رابطة العالم الإسلامي، "مبادرة الإسلام وشبكة الإنترنت، في: مجلة:
The Washington Report on middle east affairs، October - November 1998.

رابعًا: الإطار النظري للدراسة (نظرية الأطر الخبرية):

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين اهتماما ملحوظا من قبل الباحثين بدراسات "الأطر الخبرية" واتسم هذا المجال بقدر متزايد من التراكم العلمي، حيث تنوعت هذه الدراسات في مراميها وأهدافها فقد نحت بعض الدراسات نحو تحديد ورصد "الأطر الخبرية" التي توظفها وسائل الإعلام في تناولها للأحداث والقضايا المختلفة، في حين اهتمت طائفة أخرى من الدراسات بدراسة العلاقة بين الأطر الخبرية للقضايا المثارة، وتبني الرأي العام لهذه الأطر في تفسير هذه القضايا.

وتسعى هذه الدراسة إلى استخدام نظرية الأطر الخبرية للتعرف على:

1- الأطر الإعلامية التي تظهر بها صورة الإسلام في المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت.

2- العلاقة بين تعرض المبحوثين لتلك المواقع وتبني المبحوثين لأطر بعض القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة - قضية العراق).

وقد ظهر مفهوم الإطار الخبري لأول مرة في أبحاث جوفمان (Goffman) 1974، حينما أشار إلى أهمية الإطار الخبري في تنظيم الرسائل الاتصالية وتقديمها للجمهور في إطار له معنى محدد وتطور استخدام مفهوم الإطار الخبري ليصبح نظرية متكاملة العناصر، أسهمت خلال العقود الماضية في فهم آليات عمل الإعلام الأمريكي، وكيفية معالجته للقضايا المختلفة ولا سيما السياسي منها، وأثر هذه المعالجة في بناء وتشكيل المعارف والاتجاهات لدى الرأي العام[1].

ويشير انتمان عام 1991 إلى أن الأطر الخبرية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية (Keywords) والوصف المجازي (Metaphors) والمفاهيم (Concepts) والرموز (Symbols) والصور المرئية (Visual Images)، والتي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار، تمت خلال التكرار والتدعيم لكلمات وصور معينة يتم الإشارة إلى أفكار معينة واستبعاد الأفكار أخرى؛ فالأطر تعمل بحيث تجعل بعض الأفكار أكثر بروزًا في النص من غيرها، في

(1) عادل عبد الغفار، علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية، في: **المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 4- 6 مايو 2004)، ص466.

حين تجعل أفكارًا أخرى غير موجودة كليا، حيث يعمل التكرار والموقع وتدعيم ارتباط أفكار ببعضها البعض على أن يبقى تفسير واحد أكثر وضوحا وشمولا وأكثر قابلية للتذكر من التفسيرات الأخرى[1].

وفي نظريات الاتصال وعلم الاجتماع تطرح نظرية الأطر الخبرية بعد السيطرة الانتقائية على المستوى الإعلامي أو الاتصال العام، وقد تطور مفهوم الإطار إلى إمكانية إعادة تقديم النفس وإدارة الانطباع من خلال الموضوع الإخباري المقدم، وتعد نظرية الأطر نظرية واسعة استعملت في دراسة الإعلام ودراسة الأخبار في السياسة، ومن جانب الحركات الاجتماعية؛ فنظرية الأطر الإخبارية تتيح لأي وكالة أنباء أن تعرف وتتبنى قضية ما سياسية أو خلافية وتبرزها في عقل ومدركات الجماهير المتابعة لهذه الأخبار[2].

وتعتبر نظرية الأطر الخبرية بمثابة الأداة التي يستخدمها القائمون بالاتصال في تناول وبلورة كمّ هائل من المعلومات المتاحة عن قضية ما بطريقة سريعة ومنظمة، حيث يوظف القائمون بالاتصال تلك الأطر بوصفها أسلوبا ومنسقا لإدراك المعلومات وفهمها وتصنفها فضلا عن تناولها بالطريقة التي تجعلها مفيدة وذات دلالة للجماهير المستهدفة[3].

المقصود بالإطار الخبري:

تعددت وجهات النظر في تحديد المقصود بالإطار الخبري، حيث يرى كويسكي (Kosicki) أن الإطار الخبري هو قيام القائم بالاتصال بوضع محددات معينة تجعل هذا الخبر له معنى ومغزى لدى الجهور خاصة في تلك الأحداث الضخمة التي يهتم بها الجمهور، ويستخدمها القائمون بالاتصال في ذلك مجموعة من الفئات المعروفة، والمحددة ساهم في تكوينها الخبرات السابقة وظروف العمل واستقراء الواقع الاجتماعي للمجتمع ذاته[4].

---

(1) أمال كمال طه، "صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات: دراسة مقارنة"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001)، ص79.

(2) أشرف جلال حسن، "القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص821.

(3) خالد صلاح الدين، "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001)، ص98.

(4) Nelson, T. E. Oxley, Zm Ra, (1997): Toward A Psychology of Framing, **Political Behavior**, 19, (3), 221- 246 in: **Org/ Wiki/ Framing- Communication- Theory) in13- 3- 2006**.

طرق وأدوات وضع الإطار:

اقترح "بان" و"كويسكي" (Pan & Kosicki) في جهودهما لتقديم تأصيل نظري للإطار عدة طرق وأدوات لوضع الإطار، **من بين هذه الأدوات:**

1- البناء التركيبي للقصة الإخبارية "Syntactical" والذي يتضمن تتابع عناصر القصة وكذلك بعض الإستراتيجيات والأساليب المتبعة مثل الإسناد لمصدر ذي قوة.

2- الأفكار الرئيسة المتضمنة في النص Thematic، وتتكون من الأبعاد الرئيسة للموضوع والملخص الذي يقدم الفكرة المحورية التي تدور حولها القصة الإخبارية وقد يتضح ذلك في بعض العناصر مثل المعلومات الخلفية التي تشير إليها التغطية الإخبارية وكذلك بعض الاستشهادات التي تستند إليها.

3- الاستنتاجات الضمنية "Pehtorical" والتي تساعد في تدعيم الجوهر الأساسي للقصة الإخبارية والتأكيد عليها[1].

العناصر التي يركز عليها مدخل الإطار في عملية الاتصال:

هناك أربعة عناصر يركز عليها مدخل الإطار في عملية الاتصال:

1- القائمون بالاتصال (الصحفيون): وهم يضعون أطراً حكمية بوعي أو بدون وعي في تحديد ماذا يقال وهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقها المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها كضغوط نمط السيطرة والملكية والتمويل والتي تحدد السياسة التحريرية وكذا ضغوط المساحة وسرعة العمل الإعلامي.

2- النص: الذي يحتوي على أطر تظهر في غياب وحضور كلمات معينة وعبارات معتادة وصور نمطية ومصادر للمعلومات وعبارات تقدم مجموعة من الحقائق أو الأحكام عن موضوع يتم تناوله، ويرتبط بمفهوم الإطار في النص مفهوم آخر وهو الإبراز "Salience" والذي يقصد به جعل جزء من المعلومات بارزًا يمكن ملاحظته واقتفاء المعنى عليه كي يسهل تذكره لجماهير القراء أو المستمعين أو المشاهدين.. بما يستتبع ذلك من عمليات تخزين واسترجاع وتنظيم لإدراك هؤلاء للنص.

---

(1) آمال كمال طه، **مرجع سابق**، ص79.

3- **المتلقي:** وهو المتعرض للأطر التي تقود إدراكه وحكمه... وقد تعكس أطر إدراكه بعد ذلك (الصورة الذهنية بتعبير دراسات الصورة) أطر النص ونوايا أطر القائم بالاتصال أو لا تعكس).

4- **الثقافة:** وهي مصدر الأطر التي يتم الاستناد إليها Invoked Frames، والثقافة يمكن أن تعرف في هذا السياق بشكل إمبريقي على أنها نظام من الأطر المعبر عنها، والتي تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس في تجمع اجتماعي معين في ظرف تاريخي محدد[1]. وتفترض نظرية الأطر الخبرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار (Frame) يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو "تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة"[2].

فهذا البناء الذي لا يخفى على عين، في وسائل الإعلام الإخبارية والذي يقوم بعملية الإقناع من خلال العناوين البارزة والفقرات الافتتاحية أو وسائل التحرير الأخرى لجذب الانتباه، يمكن اعتباره تخطيطاً أو سيناريو أو بالأحرى هو إطار إعلامي[3]. ومن ناحية أخرى ينبغي أن يتسم الإطار بالثبات النسبي عبر الزمن؛ فالأطر الخبرية تطرح ميولاً واتجاهات بعينها لها خاصية مقاومة التغيير، ومن ثم فالأطر التي تتغير عبر الوقت تعد ذات أهمية نسبية أقل من تلك التي تتسم بالثبات النسبي والتي تستحق بدورها الدراسة والتحليل[4]. ويعد مفهوم "تحليل أطر التغطية الخبرية" للقضايا المختلفة "Framing Analysis" من أبرز المفاهيم الحديثة التي تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة؛ فالوقائع لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى أو معنى محدد، لكنها تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار "Frame of Story Line" يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق والانسجام من خلال التركيز على بعض جوانب هذه الوقائع وتجاهل البعض الآخر؛ فالإطار الخبري هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث ذات الصلة بعضها بعضا ضمن قضية معينة[5].

---

(1) محمد حسام الدين إسماعيل، "التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينيات"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001)، ص ص79- 80.

(2) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 1998) ص 348.

(3) Andrew Jakubowieaz and Rod Palmer. Framing Suharto: Australian Media Accounts of the Fall from Power. **GZETTE**, Vol. 64. No. 2, April 2002, p 201.

(4) خالد صلاح الدين حسن، **مرجع سابق**، ص73.

(5) William A. Gamson, News as Framing, **ABS: American Behavioral Scientist**, VoL. 33,1989, p. 157.

نظرية الأطر الخبرية والمناقشات العامة

Framing and Public Deliberation

تركز نظرية الأطر الخبرية على العلاقة القوية بين الرأي العام ووسائل الإعلام؛ فالجمهور يعتمد على الإعلام الجماهيري ليستقي معلوماته الأساسية، ومعنى النقاش العام أو الحديث الخاص المتعاطف Understaning Elite Discourse يعني أن النخب السياسية أولئك الذين يكرسون معظم نشاطاتهم للسياسة أو الشئون العامة يعتمد عليهم الجمهور العام بشكل مباشر أو غير مباشر لجمع معلومات حول العالم المحيط به وينشأ النقاش العام من قبل الجماهير عندما يصل النقاش الذي ينشأ بين النخب (سياسيين- مسئولين حكوميين- صحفيين- نشطاء في مجموعات ذات اهتمامات خاصة) إلى حديث خاص من قبل الجماهير ويجب أن يرتبط هذا الحديث الخاص بالعالم المادي المحيط بهم وأن يرتبط بالمصالح المادية والاجتماعية لهؤلاء الجماهير، **وبالتالي فنظرية الأطر الخبرية تساعدنا في:**

1- فحص تفاعل وتنافس الأطر الخبرية ضمن أجهزة الإعلام وذلك بمرور الوقت.

2- تقييم الحدث أو القضية من قبل معيار تداولي وتشاوري فعال.

وبالتالي فالعلاقة وثيقة تجمع بين نظرية الأطر الخبرية ونظرية النقاش العام، وهي أن الأفراد في مناقشاتهم وأحاديثهم العامة مع بعضهم البعض يتجادلون ويعرضون وجهات نظر وفقا لما تقدمه وسائل الإعلام من أطر إعلامية معينة فهم يتبنون هذه الأطر عند مناقشتهم لموضوعات مختلفة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية(1).

ولكي تؤدي الأطر الخبرية وظيفة ذات قيمة ودلالة اجتماعية بوصفها أنساقا يؤسس عليها أفراد الجمهور أحكامهم على القضايا المختلفة ينبغي أن تحظى هذه الأطر بقدر متزايد من الإجماع عليها من قبل أفراد الجمهور والتواصل المشترك فيما بينهم من خلالها في فترة أو فترة زمنية معينة ويتوقف ذلك بدوره على خصائص الجمهور والمتغيرات التي تحيط بعملية تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو القضايا المثارة(2).

---

(1) Simon, Adam and Xienos, Michael, "Media Framing and effective public deliberation", Department of political Science, University of Washington **Prepared for the Communication Civic Ergagement Conference Seatel** WA , MAY 2000, You Could find in: **http://jsis.artsci.washington.edu.programs/cwesuw/simon.htm/11- 1- 2006.**

(2) خالد صلاح الدين حسن، **مرجع سابق**، ص8.

وفي السنوات الأخيرة، حظيت نظرية الأطر باهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري لوسائل الإعلام، ويرجع ذلك إلى أن النظرية تتضمن إضافة نظرية التراكم العملي لبحوث الاتصال وذلك **وفقا لمستويين أساسيين:**

المستوى الأول: تعد النظرية بمثابة الحل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح Latent Content بوسائل الإعلام. **المستوى الثاني:** تقدم بدورها إطاراً نظرياً حول كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية بعينها How To Think Abou The Issue?[1].

الأطر الإعلامية وأطر الجمهور:

يمكن تقسيم مجموعة الدراسات التي تناولت نظرية الأطر الإعلامية إلى دراسات بحثت أطر وسائل الإعلام، ودراسات أخرى ركزت على أطر الجمهور، حيث ركزت الدراسات التي تناولت أطر وسائل الإعلام في المقام الأول على كيفية تقديم وتغطية القضايا في الأخبار، في حين اهتمت الدراسات التي تناولت أطر الجمهور بكيفية إدراك أفراد الجمهور وتنظيمهم وتفسيرهم للأحداث والقضايا، في حين ركزت دراسات قليلة بحث كل من الأطر المقدمة في وسائل الإعلام وتأثيراتها على أطر الجمهور[2].

ويعرف "إطار الجمهور" بأنه الأسلوب والطريقة التي تتيح لأفراد الجمهور إدراك وتنظيم وإضفاء معنى على المعلومات الواردة من وسائل الإعلام، حيث بحثت الدراسات التي تناولت أطر الجمهور في كيفية وإلى أي مدى تؤثر أطر إعلامية محددة على قدرة القراء أو المشاهدين في فهم قضايا معينة، وقد عرفت تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور بالمستوى الثاني لنظرية وضع الأجندة[3].

---

(1) المرجع السابق، ص77.

(2) Claes H. De Vereese, Jochen Peter and Holli A. Semekto, "Framing Politics at The Launch of the Euro: Across- National compartative Study of Frames in The News", **Political Communication**, Vol. 18, No. 2, 2000, pp: 107- 108.

(3) Patti M. Valkenburg and Holli A.Semakto,Claes H. De Vereese, "The Effects of News Frames on readers Thoughts and Recall", **Communication Research**, Vol. 26, No. 5, Oct 1999, p: 551.

كيفية الاستفادة من نظرية الأطر في الدراسة الحالية:

تنطلق هذه الدراسة وتتمحور أبعادها وعناصرها المختلفة وكذلك صياغة فروضها من معطيات نظرية الأطر الخبرية باعتبارها إطاراً نظرياً ملائما لهذه الدراسة ويلائم تحقيق أغراضها المختلفة، فإن الأطر الخبرية لنظرية علمية تلائم تطبيق دراسات الرأي العام في مجتمعات مختلفة، حيث أمكن الاستفادة من معطيات هذه النظرية لخدمة فهم آليات عمل الإعلام الأمريكي طوال العقود الثلاثة الماضية، وتم توظيف هذه النظرية لفهم دور الإعلام الأوروبي في معالجة قضايا الاتحاد الأوروبي بعد الوحدة، كما أمكن الاستفادة من هذه النظرية في تفسير دور الإعلام في معالجة بعض قضايا الرأي العام في مصر[1].

لذلك استخدمت هذه النظرية في:

1- التعرف على الأطر الإعلامية التي تظهر بها صورة الإسلام في المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت.

2- العلاقة بين تعرض المبحوثين لتلك المواقع وتبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة - قضية العراق).

خامسًا: تساؤلات الدراسة:

تنطلق تساؤلات وفروض الدراسة من نظرية الأطر الخبرية للتعرف على الصورة التي يظهر بها الإسلام على شبكة الإنترنت والعلاقة بين تعرض المبحوثين لتلك المواقع وتبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة - قضية العراق).

(1) عادل عبد الغفار، **مرجع سابق**، ص468.

أ- تساؤلات الدراسة التحليلية:

1- ما أهداف المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت؟

2- ما طبيعة الصورة التي يقدم بها الإسلام من خلال المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت؟

3- ما نوعية القضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين في هذه المواقع؟

4- ما أطر المعالجة الإعلامية للقضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين؟

5- ما اتجاه هذه المواقع العربية الإسلامية نحو قضايا الإسلام والمسلمين؟

6- ما الفكرة المحورية للقضايا الإسلامية في هذه المواقع؟

7- من هو جمهور المواقع العربية الإسلامية؟

8- ما المصادر الدينية التي تعتمد عليها هذه المواقع في نشرها لمعلومات عن الدين أو في عرضها للقضايا الإسلامية؟

9- ما تخصص العلماء الذين يتم الاستعانة بهم في المواقع العربية الإسلامية؟

10- هل توفر المواقع العربية الإسلامية خدمات تفاعلية بجانب القضايا الإسلامية أم أنها تكتفي بعرض النص المكتوب فقط؟

11- ما مدى استفادة المواقع العربية الإسلامية من الإمكانيات التي تتيحها الإنترنت؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية:

تستهدف هذه الدراسة استقصاء آراء عينة من مرتادي المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت وذلك في إطار التعرف على مدى اعتمادهم على هذه المواقع كمصدر للمعلومات الدينية.

1- ما أهم المواقع الإسلامية التي يعتمد عليها مستخدموالإنترنت للحصول على المعلومات الدينية؟

2- ما أهم الموضوعات التي تجتذب هؤلاء الزوار لزيارة المواقع الإسلامية؟

3- ما الفئات الأكثر تعرضًا للمواقع العربية الإسلامية؟

4- ما معدل زيارة هذه المواقع الإسلامية من قبل مستخدميها؟

سادسًا: فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في معارف المبحوثين نحو القضايا الإسلامية باختلاف المواقع العربية الإسلامية التي يتعرضون لها[*].

الفرض الثاني: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة المبحوثين من القضايا الإسلامية باختلاف المواقع العربية الإسلامية التي يتعرضون لها.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعرض للمواقع العربية الإسلامية ودرجة تبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية التي تقدمها هذه المواقع.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة- قضية العراق) باختلاف المواقع العربية الإسلامية التي يتعرضون لها.

الفرض الخامس: يختلف تبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة- قضية العراق) التي تقدمها المواقع العربية الإسلامية باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع - السن- المستوى التعليمي).

الفرض السادس: يختلف تبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة - قضية العراق) باختلاف انتماء المبحوثين لجماعة إسلامية.

(*) المواقع العربية الإسلامية: هي المواقع العربية الإسلامية عينة الدراسة التحليلية (موقع إسلام أون لاين- إخوان أون لاين- دليل الشيعة).

سابعًا: مراجعة بعض الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام المختلفة، في حين قلّت الدراسات السابقة التي تناولت صورة الإسلام في الوسائل التكنولوجية الحديثة كالإنترنت.

وتعرض الكاتبة لأهم الدراسات التي اطلعت عليها في هذا الصدد وفقا لترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، **وذلك من خلال عدة محاور كما يلي:**

المحور الأول: الدراسات التي تناولت صورة الإسلام على الإنترنت.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام المختلفة.

المحور الثالث: الدراسات التي أجريت على مواقع عربية على شبكة الإنترنت.

المحور الرابع: الدراسات التي أجريت على جمهور الإنترنت (مستخدمين - قائمين بالاتصال).

المحور الخامس: الدراسات التي تناولت الأطر الإعلامية لوسائل الإعلام وتأثيرات الأطر على الجمهور.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت صورة الإسلام على الإنترنت:

1- دراسة: Gary Baunt (2000)[1] حول: الإسلام الافتراضي على شبكة الإنترنت:

اهتمت الدراسة بالمواقع الإنجليزية التي تقدم الإسلام على الإنترنت، وتحاول الدراسة استكشاف العلاقة بين الإسلام الذي يعتبر من أكثر الأديان سرعة في الانتشار في الغرب والإنترنت من خلال إنشاء مجموعة من المواقع الإسلامية الإنجليزية على الإنترنت والتي تحاول تشكيل هوية واحدة وخلق مجتمع "إسلامي" افتراضي أو أمة إسلامية افتراضية على شبكة الإنترنت، معتمدين في ذلك على الإنترنت كوسيلة تتخطى الحدود الجغرافية وتنتشر بسرعة كبيرة، واعتمد الباحث على المسح الإعلامي لعينة من المواقع الإسلامية الغربية في عام (1998 - 1999) لكنه لم يتطرق إلى دراسة جمهور المواقع الإسلامية الإنجليزية على الإنترنت.

ومن أهم النتائج:

- أكد غاري بانت على أن المواقع الإسلامية الإنجليزية كانت قليلة جداً وقت عمل دراسته من عام (1998 إلى عام 1999).

- تنوع المواقع الإسلامية الغربية بين مواقع شيعية ومواقع سنية يعطي نوعاً من أنواع التعدد والتنوع الإيجابي وليس السلبي؛ فليس معنى وجود مواقع إسلامية تنتقد الدين يمثل ذلك انتهاكاً للدين ولكنها مواقع جميعها تحاول رسم الصورة الصحيحة عن الإسلام.

- تختلف المواقع الإسلامية باختلاف مالكيها من المسلمين؛ فهناك مسلمون يهتمون بالإسلام من خلال اتباعهم مؤسسة أو منظمة بعينها وتؤثر هذه المؤسسة على رؤيتهم للإسلام كما تؤثر مصالح المؤسسة عما يقدمونه عن الإسلام.

- البيئة الإسلامية ليست مرتبطة بمكان أو زمان ولكن بتواجد الإسلام والمسلمين في هذه البيئة.

- صورة المسلم في عقل البريطاني (الغربي) يمكن تشكيلها من خلال البيئات الإسلامية السريعة على الإنترنت ومن خلال التنوع في المقالات الثقافية والاجتماعية على الإنترنت.

---

(1) Gary Baunt, Virtually Islamic، Computer–Mediated Communication and Cyber Islamic Environments, (University of Wales Press, Cardiff, 2000).

2- دراسة: طارق مختار (مايو 2000)[1]حول: الدعوة الإسلامية على الإنترنت:

استطاعت الدراسة استكشاف الدور الرئيسي الذي تقوم به الإنترنت في التعبير أو شرح الدعوة الإسلامية ودورها كوسيلة لنشر الدين الإسلامي على الإنترنت، وذلك من خلال التعرف على الدور الذي تقوم به المواقع الإسلامية الإنجليزية على الإنترنت، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال أسلوب تحليل المضمون لموقع "إسلام أون لاين" بواجهة الموقع الإنجليزية بالإضافة لعمل استمارة مقابلة على الإنترنت مع بعض مستخدمي هذه المواقع.

ومن أهم النتائج:

- حاولت المواقع الإسلامية التعبير وعرض صورة الإسلام السمحة وحاولت تغيير الصورة المنطبعة عن الإسلام في عقول الغرب بالأدلة والبراهين على عدم كونه دين إرهاب وتخلف ويعامل المرأة بشكل عنيف.

- تعرض المواقع الإسلامية الإسلام وتحاول شرحه وتبسيطه بطريقة شيقة لغير المسلمين من خلال الإجابة على عدة أسئلة ومنها ما هو الإسلام؟ ماذا يعني الإسلام؟ كيف يصبح الفرد مسلماً؟ دور المرأة في الدين الإسلامي، أهمية الزواج والأسرة في الإسلام، بالإضافة لعدة مقالات وصفحات عن كون الإسلام دين السماحة والعدل والسلام.

- تحاول بعض المواقع لغير المسلمين تشويه صورة الإسلام باعتبار أنه دين قتل وسفك للدماء وبأنه يتعمد قتل غير المسلمين وهذه الفئة تعتبر غير مدركة لطبيعة الإسلام كدين للسماحة، كما أن أحاديث الرسول تفسر لديهم بطريقة خاطئة.

---

(1) Tark Ahmed Mokhtar, Islamic Da'Waa and the Internet: a Case Study of Islam Online Website, **MA**, (American University in Cairo: Journalism and Mass communication Department, 2000).

3- دراسة: محمد يونس (2002)[1] حول: الإنترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشئون الإسلامية:

سعى الباحث إلى تقديم معرفة نظرية حول الإمكانات التي تتيحها الإنترنت كوسيلة للاتصال في مجال الشئون الدينية الإسلامية، ورصد وتوصيف الاستخدامات الحالية لشبكة المعلومات الدولية، من خلال التطبيق على عينة من المواقع الإسلامية ذات الوجهة العربية على شبكة الإنترنت، حاولت الدراسة اختبار العلاقة بين متغير مستقل وهو نمط الملكية (موقع شخصي – حكومي - تابع لهيئة أو جماعة) ونوعية المضمون الذي يركز عليه واللغات المستخدمة فيه ونوعية الخدمات المقدمة فيه.

ومن أهم النتائج:

- اتضح أن المواقع الفردية تمثل النسبة الأكبر من حجم العينة (40%) في حين تتوزع النسب بالتساوي بين المواقع الحكومية والتابعة للشركات أو الجمعيات الدينية.

- تبين أن غالبية المواقع لا تحرص على تحديث محتوياتها دورياً فقط (35%) من المواقع تذكر تاريخ تحديثها.

- تضاءل اهتمام المواقع الإسلامية محل الدراسة بموضوعات الشورى والقضايا السياسية الأخرى بنسبة (15%).

(1) محمد يونس، "الإنترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشئون الإسلامية: دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على الشبكة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثالث، العدد الثالث، يوليو/ سبتمبر2002، ص ص113- 173.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت صورة الإسلام في وسائل الإعلام المختلفة:

1- دراسة: محمود عبد العاطي (1992)[1] حول: صورة الإسلامي في الإذاعات الأجنبية باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن حدود معالجة الإذاعات الموجهة باللغة العربية للموضوعات والقضايا المتعلقة بالعالم العربي والإسلامي وتحاول الكشف عن الاتجاهات السلبية والإيجابية في معالجة الأحداث المتعلقة بالعالم العربي والإسلامي.

ومن أهم النتائج:

- أن هذه الإذاعات أولت اهتماماً كبيراً بالأنباء السلبية المتعلقة بالمسلمين.

- أن نسبة 52.79% من مجموع الأنباء المتعلقة بالعالم الإسلامي في إذاعة صوت أمريكا هي أنباء سلبية.

- أن نسبة 46.66% من مجموع الأنباء التي قدمتها هيئة الإذاعة البريطانية عن العالم الإسلامي هي أنباء سلبية.

2- دراسة: عزة عزت (1997)[2] حول: صورة العرب في الغرب: ملامحها وأساليب تغييرها:

وتناولت الدراسة صورة العرب كما تقدمها وسائل الإعلام الغربية، واعتمدت على نتائج دراسات تحليل مضمون الكتب، والصحافة الفرنسية، والصحافة البريطانية والصحافة الألمانية. واهتمت الدراسة بالكشف عن العوامل المؤثرة على تكوين الصورة السلبية للعرب في الإعلام الغربي وأساليب مواجهتها.

---

(1) محمود عبد العاطي، "صورة الإسلامي في الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية للبرامج والنشرات الإخبارية في إذاعات صوت أمريكا، راديو موسكو، هيئة الإذاعة البريطانية، راديو إسرائيل، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، قسم الصحافة، 1992).

(2) عزة عزت، **صورة العرب في الغرب: ملامحها وأساليب تغييرها**، ط1، (القاهرة: العربية للنشر والتوزيع، 1997).

ومن أهم نتائج:

- يظهر الإسلام في الصحافة الألمانية على أنه دين لا يعرف معنى الحياة العصرية ولا علاقة له بالمجتمع المعاصر.

- يقدم الإسلام في الصحافة الإنجليزية على أنه دين لم يثبت أنه أداة تغيير اجتماعي أو أن له برنامجاً يستطيع مجابهة العالم الحديث.

3- دراسة كريم كريم (1997)[1] حول: التفسيرات الثقافية للعنف الإسلامي في المقالات الصحفية الكندية:

وهي دراسة استطلاعية أجراها كريم كريم هدفت للتعرف على التفسيرات الثقافية للعنف الإسلامي (Islamic Violence) في مقالات الصحافة الكندية (الشمالية).

ومن أهم النتائج:

- أن النصوص الصحفية تربط بين الصراعات والعنف والإسلام.

- أن وسائل الإعلام العالمية نقلت صدام حسين من حليف للغرب إلى حاكم شيطاني مستبد، بوصفه أنه "إسلامي" الخصائص.

- ينظر أيضا لبروز الإسلام في مرحلة ما بعد الحرب الباردة إلى أنه الخطر الأكبر على العالم مثل الشيوعية.

4- دراسة: مرعي مدكور (1998)[2] حول الاتجاهات الحديثة في الصورة الذهنية للعالم الإسلامي عند الغربيين:

حاولت هذه الدراسة التعرف على الصورة الذهنية للعالم الإسلامي عند الغربيين وقد هدفت الدراسة لمعرفة أهم مجالات ترسيخ الصورة الذهنية السلبية لدى الغرب عن الإسلام بشكل عام والعرب **بشكل خاص وذلك بدراسة الكتابات المتعلقة بالمجالات الآتية:**

---

(1) Karim Karim H, Construction of the Islamic Peril in English Language Candian Print Media, **PHD,** in: **Dissertation Abstracts** International, 1997.

(2) مرعي مدكور، "الاتجاهات الحديثة في الصورة الذهنية: الصورة الذهنية للعالم الإسلامي عند الغربيين"، في: **مجلة البحوث الإعلامية**، (القاهرة: جامعة الأزهر، العدد 9، يوليو 1998)، ص ص 7- 34.

- الدراسات الإستراتيجية.

- الدراسات الميدانية عن صورة الإسلام والمسلمين في الغرب.

- المؤتمرات الدولية عن الإعلام العربي والغرب.

ومن أهم النتائج:

- الحملات المعادية للإسلام في العالم الغربي تدعو إلى شيطنة (Devilisation) الإسلام وأسلمه (Islamisation) الإرهاب.

- أن هناك ظلما كبيرًا للإسلام والمسلمين والعرب، وذلك من خلال استعراضه لبعض الكتابات الغربية التي تصب في إطار تشويه صورة العرب والمسلمين في الغرب.

5- دراسة: المجلس الكندي الإسلامي (1998)[1]

Canadian Islamic Congress:

وهي من أوائل الدراسات التي عنيت برصد العداء ضد الإسلام في الصحافة الكندية، وتم تنفيذها من خلال جماعة بحثية لمشاهدة الوسائل (The Watch Group) تابعة للمجلس الإسلامي الكندي.

ومن أهم النتائج:

- الصورة سلبية للإسلام في الصحافة الكندية من خلال تحليل مضمون أهم خمس صحف كندية، ظهر المسلمون فيها على أنهم إرهابيون.

- الدين الإسلامي دين عنف يعلم أتباعه العنف ويمارس اضطهاد أصحاب الأديان الأخرى ولا يعرف التسامح، ودين الجهل والخداع والكراهية.

(1) Canadian Islamic Congress, Anti- Islam in The Media: An Executive Summary of six – Month Case study of five top Canadian Newspapers From October 20,1997- April 20, 1998, Available at: http//**www.mediaawareness/ca/eng/issues/minrep/resourse/reports/cdnislam.htm.8**.

6- دراسة: Parady (1999)[1]، حول: صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الأمريكية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الأمريكية، وذلك من خلال تحليل مضمون صحف (النيويورك تايمز ولوس أنجلوس تايمز ويونايتد ستيد نيوز وورلد ريبورت) على مدى ثلاثة عقود بداية 1970 وحتى 1990 واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون بشقه الكمي.

ومن أهم النتائج:

- أظهرت الصحف تحيزا سلبيا في عرض مظاهر صورة الإسلام والمسلمين.
- أظهرت الصحف اتجاها موضوعيا في عرض مظاهر صورة الإسلام والمسلمين في السبعينيات والتسعينيات.

7- دراسة: لؤي صافي (2001)[2] حول صورة الإسلام المشوهة في وسائل الإعلام العالمية:

اهتمت الدراسة بالكشف عن الأساليب التي تلجأ إليها وسائل الإعلام الدولية لتشويه صورة الإسلام من خلال تحليل مضمون عدة صحف أمريكية وبريطانية وفرنسية.

ومن أهم النتائج:

- يصور الإسلام في الإعلام الغربي على أنه يسدد سهام الموت للآخرين الذين لا ينتمون إليه.
- وصف أيضا الإسلام بأنه الديانة المتعددة الوجوه، والديانة المرتبطة بالخديعة والعدوان.

---

(1) Parady Vida Aulia, Contend of Muslims and Islame in American Media: from 1970 Through 1990, **Dissertation abstracts International**, Vol. 39 –02, 1999, P. 314.
(2) Louay M. Safi, Dealing with Disortion Image of Islam by the Global Media, available at: **http// www.islamonline.net/Eenglish/contemporary/media- 1/html/1- 6- 2001.**

8- دراسة: باسل عقيل (2001)[1] حول: الإسلام والإعلام الغربي:

اهتمت الدراسة بتوضيح الصورة السلبية التي تقدمها وسائل الإعلام الغربية للإسلام، والعوامل المسئولة عن ذلك، وتتميز الدراسة بمحاولة تصحيح الصور الخاطئة التي تقدمها وسائل الإعلام الغربية من خلال تفنيدها والرد عليها.

ومن أهم النتائج:

- يصور الإسلام على أنه دين إرهاب وأصولية وتطرف؛ وذلك لأن وسائل الإعلام تصور القضايا الإسلامية من منظورها الشخصي.

- الإسلام دين انتشر بحد السيف، وهو دين يمارس التفرقة ضد المرأة وليس لها حقوق؛ لأنه ديانة ذكرية للرجال فيها فقط كل الحقوق، وحتى رؤيتهم للقضية الفلسطينية هو أن من يقتل الإسرائيليين هم المسلمون وليس الفلسطينيون من يقتلهم.

9- دراسة: محمود يوسف (2001)[2] حول: بحوث الصورة الذهنية للمسلمين في الإعلام الغربي:

حاولت الدراسة التعرف على الصورة المقدمة للمسلمين من خلال استعراض العديد من البحوث العلمية التي اتخذت من الإسلام والمسلمين موضوعا لدراستها، وذلك للتعرف على نوعية الصورة التي يكشف عنها مضمون تلك الدراسات، والعوامل المسئولة عن تكوين الصورة الذهنية للمسلمين والدول الإسلامية والعربية التي يركز الإعلام الغربي على تصويرها.

ومن أهم النتائج:

- يؤكد مضمون الدراسات التي تم حصرها أن الإعلام الغربي لا يفرق بين العرب والمسلمين بل يعتبر إيران دولة عربية.

- أهم أسباب تكوين الصورة السلبية للعرب في الصحافة الأمريكية تتمثل في الاعتماد على المصادر غير العربية، والصراع بين الدول العربية والاستعمار الغربي، والتحيز الأمريكي لصالح إسرائيل.

---

(1) Basil Akel, Islam and Western Media, available at:
http/www./understandingislam.Tripod.com/Media.htm/11- 8- 2001.

(2) محمود يوسف، بحوث الصورة الذهنية للمسلمين في الإعلام الغربي، في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثاني عشر، سبتمبر 2001، ص ص 201- 273.

10- دراسة: Mohammad Fall (2001)[1]، حول: الصورة النمطية للمسلمين في الصحافة الأمريكية والصورة المنطبعة في عقول مديرى المراكز الإسلامية في أمريكا:

اهتمت الدراسة بالتعرف على الصورة التي يقدم بها المسلمون في الصحافة الأمريكية وتأثير تلك الصورة على تعامل مديري المراكز الإسلامية مع وسائل الإعلام الأمريكية وذلك من خلال تحليل مضمون 8 صحف أمريكية ودولية، بالإضافة إلى عمل استقصاء على عينة من 250 مسلماً من مديري المراكز الإسلامية في أمريكا، وتحاول الدراسة التعرف على تأثير تلك الصورة المقدمة في الصحف الأمريكية على تعامل هؤلاء المسلمين مع وسائل الإعلام الأمريكية.

ومن أهم النتائج:

- عبر مديرو المراكز الإسلامية عن قلقهم البالغ من الصورة السلبية التي يقدم بها المسلمون في الصحف الأمريكية.

- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الصورة المنطبعة للمسلمين عن أنفسهم والصورة التي تقدمها لهم الصحافة الأمريكية.

11- دراسة: أشرف جلال (2002)[2] حول: القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام العربية:

حاولت الدراسة التعرف على طبيعة وكمّ القضايا المطروحة في وسائل الإعلام العربية الرئيسية ومدى اتفاق واختلاف هذه القضايا خاصة بعد عدة أحداث منها "11 سبتمبر والحرب الأمريكية ضد أفغانستان"، وذلك لتحديد اللغة التي تخاطب الأنا العربية ذاتها، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي لعينة عشوائية من الأخبار والافتتاحيات الواردة في الصحف والنشرات العربية.

---

(1) Fall Mohammad, The Portrayal of Muslims in Selected American News Papers and The Perception of Thes Portrayal By islemic Center directors in the United States, **PHD**، Vol. 62- 10A, **of Dissertation Abstracts intrnational**- P. 3223, Howard- University, 2001.

(2) أشرف جلال حسن، "القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 817- 849.

ومن أهم النتائج:

- تحتل قضايا الصراع العربي الإسرائيلي الأولوية في القضايا العربية المطروحة في وسائل الإعلام العربية.

- الأنظمة الإعلامية العربية سواء في الصحف أو التلفزيون ما هي إلا انعكاس للأوضاع السياسية والاجتماعية في المجتمعات العربية؛ ولذا فلا يوجد تباين في معالجات هذه الوسائل للقضايا العربية وإن كان يظهر الاتجاه السياسي لكل منطقة مختلفا عن باقي المناطق.

12- دراسة: محمود عبد الرءوف كامل (2002)[1] حول: صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربي قبل وبعد 11 سبتمبر:

سعت الدراسة إلى التعرف على صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربي، كما تظهر في رسائل القراء الغربيين إلى المحرر أو إلى الجريدة والتي تتضمنها صحيفة الأهرام ويكلي المصرية الأسبوعية في طبعتها الورقية وفي إصدارها الإلكتروني وتأثير أحداث 11 سبتمبر2001 على هذه الصورة، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي لأعداد صحيفة الأهرام ويكلي خلال عام كامل من أول مارس 2001 إلى نهاية مارس 2002.

ومن أهم النتائج:

- أعرب الكثير من كتاب الرسائل إلى صحيفة الأهرام ويكلي عن أنهم لا يثقون في أجهزة إعلامهم تماما لاعتقادهم في تحيزها مع سياسات حكوماتهم ومواقفها من أزمة الشرق الأوسط وفلسطين.

- تبين من التحليل الكيفي والكمي للرسائل إلى الجريدة الاستعداد والفهم الجيد والإيجابي لحقوق الشعب الفلسطيني والإسلام والمسلمين والعرب بل الوعي والاقتناع من قبل كتاب الرسائل للويكلي بأن ما يكتبونه يعد مؤشراً من مؤشرات القطاع المثقف الواعي من الرأي العام الغربي، ويذهب البعض إلى أن الرأي العام الأمريكي، الصهيوني منه "قد بدأ يرى إسرائيل في صورة المعتدي وفلسطين والفلسطينيين في صورة المعتدى عليهم".

---

(1) محمود عبد الرءوف كامل، "صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العلم الغربي قبل وبعد 11 سبتمبر: دراسة تحليلية مقارنة لوسائل القراء في موقع صحيفة الأهرام ويكلي على الإنترنت"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن " الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 783- 815.

13- دراسة: نوال الصفتي (2002)[1] حول: صورة العرب في المجلات الأسبوعية الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر:

- حاولت الدراسة البحث في كيفية المعالجة الصحفية للموضوعات العربية في المجلات الأسبوعية الأمريكية مما يساعد في دراسة التصور الصحفي المصاغ لصورة العرب في المجلات الأمريكية للكشف عن أوجه القصور في هذه التغطية لصورة العرب، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بأسلوب المسح الشامل لجميع الأعداد التي صدرت في مجلتي النيوزويك والتايم في الفترة من منتصف يونيو 2001 إلى نهاية ديسمبر 2001، كما اعتمدت الكاتبة على المنهج المقارن لملاحقة ورصد أوجه الشبه والاختلاف بين طبيعة المعالجات الصحفية لصورة العرب في المجلات الأسبوعية الأمريكية.

ومن أهم النتائج:

أثبت التحليل اهتمام المجلات الأمريكية بتقديم الموضوعات الخاصة بالواقع الديني العربي المعيش، وفي هذا الإطار انتقدت بشدة غالبية الدول العربية من حيث التزامها بمبادئ الدين الإسلامي الذي يحرض على الإرهاب والعنف وعدم احترام حقوق الآخرين وأكثر الدول التي تم انتقادها (السعودية – السودان – اليمن – العراق – الصومال – مصر).

(1) نوال عبد العزيز الصفتي، "صورة العرب في المجلات الأسبوعية الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر: دراسة تحليلية لمجلتي النيوزويك والتايم"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 145- 216.

14- دراسة: سها فاضل (2002)[1] حول: صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر:

سعت الدراسة لاستكشاف وتحديد اتجاهات الصحف المصرية والأمريكية نحو الدول العربية بعد أحداث سبتمبر وتحديد طبيعة الصور التي تقوم الصحف برسمها وتشكيلها عن تلك الدول على صفحاتها من جهة أخرى، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون صحيفتي الأهرام المصرية، USA Today الأمريكية للوصول إلى تقويم فعاليات التغطية الصحفية لصورة الدول العربية في الصحف المصرية والأمريكية، وتم التحليل في الأعداد في الفترة من 12 سبتمبر 2001 إلى 31 ديسمبر 2001.

ومن أهم النتائج:

أثبت التحليل أن الصحيفة الأمريكية قد تبنت خطأً واضحا في الربط بين الإرهاب والعنف والمقاومة المشروعة للاحتلال ونشرت موضوعات عن الفلسطينيين وحزب الله بأنهم إرهابيون ولا يوجد فرق بينهم وبين منفذي 11سبتمبر، وهو على عكس ما تبنته صحيفة الأهرام.

أثبت البحث زيادة التغطية الموضوعية في الصحيفة المصرية مقارنة بالصحيفة الأمريكية لموضوعات الدول العربية على صفحاتها.

15- دراسة: أحمد عثمان وسامي النجار (2002)[2] حول: اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الغربية:

حاولت الدراسة التعرف على اتجاهات الصفوة المصرية نحو الصورة الإعلامية للإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الأجنبية الغربية ومحاولة الكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الصفوة في مواجهة سلبيات تلك الصورة، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي وذلك على عينة من الصفوة المصرية بواقع 150 مبحوثا موزعة على الفئات الثلاث للصفوة وهي (صفوة إعلامية – صفوة سياسية – صفوة أكاديمية) بواقع خمسين مفردة لكل فئة.

---

(1) سها فاضل، "صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر: دراسة تحليلية مقارنة"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص425- 455.

(2) أحمد أحمد عثمان، سامي السعيد النجار، "اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الغربية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 457- 505.

ومن أهم النتائج:

- تبين أن اتجاهات الصفوة نحو الصورة الإعلامية للإنسان العربي في الصحف والقنوات العربية لم تتأثر كثيراً باختلاف نوع هذه الصفوة، وقد عبّرت الصفوة بجميع فئاتها عن ميل واستعداد سلوكي واضح لمواجهة ما ينشر ويذاع من تشويه وتحيز ضد الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون العربية إذا أتيحت لها الفرصة لذلك.

16- دراسة: ماجدة عامر وآمال المتولي (2002)[1] حول: صورة العرب في مقابل صورة الغرب في الصحافة العربية المصرية:

اهتمت الدراسة بالرؤى الصحفية الحزبية المرتبطة بأحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي تعكس وتصور كلاً من الموقف الأمريكي في إدارة الأزمة والموقف العربي المتصدي له، كما تكشف عن المعطيات الخاصة بصورة الغرب في الصحافة الحزبية العربية في مقابل صورة العرب والمسلمين.

ومن أهم النتائج:

- أولت الصحافة الحزبية اهتمامًا بالغًا بأحداث 11 من سبتمبر لملامستها للمصالح العربية والإسلامية إعلاميا وسياسيا وثقافيا وعسكريا.

- التكريس والتبني غير المتعمد للأطر الإعلامية الغربية الخاصة بالصورة العربية والتي تتضمن في مجملها، عرض سلبي للتراث والتاريخ والمواقف الإسلامية والعربية ونظرة متدنية للمواقف العربية المرتبطة بالعجز والتفكك والتبعية.

---

(1) ماجدة أحمد عامر، آمال سعد المتولي، "صورة العرب في مقابل صورة الغرب في الصحافة العربية المصرية: دراسة تحليلية مطبقة على أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 وتداعياتها، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الأول (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 267- 320.

17- دراسة: أماني الحسيني (2002)[1] حول: إدراك المصريين لصورتهم الذاتية بعد أحداث 11 سبتمبر من خلال التلفزيون:

أشارت الدراسة إلى أن إدراك الذات للعرب والمسلمين مهمة؛ لأن أحداث 11 سبتمبر أسفرت عن ظهور فجوة بين إسلام نعرفه أهم ما يميزه أنه دين يتميز بالسماحة ويعمل لمصلحة البشرية، وإسلام آخر لم يعرفه العرب من قبل على الإطلاق يقوم على التزمت والتعصب ويحاول فرض تصوراته على الجميع بقوة ونتج عن ذلك فوضى في الفتوى؛ وهو ما يجعل المواطن العربي يعيش في حالة من عدم الاستقرار والتي قد تخلف صورة ذاتية سلبية عن العرب والمسلمين.

ومن أهم النتائج:

- حدثت تغيرات في الصورة الذاتية للعرب بعد أحداث 11 سبتمبر، من ضمن هذه المتغيرات نوعية القنوات التي تمت مشاهدتها، أيضا نوعية المواد والبرامج السياسية والتحاليل الإخبارية والبرامج النقاشية كانت أكثر تأثيراً عن نشرات الأخبار كمادة أساسية مفضلة للشخص في تشكيل نظرة سلبية لدى النخبة الأكاديمية عن أنفسهم كعرب ومسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر الماضي.

18- دراسة: عادل عبد الرازق (2002)[2] حول: رأى النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج:

ركزت الدراسة على استطلاع رأي النخبة المصرية حول كيفية قيام وسائل الإعلام بتحسين الصورة العربية والإسلامية في الخارج، وذلك من خلال سؤالين مهمين: أ- ما أسباب تشويه صورة العرب والمسلمين في الخارج؟ ب- ما دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين في الخارج؟

(1) أماني عمر الحسيني، "إدراك المصريين لصورتهم الذاتية بعد أحداث 11سبتمبر 2001 من خلال تعرضهم للتلفزيون: دراسة ميدانية على عينة من النخبة الأكاديمية المصرية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 927- 955.

(2) عادل عبد الرازق ضيف، "رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 77- 143.

ومن أهم النتائج:

وجود فروق بين ما قبل 11 سبتمبر وما بعدها لم تكن لصالح إطار أحداث 11 سبتمبر، بل لصالح إطاري إرهاب الدولة بنسبة 28.6% والمقاومة الوطنية 21.4% مقابل إطاري المسئولية العربية 30.4% والمسئولية الأمريكية 25% قبل 11 سبتمبر.

19- دراسة: محمد رضا (2002)[1] حول: أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية:

بحثت الدراسة في ماهية الأساليب والإجراءات والوسائل التي يمكن استخدامها لتحسين الصورة الذهنية عن العرب والمسلمين في المجتمعات الغربية كما تدركها الصفوة المصرية. وتم استخدام منهج المسح بالعينة عن طريق استمارة استقصاء من خلال المقابلة الشخصية معهم.

ومن أهم النتائج:

- من أكثر العوامل تأثيرًا في تشكيل الصورة السلبية عن العرب والمسلمين هو العامل الإعلامي حيث ذكر المبحوثون أن هيمنة وسائل الإعلام الصهيونية على المجتمعات الغربية هو السبب الأهم في تشكيل هذه الصورة السلبية.

- الدعوة إلى التوسع في استخدام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت.

20- دراسة: حنان إسماعيل (2002)[2] حول: دور التلفزيون في تصحيح صورة العرب والمسلمين:

اهتمت الدراسة برصد دور الإعلام المصري في التعامل مع إشكالية الصورة العربية والإسلامية الخاطئة التي تقدم في وسائل الإعلام الغربية بالتطبيق على برنامج (الجسر) إلى جانب دراسة آراء واتجاهات الجمهور الأدبي وجمهور النخبة العربية نحو أداء البرنامج ومدى تحقيقه لأدواته وأهدافه، ويعد المضمون الإخباري بمختلف أشكاله المقدم من خلال برنامج الجسر هو المجتمع الأصلي للدراسة التحليلية المقدمة.

---

(1) محمد رضا أحمد محمد، "أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 851- 888.

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف، "دور التلفزيون المصري في تصحيح صورة العرب والمسلمين: دراسة حالة، دراسة ميدانية وتحليلية، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 739- 781.

ومن أهم النتائج:

- أكدت الدراسة أهمية عرض مثل هذه البرامج الساعية نحو تصحيح الصورة العربية والإسلامية على مستوى البث الفضائي لتحقيق الهدف المرجو منه في الوصول إلى الجمهور المستهدف للرسالة مع مراعاة أوقات العرض المناسبة لكل جمهور وفقا لخريطة القناة.

- أهمية وضرورة توظيف العناصر الإنتاجية المختلفة المناسبة لطبيعة التلفزيون لخدمة تصحيح الصورة العربية والإسلامية من خلال ثقافة الصورة المختلفة من ديكورات ملائمة وإكسسوارات مساعدة مع التنويع في حركات الكاميرا ولقطاتها، وذلك من أجل القضاء على نمطية الأداء التلفزيوني، كما تدعو الدراسة جميع الجهات المعنية بتصحيح الصورة العربية والإسلامية وفتح جميع القنوات على تصحيح هذه الصورة.

21- دراسة: Alkahtani (2002)[1]، حول صورة الإسلام والمسلمين في صحيفتي الواشنطن بوسط والنيويورك تايمز بعد أحداث 11 سبتمبر:

استهدفت الدراسة التعرف على صورة الإسلام والمسلمين في الصحافة الأمريكية عقب أحداث 11 سبتمبر، وهل صورة الإسلام ما زالت سلبية في وسائل الإعلام الغربية، ولذلك تم تحليل مضمون صحيفتي (الواشنطن بوست والنيويورك تايمز) لمدة 6 أشهر للتعرف على ملامح تلك الصورة.

ومن أهم النتائج:

- أن وسائل الإعلام الأمريكية لم تقدم الإسلام بشكل متوازن بل كانت التغطية الصحفية متحيزة سلبية عن الإسلام والمسلمين.

- تم وصف الدين الإسلامي بعدة مصطلحات بأنه (ديني عنيف- همجي- ديكتاتوري).

---

(1) Alkahtani Ali, Abdullah: The Post September 11 Portrayal of Arabs, Islam and Muslims in "The Wishing Ton Post" and "The New Yourk Times": A Comparative Content analayis Study, **PHD**، Vol 64- 03A of: **Dissrtation Abstracts International**. p. 706, Howard-University, 2002.

22- دراسة: محمد بشاري (2004)[1]، حول: صورة الإسلام في الإعلام الغربي:

اهتمت الدراسة بالتعرف على صورة الإسلام في الغرب الأوربي (بريطانيا – فرنسا – ألمانيا) والأمريكي (الولايات المتحدة) بعد أحداث 11 سبتمبر في وسائل الإعلام والأفلام السينمائية وعلى شبكة الإنترنت، وتناولت الدراسة كيفية تعامل الإعلام الغربي مع القضايا الخاصة بالإسلام (كالأصولية الإسلامية والمرأة المسلمة والجهاد).

ومن أهم النتائج:

- الصورة المقدمة عن الإسلام والمسلمين تتسم بالسلبية، وأن الإسلام يقدم على أنه مصدر للعنف واستباحة الدماء.

- يقدم المسلمون على أنهم إرهابيون أو متطرفون أو متوحشون في مقابل تصوير المواطن العربي الأمريكي أو الأوروبي على أنه متحضر ومسالم.

23- دراسة: Shire & Douglas (2004)[2] حول: التغطية الصحيفة لقضايا الإسلام والمسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر:

حاولت الدراسة التعرف على صورة الإسلام والمسلمين في الصحافة الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر، وهل تأثر الصحفيون بتلك الأحداث في تغطيتهم لأخبار الإسلام والمسلمين؟ وإلى أي مدى أثرت الصحافة الأمريكية في رسم تلك الصورة في عقول قرائها من الأمريكيين وتم تحليل مضمون المقالات والقصص الإخبارية الصحفية في عينة من الصحف الأمريكية التي تصدرتها مقالات عن الإسلام والمسلمين.

(1) محمد بشاري. **صورة الإسلام في الإعلام الغربي**. (دمشق، دار الفكر العربي، 2004).

(2) Brook Shire- Michel - Douglas, Press Coverage of Muslims and Islam, After September11, 2001, **PHD,** of **Dissertation Abstracts international**, Vol. 43- 40, p. 1018، California- State Univesity- Fullerton, 2004.

ومن أهم النتائج:

- اهتمت الصحف الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر بتقديم أخبار قصيرة ومفاجئة عن الإسلام والمسلمين.

- تناولت الصحف الأمريكية أخبار الإسلام والمسلمين من منظورها الخاص ووضعتها في إطار إخباري معين يصعب على القراء الأمريكيين فهمه لعدم توافر خلفية مرجعية عن الإسلام والمسلمين.

- أظهر التحليل تحيز الصحفيين الأمريكيين في تغطيتهم لأخبار الإسلام والمسلمين.

24- دراسة: موريس بوبويتش (2005)[1] حول: صورة الإسلام في وسائل الإعلام الكندية:

اهتمت الدراسة بالتعرف على مصطلح "خبير في الإسلام" (Expert on Islame) وظهور هذا المصطلح في الصحف الكندية، وهل التناول لهذا المصطلح يكون بشكل موضوعي أم في إطار الصراع بين الإسلام والغرب، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من القصص الإخبارية في صحيفتين كنديتين هما "ذاجلوبي أندميل، وناشيونال بوست".

ومن أهم النتائج:

- استخدم ذلك المصطلح وفقا للثقافة الغربية وليس كما يستخدم من قبل المسلمين أنفسهم.

- يتم تصوير هذا المصطلح (خبير في الإسلام) بشكل قوي وبطريقة تظهر قوة الإسلام كدين عالمي.

- يتم استغلال هذا المصطلح دون التأكد من خبرة الشخص وتخصصه في عرض الدين الإسلامي.

---

(1) Popowich –Morris, Filtring Islam: An Analysis of "The Expert On Islam", in Canadian news media, **MA**, of **Dissfrtation Abstracts international**, Vol. 44- 05, p. 2054, Mc gill- university- Canada, 2005.

25- دراسة: Azeez Alsultany (2005)[1]، حول: صورة العرب المسلمين من أصل أمريكي في وسائل الإعلام الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر:

تناولت الدراسة الصورة التي أظهرتها وسائل الإعلام الأمريكية للعرب المسلمين من أصل أمريكي بعد أحداث 11 سبتمبر ومحاولة الربط بينها وبين الدعوة العالمية للولايات المتحدة بمحاربة الإرهاب، وقامت الكاتبة بدراسة الدراما الأمريكية والبرامج التلفزيونية بعد أحداث 11 سبتمبر للتعرف على ملامح تلك الصورة.

ومن أهم النتائج:

- أظهرت وسائل الإعلام الأمريكية قطاعات كبيرة من المسلمين من أصل أمريكي بشكل ملحوظ وخاصة بعد أحداث 11 سبتمبر في برامجها وقصصها الإخبارية.

- تحدثت وسائل الإعلام الأمريكية وخاصة في برامج التلفزيون عن الإسلام كدين ومبادئه وعلاقته بالإرهاب.

- كما عرضت وسائل الإعلام الأمريكية إحصاءات وتقارير عديدة عن الأمريكيين الذين اعتنقوا الإسلام بعد 11 سبتمبر.

- صورة المسلمين العرب من أصل أمريكي ظهرت بشكل إيجابي وتمت معاملتهم كمواطنين أمريكيين في وسائل الإعلام الأمريكية.

---

(1) Alsultany Evelyn Azeez, The Changing profile of Race in The United States: Media Representations and Racialzation of Arab- and Muslim Americans Postg, Volume 66, **PHD، of Dissertation Abstracts International**. p. 2973, Stanfod University, 2004.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مواقع عربية على شبكة الإنترنت:

1- دراسة: شاهيناز بسيوني (1998)[1] حول: العوامل المؤثرة في ثراء المضمون المعلوماتي لموقع الهيئة العامة للاستعلامات على شبكة الإنترنت:

تناولت الدراسة وصف وتحليل العوامل المؤدية إلى ثراء الرسالة الاتصالية داخل موقع الهيئة العامة للاستعلامات على شبكة الإنترنت، واعتمدت الكاتبة على منهج المسح وتوظيف أسلوب تحليل المضمون لمسح المحتوى الإعلامي على موقع الهيئة العامة للاستعلامات لشبكة الإنترنت. أما عينة الدراسة فتتمثل في الأشهر الستة أشهر الأولى من عام 1997 وذلك لموقع الهيئة على الإنترنت بعنوان،(Egypt online.com)

من أهم النتائج:

- غلبة المعلومات الرسمية عن رئيس الدولة ونشاط مسئولي الدولة على الموقع، وعدم وجود اختلاف بين ما يتم إذاعته في وسائل الإعلام التقليدية وما يتم بثه من خلال الإنترنت.

- ويغلب على الموقع المعلومات ذات الطابع الأرشيفي.

2- دراسة: صباح كلو وفرحان البحم (1999)[2] حول: وسائل الإعلام اليمنية مواقعها واستخداماتها لشبكة الإنترنت:

سعت الدراسة إلى تقييم واقع استخدامات المؤسسات الإعلامية اليمنية للإنترنت، وهل المنطقة العربية مستخدمة فقط الإنترنت أم مصدرة لمعلومات توضع على تلك الوسيلة؟

---

(1) شاهيناز بسيوني، "العوامل المؤثرة في ثراء المضمون المعلوماتي لموقع الهيئة العامة للاستعلامات على شبكة الإنترنت"، في: **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد العشرون، إبريل 1998، ص ص 179- 210.

(2) صباح محمد كلو، فرحان البحم، وسائل الإعلام اليمنية مواقعها واستخداماتها لشبكة الإنترنت، في: **المجلة العربية للمعلومات**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والمعلومات، المجلد العشرون، العدد الأول، تونس1999، ص77- 116.

ومن أهم النتائج:

- اتجاه وسائل الإعلام اليمنية لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات.

- اعتماد هذه الوسائل على الإنترنت كمصدر للحصول على المعلومات الإعلامية والثقافية.

3- دراسة: محمد سعد إبراهيم (1999)[1] حول: استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى إنعكاسها على الأداء الصحفي:

حاولت الدراسة التعرف على استخدامات الصحف المصرية التي لها مواقع إلكترونية على شبكة المعلومات الدولية وانعكاس ذلك على الأداء الصحفي.

ومن أهم النتائج:

- محدودية عدد مواقع الصحف المصرية على الإنترنت ومحدودية الصحفيين المصريين المستخدمين للإنترنت.

- أن مواكبة بعض الصحف المصرية للتطور التكنولوجي الجديد جاء بمبادرات شخصية لعدد محدود من الصحفيين الذين أتيحت لهم فرصة تدريب خارجية.

4- دراسة: عصام نصر سليم (2000)[2] حول: مواقع القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية على الإنترنت:

سعت الدراسة للتعرف على جدوى إنشاء مواقع للقنوات التلفزيونية على الشبكة وما إذا كانت هذه المواقع تمثل إضافة للدور الإعلامي الذي تقوم به هذه القنوات، واعتمد الباحث في دراسته على منهجي المسح الإعلامي والمنهج المقارن لرصد أوجه الشبه والاختلاف في مضامين المواقع موضع الدراسة والتحليل بين مواقع القنوات العربية والأجنبية، وقد اشتملت عينة الدراسة على 8 مواقع للقنوات التلفزيونية بواقع 4 قنوات عربية هي "الجزيرة – أبو ظبي الفضائية- المستقبل – القناة الأردنية"، و4 قنوات أجنبية شملت مواقع (BBC – ABC NEWS – CBS – CNN).

---

(1) محمد سعد إبراهيم، استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي، في: **المؤتمر العلمي السنوي الخامس "تكنولوجيا الاتصال"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 1999)، ص ص105- 144.

(2) عصام نصر، "مواقع القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية على الإنترنت: دراسة تحليلية للشكل والمضمون"، في: **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية**، المجلد الحادي عشر، الجزء الرابع، أكتوبر 2000.

ومن أهم النتائج:

- لا وجه للمقارنة بين مواقع القنوات العربية والأجنبية من حيث كمّ الصور المصاحبة؛ إذ بلغت نسبتها في مواقع القنوات العربية 21.4% في مقابل 78.6% في مواقع القنوات الأجنبية.

- تراجع القنوات العربية عدا الجزيرة في الاستفادة من الخدمات التفاعلية التي تتيحها الإنترنت (كالتصويت – ساحات الحوار – الرسائل الإخبارية) وبذلك تُحرَم هذه القنوات من أهم وسائل استطلاع آراء مشاهديها ومساهمتهم التي يمكن استغلالها في التطوير لبرامجها.

5- دراسة: سلوى العوادلي (2000)[1] حول التسويق الإلكتروني:

دارت الدراسة حول التعرف على الواقع الفعلي لممارسة الشركات متعددة الجنسيات في مصر لأساليب التسويق الإلكتروني وماهية الأساليب التسويقية المستخدمة في العمليات التجارية عبر الإنترنت وقدرة الإنترنت على تحقيق الأهداف التسويقية مقارنة بالأساليب التسويقية الأخرى، وتستخدم الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والوصفي. أما عينة الدراسة فهي الشركات متعددة الجنسية العاملة في مصر حتى 2000/6/30 وتبلغ 167 شركة تم اختيار عينة عمدية مقدارها 70 شركة تتوافر لها مواقع وعناوين معروفة على الإنترنت.

أهم نتائج الدراسة:

- أهمية تكامل الإنترنت والوسائل الاتصالية التقليدية (كالجرائد – المجلات – الراديو – التلفزيون) لتحقيق الأهداف التسويقية بفاعلية وبأقل تكلفة ممكنة.

- تساعد الإمكانيات الهائلة للإنترنت المتمثلة في الصوت والصورة والنص الفائق والفيديو على إمكانية تسهيل وتبسيط المعلومات المقدمة للجمهور وإمكانية تفاعل الجمهور مع المعلومات المقدمة في نفس اللحظة التي تعرض فيها، وبالتالي الرد على أية شكاوى أو استفسارات من جانب الجمهور.

---

(1) سلوى محمد يحيى العوادلي، "التسويق الإلكتروني في مصر: دراسة ميدانية على عينة من الشركات متعددة الجنسيات العاملة في مصر"، في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد السابع عشر، أكتوبر/ ديسمبر 2002، ص ص 53- 114.

6- دراسة: عصام نصر سليم (2001)[1] حول: حدود حرية الحوار في ساحات الحوار العربي على الإنترنت:

سعت الدراسة إلى رصد صور تبادل الحوار في ساحات الحوار العربية في ثلاثة مواقع للحوار العربي، للتعرف على أهم الموضوعات التي يتطرق إليها المستخدم، وأسلوب التحاور ومفرداته المستخدمة فيما بين المتحاورين، وأثر الانتماءات المذهبية أو السياسية على طبيعة هذه الآراء وتوجهاتها.

ومن أهم النتائج:

- أن القضايا الدينية هي أكثر ما يشغل المتعاملين مع مواقع الحوار العربي على الإنترنت تليها القضايا السياسية.

- أن مستوى التناول الموضوعي للقضايا الدينية والسياسية وغيرها لا يتماشى مع الشروط الموضوعة من قبل أصحاب مواقع الحوار.

7- دراسة: حاتم عز الدين (2001)[2] حول: تأثير الإنترنت على الأحزاب السياسية المصرية دراسة خاصة لحزب العمل:

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإنترنت على الأحزاب السياسية المصرية وخاصة حزب العمل المصري وتسعى الدراسة لمحاولة التعرف عن قرب بالمشاركة السياسية من قبل الجماهير المصرية في الأحزاب السياسية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال تحليل محتوى موقع حزب العمل على الإنترنت من خلال جريدته (الشعب)، وذلك باعتبار أن حزب العمل هو أول حزب يقيم موقعا له على شبكة الإنترنت وقد تم إيقاف جريدته الشعب كصحيفة مطبوعة؛ فركز الحزب على تقديمها بشكل دوري على الإنترنت عام 2000.

---

(1) عصام نصر، "حدود حرية الرأي في ساحات الحوار العربي عبر الإنترنت: دراسة تحليلية"، في: **المؤتمر العلمي السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربي"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2001)، ص ص 433- 476.

(2) Hatem Yosseif Ez Eldeen, The Impact of The Internet on Political Parties in Egypt, The Labor Party: As a Case Study, **MA**, (American University in Cairo: Journalism and Mass Communication Department, 2001).

ومن أهم النتائج:

- رغبة الحزب في الوصول بحرية للجماهير المختلفة عن طريق موقعه على الإنترنت لجذب مؤيدين له لم تعد تجربة ناجحة حتى الآن.

- قلة نسبة مستخدمي الإنترنت في مصر وغياب الاتصال المباشر بين الأحزاب السياسية والجماهير.

8- دراسة: محمود عبد الرءوف (2002)[1] حول صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربي قبل وبعد 11 سبتمبر التي تتضمنها صحيفة الأهرام ويكلي المصرية الإلكترونية:

اهتمت الدراسة بالتعرف على صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربي كما تظهر في رسائل القراء إلى الصحف أو المحرر التي تتضمنها صحيفة الأهرام ويكلي المصرية الإلكترونية وفي إصدارها الإلكتروني على شبكة الإنترنت وتأثير أحداث 11 سبتمبر 2001 على هذه الصورة وذلك من خلال نظرية تحليل الأطر الخبرية.

ومن أهم النتائج:

- أحداث 11 سبتمبر وتداعياتها أثارت انتباه واهتمام المثقف الواعي من الرأي العام الغربي "الأمريكي بالذات" إلى التعرف على الإسلام والمسلمين والعرب من مصادر إعلامية أخرى غير وسائل الإعلام في بلاده المتحيزة غالبا.

- تبين من التحليل أن هناك استعداداً للفهم الجيد والإيجابي لحقوق الشعب الفلسطيني والإسلام والمسلمين والعرب أيضا.

9- دراسة: عبد الرحمن عبد الله السند (2004)[2] حول: وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها:

دارت مشكلة الدراسة حول وسائل الإرهاب الإلكتروني ومنها البريد الإلكتروني وكيف يتم استخدامه في ترويج الأفكار المتطرفة، كيف يتم إنشاء مواقع على الإنترنت لنشر أفكار الإرهابيين

---

(1) محمود عبد الرءوف، "صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربي قبل وبعد 11 سبتمبر 2001: دراسة تحليلية مقارنة لرسائل القراء في موقع صحيفة الأهرام ويكلي على الإنترنت"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2002)، ص ص 784- 815.

(2) عبد الرحمن بن عبد الله السند، "وسائل الإرهاب الإلكتروني: حكمها في الإسلام، وطرق مكافحتها"، في: **المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب**، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، (1425/ 2004م) في: http://alminbar.al- islam.com/Mehwar_erhabM.aspx

ومبادئهم، بالإضافة إلى الدخول غير المشروع من قبل الجماعات الإرهابية لمواقع الإنترنت وتدميرهم لها، وقد قام الباحث بمسح شامل لعينة من المواقع الإرهابية المقدمة على شبكة الإنترنت.

ومن أهم النتائج:

1- عمل أنظمة للحماية الفنية من الاعتداءات الإلكترونية، وذلك من خلال:

2- تشفير البيانات المهمة المنقولة عبر الإنترنت.

3- إيجاد نظام أمني متكامل يقوم بحماية البيانات والمعلومات.

4- عدم استخدام شبكات الحاسب الآلي المفتوحة لتداول المعلومات الأمنية.

5 - الإرهاب الإلكتروني ممنوع شرعا، فإذا كان حق الاختراع والابتكار مضمونا، فكذلك مواقع الإنترنت مصونة شرعا ولا يجوز الاعتداء عليها.

10- دراسة: عبد الرحمن الشامي (2004)[1] حول: الإنترنت والهوية العربية:

تبلورت مشكلة الدراسة في قياس مدى استخدام شبكة الإنترنت في مجال "الهوية العربية" والفرص التي تتيحها هذه الشبكة كوسيلة اتصالية حديثة في مجال تدعيم هذه الهوية أو إضعافها والتحديات التي تواجه توظيف هذه الشبكة في هذا المجال.

ومن أهم النتائج:

- شبكة الإنترنت تتيح فرصًا عديدة للتعلم وتبادل الحوار العربي المتحرر من كافة القيود العابر للمسافات والمتجاوز للحدود بين أبناء الوطن العربي الناطقين باللغة العربية - حول موضوعات متعددة: دينية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية، تقنية، فضلاً عن مختلف أنواع الموضوعات الترفيهية التي تزخر بها هذه الحوارات.

- توفر "شبكة الإنترنت" ساحة خصبة لمختلف الصراعات الدينية والمذهبية والقومية والفطرية الطائفية والعرقية كما يطرح إشكالية تكاد تكون خاصية عربية في استغلال أية وسيلة كتقنية حديثة لبث الخلافات وإدارة الصراعات.

---

(1) عبد الرحمن الشامي، "الإنترنت والهوية العربية: الفرص والمخاطر"، في: **المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية"**، المجلد الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 4- 6 مايو 2004)، ص ص 635- 688.

11- دراسة: أمل فوزي(2004)[1] حول: مجالات استخدامات شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" في الأنشطة الاتصالية:

هدفت الدراسة إلى فهم وتوصيف الكيفية التي تستخدم بها كبرى منظمات الأعمال في العالم مواقعها على الويب للاتصال بجماهيرها الرئيسية وقد حللت الكاتبة مضمون 50 موقعا لخمسين منظمة من كبرى المنظمات على مستوى العالم.

ومن أهم النتائج:

- تفوقت المنظمات الدولية بصورة ملحوظة على مواقع المنظمات المحلية في مؤشر سهولة استخدام الموقع.

14% من إجمالي المواقع عينة الدراسة حددت الهدف من الموقع وأعلنت عنه، في حين أغفل 86% من إجمالي المواقع تحديد الهدف من الموقع وإعلانه للجمهور.

12- دراسة: أحمد فاروق رضوان (2006)[2] حول: دور المواقع الإلكترونية للمنظمات الربحية العربية في بناء العلاقة مع الجمهور:

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة المضمون المنشور على المواقع الإلكترونية لعينة من المنظمات الربحية العربية، وكذلك التعرف على خصائص التفاعل والاتصال الحواري داخل هذه المواقع والتعرف على دور هذه المواقع الإلكترونية في بناء العلاقة مع الجمهور بفئاته المتنوعة.

ومن أهم النتائج:

- توصلت الدراسة إلى اهتمام المنظمات بتوظيف الصور والرسوم وإمكانيات النص الفائق في مواقعها الإلكترونية مع ضعف استخدام الإمكانيات الأخرى مثل ملفات الصوت أو الفيديو.

---

(1) أمل فوزي منتصر، "مجالات استخدامات شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" في الأنشطة الاتصالية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).

(1) أحمد فاروق رضوان، "دور المواقع الإلكترونية للمنظمات الربحية العربية في بناء العلاقة مع الجمهور: دراسة في وظائف الاتصال للعلاقات العامة"، في: **المؤتمر العلمي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2006).

- أن توظيف إمكانيات الإنترنت لا يغني العلاقات العامة عن استخدام وسائل الاتصال التقليدية الأخرى، سواء وسائل الاتصال الجماهيري أو وسائل الاتصال التي تنتجها العلاقات العامة إلى جانب استخدام أشكال الاتصال المباشر مع الجمهور.

13- دراسة: حردان هادي صايل (2104)[1] حول: دور المواقع الإسلامية الإفتراضية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو القضايا الدينية المعاصرة.

- استهدفت الدراسة التعرف على دور المواقع الإسلامية الافتراضية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي العراقي نحو القضايا الدينية المعاصرة؛ وذلك في إطار خصوصية المجتمع العراقي وفي هذا السياق، تم إجراء دراستين تحليلية في إطار نظرية ثراء الوسيلة، والثانية ميدانية، اعتمدت على نموذج ولبرشام؛ حيث تم في الدراسة التحليلية تحليل شكل ومضمون عينة من المواقع الإسلامية الافتراضية. فيما أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية بلغت (400) مفردة من الشباب الجامعي العراقى، تم تقسيمها وفقًا لنمط متغير التعليم إلى نمطين تعليميين مختلفين؛ هما: نمط تعليم ديني، ونمط تعليم عام.

ومن أهم النتائج:

- أبرزت نتائج الدارسة إن أهم القضايا الدينية المعاصرة التي عالجتها المواقع الإسلامية محل الدراسة أثناء مدة التحليل، كانت قضية "اضطهاد الأقليات المسلمة"، تلتها قضية "تشويه الغرب صورةَ الإسلام"، ثم قضية "الغزو الثقافي الغربي للمسلمين".

- أظهرت النتائج أن قارة أوروبا، وتحديدًا دول (بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، النرويج، الدنمارك، بولندا، النمسا، روسيا)، جاءت كأكثر الدول التي ظهر فيها اضطهاد للأقليات المسلمة.

- قارة آسيا (ميانمار أو ما تعرف باسم "بورما"، الصين، بنجلادش، سريلانكا، الهند، كمبوديا)، ثم قارة إفريقيا (افريقيا الوسطى، نيجيريا، كينيا).

---

(1) حردان هادي صايل، "دور المواقع الإسلامية الإفتراضية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو القضايا الدينية المعاصرة"، رسالة دكتوراة **غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2014) متوفر على:
erepository.cu.edu.eg/index.php/cutheses/article/view/5398/5302l.

المحور الرابع: الدراسات التي أجريت على جمهور الإنترنت (مستخدمين- قائمين بالاتصال):

1- دراسة: .Michael & Et. Al (1994)[1] حول: تقييم تأثير الوصول المباشر وغير المقيد للإنترنت على معلمي المدارس العليا دراسة حالة على مدرسة في منطقة شرقي وسط فلوريدا:

استهدفت الدراسة البحث حول التأثير المباشر والسلس (غير المقيد) إلى الإنترنت، وذلك على عينة من معلمي المدارس العليا، معتمدة على التحقيق الطبيعي مع هؤلاء المدرسين، وتكشف الدراسة عن المواقع التي صادفت هؤلاء المعلمين عند استعمالهم للإنترنت والعوامل التي تؤثر على استعمالهم المستمر للإنترنت، وذلك من خلال المقابلة مع هؤلاء العلماء وتحليل بياناتهم.

من أهم النتائج:

- هؤلاء المعلمون يتطلبون التدريب المستمر على الإنترنت وبعض المساعدات التقنية.

- اتصالهم بالإنترنت يكون في البيت وفي أي وقت.

- استعمال الإنترنت يمكن أن يزيد احترام هؤلاء المعلمين لأنفسهم وتحسين مواقفهم نحو الحاسبات والتعليم.

- استعمال الإنترنت من قبل المعلمين يشجعهم لإعادة بناء أنفسهم ويمكنهم من استعمال الإنترنت كمصدر تعليمي في قاعات دروسهم.

---

(1) Michael A. Galloand, Philip B. Horiorn, Assessing the Effect on High School Teachers of Direct and Undirected Access to the Internet, **Educational Technology Research**, Vol. 42, No. 4, December 1994, PP. 17- 39.

2- دراسة: السيد بخيت (1997)[1] حول: أنماط وعادات استخدام شبكة الإنترنت لدى أساتذة الجامعات وتأثيراتها:

سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام أساتذة الجامعات المصرية لشبكة الجامعات المصرية المرتبطة بشبكة الإنترنت العالمية وعاداتهم الاتصالية، وتقييم الكفاءة والإمكانيات الاتصالية المتوفرة لدى شبكة الجامعات المصرية وأجريت العينة على 60 مفردة من المستخدمين الفعليين لشبكة الجامعات المصرية.

ومن أهم النتائج:

غلبة الطابع الوظيفي على عادات استخدام الأساتذة للإنترنت كوسيلة اتصال جديدة.

أثرت الإنترنت في تطوير البحوث والدراسات والمعلومات المتعلقة بطبيعة عملهم.

تعاني الشبكة من قلة خطوط الاتصال ورداءتها وقلة المواقع التي تغطيها الشبكة وعدم توافر كل إمكانيات الإنترنت.

3- دراسة: سامي طايع (1997)[2] حول: استخدام الإنترنت في الحملات الإعلامية:

حاولت مشكلة الدراسة التعرف على كيفية استخدام العاملين في مجال الترويج لشبكة الإنترنت في مجال الحملات الإعلامية الترويجية وما أسباب إقبال الشركات الترويجية على استخدام الإنترنت؟، واعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي. أما عينة الدراسة فقد تم الاعتماد في جمعها على وسيلة البريد الإلكتروني على الإنترنت للوصول لمفردات العينة من الشركات و500 من رجال الأعمال الذين أبدوا موافقتهم على إجراء الاستقصاء.

---

(1) السيد بخيت، "أنماط وعادات استخدام شبكة الإنترنت لدى أساتذة الجامعات وتأثيراتها: دراسة ميدانية على مستخدمي شبكة الجامعات المصرية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثالث "الإعلام بين المحلية والعالمية"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 25- 27 مايو 1997)، ص ص 1- 46.

(2) سامي طايع، "استخدام شبكات المعلومات الإنترنت في الحملات الإعلامية"، في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثاني، إبريل/ يونيو 1997، ص ص 1- 12.

من أهم النتائج:

- أظهرت النتائج أن نظرة المبحوثين للإنترنت بشكل عام نظرة مختلفة عن أي وسيلة أخرى، وترى العينة أن الإنترنت هي الوسيلة الوحيدة التي تسمح بالاتصال في اتجاهين مع الجماهير المختلفة التي تتعامل معها الشركة 15% وترى نسبة محدودة من الشركات 9.6% أنها تتوقع أن تقوم ببيع السلع والخدمات التي تنتجها عبر الإنترنت.

4- دراسة: شريف عبد الرازق (1997)[1] حول: آثار الإنترنت على أنشطة البحث عن المعلومات، والسلوك الاتصالي لدى علماء النفس الأكاديميين من الأستراليين:

حاولت الدراسة التعرف على تأثير الإنترنت على أنشطة البحث لدى علماء النفس الأكاديميين، وكيف تساعدهم الإنترنت في مجال تخصصهم؟ هل من خلال الحصول على المعلومات أم أنهم يستخدمونها في استخدامات أخرى؟

ومن أهم النتائج:

- تساعد الإنترنت هؤلاء العلماء لحد كبير في المجالات والأنشطة الأكاديمية.
- هناك ميل لدى هؤلاء العلماء إلى النشر الإلكتروني لمقالاتهم عبر الإنترنت.
- تأثرت أنشطة البحث لدى هؤلاء العلماء بنظم المعلومات وقواعد البيانات.

---

(1) Sherif Abad Saeed Rezaei, Effects of the Internet on Research Activites: Information–Seeking and Communication Behavior of Australian Academic Psychologists, **PH.D**, (Wales: University of New South Wales، 1997)، In: **Dissertation Abstracts International**.

5- دراسة: Al - Mazeedi & Ismail (1998)[1] حول: التأثيرات الاجتماعية للإنترنت على طلاب جامعة الكويت:

تناولت الدراسة عرض بعض المتغيرات والخصائص الاجتماعية والتربوية للإنترنت على عينة من 224 طالبا وطالبة من جامعة الكويت من كليتي الهندسة والعلوم تتراوح أعمارهم بين 20- 23 عامً من المتعاملين مع الإنترنت بكثافة.

ومن أهم النتائج:

- أشارت العينة إلى أن الإنترنت لا يستفاد منها في مجال تحصيل الدراسة وأن لها تأثيرًا سلبيا عليهم كشباب على مستوى الأخلاق والعلاقات الاجتماعية الغريبة.

- نصف العينة يحادثون ويخاطبون الجنس الآخر، وهي نسبة عالية مقارنة بالمجتمعات الأخرى.

- أن أفراد العينة من الجنسين عندما يتحدثون مع بعضهم يقدمون معلومات خاطئة عن أنفسهم وهم يمثلون حوالي (ثلث العينة).

6- دراسة Imel، Susa (1998)[2]: استخدام الإنترنت لدى فئة كبار السن في أمريكا:

أوضحت الدراسة أن ما يقارب من (51% أو ما يعادل 7.6 ملايين نسمة) من نسبة الأمريكان الذين تزيد أعمارهم عن 50 سنة هم من مستخدمي الإنترنت وقد اقتصر استخدام هذه الفئة للإنترنت بعملية الاتصال بالأصدقاء والأهل في أماكن متباعدة، وقد أوضحت الدراسة أنه على الرغم من وجود دراسات تؤكد على الدور السلبي للإنترنت فإن هذه الدراسة أكدت على الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الإنترنت والتي تقضي به على العزلة والوحدة التي يعيشها المسن، سواء باستخدامه البريد الإلكتروني أو الوسائل الأخرى عبر الشبكة.

---

(1) Al - Mazeedi, Moosa, Ismail Ibrahim, The Educational Social Effect on the Internet on Kuwait university Students. In: **Kuwait Conference on Information High way**. Vol. 2, from 16 - 18 March 1998.

(2) Imel, Susan, (1998) Senior Son Cyber Space: Trends and Issues Alerts. (online). available: http://www.ericacue.org/docs/cybrsnr.htm

7- دراسة: نجوى عبد السلام (1998)[1] حول: أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت:

سعت الدراسة إلى التعرف على الاستخدامات المختلفة لشبكة الإنترنت من جانب الشباب الجامعي، وذلك لمعرفة أنماط وكثافة استخدامهم لشبكة الإنترنت وعلاقة هذا الاستخدام ببعض المتغيرات كالنوع والسن والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي، وقد اعتمدت الكاتبة على عينة من الشباب المصري أعمارهم من 18 – 35 عامًا يشكلون طلاب المرحلة الجامعية والباحثين عن فرص عمل جديدة والساعين إلى تنمية مهاراتهم البشرية، سواء في مجال البحث العلمي أو الارتقاء الوظيفي.

ومن أهم النتائج:

- أشار حوالي 57.7% من الشباب أفراد العينة إلى وجود مشكلات في استخدام الإنترنت، منها: صعوبة الوصول إلى المعلومات في حالة عدم معرفة اسم الموقع الموجودة عليه، والانقطاع المفاجئ للاتصال التليفوني بالشبكة، ووجود مواد منافية للآداب ومخالفة للأديان، وبطء عملية الدخول لبعض المواقع.

8- دراسة: Jinbo Wang (1998)[2] حول: أثر استخدام الإنترنت على البحث العلمي لأعضاء الكلية بالولايات المتحدة الأمريكية والصين:

أجريت الدراسة للكشف عن آثار استخدام الإنترنت على البحث العلمي لأعضاء الكلية في التعليم الجامعي والتعرف على العوامل الوسيطة التي تؤثر في القدرة على استغلال الإنترنت، منها العمر والنوع والبلد والطبقة الاجتماعية، وبلغ عدد المبحوثين 570 مفردة في الجامعات والكليات في كل من الولايات المتحدة والصين.

---

(1) نجوى عبد السلام، "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية،" في: **المؤتمر العلمي السنوي الرابع "الإعلام وقضايا الشباب"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 25- 27 مايو1998)، ص ص 85- 119

(2) Jinbo Wang, Effects of Internet on Educational Research of Faculty Members in the U.S and in China, **PH.D.** (Illinios: Northern Illinois University, 1998), in: **Dissertation Abstracts Internet**

ومن أهم النتائج:

- أكثر من 60% من المبحوثين في الولايات المتحدة وأكثر من 84% من الصين كانوا مهتمين جدا بحضور ورشات عمل لكيفية تعلم استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

- من أهم استخدامات الإنترنت لدى أفراد العينة استخدامان رئيسان وهما البريد الإلكتروني والبحث عبر الإنترنت أو الـwww.

9- دراسة: .White & et. al (1999)[1] حول: التعرف على كيفية تعامل فئة كبار السن مع الإنترنت:

حاولت الدراسة الربط بين الإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى فئة كبار السن فقد أشارت الكثير من الدراسات إلى الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الإنترنت مع فئة كبار السن، وذلك من خلال التعرف على كيفية تعامل فئة كبار السن مع هذه الوسيلة الحديثة "الإنترنت" وكيفية استخدامهم للوسائل التي تتيحها كالبريد الإلكتروني والمحادثة (Chatting).

ومن أهم النتائج:

- ساعدت الإنترنت فئة كبار السن على الخروج من العزلة الاجتماعية التي يسببها موضوع التقدم في السن.

- وأشارت الدراسة لأهمية البريد الإلكتروني في إكساب الفئة بعدًا جديدًا وخاصة في التواصل والتفاعل وعدم الشعور بالوحدة، وبالتالي أثبتت الدراسة أهمية الإنترنت في إكساب الأفراد وخاصة فئة كبار السن علاقات جديدة وأكدت على دور جهاز الكمبيوتر لديهم في تحسين الوضع الصحي العام لفئة المسنين.

---

(1) White, H. et. al, Surfing the Net in Later Life: A Review of the Literature And pilot Study of Computer Use and Quality of Life, in: **Journal of Applied Gevontology,** Vol. 18, No. 3, September 1999, pp.358- 378.

10- دراسة: ميرفت الطرابيشي (1999)[1] حول: العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت:

سعت الدراسة إلى وصف وتحليل وتقويم العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت، وذلك في ضوء الإمكانيات الهائلة التي تتيحها شبكة الإنترنت من حرية الوصول إلى كافة المعلومات المراد الحصول عليها. واعتمدت الكاتبة على منهجي المسح الإعلامي ومنهج العلاقات المتبادلة، وذلك من خلال عينة من الشباب المصري الذي لديه اشتراك في خدمة الإنترنت.

ومن أهم النتائج:

- تأتي المواقع الدولية في المقام الأول بالنسبة للمواقع التي تتعرض لها عينة الدراسة تليها المواقع المصرية ثم المواقع العربية، وترجع الكاتبة هذا الاختيار لكون المواقع الدولية الأقدم على الشبكة ولحداثة المواقع المصرية والعربية.

- ومن نتائج اختبار فروض الدراسة جاءت المواقع الدينية الإلكترونية في الترتيب الثامن بنسبة 2.7% لدى المؤهلات المتوسطة فالأعلى، مقابل الترتيب التاسع لدى المؤهلات الجامعية فالأعلى؛ الأمر الذي يشير إلى أن كثافة التعرض للمواقع الدينية تزداد كلما قل المستوى التعليم بين الشباب المصري لحاجة هذه الفئة إلى المعرفة والتثقيف الديني.

- مصداقية الإنترنت وما تقدمه من مواقع دينية تؤثر في تبني زوار هذه المواقع لما تقدمه هذه الشبكة من مضامين دينية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى بأن الإنترنت كوسيلة اتصال تتمتع بمصداقية عالية مقارنة بالوسائل الاتصالية الأخرى.

---

(1) مرفت محمد كامل الطرابيشي، "العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت: دراسة ميدانية"، في: **مجلة كلية الآداب**، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو 1999، ص ص481- 543.

11- دراسة: Timothy Ro Scoe (1999)[1] حول: بنية جمهور الإنترنت:

تحاول الدراسة التعرف أكثر على ماهية الإنترنت وتحولها من وسيلة حديثة كالتلفزيون لها جماهيرها التي تديرها بواسطة الكمبيوتر وتحول هذه الوسيلة لمنتدى اجتماعي لتقارب وتعارف وتواصل بين أشخاص من أماكن مختلفة ومن فئات عمرية مختلفة؛ فلقد استطاعت الإنترنت مع تطورها وتقدمها أن تخلق جمهورا جديدا يتماشى مع الوسيلة يسمى "جمهور الإنترنت".

ومن أهم النتائج:

- عدم فهم الكثيرين من المتعاملين مع الإنترنت لهذه الوسيلة الحديثة.
- تغيرت بالفعل طبيعة جمهور الإنترنت حاليا بالرغم من وضوح اتجاهات العديد من الأفراد حول الإنترنت؛ فطبيعة جمهور الإنترنت قد تغيرت، مثلما حدث قديما عند ظهور التلفزيون.
- أصبحت الوسيلة الحديثة للإنترنت وسيلة تجارية بعد ما قيل عنها إنها وسيلة معلوماتية.

12- دراسة: Sjoberg (1999)[2] حول: ظهور الفرد الإلكتروني:

تناولت الدراسة كيفية استخدام وفهم المراهقين في السويد للإنترنت، وتحاول هذه الدراسة أن تنبه للتغيرات العديدة التي يمكن أن يتعرض لها الشباب في بيئات الاتصال الرقمية الجديدة في المجتمعات الغربية، وتؤكد الدراسة أن الإنترنت قد خلقت واقعا افتراضيً بما تقدمه من وظائف وخدمات ومميزات عديدة، مثل الوسائط المتعددة والنص الإلكتروني والتفاعل الآني.

---

(1) Timothy Ro Scoe, The Construction of the World Wide Web Audience, in: **Media Culture and Society**, Vol. 21, No. 5, September 1999, p p 673- 685.

(2) Sjoberg, U., The Rise of Electronic Individual: A Study of How Young Swedish Teenagers Use and Perceive Internet, **Telematics and informatics,** Vol. 16, No. 3, August 1999, pp. 113- 133.

ومن أهم النتائج:

- تفضيل المراهقين السويديين لاستخدام الإنترنت في غياب متابعة الكبار كالآباء والمعلمين وكبار السن الذين يتبنون من وجهة نظر المراهقين مفاهيم مغايرة لهم.

- لم يعد فناء المدرسة هو مكان التقاء المراهقين كما كان سابقا، إنما أصبح الدخول إلى فناء الاجتماعي "الإنترنت" هو الغاية المفضلة للالتقاء.

- أصبح البريد الإلكتروني والدردشة عبر الشبكة جزءا أساسيا من مفردات الحياة اليومية للمراهقين موضع الدراسة.

13- دراسة: سامي طايع (2000)[1] حول استخدام الإنترنت في العالم العربي:

يحاول الباحث في دراسته أن يبحث عن تجربة استخدام الإنترنت في العالم العربي؛ فوسائل الاتصال والإعلام بشكل عام تعتبر من الوسائل المهمة في دفع عملية التنمية وزيادة وعي الأفراد بالقضايا، وقد استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي على عينة عمدية من البلدان العربية التي أدخلت الإنترنت، بل هي الدول الأكثر استخداما لهذه التقنية الحديثة هي: "مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين".

ومن أهم النتائج:

- أظهرت النتائج أن الإنترنت تعتبر مصدرًا مهما للأخبار والمعلومات للغالبية العظمى من المبحوثين (91.5%) وكانت التسلية وقضاء وقت الفراغ هي الفائدة الثانية التي يمكن أن يحصل عليها الأفراد من الإنترنت بنسبة 88.7%، وكانت البنات أكثر جدية من ال أولاد فيما يتعلق باستخدام الإنترنت.

- من أهم الفوائد التي تقدمها الإنترنت لمستخدميها خدمة البريد الإلكتروني؛ فالإنترنت تعتبر وسيلة اتصال أرخص من وسائل الاتصال الأخرى، مثل الفاكس والتليفون حتى البريد العادي، وقد ذكر ما يقرب من نصف المبحوثين (45.5%) أنهم يستخدمون البريد الإلكتروني عبر الإنترنت في الاتصال بأصدقائهم ومعارفهم وكان المستخدمون من مصر أكثر استخداما من غيرهم من شباب البلاد العربية.

---

(1) سامي طايع، "استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر 2000، ص ص 33 – 68.

14- دراسة: السيد بخيت (2000)[1] حول: استخدام الإنترنت في تطوير المهارات الصحفية باللغة الإنجليزية لدى دارسي الصحافة:

قامت الدراسة باختبار كفاءة الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال تدريس المهارات الصحفية والتعرف على تأثيرها على معارف واتجاهات الطلبة المتخصصين في دراسة الصحافة وطبيعة توقعاتهم من جراء هذا الاستخدام. أما عينة الدراسة فهي طلبة مسار الصحافة الذين يدرسون المهارات الصحفية باللغة الإنجليزية المطبق عليهم الإنترنت كمادة دراسية.

أهم نتائج الدراسة:

زيادة نسبة استخدام طلبة مسار الصحافة للإنترنت في مجال البريد الإلكتروني والاطلاع على الأخبار.

وجد زيادة كبيرة في استخدام طلبة الصحافة بعد المقرر الدراسي للإنترنت وتصفحها باللغة الإنجليزية.

كلما زادت معارف واستخدامات الإنترنت زادت التوقعات الإيجابية من جراء استخدامها حيث وجدت علاقة ارتباط إيجابية بين زيادة المعرفة بجوانب الإنترنت وبين استخدامها.

15- دراسة: السيد بخيت (2000)[2] حول: استخدامات الإنترنت كوسيلة تعليمية:

حاولت الدراسة اختبار كفاءة الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة والتعرف على تأثيرها على معارف واستخدامات واتجاهات الطلاب المتخصصين في دراسة الصحافة، وتستخدم هذه الدراسة أكثر من منهج، مثل منهج المسح والمنهج المقارن والمنهج التجريبي وعينة الدراسة تمثل 19 طالبا وطالبة من قسم الاتصال الجماهيري من طلبة الصحافة في الفصل الدراسي الثاني (98- 1999) بجامعة الإمارات قام الباحث بدراسة قبلية وبعدية للمبحوثين.

---

(1) السيد بخيت، "استخدام الإنترنت في تطوير المهارات الصحفية باللغة الإنجليزية لدى دارسي الصحافة"، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الثاني، ابريل/ يونية 2000، ص ص 139- 211.
(2) السيد بخيت، "استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة: دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات"، في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثامن، أغسطس/ أكتوبر 2000، ص ص 89- 169.

ومن أهم النتائج:

- ساعد المقرر الدراسي على زيادة استخدام الطلاب للإنترنت؛ فقد تحول طلبة المقرر الدراسة للاستخدام الإنترنت والتعامل معها بمفردهم في أثناء الفصل الدراسي الثاني.

- فيما يتعلق باستخدام الطلبة للمكتبات الإلكترونية (Electronic Libraries) أظهرت نتائج الدراسة القبلية إجابات 10.5% فقط بأن معرفتهم متوسطة بالمكتبات الإلكترونية وأجاب 5.3% بأن معرفتهم بها محدودة. أما الدراسة البعدية فأظهرت زيادة معرفة المبحوثين بالمكتبات الإلكترونية وزيادة استخدامهم لها.

16- دراسة عبد الملك الدناني (2000)[1] حول الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت:

تهدف الدراسة للتعرف على الوظيفة الإعلامية للإنترنت وتسليط الضوء على الاستخدامات الإعلامية لهذه الشبكة، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح ومنهج دراسة الحالة. أما العينة التي اختارها الباحث فهي عينة عمدية (قصدية) شملت الإعلاميين المتعاملين مع الإنترنت في وسائل الإعلام اليمنية الخاضعة لمتطلبات البحث وتم توزيع الاستمارة على تسع وسائل إعلام مشتركة بخدمة الإنترنت في اليمن.

ومن أهم النتائج:

- تلعب الإنترنت دورًا لا يستهان به في عملية نقل وسائل الإعلام المقروءة وفي توصيل المعلومات للرأي العام العربي والعالمي من مصادرها وتخاطب المواطنين مباشرة بلغتهم ولا بد من استخدامها بشكل أوسع لمخاطبة الرأي العام الخارجي (العالمي).

- اعتبر المشمولون بالمسح الميداني عبارات مثل سهولة إرسال مواد فاضحة وغير محتشمة من أهم سلبيات الإنترنت، ويرى الباحث ضرورة إيجاد رقابة إعلامية على ما يتم بثه من خلال شبكة الإنترنت.

(1) عبد الملك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت: دراسة مسحية لمعرفة استخداماتها في مجال الإعلام، ط1، (اليمن: مركز عبادي للدراسات والنشر، 2000).

17- دراسة: عبير محمد حمدي (2001)[1] حول دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات:

اهتمت الدراسة بتحديد دور وسائل الإعلام الحديثة – الإنترنت- لما تتمتع به من مميزات تفوق الوسائل التقليدية، ومدى قدرة هذه الوسائل على إمداد الأفراد بالمعلومات في ضوء بعض المتغيرات التي قد تؤثر على اكتساب الأفراد لتلك المعلومات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة قوامها 400 مفردة من سكان محافظة القاهرة ما بين مجموعات تعتمد على الإنترنت في استقاء المعلومات، وأخرى تستخدم الراديو والتلفزيون فقط.

ومن أهم النتائج:

- الإنترنت تعد المصدر الأول لاكتساب المعلومات بنسبة مرتفعة إذا ما قورنت بعمر الإنترنت القصير.

- تضاؤل دور وسائل الإعلام العالمية متمثلة في الإذاعات الدولية وشبكات التلفزيون العالمية والصحف الأجنبية والكتب والمراجع كمصادر للمعلومات عن الأحداث الطارئة

18- دراسة: Andrus (2001)[2] حول شركات التسوق العاملة على الإنترنت وما تقدمه لمستخدميها:

تبحث الدراسة العلاقة بين المستهلكين وشركات التسوق عبر الإنترنت للحصول على المعلومات الشخصية عن هؤلاء المستهلكين، حيث أجرى مركز أننينبرج للسياسة العامة بجامعة بنسلفانيا. وهذه الدراسة اعتمدت على عينة من الأطفال تبلغ 304 أطفال، ما بين سن 10 – 17 عاما.

---

(1) عبير محمد حمدي، "دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).

(2) Paula Lyoun Andrus, You Told them What, in: **Marketing News**, Vol. 35, No. 5, 2001

ومن أهم النتائج:

- أكدت الدراسة أن الأطفال لديهم الاستعداد للبوح بأسرار العائلة الخاصة بدءا من المعلومات الخاصة بالشراء والتسوق وحتى المعلومات الخاصة بالدين وذلك مقابل هدية مجانية عظيمة يعلن عنها، ويتم الإفشاء عن هذه الأسرار حتى ولو لم يتم الإعلان عن هذه الهدية عبر الشبكة.

- أكدت على أن هذا الاحتمال أقل حدوثا بين الأطفال الأكبر سنا (13- 17) عن الأطفال الأصغر سنا (10- 12)، كما أنه أكثر احتمالاً بين الذكور عن الإناث.

19- دراسة: Mizeed (2002)[1] حول: مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديها، دراسة تطبيقية على مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية بالسعودية:

حاولت الدراسة إلقاء الضوء على مرتادي مقاهي الإنترنت بالمجتمع السعودي، وأثر المقاهي على سلوكياتهم ومدى انحرافهم إلى الجريمة.

ومن أهم النتائج:

- أغلب أفراد العينة من الشباب تحت سن 30 سنة.

- أكثر من نصف أفراد العينة من مرتادي مقاهي الإنترنت، قد بدءوا استخدام الإنترنت منذ أكثر من سنة.

- أظهرت الدراسة وجود آثار سلبية في تعامل الشباب مع الإنترنت تتمثل في إقامة روابط غير شرعية بين الجنسين من خلال الشبكة.

20- دراسة: مها الطرابيشي (2002)[2] حول: انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي:

حاولت الدراسة التعرف على انعكاسات عملية تعرض الشباب للصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت وانعكاس ذلك على الثقافة الصحية للشباب الجامعي من الإنترنت،

---

(1) http// www. Minshawi.com/ collections / mizeed.htm accessed by 18/8/2005.

(2) مها كامل الطرابيشي، "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي: دراسة تجريبية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربي"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2001)، ص ص 189- 243.

وقد اعتمدت الكاتبة على عينة قوامها 60 مفردة توزعت على ثلاث مجموعات تجريبية من الشباب الجامعي بكلية الإعلام، جامعة العلوم الحديثة، كلية الآداب.

ومن أهم النتائج:

- أثبتت النتائج أن مصادر المعلومات الصحية لدى الشباب الجامعي تمثلت في الأطباء والصيادلة بنسبة 14.7% تليها الإنترنت بنسبة 11.4% ثم الصحف الورقية المصرية بنسبة 10.6% فالأصدقاء والمعارف بنسبة 9.9% ثم التلفزيون المصري بنسبة 9.1%.

- توضح الدراسة أن الصحف الإلكترونية والورقية معا تساهم في تقليص الفجوة المعرفية بين الذكور والإناث، في حين تساعد الصحف الإلكترونية فقط في زيادة الفجوة المعرفية ويدعم ذلك التحليل الإحصائي.

21- دراسة عربي الطوخي (2002)[1] حول: استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة:

هدفت الدراسة للتعرف على دوافع وكثافة استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت ومعرفة المواقع التي يتم استخدامها، والمعلومات التي يسعون إليها للوصول إلى الإشباعات التي تتحقق لهم من استخدامهم للإنترنت، واعتمدت الدراسة على عينة من الأطفال قوامها 300 مفردة من مدينة القاهرة في المرحلة العمرية 12- 15 سنة.

ومن أهم النتائج:

- ارتفعت نسبة الأطفال الذين يستخدمون شبكة الإنترنت بصفة دائمة.

- جاءت مواقع الألعاب الأكثر استخداما بين الأطفال يليها المواقع الفنية ثم المواقع الرياضية ثم مواقع أفلام الكارتون ثم الدينية، وآخر ما يهتمون به المواقع الإخبارية.

- جاءت معارضة الأسرة الدائمة من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال في استخدام الإنترنت.

---

(1) عربي عبد العزيز أحمد الطوخي، "دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت"، في: المجلة المصرية لبحوث الراي العام، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر 2002، ص ص 163- 206.

22- دراسة: Andrade (2003)[1] حول: تأثير الإنترنت على إدراك الأطفال للمساندة الاجتماعية:

اهتمت الدراسة بتأثير الإنترنت على إدراك الأطفال لمفهوم المساندة الاجتماعية، وأجريت الدراسة على الأطفال في عمر 6- 8 سنوات والملتحقين بفصول التعليم الكاثوليكية في كنيستين كاثوليتين، حيث وافق 82 طفلا وآباؤهم على المشاركة في الدراسة.

ومن أهم النتائج:

- لم يؤثر متغير زيادة الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الإنترنت على الحالة النفسية أو على إدراك مفهوم المساندة الاجتماعية للأطفال، حيث أكدت الدراسة أن الآباء يلعبون دورًا كبيرًا في متابعة استخدام أطفالهم للإنترنت.

- كما أكدت الدراسة أن هؤلاء الآباء لديهم وعي زائد لتلك الأنشطة التي يمارسها أطفالهم عبر الإنترنت.

23- دراسة: Rasha Abdulla (2003)[2]، حول: استخدامات الإنترنت من قبل طلاب الجامعة الأمريكية.

حاولت الدراسة التعرف على استخدام الطلاب العرب المقيمين في مصر لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة لهم من هذا الاستخدام، وذلك من خلال استقصاء على الإنترنت لعينة من هؤلاء الطلاب بلغت 502 طالب وطالبة من الجامعة الأمريكية من أصل عربي.

ومن أهم النتائج:

- يستخدم الطلاب الإنترنت بشكل كبير ولفترات طويلة.

- يستخدم الطلاب الإنترنت في المقام الأول للترفيه ثم للحصول على المعلومات.

---

(1) Jennifer Anne Andrade, The Effects of Internet Use on Children ,s Perceived Social Support, **PH.D**, (Harford: University of Hartford، 2003), in: **Dissertation Abstracts International.**

(2) Abdulla- Rasha. A., The Uses and Gratifications of the internet among Arab Students in Egypt, Volume 65- OTA of: **Dissertation Abstracts International** P.11, University of Maiame.

24- يوسف الفيلكاوى وفيّ بن سلامة (2004)[1] حول: الأطفال والإنترنت، التأثيرات النفسية والسلوكية والمعرفية:

بحثت الدراسة عن كيفية استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت وتحاول الدراسة التعرف على كيفية استخدام الأحداث للإنترنت وتأثير هذا الاستخدام على حياتهم ومدى معرفة أولياء الأمور بكيفية استخدامهم للإنترنت، وقد تم اختيار شريحة عشوائية منتظمة حجمها 400 فرد نصفهم من الأحداث ممن تتراوح أعمارهم بين 10 و17 سنة والنصف الآخر لأولياء الأمور.

ومن أهم النتائج:

- الإنترنت مهم بالنسبة للأحداث وهي منتشرة بينهم.

- يعتبرها الأحداث شيئا مهما وخاصة لإظهار البهجة والسرور عليهم والابتعاد عن المشاكل والروتين اليومي ولتواصلهم مع أصدقائهم سواء داخل المدرسة أو خارج المدرسة.

25- دراسة ريم عبود (2004)[2] حول: استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة:

سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدامات طالبات الجامعة للإنترنت في كل من مصر وسوريا ومقارنة هذه الاستخدامات ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما من حيث الدوافع والإشباعات المتحققة والاستخدامات المختلفة والآثار المترتبة على ذلك.

ومن أهم النتائج:

- الإنترنت تحتل المرتبة الثانية (بنسبة 41.5%) من حيث وسائل الاتصال التي تستخدمها المبحوثات وذلك بعد التلفزيون بنسبة 52.8%. كما جاءت الدوافع النفعية لاستخدام المبحوثات لشبكة الإنترنت دافع البحث عن المعلومات ثم التعرض لأكثر من مصدر للمعلومات، ثم الإفادة في مجالات التعليم ثم الفضول وحب الاطلاع على الأخبار العربية والأجنبية ويأتي في المرتبة الأخيرة الفضول وحب الاطلاع على المستجدات العلمية.

---

(1) يوسف الفيلكاوي وفيّ بن سلامة، الأطفال والإنترنت "التأثيرات النفسية والسلوكية والمعرفية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2- 4 مايو 2006).

(2) ريم إسماعيل عبود، "استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة: دراسة مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).

26- دراسة مها عبد المجيد (2004)[1] حول: استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت:

تناولت الدراسة السمات العامة لمستخدمي الصحف الإلكترونية المنشورة على الإنترنت ونماذج ودوافع استخدامهم لها، والتعرف كذلك على العوامل المختلفة التي تؤثر في استخدامهم لها.

ومن أهم النتائج:

- أن ميزة تقديم محتوى وأخبار غير متاحة للمستخدم عبر وسائل الاتصال التقليدية من حيث سرعتها وفوريتها وسهولة الوصول لها عن بعد، من أهم المزايا النسبية التي يتوقعها مستخدمو النسخ الإلكترونية ويرونها كسمة مميزة لها عن الصحف الورقية؛ وهو ما يؤثر في تبنيهم لها كمصدر للمعلومات.

- أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين يثقون أكثر في النسخ الإليكترونية من الصحافة الورقية عموما، ويثقون في النسخ الإلكترونية من الصحف الأجنبية أكثر من نظيرتها من الصحف المصرية والعربية.

27- دراسة رفعت البدري (2006)[2] حول: العلاقة بين التعرض لصفحات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت من الصحف العربية ومستوى المعرفة لدى الشباب العربي:

تركزت مشكلة البحث في التعرف على طبيعة وكيفية استخدام وتعرض الشباب الجامعي العربي لصفحات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت في الصحف العامة العريقة ومدى استفادتهم وتنامي معرفتهم جراء ذلك التعرض. وذلك من خلال توزيع استمارات الاستبيان على عدد 270 مبحوثا يمثلون عشر دول عربية هي: مصر

---

(1) مها عبد المجيد صلاح، "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).

(2) رفعت محمد البدري، "العلاقة بين التعرض لصفحات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت من الصحف العربية ومستوى المعرفة لدى الشباب العربي بتطبيقات الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي في الجامعات العربية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2- 4 مايو 2006).

والسعودية والعراق واليمن والأردن وتونس وقطر والسودان وفلسطين وليبيا، بواقع 27 مبحوثا لكل دولة عربية دون التقييد بالانتساب لجامعة أو أكثر في الدولة الواحدة.

ومن أهم النتائج:

- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات المبحوث (نوعه – تخصصه الدراسي والدولة التي ينتمي إليها ومدى انتظامه في قراءة مواد عن تكنولوجيا المعلومات والإنترنت في الصحف).

- أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين متغيرات المبحوث وتفصيلاته لمواد تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة موجبة بين متغيرات المبحوث (نوع المبحوث وتخصصه الدراسي والدولة التي ينتمي إليها وتقييمه لصفحات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت).

28- دراسة سهير صالح (2006)[1] حول: دور وسائل الإعلام الإلكترونية في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي:

قامت الدراسة بالتعرف على دور وسائل الإعلام الإلكترونية في دعم العملية التعليمية والمساهمة في تطويرها، من خلال معرفة مدى اعتماد طلبة ومدرسي مرحلة التعليم قبل الجامعي على هذه الوسائل كوسائل مكملة للتعليم النظامي، ومدى استفادتهم منها ودورها في حل بعض مشكلات التعليم الأساسي والثانوي في مصر.

ومن أهم النتائج:

- ضعف إقبال عينة الطلبة والمدرسين على متابعة المواد التعليمية المقدمة في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ومحدودية استفادتهم منها.

- وجدت الدراسة تأثيرًا لبعض المتغيرات الديموجرافية لعينة الطلبة بالنسبة لاعتمادهم على الدروس الخصوصية وفي استفادتهم من المواد التعليمية في وسائل الإعلام الإلكترونية وفي اعتبارهم أن هذه المواد يمكن أن تصبح بديلاً للدروس الخصوصية وفي ترتيبهم للمدرس الأقدر على توصيل المعلومة لهم.

---

(1) سهير صالح إبراهيم، "دور وسائل الإعلام الإلكترونية في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2- 4 مايو 2006).

- كما وجدت علاقة ارتباطية بين متابعة عينة المدرسين للبرامج والمواد التعليمية في وسائل الإعلام واستفادتهم منها.

29- دراسة: سعيد الغريب (2006)[1] حول: استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية:

تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤل جوهري وهو كيف يستخدم شباب الجامعة الصحف الإلكترونية؟ ولماذا؟ وتركز مشكلة الدراسة على جمهور تلك الوسيلة الإعلامية وكيف يتعامل معها؟ واستخداماته لها والإشباعات المتحققة من تعرضه للصحف الإلكترونية، بالإضافة إلى رؤية الجمهور وتقييمه لذلك الوافد الصحفي الجديد مقارنة بالصحف الورقية العتيقة التي تعود عليها ودأب على استخدامها منذ سنوات عديدة.

ومن أهم النتائج:

- كشفت الدراسة عن عدة عيوب للصحف الإلكترونية لدى الشباب الجامعي لا توجد بحال في الصحف الورقية، **منها:**

- الصحف الإلكترونية تعد قراءتها عملية صعبة ومرهقة للعين.
- البطء الشديد في الشبكة عند التصفح الأقسام وصفحات الصحيفة الإلكترونية.
- قلة العناصر الجرافيكية بالصحف الإلكترونية والرسوم اليدوية بأنواعها المختلفة.
- الانقطاع المفاجئ والمتكرر في الاتصال التليفوني بشبكة الإنترنت.
- ارتفاع كلفة الاشتراك بشبكة الإنترنت.
- صعوبة الوصول إلى موقع الصحيفة الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
- صعوبة الدخول لشبكة الإنترنت نظرًا لانشغال الخطوط التليفونية.

---

(1) سعيد محمد الغريب النجار، "استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية: دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة البحرين"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2- 4 مايو 2006).

المحور الخامس: الدراسات التي تناولت الأطر الإعلامية لوسائل الإعلام وتأثيراتها على الجمهور:

أ- الدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

1- دراسة: حسن نيازي الصيفي (2006)[1] حول: صورة الإسلام والمسلمين في مجلتي النيوزويك وفورن بولسي:

سعت الدراسة إلى رصد معالجات المجلات الأمريكية لصورة الإسلام والمسلمين وتحديد طبيعة الصور التي تقوم المجلات برسمها وتشكيلها على صفحاتها وتحديد اتجاهات مجلتي النيوزويك وفورن بولسي الصادرتين بالعربية نحو الإسلام والمسلمين للكشف في النهاية عن أوجه القصور في التغطية الصحفية المصاغة لصورة الإسلام والمسلمين. واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الخبرية في تحليل مضمون تلك الصحف، تحليل الخطاب في إطار مسارات البرهنة التي استخدمتها المجلتان، القوى الفاعلة، وذلك من خلال تحليل تصور المجلتين للقوى الفعالة التي تظهر في القضايا والموضوعات محل الدراسة، وتحليل الأدوار والصفات المنسوبة لهم في الخطاب الصحفي الخاص.

ومن أهم النتائج:

- غلبة المعالجة السلبية المتحيزة على طبيعة المضامين المثارة عن الإسلام والمسلمين بنسبة كبيرة بلغت 72.03% وتعكس هذه النتيجة رؤية صحف الدراسة تجاه الإسلام والمسلمين، واتساقها مع توجه المجتمع الأمريكي (إعلامًا- قادة- جماهير).

- توصلت الدراسة إلى غلبة المعالجة التفسيرية التي تهدف للشرح والإقناع والتحليل على طبيعة الموضوعات المقدمة بنسبة 78.76%، يليها المعالجة النقدية للأخطاء والقصور في الأداء الإسلامي.

---

(1) حسن نيازي الصيفي. صورة الإسلام والمسلمين في مجلتي النيوزويك وفورن بولسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، 2006).

اتجاه معالجة القضايا الإسلامية وهي بالترتيب:

- الاتجاهات السلبية والمتحيزة بنسبة 72.53%.

- الاتجاهات المعالجة المحايدة بنسبة 23.19%.

- اتجاه المعالجة الإيجابية بنسبة 4.28%.

أوضحت النتائج ارتفاع نسبة مسارات البرهنة المنطقية متمثلة في الأدلة والبراهين والأرقام، إلا أن أغلب هذه المسارات نسبت إلى المسئولين الأمريكيين وإلى تقارير أمريكية وهو ما يفقدها الدقة على النحو الواضح من عدم مصداقية المصادر الرسمية الأمريكية، لا سيما بشأن حصول العراق على أسلحة دمار شامل.

2- دراسة: Clark Greer (2001)[1] حول: تغطية شبكات التلفزيون الأمريكية لأخبار شبكة الإنترنت:

تناولت الدراسة كيفية تشكيل الشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت "Internet" الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات خلال فترة التسعينيات، حيث قامت الدراسة بتحليل أطر القصص الإخبارية للشبكات التلفزيونية الأمريكية التي ركزت على القضايا المتعلقة بالإنترنت، وكانت عينة الدراسة 116 قصة إخبارية تلفزيونية حول الإنترنت تم بثها عبر نشرات الأخبار المسائية لشبكات التلفزيون الأمريكية CNN، NBC، وتأثير ذلك على جمهور متابعي تلك القنوات.

ومن أهم النتائج:

- أطر تناول الإنترنت كانت سلبية بأنها مخيفة، ومظلمة.

- أتاحت تلك الأطر فهم الجمهور لمضمون واستخدامات تلك الوسيلة ومستقبلي هذه الوسيلة التكنولوجية.

---

(1) Greer, Clark F. Framing an emerging medium: Network Television News Coverage of the internet, **PHD**, Bowling Green state University, 2000, in: **Dissertation Abstracts international**. Vol. A61/12. p. 4598, June 2001.

ب- الدراسات التي اعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية:

1- دراسة: Iyengar & Simon (1993)[1] حول تأطير الذات وتأطير العدو في حرب الخليج الثانية عام 1991:

قام الباحثان في هذه الدراسة بقياس نوعية الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية أزمة الخليج الثانية على أحكام الجمهور وتقييمه لهذه القضية، وتمثل الإطار الأول في التغطية الخبرية المحددة التي تركز على أحداث بعينها في مقابل الإطار الثاني المتمثل في التغطية المجردة المعتمدة على الخلفيات العامة للجمهور وتقييم النتائج ومخرجات أزمة الخليج الثانية في شبكة ABC، وقد أبرزت النتائج أن 90% من أطر التغطية الإخبارية تبنت أطر الإدارة الأمريكية، وساندت الحملة العسكرية ضد العراق، وأكدت الدراسة صحة افتراضات نظرية تنافر المعرفة، حيث تبين أن المراسلين يفرضون أطر الإدارة الأمريكية، في حين يميل الجمهور إلى تبني الأطر التي تقلل من توترهم وتنافرهم المعرفي، كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين التعرض المكثف لتغطية الشبكة المذكورة وتفضيل الجمهور للحل العسكري للأزمة.

2- دراسة: Shah & Domke (1996)[2] حول تأطير وسائل الإعلام للمرشحين السياسيين:

تتناول الدراسة القيم والأطر الإخبارية التي يستخدمها الناخب السياسي في خطته الانتخابية لتظهره على طبيعته وتكسبه ثقة الجماهير، وتم عمل دراسة تجريبية على فئتين من السكان؛ الفئة الأولى تتناول المسيحيين البروتستانت، والأخرى تمثل طلاب الجامعة الذين من المتوقع أن يختلفوا في قيمهم وأولوياتهم.

وقد تم تضمين الاختبار مواقف المرشحين السياسيين في أربع موضوعات وإطار إعلامي لقضية واحدة مثل الاهتمام بالصحة، وقد تم تعريض الفئة الأولى من المجموعة التجريبية إلى مقال يتضمن إطار أخلاقي للاهتمام بالصحة، وتم تعريض الفئة الثانية من مجموعة السكان الآخرين إلى مقال يتضمن إطار مادي (غير أخلاقي) للاهتمام بالصحة.

---

(1) Iyengar Shanto, Simon Adam, News Coverage of The Gulf Crisis and Public Opinion A study of Agenda- Setting Priming, and Framing, **Communication Research**, Vol. 20, No. 3, June 1993, pp. 365- 383.

(2) Dhavan V. Shah, David Domke, Daniel B. Wachman, "To Thine own self be true", **Communication Research**, Vol. 23, Issue 5, October 1996, PP. 509- 560.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأطر الطبية والتأثيرات الناتجة تسير بشكل متوافق؛ أي إن الأطر الطبية المتضمنة في المقالات كان لها تأثير قوي ومتوافق لدى الجماهير المتعرضة لها؛ وهو ما كان له تأثير قوي وجوهري على اختيار الجماهير للمرشحين السياسيين.

3- دراسة لمياء محمود (1999)[1] حول إدراك الشباب للواقع السياسي:

كشفت هذه الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين حجم مشاهدة نشرات الأخبار التلفزيونية وإدراك الواقع السياسي كما يقدمه التلفزيون، كما توصلت الدراسة إلى أن جمهور الشباب أكثر إدراكا للقضايا والموضوعات الأكثر تن أولًا في نشرات الأخبار، والأكثر قربا جغرافيا، والأكثر إنسانية، ويتسق إدراكهم لهذه الموضوعات مع ما يقدم من نشرات الأخبار التلفزيونية.

4- دراسة: Semetko and Kenburg (2000)[2] تأطير السياسات الأوروبية في الصحافة والتلفزيون:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأطر الإخبارية ومعرفة ظهور بعض الأطر في القصص السياسية كذلك التعرف على الوسائل الإخبارية الجديدة المنافسة للصحافة والتلفزيون والمساعدة لهما في الوقت ذاته، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وفق أسلوب تحليل المضمون التي تضمنت استمارة بها 20 سؤالا يجاب عليها بنعم أم لا وذلك لقياس مدى ظهور بعض الأطر في القصص السياسية، وقد اهتم كل سؤال بقياس أحد الأطر الإخبارية الآتية (الجانب الإنساني – الصراع – الأخلاق – تحديد المسئولية – النتائج الاقتصادية). وقد توصلت الدراسة إلى أن أخبار التلفزيون في هولندا يمكن وصفها بأنها "حديثة"؛ أي إنها تركز على أحداث ووقائع معينة خلال الأربع والعشرين ساعة المنقضية وقد احتل هذا النوع من الأخبار 92% من القصص المقدمة في التلفزيون، في حين 8% فقط كانت "مقالية"؛ أي إنها تحلل المعلومات من وجهات نظر مختلفة وتقدم تفسيرا وفق سياق الحديث.

كما وجدت الدراسة أن الاختلافات الجوهرية التي لا تكمن في وسائل الإعلام ذاتها (التلفزيون مقابل الصحافة) لكن في طبيعتها من حيث جديتها أو إثارتها للعواطف؛ إذ

---

(1) لمياء محمد سيد. إدراك الشباب للواقع السياسي: دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 1999).

(2) Holli A. Semetko and Patti M. Val Kenburg, "Framing European Politics: A Content Analysis of Press and Television News", **Journal of Communication**, Vol. 50, No. 2, Spring 2000, pp. 93- 107.

يغلب على الصحف وبرامج التلفزيون الجادة الاستخدام المتعدد لأطر الصراع أو المسئولية في تقديم الأخبار، في حين تستخدم الصحف والبرامج المثيرة للعواطف إطار الجانب الإنساني بصورة كبيرة.

5- دراسة: .Simon & Xenos (2000)[1] حول تأثير الأطر الإعلامية على المناقشات العامة للجماهير

تناولت هذه الدراسة مدى التفاعل بين الأطر الإعلامية والمناقشات العامة من قبل الجمهور بالتطبيق على إضراب السائقين عام 1997، حيث تم تحليل الأطر الخبرية في ثلاث صحف أمريكية، وقياس تأثر ستة أطر إعلامية على تطور المناقشات العامة أو التشاور بين أفراد الجمهور، وخلصت الدراسة إلى تأثير الأطر الإعلامية على تطور المناقشات العامة بنسبة 77% حيث ساد المنطق العقلاني التغطية الصحفية، كما ساد نفس المنطق المناقشات العامة سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي.

6- دراسة: .Tewkobury & et. Al (2000)[2] حول الأطر الإخبارية وإدراك الأفراد للقضايا السياسية ذات الطابع المحلي:

تناقش الدراسة استخدام نشرات الأخبار الإذاعية أطرًا إخبارية مؤيدة لموضوع سياسي ذات طابع محلي وعلاقة ذلك بتبني هذه الأطر من قبل المستمعين المتابعين لهذه الأخبار، وذلك من خلال تعريض المتابعين لهذه المحطات لمقالة عن تصميم مقاييس لأوزان الخنازير في المزارع، وتم تعريض العينة لهذه المقالات وتم استخدام مقاييس مختلفة من مقال لآخر، وتم ملاحظة تصرفات المتعرضين لأخبار الموجتين الإذاعيتين اللتين تعرضتا لهذه القضية في أخبارها وبعد ثلاثة أسابيع من تعرض هؤلاء الأفراد لهذه المقالة لوحظ تبني الأفراد لكل إطار تم تعريضهم له في المقالات؛ وهو ما يؤكد على أن العينة تأثرت بالأطر المستخدمة في الأخبار.

---

(1) Simon, Adam and Xienos, Michael, "Media Framing and effective public deliberation", Department of political Science، University of Washington **Prepared for the Communication Civic Engagement Conference Seattle WA**, MAY 2000، You Could find in: **http://jsis.artsci.washington.edu.programs/cwcsuw/simon.htm/11- 1- 2006**

(2) David Tewkobury, Jennifer Jones and William Vig, "The Interaction of News and Advocate Frames: Manipulating Audience Perceptions of Local Public Policy issue, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 77, No. 4, Winter 2000, p.p.408- 429.

7- دراسة: عربي المصري (2000)[1] حول الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب اللبناني:

كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط إيجابي بين حجم التعرض لأخبار التلفزيون في التلفزيون اللبناني ومستوى القلق السياسي لدى الشباب، خلصت إلى وجود اختلاف في مستوى القلق السياسي لدى الشباب اللبناني باختلاف نوعية الوسيلة الإعلانية، حيث يزداد مستوى القلق السياسي بين الأكثر اعتمادا على التلفزيون، ويقل في حالة الاعتماد على الصحف المطبوعة.

8- دراسة: شيماء ذو الفقار (2000)[2] حول دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة:

توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في مستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي لصالح الشباب الأكثر تعرضا للمواد الإخبارية التي يقدمها التلفزيون المصري، كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأخبار التلفزيونية وشدة الاتجاه الإيجابي نحو الإطار الحكومي.

9- دراسة: Entman & Rojecki (2000)[3] حول صورة الأفارقة في وسائل الإعلام الأمريكية:

تدور هذه الدراسة حول علاقة الأمريكي الأبيض بالأمريكي الأسود من خلال صورة الأسود في عقل المواطن الأمريكي الأبيض المقدمة من خلال وسائل الإعلام الأمريكية؛ فالأمريكان البيض يتعرفون على الأمريكان الأفريقيين (السود) ليس من خلال العلاقات الشخصية لكن من خلال الصور؛ فأجهزة الإعلام هي التي تصورهم، ويستكشف روبرت

---

(1) عربي محمد المصري، الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب اللبناني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000).

(2) شيماء ذو الفقار، دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة: دراسة مسحية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2004).

(3) Entman Robert M. and Andrew Rojecki, "The Black Image in the White Mind: Media and Race in America With a New after word. 340. P. 7 Line drawings, 27 Tables. 6x opinion. Paper S 17.0000- 226- 21076- 6 Fall 2001. Find inhttp://www.Press.unchicago.edu/cgi- bin/hfs.cgi/00//3999.CTL.

أنتمان وأندرو روجيكي كيفية استعمال أجهزة الإعلام وخصوصا التلفزيون كباروميترات للعلاقات العرقية والتعرف على كيفية تقديم ومعالجة الأمريكان الأفريقيين في الشبكات التلفزيونية الأمريكية وفي الأخبار المحلية لكشف الرسائل التي أرسلت حول الجنس في صناعة الترفيه وخاصة المسرحيات الهزلية والإعلانات النارية وأفلام هوليود، وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب السيناريو قليلون جدا في أجهزة الإعلام الذين يرجعون للتمييز العنصري عمدا، وقلة الكتاب الذين يقدمون الانسجام العرقي بين البيض والسود. فنجد من خلال الدراسة أنه في الإعلانات التجارية على سبيل المثال يعرضون الكثير من الأشخاص السود لكن على خلاف البيض لا يتكلمون مع بعضهم البعض ونادرا أن يمس أحدهما الآخر.

10- دراسة: محمد سعد (2002)[1] حول الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف:

حول الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على أفكار المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى تباين معدلات تأثير الأطر الخبرية على أفكار المبحوثين، حيث سجل إطار "إرهاب الدولة" أعلى معدلات التأثير، يليه "إطار المقاومة الوطنية" ثم إطار "المسئولية الأمريكية" وإطار "أحداث 11 سبتمبر"، وتعكس هذه النتائج وجود علاقة بين نوع الإطار ومعدل التأثير على الأفكار.

11- دراسة: Nelson (2002)[2] حول الأطر القانونية وتأثيرها على الاتجاهات السياسية للأفراد:

أجرى الباحث في سياق هذه الدراسة عمليتي قياس تجريبيتين على عدد من الطلاب الجامعيين، اختبر في الأولى التأثيرات الوجدانية لاستخدام التشبيهات البلاغية Analogies في صياغة الأخبار المقدمة عبر الإنترنت، في حين اختبر في الثانية تأثيرات استخدام العبارات والكلمات الإيحائية المتحيزة التي تركز على التمييز الديني والعرقي. وتوصلت الدراسة الأولى إلى أن توظيف التشبيهات في صياغة الرسالة الإعلامية قد وجه عينة الطلاب المشاركين نحو تبني قيمة معينة أو بديل بعينه لمعالجة القضية محل الدراسة، كما أشارت الدراسة الثانية

---

(1) محمد سعد، الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف، **المؤتمر الثامن لكلية الإعلام: الإعلام وصورة العرب والمسلمين**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2004)، الجزء الأول، ص ص 1- 76.

(2) Nelson, E. T. What is the Issue? Legal and Constructions and Political Attitudes, **Paper Presented at the American Political science Association Annual Meeting. Boston, MA**، August "29"- September "1" , 2002, pp. 1- 21.

إلى أن الحد من العبارات والجمل والكلمات الإيحائية في الخطاب الإعلامي يمكن أن يعيد تشكيل اتجاهات الرأي العام ويساهم في تعديلها بشأن القضايا الشائكة المتعلقة بالأقليات أو القضايا ذات الطبيعة الدينية والعرقية، كما أبرزت الدراسة من ناحية أخرى أن المفردات اللغوية الإيحائية قد تكون متضمنة في سياق الاستشهادات المستقاة من المصادر الإخبارية؛ وهو ما يحد من تحكم القائم بالاتصال في هذه المفردات التي تدخل ضمن النسيج العضوي للقصة الإخبارية اللهم إلا بالتعليق عليها في خاتمة القصص الإخبارية.

12- دراسة: Tabrizi (2002)[1] حول تأثير الأطر الخبرية على تشكيل الرأي العام نحو القضايا القومية:

عنيت الكاتبة في هذه الدراسة بتأثيرات القيم التي تتضمنها الأطر الخبرية على عملية تشكيل الرأي العام نحو القضايا المهمة على المستوى القومي وطبقت دراستها على قضية جدلية هي المساواة والتكافؤ والسياسات الخاصة بالرفاهية الاجتماعية على عينة من 474 مفردة، وقد طرحت الأطر الرئيسية والفرعية على المبحوثين وطلب منهم تحديد شدة موافقتهم أو رفضهم لهذه الأطر بما يوفر تحديدا دقيقا لاتجاهاتهم نحو تلك القضايا، وأظهرت الدراسة أن وسائل الإعلام قد مارست تأثيرات ذات دلالة على اتجاه المبحوثين نحو السياسات التي اتخذتها الحكومة بشأن القضايا محل الدراسة، وقد أخذت الكاتبة عددا من العوامل الوسيطة في اعتبارها لضمان القياس الدقيق لمعارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الدراسة مثل المعرفة السياسية والأيديولوجية السياسية والانتماء الحزبي والعرقي والمتغيرات الديموغرافية ممثلة في النوع والسن والدخل والتعليم.

(1) Tabrizi، J. S.، Equality and Public Policy: Framing the Issue, **Paper Presented at the American Political Science Association Annual meeting. Boston, MA**, August "29"- September "1", 2002, pp. 1- 24.

13- دراسة: Pamela & et. Al. (2002)[1] تأطير العلاقات الجنسية في الأفلام السينمائية الغربية

تحاول الدراسة استكشاف العلاقة بين استهلاك الكحول- ظهور العلاقات الجنسية في سيناريوهات الأفلام السينمائية. تتناول الدراسة كيفية تأطير العلاقات الجنسية من خلال نظرية الأطر الخبرية، وكيف أن استخدام الكحول في السيناريوهات السينمائية يؤثر على تصوراتنا للعلاقات الجنسية. وقد تم تصميم تجربة على الجماهير المشاركين في تقييم السيناريوهات، وقد انقسموا لقسمين؛ قسم أكد أن هناك علاقة متلازمة بين ظهور الكحول والعلاقات الجنسية في السيناريوهات، وقسم آخر أكد عدم وجود سلوك متلازم وجنسي. وقد قرأ المشاركون في الدراسة كلا السيناريوهين من خلال ثلاثة مستويات للكحول وقد أظهروا هيمنة للكحول في السيناريوهات المتلازمة بغض النظر عن مستواهم في تناول كميات الكحول، وأظهرت النتائج أن النساء المشاركات كن على الأرجح يذكرن أنهن سيتصرفن مثل الأنثى في كلا السيناريوهين، أما الرجال فانقسموا، منهم من قال إنه سيتصرف مثل الأنثى في كلا السيناريوهين، في حين قسم آخر وجدوا أنهم سيتصرفون مثل الذكر في السيناريو المتلازم فقط.

14- دراسة: Jakubowiez & Rodpalmer (2002)[2] حول تأطير قضية سوهارتو في وسائل الإعلام الإسترالية

تتقصى هذه الدراسة العلاقات طويلة الأمد والمعقدة بين سوهارتو وإندونيسيا وذلك من خلال عملية التأطير (نظرية الأطر الخبرية) في أجهزة الإعلام الأسترالية، وقد وصف الباحثون بأن العلاقة بين إندونيسيا وأستراليا علاقة ناضجة لا يتخللها أية أوهام حول بعضهم البعض وحتى شعور العداوة والكراهية لا يمكن أن يكون له مكانا في العلاقة الأطول أجلا (على المدى الطويل). ففي الأحداث المتوالية حول بديل منطقة سوهارتو عام 1998 مثال واضح يمكن أن تظهر فيه عملة التأطير الإعلامي من قبل أجهزة الإعلام الأسترالية التي أرادت تكوين إحساس لدى الأستراليين من المآسي الإندونيسية حتى نهاية القرن.

(1) Pamela، J. Lannutti, Jennifer, L. Monahan, When the Frame paints the picture Alcohol Consumption, Relational Framing, and Sexual Communication, **Communication Research**, Vol. 29, No. 4, August 2000 ,pp 390- 421.

(2) Andrew Jakubowiez and Rod palmer, "Framing Suharto: Australian Media Accounts of the fall from power, **Gazette**, Vol. 64, No. 2, April 2002, pp 199 - 213.

15- دراسة: شيماء ذو الفقار (2003)[1] حول التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر

وقد بحثت الدراسة تأثير اتجاهات التغطية الإعلامية المقدمة للتلفزيون المصري وكذلك الصحف على اتجاهات المبحوثين من الجمهور العام نحو قضيتي التعريفة الجمركية والمقاطعة، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حجم التعرض لوسائل الإعلام وشدة الاتجاه الإيجابي نحو قضية التعريفة الجمركية ولا توجد ذات العلاقة على مستوى قضية المقاطعة.

16- دراسة: Brewer & et. Al. (2003)[2] حول تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات الأفراد نحو الدول الأجنبية

تفحص هذه الدراسة طريقتين للتأثيرات الإعلامية على المعايير التي يقيم الناس بها البلدان الأجنبية من خلال القصص الخبرية.

الطريقة الأولى: وهي طريقة غير مباشرة عندما تصاغ قصة إخبارية بإطار إعلامي معين قد تصعد الوصول الإدراكي للأفكار حول هذه القضية، وبذلك يعبئ أعضاء الجمهور اتجاهاتهم عن الأمم الأجنبية بناء على تلك الأفكار المدركة.

الطريقة الثانية مباشرة: وتقدم من خلالها قصة إخبارية في إطار إعلامي يربط هذه القضية المقدمة في القصة الإخبارية بدولة أجنبية بطريقة قد تشكل كيف يحكم الجمهور على هذه الدولة. ومن خلال تجربة حول تغطية إعلامية لقضيتين واتجاهات الأفراد نحو أربع أمم وُجد دليل على التأثر القوي للأطر الإعلامية على الجماهير وكيفية تبنيهم لهذه الأطر بالطريقة الثانية أو الطريقة المباشرة في عرض القصة الإخبارية. وتوصلت هذه الدراسة لنتيجة مهمة أن الأفراد يلجئون لوسائل الإعلام ليستقوا معلومات عن القضايا الخارجية في الدول الأجنبية، ومن هنا فوسائل الإعلام تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل صورة هذه الدول في عقول هؤلاء الأفراد، سواء بصورة إيجابية أو بصورة سلبية تبعا للإطار الإخباري الموضوع.

---

(1) شيماء ذو الفقار، التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، رسالة دكتوراه **غير منشورة**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2003).

(2) Paul R. Brewer, Joseph Graf and Lars Willnat, Priming or Framing "Media influence on attitudes toward foreign countries, **Gazette**, Vol. 65, No. 6, December 2003, pp 493- 508.

17- دراسة: Park (2003)[1] حول تغطية شبكات التلفزيون الأمريكية لأخبار كوريا واليابان

تفحص هذه الدراسة الأطر الإعلامية التي استعملت من قبل شبكات التلفزيون الأمريكية في تغطية أخبار كوريا واليابان والسؤال المهم لهذه الدراسة، وهو كيف تؤطر أخبار التلفزيون الأمريكية لكوريا واليابان؟ وتتناول الدراسة تحليل الأطر الخبرية لبعض القصص الإخبارية المرئية والتي تتناول الموضوعات التالية: العلاقات الدولية بين كوريا واليابان وأمريكا- الاقتصاد- المظاهرات- الاحتجاجات والكوارث البيئية (الطبيعية). أما الأخبار حول العلاقات السياسية بين البلدين وأمريكا ظهرت في إطار إعلامي تعاوني. وعلى الرغم من أن الاقتصاد الياباني ظهر من خلال الأخبار في إطار تنافسي نجد الاقتصاد الكوري أطر عموما كإطار مشارك.

ومن أهم النتائج:

- أن القصص الإخبارية التي تناولت الاحتجاجات والمظاهرات أظهرت اختلافا واضحا بين كوريا واليابان، وقد عولجت هذه القصص من قبل اليابان في إطار ديمقراطي.

- ومن خلال تحليل أطر القصص الإخبارية للكوارث أظهرت هيمنة الإطار المتعاطف "Sympathetic" لكلا البلدين.

18- دراسة: عادل عبد الغفار (مايو 2004)[2] حول: علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية:

يتناول موضوع الدراسة أثر أطر المعالجة الإعلامية للأزمة العراقية بعد قيام الحرب على العراق في تشكيل معارف الجمهور المصري واتجاهاته نحو هذه الأزمة بالتركيز على دور التلفزيون المصري من خلال النشرات الإخبارية التي يقدمها، وذلك لأهمية دور التلفزيون المصري كمصدر للمعلومات إبان الأزمات.

---

(1) Jowan Park, "Contrasts in The Coverage of Korea and Japan By Us Television Net Works a Frame analysis", **Gazette**, Vol. 65, No. 2, April 2003, pp. 164- 195.

(2) عادل عبد الغفار، علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 4- 6 مايو 2004)، ص ص 463- 521.

ومن أهم النتائج:

- ظهور أطر خبرية لمعالجة الأزمة العراقية أثناء الحرب الأنجلو/ أمريكية على العراق حرب غير شرعية؛ حيث إنها لم تحظ بموافقة مجلس الأمن الدولي، وبالتالي فهي حرب تفتقد لمظلة الشرعية الدولية.

- تتفق اتجاهات المبحوثين نحو الأطراف المؤثرة في تطورات الأزمة العراقية مع الأطر الخبرية التي قدمت كل طرف من هذه الأطراف ودوره في تطورات الأحداث الجارية بالعراق، حيث نسبت المعالجة الإخبارية دورا سلبيا تجاه الولايات المتحدة وبريطانيا تمثل في خروجها على الشرعية الدولية وقيامها باحتلال العراق.

19- دراسة: Prau & Haigh (2004)[1] حول: تضمين الصحفيين في الوحدات الأمريكية في العراق وتأثير ذلك على الأطر الصحفية المستخدمة:

تسعى الدراسة لرؤية الصحف الأمريكية في الأيام الأولى لدخول الولايات المتحدة العراق عام 2003؛ فقد ظهرت التغطية الصحفية مستخدمة أطرًا خبرية، وقد تضمنت التغطية الإخبارية للأيام الأولى من العملية العسكرية إطار "حرية العراق"؛ لذا كانت التغطية أحادية الجانب قورنت بالأيام الأولى لدخول الولايات المتحدة وحربها مع العراق في السنوات السابقة تحت إطار "الحرية الدائمة" و"عاصفة الصحراء".

وأشارت النتائج إلى أن المنضمين للعمليات القتالية في العراق من الصحفيين استخدموا إطار "حرية العراق" في تغطيتهم الصحفية، وكشفت النتائج أيضا عن أن نغمة "الحرية العراقية" أو حرية العراق كانت نغمة أكثر مناسبة للنغمة العامة نحو الجيش الأمريكي في العراق.

---

(1) Michael Prau, Michel Haigh, Mitchell Gettle and Elaine Wittnberg, "Embedding Journalists in Miliary Combat Units: Impact on Newspaper Story Frames and Tone", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 81, No. 1, 2004, pp 74- 87.

20- دراسة: Linda Kensicki (2004)[1] حول: أجهزة الإعلام التي أقامت فاصلا بين المشاكل الاجتماعية والحلول المحتملة:

تقوم هذه الدراسة بالبحث في علاقة وسائل الإعلام بالمشكلات الاجتماعية وما تقدمه من حلول لها، وقامت الكاتبة باختيار ثلاث مشكلات اجتماعية لدراستها، وهي "التلوث- الفقر (الفاقة) – السجن"، وقامت بدراستها في 300 مقالة إخبارية لمدى خمس سنوات منذ 1995 وحتى 2000.

ومن أهم النتائج:

- أن التغطية الإخبارية لهذه المشكلات لم تشر إلى سبب معين أو مسئول عن هذه المشاكل. ونادرا ما ذكرت منظمات المواطن اللاربحية (Non- Profitcitizen Organizations) أو مستويات المعيشة للفرد مثل (اختصاص بيئي- ناشط- محام) في المحتوى.

- وأن المحتوى الإعلامي ربما روج للامبالاة السياسية بسبب قلة الاتصال والترابط بين المشكلة الاجتماعية ونشاط منظمات المواطن اللاربحية أو (منظمات المجتمع المدني) وسلوك الأفراد.

21- دراسة: Entman (2004)[2] حول: تقدير القوة: تأطير الأخبار والرأي العام والسياسة الخارجية الأمريكية:

وتناقش هذه الدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام وسياسات البيت الأبيض؛ حيث إنه منذ نهاية الحرب الباردة حينما قاوم الصحفيون وجهات نظر رئاسية على نحو متزايد وعرضوا رؤيتهم الصحفية الخاصة للأحداث السياسية، وبالتالي بدءوا يقررون دور أجهزة الإعلام هل تقبل أو ترفض منظور البيت الأبيض؟ لذلك وضح أنتمان من خلال نموذجه لماذا حققت أجهزة الإعلام الانتصارات الأمريكية في قضية بنما وغرناطة، في حين نلاحظ قلة نجاح وسائل الإعلام في كل من هايتي وكوسوفو؛ وذلك لدور البيت الأبيض وتأثيره على وسائل الإعلام الأمريكية، ومن خلال النموذج يقترح أنتمان طرقًا عملية تشجع أكثر على تبادل الأفكار بين الحكومة وأجهزة الإعلام، ومنها تبادل الأدوار بين الحكومة وأجهزة الإعلام وإعطاء دور أكبر لأطر الجمهور.

---

(1) Linda Jean Kensicki, No Cure For wat Ails US: The Media- Constructed Disconnect Between Social Problems and Possible Solutions, **Journalism& Mass Communication Quarterly**, Vol. 81, 2004, pp53- 73

(2) Entman Robert M. , "Projections of Power: Framing News, Public Opinion، and U. S. Foreign Policy. p.240, (SCMPO) Studies in Communication, **Media and Public Opinion**, Full 2003. **www.press.unchicago.edu/cgi.bin/hfs.cai/00/15/15875.ctl.**

22- دراسة: جيلان محمد عبد الرازق شرف (2004)[1] حول: أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء:

اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على نظرية تحليل الأطر كإطار نظري لرصد تأثيرات تحول الإعلام العربي من حكومي إلى خاص على جوانب الشكل والمضمون الإعلامي بالتركيز على برامج الرأي المذاعة على الهواء. **وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج**، من أبرزها وجود تباين في نوعية الاستمالات المستخدمة في الإقناع بالقضية في برامج الرأي وبين سياسة القنوات الفضائية العربية محل الدراسة. كما رصدت الدراسة اختلافا في الأطر الخبرية المستخدمة في التغطية الإخبارية للقضايا المطروحة في برامج الرأي وبين متغير الملكية للقنوات محل الدراسة.

23- دراسة: نهلة مظفر أبو رشيد (2005)[2] حول: المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية:

سعت الدراسة إلى تحديد ورصد الأطر الخبرية التي توظفها أربع من الفضائيات الرسمية في تناولها للقضايا البارزة في الدول النامية وربط أنماط وملامح الساسة التحريرية الخاصة بكل فضائية محل الدراسة بالأطر الخبرية المستخدمة في تناول كل قضية خلال فترة زمنية محددة مدتها ستة أسابيع، وقد أظهرت الدراسة وجود اتساق بين الأطر المستخدمة في تغطية القضية العراقية في المحطات الثلاث الفضائية المصرية واللبنانية والليبية وبين موقف الدورة الرسمي، **كما أثبتت الكاتبة** صحة فروض يتعلق باختلاف الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية القضايا البارزة بين الفضائيات العربية في حالة اعتمادها على مصادر إخبارية مختلفة.

---

(1) جيلان محمد عبد الرازق شرف، "أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).

(2) نهلة مظفر أبو رشيد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005).

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تعرض الكاتبة **بعض الملاحظات التالية:**

- يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة بأن صورة الإسلام والمسلمين لم تنل بعد حظها من الدراسة في وسائل الإعلام الإلكترونية (كالراديو- التلفزيون- الفضائيات- الإنترنت)؛ وهو ما يعطي أهمية للدراسة الحالية في التعرف على الصورة التي يقدم بها الإسلام على شبكة الإنترنت.

- ندرة الدراسات التي ربطت بين التعرض إلى المواقع العربية الإسلامية وتبني أطر قضايا الإسلام والمسلمين التي تقدمها تلك المواقع.

- لم تستهدف أي من الدراسات السابقة مستخدمي المواقع العربية الإسلامية من حيث دراستهم والتعرف على خصائصهم.

- تتفق أغلب الدراسات على أن الصورة التي يقدم بها الإسلام في وسائل الإعلام الغربية وخاصة الصحف صورة سلبية ومتحيزة باستثناء دراسة عزيزة السلطاني عام 2005.

- ركزت معظم الدراسات السابقة على تحليل مضمون وسائل الإعلام للتعرف على الصورة التي يقدم بها الإسلام والمسلمون، ولم تهتم تلك الدراسات بالصورة المنطبعة في عقول المسلمين أنفسهم.

- اتفقت جميع الدراسات على أهمية الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة ومهمة في المجتمعات العربية.

- اهتمت دراسات الإنترنت باستخدامات الجماهير المختلفة لها ولم تركز بشكل كبير على محتوى مواقع الإنترنت.

- اقتصرت الدراسات التي اهتمت بمواقع الإنترنت على المواقع العربية فقط باستثناء دراستي "غاري بانت وطارق مختار"، ويمكن أن يرجع ذلك إلى حداثة الوسيلة وحداثة الاهتمام بمواقع الإنترنت في الدراسات الإعلامية.

- اقتصرت معظم الدراسات التي تناولت صورة الإسلام على الإنترنت على تحليل مضمون المواقع الإسلامية دون الاهتمام بالشكل المصاحب لهذا المضمون باستثناء دراسة (محمد يونس).

- وفيما يتعلق بالدراسات التي اعتمدت على نظرية الأطر، نجد إن أغلب هذه الدراسات تحليل مضمون وسائل الإعلام المختلفة عبر تحليلها للأطر المقدمة من خلالها، والتي غالبا ما تناولت قضايا سياسية باستثناء دراستي "كلارك جرير"[1]، و"حسن نيازي الصيفي" [2]، "الدراسة الحالية".

- قلة الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للقضايا الإسلامية وتبني الأفراد لتلك القضايا؛ وهو ما يزيد من أهمية الدراسة الحالية التي تهدف إلى تحليل مضمون المواقع العربية الإسلامية للتعرف على الإطار الإعلامي الذي يقدم به الإسلام، وتبني مستخدمي المواقع الإسلامية لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة- قضية العراق).

- قلة دراسات الأطر التي اهتمت بالتعرف على مضمون الإنترنت كوسيلة اتصال وما تقدمه من قضايا.

- قلة الدراسات التي اهتمت بتحليل مواقع عربية إسلامية من خلال مدخل الأطر الخبرية.

ثامنًا: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى تتبع ظاهرة معينة بغرض وصفها وتحليلها ومعرفة الأسباب التي تقف وراءها، حيث تسعى الدراسة إلى التعرف على الصورة الإعلامية التي يقدم بها الإسلام في المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت والتي تختلف في اتجاهاتها وانتماءاتها الدينية.

---

(1) Greer، Clark F. **Op. Cit.**

(2) حسن نيازي الصيفي، **مرجع سابق.**

تاسعًا: منهج الدراسة:

المنهج المسحي:

تعتمد هذه الدراسة في شقيها التحليلي والميداني على المنهج المسحي Survey Method وفي إطاره تعتمد الكاتبة على أسلوب المسح بالعينة، وذلك فيما يتعلق بكل من:

- **مسح المضمون:** ويهدف إلى التعرف على الصورة الإعلامية للإسلام في المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت.

- **مسح الجمهور:** ويهدف إلى التعرف على خصائص جمهور المواقع الإسلامية والصورة التي تتشكل في ذهنه عن الإسلام من خلال تعرضه لتلك المواقع.

عاشرًا: الإجراءات المنهجية للدراسة(*):

مفاهيم الدراسة:

صورة الإسلام: هي مجموعة من السمات والملامح التي يقدم بها الدين الإسلامي من خلال المعالجة الإعلامية في المواقع العربية على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال التطبيق على مجموعة من القضايا الإسلامية والتي تختلف في طرحها من موقع إسلامي لآخر.

المواقع العربية التي تعرض لصورة الإسلام: هي المواقع التي تبث على شبكة الإنترنت باللغة العربية والتي تستهدف عرض الدين الإسلامي للمسلمين الناطقين باللغة العربية.

إطار المعالجة الإعلامية: هي الفكرة الرئيسية والمحورية التي تنتظم حولها المعالجة المقدمة لحدث ما أو لقضية ما، من خلال رصد الأحداث والتطورات التي تعكس ذلك.

مستخدمو المواقع العربية الإسلامية: هم جمهور المواقع العربية الإسلامية ممن يستخدمون تلك المواقع للحصول على معلومات دينية وآراء فكرية حول القضايا الإسلامية المختلفة.

(*) تعرض الباحثة للإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية فى الفصل الرابع، كما تعرض لإجراءات الدراسة الميدانية فى الفصل الخامس.

الفصل الثاني

تطور الإنترنت كوسيلة اتصال

في مصر والعالم العربي

مقدمة

شهد الربع الأخير من القرن العشرين تطورًا هائلاً في تكنولوجيا الاتصال، وكان من أبرزها الأقمار الصناعية، والحاسبات الإلكترونية وشبكة الإنترنت العالمية والتي انتشرت بشكل سريع على مستوى دول العالم، وتزايد أعداد المستخدمين لها في مختلف المجالات حتى أصبح من الصعب أن تتعرف على حجم المستخدمين الحقيقيين لشبكة الإنترنت[1].

ويعيش العالم الآن مرحلة جديدة من التطور التكنولوجي امتزجت فيها نتائج ثلاث ثورات هي:

1- ثورة المعلومات أو ذلك الانفجار المعرفي المتمثل في ذلك الكم الهائل من المعرفة في أشكال تخصصات ولغات عديدة، والذي أمكننا السيطرة عليه والاستفادة منه بواسطة تكنولوجيا المعلومات.

2- ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية مرورًا بالتلفزيون وانتهت بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية.

3- ثورة الحاسبات الإلكترونية التي توغلت في كل نواحي الحياة وامتزجت بكل وسائل الاتصال واندمجت معها، ولعل شبكة الإنترنت الأمريكية الشهيرة تمثل جوهر هذا الامتزاج[2].

وتعد شبكة الإنترنت من وسائل الاتصال ونقل المعلومات التي برزت حديثا وانتشر استخدامها بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة بسبب طبيعتها الديناميكية التفاعلية[3].

وانتشرت الإنترنت بشكل كبير بين فئات الجمهور المختلفة ولأسباب متعددة، أهمها ما تتميز به من سمات تختلف عن غيرها من الوسائل تمكنها من تقديم خدمات كثيرة لمستخدميها، سواء كوسيلة اتصال أو كمصدر للحصول على المعلومات في مختلف المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وكل ما يهتم به الأفراد على اختلافهم[4].

---

(1) عربي عبد العزيز أحمد الطوخي، دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المحققة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر / ديسمبر 2002، ص 163.

(2) محيي محمد مسعد، **ظاهرة العولمة: الأوهام والحقائق**، ط1، (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 1999)، ص 24.

(3) محمد محمد الهادي، **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات**، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001)، ص183.

(4) ريم إسماعيل عبود، **مرجع سابق**، ص 74.

ولقد فرضت الإنترنت واقعها على المجتمعات والأفراد جامعة لكل وسائل الاتصالات والخدمات، ومن التوقعات المحتملة للإنترنت أن تكون هي الواحد الذي يجتمع فيه الكل على قاعدة "الكل في واحد" فيها بث القنوات الفضائية، وفيها تسجيل الصوت والصورة، وفيها أيضا الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني كتابة وصوتا، وفيها الكتب الموجودة والنادرة والمفقودة بجميع اللغات ويمكن تحميلها في لحظات، وفيها جميع الخدمات التي يحتاجها أي قارئ أو مستخدم[1].

نشأة الإنترنت:

تاريخ الإنترنت في أرقام:

- في عام (1958) بدأ ظهور الإنترنت من خلال فكرة إنشاء "أربا نت" (ARPA) من خلال وكالة المشروعات للأبحاث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية لتطوير الأبحاث التكنولوجية الأمريكية.

- وفي عام (1961- 1964) قام كل من " Lickider, Leonard Klieinrock and Lawrance Roberts" بتصميم شبكة إنترنت صغيرة تمكن من تبادل المعلومات من كمبيوتر لآخر.

- أما في عام (1969) قام كل من "Bolt Bernak and Newman" بعمل أول شبكة قوية للاتصالات باسم (AT&T) لربط مؤسسة "ستانفورد للأبحاث" بجميع جامعات كاليفورنيا.

- وشهد عام (1978) بداية الحديث عن فكرة المودم "Modem" بواسطة العالم "Ward Christensen".

- وفي عام (1981) ظهور أول كمبيوتر ضخم مخصص للبحث العلمي.

- أما عام (1989) فقد شهد ظهور فكرة الشبكة العالمية World Wide Web Network ومصطلح "HTML" بواسطة العالم "Time Beners- Lee".

- بينما كان عام (1990) هو بداية انتشار خدمة الإنترنت على مستوى العالم Service Providers "ISPS"[2].

(1) www/aliman.org/servanter.htm/16- 4- 2004
(2) Hatem Yosseif, **Op. Cit**. Page 81.

- بلغ عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم الآن أكثر من 4 مليار شخص، أي أكثر من نصف سكان العالم. هذه المعلومات تأتي من We Are Social بالتعاون مع شركة Hootsuite التي تشير إلى أن أفريقيا شهدت أعلى معدلات النمو، بزيادة 20% على أساس سنوي.

- معظم مستخدمي الإنترنت الجُدد يستخدمون هواتف ذكية متوسطة المواصفات والأسعار، حيث هناك أكثر من 200 مليون شخص حصل على أول جهاز محمول في عام 2017، وثلثي سكان العالم البالغ عددهم 7.6 مليار نسمة لديهم الآن هاتف محمول[1].

ويرى الباحثون أن الإنترنت تتطور بشكل مستمر؛ فالتغيرات التي طرأت عليها منذ خمس سنوات حتى الآن ستختلف بعد خمس سنوات قادمة، وستتغير وتطرأ عليها تطورات جديدة[2].

فلم يشهد العالم في العصر الحديث تطورًا تكنولوجيا غاص في أعماق المجتمع وحمل معه بوادر تغيير اجتماعي وتطور حضاري ونمو ثقافي مثل "الإنترنت"؛ فلقد تجاوزت الإنترنت مرحلة دخول السوق الدولية منذ أوائل التسعينيات من هذا القرن حينما بدأت الدول على مستوى العالم باستخدام الإنترنت ومع ظهور جدواها على المستوي العلمي والثقافي والاقتصادي وانتقلت إلى مرحلة النمو؛ إذ يشهد العالم كل يوم مستخدمين جدد لهذه الوسيلة التكنولوجية الفكرية الجديد[3].

تعريف الإنترنت:

الإنترنت "The Internet" شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، وتكمن فائدة الإنترنت في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات[4].

كما تعرف الإنترنت بأنها: شبكة عالمية؛ حيث إنها تتكون من مجموعة من الشبكات وأجهزة الكمبيوتر المتصلة معا والتي يصل عددها إلى مئات الملايين من الحاسبات الآلية

---

(1) https://taqnia24.com/2018/01/30/مستخدمي- الإنترنت- حول- العالم- بلغ- عددهم

(2) ريم عبود، مرجع سابق، ص75.

(3) www.khyma.com/education.technology/53.htmin2- 12- 2004

(4) http://www.itep.ae/arabic/educational/center/commbet/histor_future.asp.

حول العالم، ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بلمح البصر، بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات، وقد تم الاتفاق على نظام موحد لتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات تم تسميته النسيج العالمي[1].

كما تعرف الإنترنت بأنها:

1- مجموعة من الكمبيوترات المترابطة في شبكة أو عدة شبكات.

2- الإنترنت هي عملية الاتصال بين شبكات يحكمها نظام معين[2].

كيفية الاتصال بالإنترنت:

أما عن كيفية الاتصال بالإنترنت فلا بد من الاشتراك بخدمة الإنترنت، **ويتأتى ذلك بإحدى طريقتين:**

الأولى: الاتصال الشبكي الهاتفي "Dail - Up" مع توفر خدمة الإنترنت Internet Service "ISP" Providers.

الثانية: الخط المخصص "Dedicated Line" المتصل بشبكة محلية " Local Area Network - Lan"، وهذه هي الطريقة المعتادة لدى المؤسسات والشركات الكبيرة التي قد يكون لها عقدة "Node" خاصة بها على الإنترنت، أو قد تكون متصلة بموفر خدمة الإنترنت "ISP".

ويتكون العمود الفقري للإنترنت The Backbone Of The Internet من خطوط اتصالات تنقل البيانات بسرعة عالية وتربط أجهزة الكمبيوتر المضيفة الرئيسية Host Computers، وعبر هذه الخطوط تسري حركة البيانات بكميات كبيرة وهذه الخطوط السريعة هي العمود الفقري للإنترنت[3].

---

(1) حوار معلوماتي مع د/ سعيد علي حسن الأستاذ بكلية الحاسبات والمعلومات- جامعة القاهرة في موقع إشراقة على الإنترنت حول (الإنترنت نعمة أو نقمة).

www.ishrqaa.com/m23- 4- 2005

(2) http//www.khayma.com/palstud/waha/thak- 1/in 1- 5- 2003.

(3) http//www.itep.de/Arabic/educational center/comment/history_futur.asp

الإنترنت والإنترانت, والإكسترانت:

كثرت المصطلحات التي تشير إلى معان متقاربة؛ فقد كنا نسمع منذ فترة مصطلح الإنترنت Internet والآن ظهر مصطلح "الإنترانت" Intranet والإكسترانت Extranet وكلها عبارة عن شبكات أو خدمات شبكية متشابهة تفصل بينها حدود دقيقة وديناميكية تتغير معاييرها من يوم لآخر استنادًا إلى ما يستجد في العالم المعاصر.

أما بالنسبة لمصطلح الإنترانت Intranet: تسمى بالشبكة الداخلية، والشبكة الشخصية الفعلية والإنترانت هي ببساطة تطبيق للتقنيات التي توظفها الإنترانت، ولكن على نطاق شبكة خاصة بمؤسسة أو شركة، وتتميز هذه الدوائر بأنها تغطي مظهرًا منتظما لقواعد بيانات العملاء وملفات الاتصال؛ وهو ما يعني أنها أسهل استخدامًا من قبل الموظفين، ويهدف بناء الشبكات الداخلية لإدخال تقنيات الإنترانت إلى المؤسسات لتسهيل تسيير أعمالها اليومية[1].

كما تعرف الإنترانت: بأنها التطبيق العملي لاستخدام تقنيات الإنترنت والويب في الشبكة الداخلية للمؤسسة أو الشبكة بغرض رفع كفاءة العمل الإداري وتحسين آليات الموارد؛ فهي تقدم خدمة الدخول إلى شبكة الإنترنت مع منع العكس (أي لا يمكن لغير المسجلين في شبكة الإنترنت الدخول إليها عن طريق الإنترنت)، ويعد البعض شبكة الإنترانت نموذجا مطورا من نظام (الخادم/المستفيد) (Client/Server) المعتمد في نظام الحاسبات الإلكترونية[2].

أما الإكسترانت فهي عبارة عن: شبكة مكونة من مجموعة شبكات إنترانت ترتبط ببعضها عن طريق الإنترنت، وتحافظ على خصوصية كل شبكة إنترانت مع منع أحقية الشراكة على بعض الخدمات والملفات فيما بينها؛ أي إن شبكة الإكسترانت هي الشبكة التي تربط شبكات الإنترانت الخاصة بالمتعاملين والشركاء والمزودين ومراكز الأبحاث الذين تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد[3].

---

(1) عبد الملك ردمان الدناني، **مرجع سابق**، ص60.

(2) http://www.itep.ae/arabic/educational center/comment/history_future.asp

(3) http://www.itep.de/arabic/educational center/extranet.

واقع الإنترنت في العالم:

يمكن التعرف على واقع الإنترنت اليوم عبر عدد من المحددات الرئيسية، ومنها:

1- مستخدمو الإنترنت: تنمو الإنترنت بشكل مستمر في حياتنا كأسرع وسيلة استحوذت على عدد كبير من المستخدمين، فقد تطورت نسبة وأعداد مستخدمي الإنترنت حول العالم **بشكل قياس على النحو التالي**[1]:

- عام 1995 كان عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 16.684 مليون مستخدم.
- عام 1996 أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 33.209 مليون مستخدم.
- عام 1997 أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 57.544 مليون مستخدم.
- عام 1998 أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 133.089 مليون مستخدم.
- عام 1999 أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 266.179 مليون مستخدم.
- عام 2000 أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 532.179 مليون مستخدم.
- عام 2001 أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في العالم1066.000 مليون مستخدم.

كما تشير إحدى التقارير إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت تطور من 39.5 مليونا عام 1995 إلى 150 مليونا عام 1998، ثم 319 مليونا عام 2000، وبلغ عام 2004 (862.809.009) وبلغ في 16 مارس 2006 رقم (1.022.863.307) ليفوق المليار في المرة الأولى في التاريخ[2].

وهناك إحصاءات تشير إلى أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت عبر العالم وصل البليون من بينهم 18.2 مليون مستخدم في الشرق الأوسط، 365 مليون مستخدم في أسيا، 290 مليون مستخدم في أوروبا، و225 مليونا في الولايات المتحدة[3].

---

(1) http://www.annabarnonline.com/htd/intr/18- 4- 2005
(2) (IIA) International Telecommunication Union: Key Global Telecom Indicators for the World Telecommunication Service Sector Updated 31- 3- 2006
http://www.itu.int/ITU- D/ict/statistics/at_glance/key
(3) http://www.ikhwanonline.Com/in6- 12- 2006

- كما أظهرت نتائج تقرير الرقمنة العالمية لعام 2018 أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم تجاوز 4 مليارات مستخدم. وأشار التقرير إلى أن 3 مليارات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي؛ حيث يستخدم 9 من أصل 10 مستخدمين هواتفهم الذكية للدخول على موقع التواصل الاجتماعي[1].

2- **أجهزة الكمبيوتر:** يبدو جهاز الكمبيوتر وكأنه أكثر الأجهزة اتساعا وانتشارا ومبيعا حول العالم اليوم، وقد أثر ظهور الإنترنت، والوسائط المتعددة في تحويل الكمبيوتر إلى جهاز منزلي عملي اقتصادي، اتصالي، ترفيهي، وفي 1995 ارتفعت مبيعات أجهزة الكمبيوتر في الولايات المتحدة الأمريكية عن مبيعات أجهزة التليفزيون لأول مرة في التاريخ[2].

وقد تضاعفت أجهزة الكمبيوتر من 98 مليون جهاز حول العالم عام 1990 لتصل إلى 500 مليون جهاز عام 2000، ولتصل عام 2004 إلى (357. 772 مليون جهاز).

3- **مواقع الإنترنت ومستضيفاتها**[3]: يشير تقرير اليونسكو إلى أن عدد صفحات الويب وصل بلغ عام 2000 إلى 1.5 مليار صفحة، ولكن إحصاء عدد صفحات الويب لا يعد مؤشرا على العدد الحقيقي للمواقع والخدمات على الإنترنت حيث هناك العديد من الخدمات التي تقدم في غير مواقع الويب، كما أن الصفحات قد تتبدل تحت نفس العنوان أو تزداد أو تنقص داخل الموقع الواحد بدون وجود عامل مناسب لحساب ذلك **وعليه اعتمدت أغلب الإحصائيات المتخصصة على حساب نمو الإنترنت عبر عدة طرق:**

- عدد المستضيفات Hosts: وهو كل نظام حاسوبي يحمل عنوان إنترنت خاصا به (IP Address) وقد يشمل الحاسب الخادم (Server) عددا من المستضيفات، كما قد تتوزع المستضيفات على عدد من الخوادم وفقا لحجم الموقع.

- عدد الشبكات الفرعية داخل شبكة الإنترنت.

- عدد الأسماء الحقلية (Domains) المسجلة: وهي تفيد في عمليات معرفة نوعية المحتوى إذا كان تجاريا (Com) أو تعليميا (Edu) أو حكوميا (GOV)... الخ، وذلك بغض النظر عن الصفحات التي تشملها وقد تشمل عددا من الخوادم أو يستضيف خادما أكثر من واحدة.

---

(1) http://www.aliqtisadi.ps/article/60779/كم- عدد- مستخدمي- الإنترنت- في- العالم؟

(2) أحمد سمير حماد، واقع الإنترنت وسيناريوهات التطور المستقبلي، **بحث مقدم لمؤتمر الاتحاد الدولي لبحوث الإعلام والاتصال بعنوان: مجتمع المعرفة للجميع**، الفترة من 8 – 23 يوليو 2006، (الجامعة الأمريكية بالقاهرة، قسم الصحافة والإعلام)، ص4.

(3) المرجع السابق، ص5.

4- في مجال أبحاث الإنترنت: أظهرت دراسة جديدة أجرتها مؤسسة "نيلسون" لمعدلات الإنترنت "Nielsen/Net Ratings" الرائد في مجال أبحاث الإنترنت عن حدوث طفرة كبيرة في إجمالي عدد عمليات البحث على الإنترنت؛ فبعد أن بلغ عدد عمليات البحث 3.3 بلايين عملية بحث تقريبا في ديسمبر 2004، ارتفع الرقم ليصل إلى 5.1 بلايين عملية بحث في عام 2005 إلى جانب ذلك هناك آلاف المواقع على شبكة المعلومات الدولية تتدفق من خلالها ملايين المعلومات في شبكة عنكبوتية بين دقيقة وأخرى[1]، ويستغلها البعض في خدمة أغراضه السياسية، والبعض الآخر يستغلها في خدمة مبادئه ومنهجه، ومع اختلاف الأهداف من استخدام تلك الشبكة تظل تحمل طفرة إلى العالم في ظل دورها المتزايد.

خصائص الإنترنت كوسيلة اتصال:

على الرغم من أن الوسائل الاتصالية التي أفرزتها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة تكاد تتشابه في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية، فإن هناك سمات مميزة لتكنولوجيا الاتصال الراهنة بأشكالها المختلفة؛ وهو ما يلقي بظلاله ويفرض تأثيراته على الوسائل الجديدة التزامات ومسئوليات أكبر، **ومن أبرز هذه الخصائص**[2]:

قابلية التحريك Mobility: فهناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء حركة الأفراد مثل حاسب إلكتروني نقال فردي بطابعة أو جهاز فاكسيميل يوضع في السيارة[3].

اللاتزامنية Synchronization: ويقصد بها إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، والمثال الأبرز على خصائص الإنترنت كوسيلة اتصال "هو نظم البريد الإلكتروني" التي ترسل الرسالة من منتجها إلى مستقبلها ليراها في أي وقت دونما حاجة لتواجده في نفس وقت إرسالها[4].

- اللاجماهيرية Demissification: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، كما تعني

---

(1) http://www.ikhwanonline.com/in4/12/2006

(2) محمود علم الدين، محمد تيمور عبد الحسيب، **الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال**، (القاهرة: دار الشروق، 1997)، ص196.

(3) عثمان فكري عبد الباقي، استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الاتصال: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006)، ص111.

(4) محمود علم الدين، محمد تيمور، **مرجع سابق**، ص197.

درجة عالية من التحكم في نظم الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها[1].

قابلية التحول Convertibility: وتشير إلى قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لآخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس، وهي في طريقها لتحقيق نظام الترجمة الآلية [2].

الكونية Globalization: وتشير إلى أن انفجار المعلومات وثورة الاتصال أضفيا طابعا دوليا على كافة وسائل الإعلام الجماهيرية بحيث أصبح من الصعوبة بمكان التفرقة بين ما هو إعلام وطني وما هو إعلام دولي؛ فالإعلام الوطني الذي ينتجه مجتمع ما لمواطنيه قد أصبح له بشكل من الأشكال مقصود أو غير مقصود، بُعدًا دوليا؛ فالبرامج التي تبثها محطات التلفزيون في أي دولة في العالم يمكن استقبالها ومتابعتها في عدة أماكن متفرقة من العالم في ذات الوقت عن طريق الأقمار الصناعية والظاهرة نفسها تنسحب على الصحف التي أصبحت تتواجد على شبكة الإنترنت بلغات مختلفة تمكن متصفح الشبكة العالمية أيا كان موقعه في العالم من متابعتها[3].

الاندماج Convergence: بمعنى زوال الحدود التقليدية بين أنواع التكنولوجيا الاتصالية كما تعرفها الآن، ويستطيع الفرد باستخدام جهاز الكمبيوتر أن يتلقى المعلومات والتسلية ويعالجها ويصنعها ويخزنها ويرسلها[4].

الاهتمام الفعلي Intrinsic Interest: حيث يجد الأفراد في أثناء عملية التدفق أن تفاعلهم مع الشبكة يتسم باهتمام فعلي وحقيقي؛ وهذا يعني أنهم استغرقوا في النشاط نظرا للمتعة التي تمدهم بها هذه الوسيلة، فضلا عن الأغراض المفيدة الأخرى التي تحققها لهم وينعكس هذا الاهتمام الفعلي على خبرات المستخدم[5].

الانتقائية Selectivity: يسمح الاتصال عبر الإنترنت بالانتقاء؛ فهو يعطي فرصة للأفراد بانتقاء ما يريدون؛ الأمر الذي يضاعف من تأثيراتهم الشخصية؛ وهو ما أسماه بعض الباحثين

---

(1) المرجع السابق نفسه، ص197.
(2) المرجع السابق نفسه، ص 197.
(3) عثمان فكري عبد الباقي، **مرجع سابق**، ص113.
(4) سليمان صالح، **مستقبل الصحافة في ضوء ثورة الاتصال**، (القاهرة: مركز الغندور العلمي، 2002)، ص35.
(5) عبير محمد حمدي، **مرجع سابق**، ص106.

(Selective Self Presentation)؛ أي إن الجمهور هو الذي يقوم بنفسه باختيار نوعية المواد التي يتعرض لها على الشبكة[1].

تركيز الانتباه Attention Focus: حيث يكون تركيز الفرد المتعامل مع الشبكة محصورا في مجال محدد ويستبعد كل الأفكار الأخرى غير المتصلة بمجال اهتمامه على الشبكة ويصبح الشخص مستغرقا في النشاط وأكثر إدراكا ووعيا بالعمليات العقلية التي يجريها على الشبكة[2].

الشيوع والانتشار Ubiquity: أي الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي كل طبقة من طبقات المجتمع بحيث يتحول إلى ضرورة وليس مجرد ترفية[3].

تعدد أبعاد التدفق: وهناك أربعة أبعاد للتدفق عبر الشبكة، وهي[4]:

التحكم: ويعني إمكانية التحكم والسيطرة في أثناء التفاعل مع الشبكة حسب الاستطلاع الحسي المعرفي لدى الفرد.

التنوع والحداثة: التي تتيحها الشبكة.

الوسائط المتعددة: التي توفرها شبكة الإنترنت.

اللامكان: تتخطى الإنترنت كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الأفكار وامتزاج الناس وتبادل المعارف، ومعلوم أن الحواجز الجغرافية منها اقتصادي (تكلفة شحن المواد المطبوعة من مكان إلى آخر) ومنها سياسي (حيلولة بعض الدول دون دخول أفكار وثقافات معينة إلى بلادها)، أما اليوم فتمر معلومات هائلة عبر الحدود على شكل إشارات إلكترونية لا يقف في وجهها شيء، وفي هذا إيجابيات وسلبيات لا بد من الانتباه لها[5].

---

(1) Walther B. Joseph, "Computer Mediated communication Impersonal, interpersonal & Hyper personal Interaction", **Communication Research**, Vol. 23, (1) 1996. p.22.

(2) عبير محمد حمدي، **مرجع سابق**، ص 105.

(3)Walther B. Joseph, **Op. Cit**. p.19.

(4) ريم إسماعيل عبود، **مرجع سابق**،،ص 99.

(5) **http://www.itep.ae/arabic/educational** center/comm next/extranet as pin 6/4/2005

الخدمات التي يتيحها الإنترنت لمستخدميها:

إن الإنترنت تغير اليوم علم الاتصال بطرق عديدة متضمنة إتاحة تفاعلية أكبر بين القائم بالاتصال والمستخدم، بمعنى أنها تعيد تعريف مفهومنا عن الاتصال الجماهيري[1]؛ **فهي تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها، ومنها:**

تسهيل الحصول على المعلومات: وهي لا تزال عملية طردية وسريعة من مصادرها المباشرة؛ فبمجرد نقرة على شاشة الكمبيوتر ينتقل المستخدم من موقع إلى موقع أينما أراد على وجه الأرض، ويقرأ عن أي موضوع يشاء بأي لغة يفهمها[2].

خدمة البريد الإلكتروني: حيث ساهمت تلك الخدمة في انتشار الإنترنت على مستوى العالم؛ لأنها تغني المشتركين عن استخدام الرسائل الورقية والاتصال بالهاتف وأجهزة الفاكسميل، والتلكس، وكذلك سهولة الإرسال وانخفاض تكاليف هذه الخدمة بالإنترنت، ويعد البريد الإلكتروني من أكثر الخدمات شيوعا واستخدما بلا منازع[3].

إذاعات الإنترنت: يمكنك في أثناء استعراض الملفات على الإنترنت أن تسمع إلى محطات البث والإذاعة العاملة عبر الإنترنت (Internet Radio stations).

ويمكنك الاختيار من بين مجموعة واسعة لمحطات الإذاعة والموسيقى التي يمكنك أيضا أن تضيفها إلى قائمة المواقع المفضلة Favorites ومثال لهذه الإذاعات:

radio.com/moheet.com/BBC.com/party radio.com[4].

تنزيل الملفات والبرامج: فيمكن من خلال الإنترنت تنزيل بعض الملفات والبرامج وتخزينها على القرص الصلب في جهازك، وقد تكون هذه البرامج مجانية أحيانا أو بمقابل مادي في أحيان أخرى، ومن الشائع في مواقع شركات البرمجيات الرائدة على الويب أن تجد زرًا أو صفحة لتزيل الملفات أو البرامج[5].

---

(1) ماجدة أحمد باجيند، "حول استخدام وتأثير الإنترنت في مجتمع الجامعة الأمريكية بالقاهرة"، **بحث مقدم لمؤتمر الاتحاد الدولي لبحوث الإعلام والاتصال بعنوان: مجتمع المعرفة للجميع**، الفترة من 8- 23 يوليو 2006، (الجامعة الأمريكية بالقاهرة: قسم الصحافة والإعلام)، ص3.

(2) محمد بن مختار الشنقيطي، "الإعلام والسياسة في عصر الإنترنت"، **مجلة العصر**، 22- 9- 2002 متاح في:
http://www.alasr.ws/mdcx.CFMmethod=homc.com

(3) عبد الملك ردمان الدناني، **مرجع سابق**، ص 107.

(4) **http://www.findarticles.Com**

(5) **http://www.itep.ae/arabic/EducationalCenter/Commnext/extrant.asp/in6- 4- 2005**

الحوار عبر الإنترنت Chatting: يطلق بعض الناس على عملية الحوار عبر الإنترنت اسم الدردشة، وهناك بعض مواقع الويب التي تتضمن غرفا للحوار والدردشة (Chatting rooms)، وقد تكون هذه الغرف عامة تتناول موضوعات مختلفة، وقد تكون متخصصة تتناول مواضيع محددة، وقد تكون غرف الحوار باللغة العربية أو بلغات أخرى، ونجد أن معظم المواقع العربية على الإنترنت تضيف في قوائمها منتديات للحوار سواء حول قضايا عربية أو قضايا إسلامية أو قضايا عالمية مثل مواقع:

ahram.org.eg/ masrawy.com/ islamway.com/ shiaimdex.net.

مجموعات الأخبار News Groups: تعد مجموعة الأخبار من أهم خدمات الإنترنت، وهي عبارة عن نظام حاسوبي لإيداع الرسائل العامة والخاصة، ويعمل بنفس طريقة المنتديات الإلكترونية (BBS) العامة والعادية، ويوجد عشرات الآلاف من تلك المنتديات حول العالم، وكل منتدى من تلك المنتديات يتمحور حول مسائل من ذات الاهتمام المشترك[1].

خدمة الـ Telnet: وهذه الخدمة تسمح للفرد بعمل اتصال مع حاسب آخر في أي مكان في العالم، وبمجرد هذا الاتصال يمكنه الدخول إلى الحاسب البعيد والتعامل مع أي ملفات أو معلومات مخزنة به، بشرط وجود رقم حساب معين وكلمة مرور للدخول للحاسب الآخر، مع وجود بعض الحاسبات التي تسمح بالتعامل مع معلومات معينة دون الحاجة لرقم حساب[2].

خدمة الوايز Wide Area Information Service Wais: وهي خدمة تتيح البحث عن موضوع بذاته بين المستندات والوثائق، وتعطي عناوين المواقع المناسبة لهذا الموضوع[3].

نظام النقل بالحزم Packet Switching: يعمل الإنترنت بنظام النقل بالحزم أي تسمح بتحويل البيانات المرسلة عبر الشبكة من خلال تجزئتها إلى حزم أو ترقيمها ثم إرسالها، حيث يقوم الحاسب المستقبل بإعادة ترتيب هذه الحزم طبقا لأرقامها، وفي حالة فقد إحدى هذه الحزم يتم إعادة إرسالها، وميزة هذا النظام أنه يسمح بتمرير الرسائل حتى في حالة حدوث عطل لإحدى نقاط الاتصال بالشبكة[4].

---

(1) www.internetstudis.net

(2) ريم إسماعيل عبود، **مرجع سابق**، ص 82.

(3) أيمن العشري، **أساسيات أسرار الشبكة الدولية الإنترنت**، (القاهرة: مكتبة الفيروز، 1999)، ص 26.

(4) نجوى عبد السلام، **مرجع سابق**، ص 90.

خدمة عقد الاجتماعات والندوات والحوارات بالإنترنت: فهي شبكة اتصالات تربط العالم وتتيح الحصول على ملخصات البحوث والتقارير والقوائم البيلوجرافية للقواعد المتاحة؛ لذلك يمكن اعتبارها مكتبة عامة فهي متشبعة الاتصالات والاختصاصات، ومستمرة في التوسع مع ازدياد الشبكات المرتبطة بها[1].

خدمة النشر الالكتروني للصحف والمجلات على مستوى العالم: ويمكن قراءتها والاطلاع على معلوماتها، حتى قبل صدور النسخ الورقية منها[2].

ويقدر عدد الصحف العربية ذوات المواقع على شبكة الإنترنت ما يقرب من 70 صحيفة منها (صحيفة الوطن الكويتية- صحيفة الأيام البحرينية – صحيفة الحياة اللندنية- وظهرت صحيفة الجمهورية والمساء عام 1997؛ أي بعد أربع سنـوات من دخول الإنترنت مصر)[3].

خدمة البحث العلمي: الإنترنت رائدة في تزويد الباحثين في التخصصات العلمية المختلفة بالبيانات والمعلومات من خلال قواعد البيانات والموسوعات والنشرات الإلكترونية.

خدمة الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية والجامعية ومعرفة مصادرها: وتبادل إعارة الكتب والوثائق الأخرى بين المكتبات المختلفة في العالم وكذلك الإجابة على الاستفسارات والأسئلة التي توجه عادة إلى مختص المعلومات في المكتبات ومراكز العلوم الأخرى[4].

الخدمات التسويقية: تتزايد أعداد الشركات والمشروعات التي تستخدم الإنترنت لتسويق وبيع منتجاتها وخدماتها وهذا يحدث بشكل جذاب؛ فمعظم مستخدمي الإنترنت يحبون مشاهدة الإعلانات عن المنتجات والخدمات الجديدة؛ فالشركات تحقق أرباحا هائلة، وكلما نمت الشبكة (الإنترنت) نما معها استخدامها كقناة للتسويق[5].

خدمات المتعة والتسلية: حيث يوجد على شبكة الإنترنت أكثر من (20.000 موقع) خاص بالتسلية ذات أشكال كثيرة وفعالة، وتعقد مناقشات على نطاق واسع مع المهتمين والهواة ذوي الأنشطة المختلفة والمشاركة في هذه المجموعات تضفي متعة أكبر من مشاهدة التلفزيون لأن الفرد يكون جزءا من الموقف الاتصالي في أثناء المشاركة[6].

---

(1) عبد الملك ردمان الدناني، **مرجع سابق**، ص 117.

(2) عبد الملك ردمان الدناني، **مرجع سابق**، ص 116.

(3) ماجدة حامد علواني، "أثر وسائل الإعلام الجديدة على رؤية الجمهور لمصداقية أو تحيز وسائل الإعلام التقليدية"، **بحث مقدم لمؤتمر الاتحاد الدولي لبحوث الإعلام والاتصال بعنوان: مجتمع المعرفة للجميع**، (الجامعة الأمريكية بالقاهرة: قسم الصحافة والإعلام، الفترة من 8- 23 يوليو 2006)، ص35.

(4) عبد الملك ردمان الدناني، **مرجع سابق**، ص 117.

(5) عبير محمد حمدي، **مرجع سابق**، ص 110.

(6) المرجع السابق نفسه، ص 111.

خدمة الاجتماعات عبر الإنترنت: وتتسم الاجتماعات التي تعقد بواسطة الإنترنت بالتواصل الوقتي مقارنة بالاجتماعات المواجهة؛ فالاجتماعات التي تعقد على الشبكة يمكن أن تحدث بدون مقاطعة، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الاجتماعات تتميز بتوصيل الموضوعات إلى السخونة في أثناء المناقشة وتزويد الفرد بالمعلومات المفيدة مثل المناقشات الكاملة للأعضاء كما يتم تخطيط هذه الاجتماعات بشفافية، وتتميز اجتماعات الإنترنت بتلخيص النتائج وتقديم التعليقات الانتقائية، بالإضافة إلى تقليل تأثير الجوانب الشخصية (نبرة الصوت، الإشارات الجسدية، وتعبيرات الوجه... الخ)، وتختفي هوية الأشخاص خلال هذه الاجتماعات ويكون لذلك تأثيراته الإيجابية حيث يركز المجتمعون على جوهر موضوعات المناقشة هذا من جانب، ومن جانب آخر يشجع هذا الإخفاء عددا كثيرا من الأعضاء الهامشيين على التعبير عن أنفسهم بحرية [1].

خدمة البلوجرز Bloggers: البلوجرز أو أصحاب المدونات، هم مجموعة أشخاص يقومون بعمل مدونات يومية بشكل علني على شبكة الإنترنت، وقد ارتفع عدد البلوجرز على مستوى العالم في الأعوام القليلة الماضية بطريقة مثيرة، بالرغم من تنوعهم واختلافهم فكريا وعمريا، فإذا أخذنا إيران مثالا نجد أنه ينشط فيها أكثر من 75 ألف بلوجر أو مدون يوميا[2]. والمدونات هي صوت من لا صوت له، وهي وسيلة معرفية واتصالية راقية مرتبطة حتى الآن بالشخصيات ذوي المعرفة باستخدام الكمبيوتر، ثم لمن يملك الخبرة في التعامل مع الشبكة العنكبوتية، وبحلول عام 2020 يتوقع الخبراء أن يصل عدد المدونين في مصر إلى أكثر من ألف مدون[3]. وظهرت المدونات في عام (1995) ومنذ ذلك الحين انتشر التدوين وأصبح وسيلة اتصال شعبية ومؤثرة على الرأي العام وكانت الحرب على العراق سببا من أسباب ذيوع صيت المدونات وانتشارها[4].

- وفي عام (2002) ظهرت مدونات مؤيدة للحرب من أشهرها (أنشابوندت)، وفي عام (2003) ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير

---

(1) طه عبد العاطي مصطفي نجم، وسائل الإعلام الجديدة والمجتمع المدني (رؤية تحليلية ونقدية لاستخدام الإنترنت في بعض منظمات المجتمع المدني، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير/ يونيه 2004) ص 138.

(2) مدونة المكتبين العرب "إهداءات عن البلوجرز" من موقع:
http://www.arab.librarians.blogspot.com/in12- 11- 2006

(3) حوار معلوماتي مع د/ حسين أمين، رئيس قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية، "المدونات صوت من لا صوت له"، حوار نشر له في **موقع إخوان أون لاين 7- 1- 2007** على موقع:
http://www.ikhwamonlime.com/7- 1- 2007

(4) http://www2.blogger.com

عن مواقعهم السياسية، كما كان استخدام معهد آدم سميث البريطاني لهذه الوسيلة دورة في تأصيلها[1].

- وفي عام (2004) أصبحت المدونة ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي الإنترنت إلى صفوف المدونين وقرائها كما تناولتها الدوريات الصحفية، كما أصبحت المدونة (Blogger) نوعا من أنواع الإبداع الأدبي المتعارف عليه تنظم له دور النشر والصحف في إصداراتها الرقمية المسابقات لاختيار أفضلها من حيث الأسلوب، والتصميم، واختيار الموضوعات[2].

- ويمكن اعتبار التدوين كذلك إلى جانب البريد الإلكتروني أهم خدمتين ظهرتا على الإنترنت على وجه الإطلاق والموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات، والخواطر، والتعبير المسترسل عن الأفكار، والإنتاج الأدبي، والموضوعات المتخصصة في مجال التقنية والإنترنت نفسها[3].

- ويحسب نشرة أصدرتها خدمة (تكنو كاراتي) البحثية المختصة بالمدونات، فقد وصل عدد المدونات حول العالم إلى "41.6 مليون مدونة"، وفي حين لا تتوافر إحصائية عن عدد المدونات العربية، يقول خبراء الإنترنت: إن المدونات العربية لم تتعد بضعة آلاف[4].

- ونجد أن هذه المدونات وخاصة في الدول ذات المسافة المحدودة في حرية التعبير قد أوجدت لنفسها متنفسا ووسيلة للنشر عن المسكوت عنه أو صوت المعارضة، كما تعد المدونة متنفسا للتعبير عن القضايا الاجتماعية المختلفة كالزواج والطلاق والعنوسة، بالإضافة إلى كونها وسيلة لمواجهة الشائعات والحملات المختلفة ضد الدين والسياسة[5]، إلا أن هناك أصواتا تعارض تلك المدونات وترى فيها حرية خاطئة نظرا لما تحتويه تلك المدونات من ألفاظ خادشة للحياء وتحدث في الممنوع مستغلين في هذه المدونات الاسم المستعار لهم[6].

---

(1) **جريدة الأهرام** www.ahram.org.eg/12- 11- 2006

(2) برنامج (مدونون) قناة الجزيرة 23- 10- 2006.

(3) **جريدة الأهرام**، محور خاص عن المدونات في 2006/11/12.

(4) www.ahram.org.eg/in12- 11- 2006

(5) حور معلوماتي مع د/ عمرو أبو خليل أخصائي الطب النفسي، "المدونات هايد بارك الإنترنت "حوار خاص لإخوان أو لاين: www.ikhwanonlinecom/7- 1- 2007

(6) حوار معلوماتي مع د/ فؤاد السعيد: الباحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في حوار خاص له عن المدونات بعنوان (جيل ثائر وناقد): - **www.ikhwanonlinenet/7/1/2007**

الإنترنت ووسائل الاتصال التقليدية:

لقد استطاعت الإنترنت أن ترسم لنفسها طريقا كوسيلة حديثة لها جمهورها، حيث استطاعت الإنترنت أن تؤثر على وسائل الاتصال التقليدية وأحدثت نوعا من الارتباك لتلك الوسائل مما أتاحته من أساليب للتفاعل مع الجمهور، وعلى الرغم من أن وسائل الاتصال التقليدية مازالت تتسم بالكفاءة فإن عليها أن تبتكر لنفسها أساليب حديثة للتفاعل مع الجمهور[1].

ولقد تطلب الأمر 38 عاما حتى يصل عدد مستمعي الراديو إلى 50 مليون فرد واحتاج التلفزيون إلى 13 عاما ليصل لنفس العدد، أما الإنترنت فبمجرد إتاحتها وتقديرها للعامة بلغ عدد مستخدميها 50 مليون فرد في أربع سنوات فقط، واليوم يقدر عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم بحوالي 800 مليون، ويتزايد هذا العدد يوميا[2].

كما أسهمت وسائل الاتصال الحالية في دعم التواجد الوظيفي للشبكة فمن حقل الاتصال لارتباطها بالشبكة من خلال عدد كبير من المواقع، للصحف العربية والأسبوعية ومحطات الراديو وقنوات التلفزيون ووكالات الأنباء؛ إذ بلغ عدد مواقع الصحف العربية على شبكة الإنترنت أكثر من 170 صحيفة ومجلة يومية وأسبوعية وبلغ عدد مواقع المحطات الإذاعية والتلفزيونية العربية أكثر من 20 موقعا لمحطة عربية، وعدد 6 مواقع لوكالات أنباء عربية، وبذلك بادرت وسائل الاتصال المسموعة والمقروءة والمرئية في تدعيم مكانة الشبكة من خلال تأسيس مواقع لها على الشبكة؛ وهو ما يدل على إدراك هذه الوسائل لأهمية الشبكة[3].

الإنترنت والتلفزيون:

بادرت وسائل الاتصال التقليدية المسموعة والمرئية والمقروءة إلى تأسيس مواقع لها على شبكة الإنترنت، وتشهد الساحة الإعلامية حاليا مناوشات أولية بين التلفزيون والإنترنت، فبينما يري التلفزيون الإنترنت مصدرًا من مصادر معلوماته تراه هي مجرد وسيط معلوماتي جديد يضاف إلى قائمة وسائطها المتعددة حيث يقوم النظام المعروف بـ (Web

(1) Tanjev, Schultz "Mass Media and The Concept of interactivity: an exploratory Study of online forums and reader email", **Media Culture and Society**, Volume 22, No 2, March 2000, pp. 207- 208.

(2) رشا عبد الله، **الإنترنت في مصر والعالم العربي**، (القاهرة: آفاق للنشر، 2005)، ص63.

(3) عصام نصر سليم، **مرجع سابق**، ص11.

T.V) على فكرة استخدام وسيلة التحكم عن بعد (الريموت كنترول) ولا سبيل للمقارنة بين قدرات الكمبيوتر الفائقة في التعامل مع الإنترنت وقدرات التلفزيون المحدودة، إلا أن التلفزيون له جاذبيته الخاصة من حيث قاعدته الجماهيرية العريضة وسهولة استخدامه دونما الحاجة إلى معدات أو برامج إضافية[1].

ويلعب التلفزيون التفاعلي (ITV) دورًا كبيرًا في مجال الربط بين الإنترنت والتلفزيون خلال السنوات القليلة المقبلة[2].

الإنترنت والصحافة:

ولقد غيرت الإنترنت من الطبيعة الوظيفية للصحافة من خلال ثلاث طرق:

- الإنترنت لديها إمكانية في دفع الصحافة لأن تكون أكثر حرية وديمقراطية وتبعد عنها الرقابة الحكومية.

- توفر الإنترنت للصحافة مصادر متعددة ومتنوعة من المعلومات والوسائل التكنولوجية المختلفة.

- ساعدت الإنترنت الصحافة من خلال تغير مفهوم الصحافة إلى الصحافة الإلكترونية (Journalism on The Net: So- Called digital or online Journalism)[3].

لذلك استوعبت الصحافة أيضا دور الإنترنت وتأثيرها على قرائها المختلفين لذلك لجأت الصحف العالمية لإنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت وتعتبر صحيفة (هيلزنبروج داجيلاد) السويدية هي أول صحيفة في العالم نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الإنترنت في الفترة (1990 - 1995) حيث اتجهت أكثر من 750 صحيفة في العالم إلى إنتاج إصدارات إلكترونية لتبث عبر شبكة الإنترنت، ومع حلول عام 2000 دخلت صناعة الصحافة إلى عالم الصحافة الإلكترونية "Online World" بطريقة كبيرة ومتزايدة خصوصا مع توفير خدمة الإنترنت مجانا في الولايات المتحدة الأمريكية وبلاد العام

---

(1) ريم إسماعيل عبود، **مرجع سابق**، ص 89.

(2) عصام نصر سليم، "الاتجاهات العالمية الحديثة في دراسات الإنترنت كوسيلة اتصال"، دراسة مقدمة في إطار متطلبات الترقية إلى درجة أستاذ، ص34، مارس 2002.

(3) Mark Devse, "Journalism and the Web: An Analysis of Skills and Standards in an Online Environment", **Gazette**, Volume 61, No. 5, October 1999, p. 373.

المتقدم وبعض بلاد العالم النامي. أما أول صحيفة عربية إلكترونية تصدر من كندا هي صحيفة "المراسل"، والتي يتم إعداد مادتها تحريريا خصيصا بغرض النشر الإلكتروني عبر الإنترنت في 17 أغسطس عام 1997.

ويقدر عدد الصحف العربية ذوات المواقع على شبكة الإنترنت ما يقرب من 70 صحيفة[1].

وفي دراسة أجرتها مؤسسة (Lybrand Coopers Comsulting) وجد أن الإنترنت والشبكة العالمية (www) لها تأثير سلبي على مشاهدة التلفزيون كما اتضح أنها قد أحدثت زيادة في المبالغ التي تنفق على مواد الطباعة، وقد أشارت الإحصائية المصاحبة لتلك الدراسة في 1997 إلى أن مستخدمي الإنترنت ينتقون ما بين 30 – 60 مليون دولار سنويا على الكتب والمجلات التي تتناول موضوع الإنترنت والمعلومات التي يحصلون عليها منها[2].

الإنترنت والراديو (الإذاعة):

اهتمت الإذاعات حاليا بإنشاء موقع لها على شبكة الإنترنت مستهدفة بذلك مستخدمي الإنترنت وكي تخلق لنفسها مكانا على الشبكة وبالتالي ظهر مصطلح (Online Radio)؛ ففي عام 1998 قدر عدد المواقع الأمريكية المرتبطة بالراديو بـ 800 موقع، أما المواقع الإنجليزية فشملت 35 موقعا ومعظمهم يبث بث محطته المباشر[3]، ومن أمثلة تلك المحطات (BBC Arabic.com). كما تشهد الإنترنت على المستوى العربي اهتماما باستخدام راديو الإنترنت على مواقعها، ويعتبر "بارتي راديو" Party Radio من أوائل الإذاعات التي ظهرت في عالمنا العربي عام 2000 على صفحة شركة جود نيوز فورمي وتناول مضامين ترفيهية باللغتين العربية والأجنبية[4].

أما حاليا فتعتبر أول إذاعة عربية مستقلة على شبكة الإنترنت هي إذاعة (عمان نت) والتي بدأت بثها عام 2001[5].

وظهرت العديد من الإذاعات العربية على شبكة الإنترنت ومنها إذاعة "إسلام أون لاين". والتي بدأت على الإنترنت في 2006/1/20، ثم راديو مصر اليوم.

---

(1) ماجدة حامد علواني، **مرجع سابق**، ص ص 4- 5.
(2) أحمد حامد منصور، **الإنترنت استخداماته التربوية**، (المنصورة: المكتبة العصرية 2001)، ص 340
(3) http://www.findarticles.com/in5- 1- 2005
(4) http://www.goodnews.4me.com/paryRadio/11- 2- 2002
(5) http://www.ammannet.com

مزايا الإنترنت وسلبياته:

أولًا: مزايا الإنترنت:

- المعلومات المقدمة من خلال الإنترنت لا تقتصر على مجال معين، لكنها متعددة المجالات وذات اهتمامات متنوعة؛ فتتيح الإنترنت للأفراد التعرف على أماكن السينما والمسارح، بل والحجز في المطاعم وشراء الكتب (online)[1].

- يبشر استخدام الإنترنت ببروز شكل جديد للإعلان يقوم بتقديم خدمة خاصة للزبائن تبعا لأذواقهم وبنسبة تكاليف أقل من الطرق التقليدية، وقد انخرط الكثير من رجال الأعمال ووكالات الإعلان لتعلم كيفية الاتصال بصورة مباشرة مع المستهلك وكيف يمكن لصاحب الشأن استخدام البريد الإلكتروني بصورة فعلية للاتصال بمشتركي الإنترنت[2].

- تتيح الإنترنت مزيدًا من الحرية للأفكار والمعتقدات ومزيدا من المجانية في الاتصالات ومزيدا من المشاركة من قبل الجمهور في صناعة المعلومات المقدمة على الشبكة[3].

- تقدم الإنترنت خدمات عرض الأبحاث العلمية والاستفادة من أبحاث الآخرين وتساهم في نشر الآداب والفنون والاطلاع عليها.

- السرعة الفائقة للإنترنت وانخفاض تكلفة الاستخدام وتساوي خدمته العالمية ثمن المكالمة المحلية.

- خدمة التحدث (Talk) للمشتركين بالإنترنت باستخدام الصوت الحقيقي هي أقل كلفة من المكالمات الدولية من خلال الهاتف العادي، وهذه الخدمة أثرت في شركات الاتصالات لأن المكالمة الدولية تساوي سعر خدمة النداء المحلي في أي دولة[4].

- سخرت العديد من التقنيات والوسائط لإيصال خدمات الإنترنت تذكر منها الألياف الضوئية (Fiber optics) وكوابل البث التلفزيون (cable television wires) إضافة إلى الأقمار الصناعية (satellites)، وشجعت الإنترنت قدوم وتطوير العديد من التطبيقات مثل

---

(1) Hatem, Yosseif Ez Elden, **Op. Cit.**, p. 78.

(2) عبد الملك ردمان الدناني، **مرجع سابق**، ص 111

(3) أحمد حماد، **مرجع سابق**، ص 27.

(4) عبد الملك ردمان الدناني، **مرجع سابق**، ص 109.

المكاتب والمتاحف الافتراضية والألعاب والشركات والأعمال الإلكترونية (E- bus inesse) إضافة إلى التعاملات المالية عبر الإنترنت (online monetary transaction)[1].

- تتيح شبكة الإنترنت الفرصة للتعرف على حجم الجماهير التي تزور المواقع الموجودة عليها بعبارة أخري فإنها تتيح الفرصة للتعرف على عدد زوار كل موقع ووقت الزيارة والزمن الذي يستغرقه الزائر في هذا الموقع، علاوة على ذلك تاريخ الزيارة وبلد الزائر؛ الأمر الذي يزيد من أهمية شبكة الإنترنت ودورها كوسيلة اتصال على مرور السنوات[2].

- لا شك أن الإنترنت تعد بمثابة منتدى قومي وإيجابي لحرية التعبير، وإنها مكان يستطيع فيه أي فرد أن يتمكن من أن يصل صوته إلى أبعد مما تتيحه أية وسيلة أخرى[3].

- عدم وجود رقيب على ما يتم بثه من خلال تلك الوسيلة فقد وفرت الإنترنت مناخًا جيدًا للمعارضة، وذلك عندما تريد صحيفة أن تتجاوز الخطوط الحمراء يمكن لقوانين الدولة غلقها بينما الإنترنت وفرت الحرية لمن يريد الاعتراض، وأصبح دور الرقيب دور ضعيف مع وجود الإنترنت "مثال ذلك جريدة الشعب المصرية"[4].

- تتيح الإنترنت خدمة طباعة الملفات من صفحة الإنترنت لكي تصل إلى يد من يريدها عن طريق الطباعة، كما يسرت الإنترنت إمكانية إرسال أي صفحة معلومات بأية لغة إلى صديق أو شخص يرغب في الحصول على هذه المعلومات كما تمكن من يستخدمها في حفظ أي معلومات حتى لو اختلف حجمها فيمكن تنزيلها بسهولة على جهاز الكمبيوتر الخاص به وعمل ملف بها.

- وفرت الإنترنت خدمة المدونات (Bloggers) والتي وصل عددها حول العالم إلى ما يزيد عن 37 مليون مدونة تضمها شبكة الإنترنت؛ فقد أتاحت الإنترنت لأصحاب المدونات أن يظهروا آراءهم وتعليقاتهم وجعلت الإنترنت المدونات أداة فعالة أجاد المدونون استخدامها سواء في التعبير عن همومهم وهموم مجتمعاتهم بما فيها همومهم الشخصية أو العامة[5].

- تعتبر سهولة استخدام شبكة الإنترنت من قبل الأفراد من أهم مميزات هذه الوسيلة[6].

---

(1) www.itep.ae/arabic

(2) تصنيف أليكسا العاملي للمواقع وعدد الزائرين. www.Alexa.Com/in3- 10- 2005.

(3) شريف درويش اللبان، **مرجع سابق**، ص 32.

(4) Hatem Yossief Ez Eldeen, **Op. Cit.**, p. 3.

(5) http://www.openarab.net/reports/net2006/blogger.shtml.

(6) عبير محمد حمدي، مرجع سابق، ص 107.

ثانيًا: سلبيات الإنترنت:

وعلى اعتبار أن كل تطور علمي وتكنولوجي ليس خيرًا خالصًا كما أنه ليس شرًا صرفًا وأن لكل تطور تكنولوجي ضرورة فكذلك الحال بالنسبة للإنترنت؛ فعلى الرغم من المزايا والخدمات التي تتيحها الإنترنت فإن هناك بعض السلبيات الناتجة عنها كوسيلة أو الناتجة عن سوء استخدام هذه الوسيلة من قبل مستخدميها، ومنها:

تسمح الإنترنت للأفكار الهدامة سواء سياسيا أو دينيا لتدخل الشبكة وتصل للجمهور، حيث استطاعت الجماعات الإرهابية أن تستخدم تلك الوسيلة في نشر أفكارها وآرائها، وبالتالي استطاعت الإنترنت أن تقف في وجه الحكومات والقوانين، وظهر مصطلح (Cyber Terrorism) الإرهاب الدولي[1].

الاستخدام الواسع للغة الإنجليزية: والتكلفة المرتفعة للبنية الأساسية يقصر استخدام الإنترنت على الصفوة في العديد من الدول[2].

فيروسات الكمبيوتر: وهي عبارة عن ملفات ذاتية التشغيل تتسلل عبر الإنترنت عندما يقوم المستخدم باستقبال أحد ملفات الشبكة يقوم الملف بتكرار نسخ نفسه بشكل مستمر؛ أي يتوالد ليقضي على الحيز الموجود من الذاكرة الرئيسية للكمبيوتر ويدمر الملفات الموجودة بالفعل على الجهاز[3].

إدمان الإنترنت: حيث أكدت العديد من الدراسات أن الاستعمال المفرط للإنترنت يمكن أن يؤدي إلى إدمان الإنترنت ويؤدي لمشاكل نفسية كالكآبة- فقدان الروابط الاجتماعية عدم احترام الذات[4].

الأطفال والمواقع الإباحية: حيث أثبتت دراسة حديثة أن الأطفال يدخلون على الإنترنت بمفردهم دون رقابة من الآباء، وقد توصلت الدراسة أن الأطفال يدخلون على الشبكة للمتعة

(1) James David Ballard, Joseph G. Ho Rnik, Douglas Mckenzie, Technological facilitation of terrorism, Definitional, legal, and policy Issues, **American Behavioral Scientist**, Volume 45, Number 6, February 2002, p. 998.

(2) شريف درويش اللبان، **مرجع سابق**، ص 36.

(3) نجوى عبد السلام، **مرجع سابق**، ص ص 86- 87.

(4) Laura Widyantae and Mark Griffiths, "Internet addiction: A Critical Review International Gaming Research Unit, Psychology Division, Department of Social Science", (Nottingham Trent University Burton Street, Nottingham, NG 14 Bu, Uk, Published Online, 1 March 2006. p.5. **in: www.** Springerlink.com/index/m88242775760182R.pdf/in11- 1- 2006.

والتسلية، وأن أولياء الأمور ليس لديهم أدنى فكرة بكيفية استخدام أبنائهم للإنترنت ولا يعرفون شعور أبنائهم بعد استخدام الإنترنت، وخاصة أن الكثير من هؤلاء الأطفال دخلوا مواقع غير مقبولة ولا يعرف الآباء شيئا عن هذا، كما أن الخطر يكمن في أن عددا كبيرًا من الأحداث يدخل على غرفة الدردشة ولا يعرف مع من يتواصل ولا يعرف ولي أمره بذلك[1].

سوء توزيع المعلومات Misdistribution: حيث يتمتع بعض سكان العالم بزيادة المعلومات ويعاني البعض منهم من فقر شديد فيها، ولا يقتصر سوء التوزيع هذا بين الدول وإنما داخل كل دولة حيث تزداد الفجوة المعرفية بين من يملكون المعلومات ووسائلها وبين من لا يملكون[2].

سهولة الترويج للأفكار والمعتقدات المنافية للقيم والأخلاق والعادات والتقاليد[3]: ويقول المتشككون أن الإنترنت ستعمل على إثارة الفوضى والإحباط والهلع؛ فالمحظوظون وحدهم الذين يستطيعون تحمل نفقات الاتصال السريع والتمتع بخدمات الوسائط المتعددة.

عزل أفراد الجمهور أنفسهم عن المعلومات: التي قد يجدونها غير سارة أو مزعجة نتيجة للانتقائية التي أتاحتها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة وانتهاء عصر الجماهيرية، وبزيادة عملية الإدراك الانتقائي قد يتطور الأمر إلى القضاء على الشكل الحاد من المنافسة الإعلامية المفيدة التي يحتاجها الجمهور.

انتهاك الخصوصية: والخصوصية تعني حق الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات عن أنفسهم وهناك بعض الأمور المرتبطة بها مثل المعاملات المالية، السجلات الإجرامية والصحة والتوظيف والتجارة والاتصالات وهي أمور مثيرة للقلق[4].

سهولة اختراق شبكة الإنترنت: وهي سبب في زيادة جرائم الملكية الفكرية، حيث تزداد عمليات القرصنة للبيانات والمعلومات الإلكترونية بسبب الازدياد الهائل للمستخدمين الجدد للخدمات التجارية وسهولة التفاعل عبر الشبكة[5].

---

(1) يوسف الفيلكاوي وفي بن سلامة، "الأطفال والإنترنت: التأثيرات النفسية والسلوكية والمعرفية"، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2- 4 مايو 2006)، ص15.

(2) بهاء شاهين، **شبكة الإنترنت**، (القاهرة: كمبيوساينت، 1996)، ص ص 9- 10.

(3) عبير محمد حمدي، **مرجع سابق**، ص 108.

(4) المرجع السابق، ص 115.

(5) www.//itep.de/arabi/educationalCenter/comment/netSecurity.asp.

صعوبة تبادل المعلومات باللغة العربية حاليا: فيجب أن تخضع كل البرامج العالمية إلى نفس الصيغة من حيث التعريب والتقييس في مجال المعلوماتية[1].

صعوبة معرفة الشخص الذي يطرح موضوعًا ما وتحديد هويته: فقد تكون معلوماته التي تظهر على الشاشة الحاسوب صحيحة، ولكنها ليست بنفس مصداقية المواد التي يبثها التليفزيون التي عادت ما تكون وراءها مؤسسات مستقرة ومعروف مكانها ومن يمولها[2]. إن الاستخدام المستمر لشبكة الإنترنت ولفترات طويلة تؤدي إلى نوع من التعود لاستخدام أنماط لاتصال والتسلية من خلال الشبكة[3].

الإنترنت في الدول العربية:

تشير الدراسات الحديثة في مجال الإعلام وتكنولوجيا الاتصال أن المجتمعات التي تستخدم الوسائل التكنولوجيا الجديدة ستلحق بالعصر الذي يسمي بعصر المعلومات، وأن أي تردد في اللحاق بالعصر واستخدام التكنولوجيا الحديثة سوف يؤدي إلى تأخر المجتمعات وجعلها دائما في المؤخرة، خاصة أن عالم اليوم لا يعتمد بشكل أساسي على التطور الاقتصادي بقدر ما يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة في مجال الإعلام والمعلومات[4].

ولقد أدركت الدول العربية هذا التطور واشتركت في شبكة الإنترنت، ولكنها اختلفت في التعامل معها وفي وقت ارتباطها بها، لكن التحرك العربي باتجاه تكنولوجيا الإعلام والمعلومات عموما واستثمار إمكانيات الإنترنت وخدماتها على وجه الخصوص لا يزال دون المستوى الطموح رغم وجود بعض المؤشرات والأرقام والإحصاءات الإيجابية؛ فقد ارتفع عدد المستخدمين العرب من 11.915 ألف مشترك في نهاية عام 1997 إلى حوالي 206400 ألف مشترك مع نهاية عام 1998 وبلغت نسبة الزيادة في ذلك 125%[5].

---

(1) عبد الملك ردمان الدناني، **مرجع سابق**، ص 120.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 121.

(3) Merrill Morris & Christine Ogan, The Internet as a Mass Medium, **Journal of Communication**, Vol. (46), (1) Winter 1996, p. 40.

(4) سوزان يوسف القليني، **الصحافة الالكترونية المصرية في عصر المعلومات**، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2000) ص 173- 174.

(5) عبير محمد حمدي، **مرجع سابق**، ص 96.

وحتى عام 2006 فإن الحال لم يتحسن كثيرا حيث أعلن المشاركون في مؤتمر تطوير تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المنعقد في تونس (مارس 2006) أن العالم العربي متخلف عن ركب الثورة الرقمية، حيث تصل نسبة مستخدمي الإنترنت إلى أقل من 12.6 مليون مستخدم (4%) من مجموع سكان العالم العربي. وقد وافق هذا ما أظهرته الإحصاءات التي نشرها الاتحاد الدولي للاتصالات عن الدول الأعضاء في الجامعة العربية، وأوضح الخبراء أن السبب في أن التواجد العربي على شبكة الإنترنت في مراحله الأولى لتقديم المعلومات أو المواقع الشخصية، **يرجع لعوامل تقنية ومن أهمها:**

1- غياب مدخل عربي للدخول لشبكة الإنترنت.

2- الارتباط بشبكة الإنترنت يجب أن يتم عبر أوروبا والولايات المتحدة؛ وهو ما يزيد من تكاليف الربط.

3- الافتقار للإطار التشريعي المناسب في العالم العربي، وتردد المستثمرين في استثمار أموالهم في قطاع الاتصالات المزدهر في الدول الصناعية الغربية[1].

وتشترك جميع الأقطار العربية في خدمة الإنترنت وفق أسلوبين:

- النوع الاول: الارتباط عن طريق جهة مركزية واحدة مثل وزارة المواصلات أو هيئة الاتصالات أو إحدى الجامعات؛ نظرًا لحاجة النظام إلى خط هاتفي دولي تتفرع من خطوط مجانية، وبهذا الأسلوب تستطيع الدول حجب وعزل المعلومات المنافية للعقيدة والقيم والمبادئ الإنسانية والآداب والذوق العام.

- النوع الثاني: يسمح للقطاع الخاص بالدخول مباشرة إلى توفير الخدمة، ويوجد في هذه الأقطار أكثر من مزود للخدمة الإنترنت مثل البحرين والأردن ومصر[2]. غير أن التطور في استخدام شبكة الإنترنت يختلف من منطقة إلى أخرى في العالم العربي.

---

(1) http://news.filbalad.com/new.asp.newsID=11799/in16- 3- 2006

(2) "العالم العربي يتخلف عن ركب الثورة الرقمية العالمية"، بقلم فيصل البعطوط، في:
http://www.arab- m.com/arab- m/news.php.action- view&id=3

الإنترنت في مصر:

دخلت خدمة الإنترنت مصر في نهاية عام 1993 على يد "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، وبالتعاون مع شبكة الجامعات المصرية، ومع بداية عام 1994 بدأ المركز في إدخال خدمة الإنترنت للوزراء والهيئات الحكومية والمحافظات، وفي عام 1997 تواجد بالسوق المصرية 16 شركة تعمل لتقديم خدمات الإنترنت ارتبطت من خلال بوابات "المصرية للاتصالات"، ووصل عدد الشركات العاملة في هذا المجال إلى حوالي 68 شركة بحلول عام 2000[1].

وتحتل مصر مكانة بارزة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الربط الشبكي بالإنترنت، وذلك لما تتمتع به من بنية أساسية متقدمة في مجال نقل المعلومات، إضافة إلى موقعها الجغرافي بين الدول العربية الذي يسمح لها بتوفير خدمات الإنترنت المتكاملة لجميع الأفراد والمؤسسات، وفي بداية الدخول إلى عام 2000 زادت خطوط التليفونات والكوابل وأصبحت معظم مدن وقرى جمهورية مصر العربية مرتبطة بالشباب حتى أصبح الآن متاحًا للجميع الوصول لشبكة الإنترنت والاستفادة منها والاضطلاع على سياسات الدول في جميع المجالات والاستفادة منها[2].

وأطلقت الحكومة المصرية مشروع الحكومة الإلكترونية عام 2001 بهدف تقديم الخدمات للمواطنين والمستثمرين عبر الإنترنت ودون الدخول في تعقيدات بيروقراطية مع إنشاء "البوابة المصرية" (http://www.egypt.gov.eg) لإنجاز المعاملات من خلالها، كما أنشأت الحكومة أيضا القرية الذكية في قطاع تكنولوجيا المعلومات بهدف تنمية السوق[3].

ولكي تحقق الحكومة المصرية هذه الطفرة في مجال الاتصالات قدمت مجموعة من المبادرات لنشر الإنترنت، كان أهمها "مبادرة الإنترنت المجاني" عام 2002، وهي عبارة عن مشروع لتقديم الإنترنت للموطنين تبنته وزارة الاتصالات والمعلومات، ثم قدمت الوزارة

---

(1) بوابة معلومات مصر، المشاريع القومية.
http://www.disc.gov.eg/AboutDSC/IDSC- NationalProjectsDtails.asp/13- 4- 2006
(2) أحمد حامد منصور، **الإنترنت استخداماتها التربوية**، ط1، (المنصورة: المكتبة العصرية، 2001)، ص339.
(3) مقال بعنوان: شركاء من أجل النجاح، عن "تواجد مصر في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات"، في: "القمة العالمية حول مجتمع المعلومات"، تونس، 2005.
http://www.egyptatwsis.com/eg/ar/ppict.asp.

أيضا مبادرة "حاسب لكل بيت" التي تمكن من خلالها حوالي 12 ألف مواطن حتى عام 2004 من امتلاك كمبيوتر شخصي، وهذه الفرصة أعطت للأسرة المصرية القدرة على الحصول على حاسب مجهز للدخول إلى الإنترنت بأسعار متواضعة وشروط معينة[1].

كما أطلقت الحكومة مبادرة الإنترنت فائق السرعة في مايو عام 2004 من خلال مبادرة الرئيس مبارك التي أعلنها في أثناء مؤتمر "تيليكوم أفريقيا" عام 2004[2].

ومع المجهودات التي تبذلها الحكومة المصرية تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت بطريقة ملحوظة وزاد الاهتمام الجماهيري بها خاصة مع سهولة الدخول إليها في معظم المناطق بما في ذلك المناطق النائية، بالإضافة إلى انخفاض أسعار الاشتراك والإنترنت المجاني ووجود الآلاف من مقاهي الإنترنت في كل مكان تقدم الخدمة بأسعار قليلة للغاية وصلت إلى جنيه واحد لساعة الإنترنت[3].

أما بالنسبة لعدد مستخدمي الإنترنت في مصر حتى عام 2006 فتذكر الإحصاءات أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر يبلغ حاليا 5 ملايين و300 ألف مستخدم يحصلون على خدماتهم من خلال 211 شركة تقدم خدمات الوصول إلى الإنترنت في مصر[4].

ومع اهتمام الحكومة المصرية بخدمات الإنترنت نمت ظاهرة التدوين المصرية حتى تحولت خلال العامين الأخيرين (2005، 2006) إلى ملمح لا تخطئه العين من ملامح الثورة الرقمية وكيفية استخدام الإنترنت كأداة نشر وتعبير حرة وطريقة للاحتجاج السياسي بدرجة كبيرة.

---

(1) عادل اللقاني، "إجراءات لمنع توصيل خدمة الإنترنت السريع"، في: **جريدة الأهرام**، العدد 2006/6/12، ص17.

(2) مبادرة الحكومة المصرية للإنترنت فائق السرعة، وزارة الاتصالات والمعلومات
http://www.mcit.gov.eg/ar/app.asp?articleno=631/in4- 7- 2006

(3) أمنية خيري، "الكمبيوتر في مصر يعمق الفجوة بين الريف والمدينة"، جريدة الحياة:
http://www.daralhayat.com/science.tech10/2005

(4) بوابة معلومات مصر، مؤشرات إحصائية:
http://www.disc.got.eg/indicators/indicatorsResult.asp?rIssueCategory=1mainIssue=107&Indicatorsector=62xindicator class=xcond=or/28- 10- 2006

الإنترنت في دولة الإمارات:

تعتبر الإمارات العربية المتحدة من أكثر الدول العربية استخداما للإنترنت، كما أيضا تتصدر دول المنطقة التي تدعو إلى فرض رقابة على الإنترنت باستخدام أساليب تقنية متطورة(1).

ودخلت الإنترنت في الإمارات في وقت مبكر عام 1995 ويمر الاتصال من خلال خط واحد "بروكسي واحد"، وتطور الوضع الآن وبدأت تتصل بالإنترنت من خلال العديد من الخطوط(2).

وتتخذ الإمارات خطوات واسعة في مجال الإنترنت حيث بلغ عدد المستخدمين في نهاية عام 2004 إلى مليون و373 ألف مستخدم، 76% من مستخدمي الشبكة من الذكور، وأن متوسط عمر مستخدم الشبكة في الإمارات هو 27 عاما(3).

وارتفاع أعداد مستخدمي الإنترنت في الإمارات بشكل ملحوظ أدى لظهور مجتمع نشط للغاية من المدونين الذين يكتب معظمهم بالإنجليزية في كل الشئون التي تهم المواطن الإماراتي وتشهد المدونات حاليا حالة نشطة من الحوار والتفاعل(4).

وحتى الآن تحتكر مؤسسة الإمارات للاتصالات المعروفة باسم "اتصالات" تقديم خدمات الإنترنت من خلال وحدة "الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة والتي تم إنشاؤها في 7 مارس 2000"(5).

---

(1) مقال بعنوان "الإنترنت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الرقابة وحرية التعبير:
http://www.brw.org/arabic/1999/reports/internet/reco.html

(2) http://www.secretdubai.blospot.com/in1- 2006

(3) الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي، الإمارات، بيانات أساسية:
http://www.ituarabic.org/arab- country- report.asp?arabCountry- code=2/in15- 4- 2004

(4) نموذج لموقع شامل المدونات الإماراتية بعنوان: "المجتمع الإماراتي":
http://emiratiCommunity.blogsot.com/5- 2- 2004

(5) مزودة الخدمة في الإمارات: http://www.rehareal.tripod.com/isp.htmm/in2- 5- 2005

الإنترنت في الأردن:

تعتبر الأردن واحدة من الدول العربية التي تشهد نهضة كبرى في مجال المعلومات، وبالتالي يكتسب استخدام الإنترنت أهمية مضاعفة، والهدف الأساسي كما أعلنت الحكومة هو تحويل الأردن لمنطقة جاذبة للاستثمارات، وبدأت الأردن العديد من الإجراءات لتسهيل السير في مجال الإنترنت، كان من أهمها إنشاء "هيئة تنظيم الاتصالات" عام 1995[1]، وفي عام 1997 تم تحويل المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية في الأردن إلى شركة مملوكة للحكومة تعمل على أسس تجارية وتحمل اسم "شركة الاتصالات الأردنية"، وظلت هذه الشركة محتكرة لتقديم خدمات الهاتف المحلية والوطنية حتى عام 2004[2].

وحاليا تقدم العديد من الشركات خدمات توصيل الإنترنت بكل الطرق والوسائل الممكنة ويجتذب السوق الأردنية شركات عربية وعالمية لتقديم هذه الخدمات التي تنخفض أسعارها مع المنافسة المفتوحة، وعلى سبيل المثال فإن خدمة (DSL) دخلت السوق الأردنية عام 2001، وكان عدد المشتركين فيها لا يزيد عن 409 اشتراكات، ووصلت إلى أكثر من 10 آلاف اشتراك في عام 2004[3].

هذه الخطوات ساهمت بشكل واضح في زيادة أعداد مستخدمي الإنترنت داخل الأردن من 127 ألف شخص في عام 2000 إلى حوالي 360 ألف مستخدم في إحصائيات عـام 2004[4].

الإنترنت في البحرين:

دخلت الإنترنت في دولة البحرين في منتصف التسعينيات وحتى عام 2002 عندما صدرت قرارات تحرير سوق الاتصالات وكانت شركة اتصالات البحرين "بتلكو" هي المحتكر الوحيد للخدمة http://www.batelco.com.

---

(1) التطور التاريخي لقطاع الاتصالات، هيئة تنظيم قطاع الاتصالات:
http://www.Trc.gov.jo/staticArabic/telecomss.shtm/in23- 7- 2006

(2) نفس المرجع السابق:
http://www.Trc.gov.jo/staticArabic/market.shtm.

(3) سوق الاتصالات في الأردن هيئة تنظيم الاتصالات. **سبق ذكره.**

(4) أهم مؤشرات قطاع الاتصالات، هيئة تنظيم قطاع الاتصالات:
http://www.trc.gov.jo/staticArabic/mindicatorsSttm/in12- 3- 2003

وفي عام 2002 كان عدد المشتركين في خدمة الإنترنت 49 ألف مشترك، في حين بلغ عدد المستخدمين للإنترنت 23 ألف مشترك، أما أحدث الإحصائيات فتقول إن عدد المستخدمين بلغ أكثر من 152 ألف مستخدم للشبكة[1].

الإنترنت في تونس:

في عام 1991 كانت تونس أول بلد عربي وإفريقي يرتبط بشبكة الإنترنت العالمية، ولكن دخول الشبكة على المستوى الواسع بدأ منذ عام 1996 مع إنشاء الوكالة التونسية للإنترنت التي أوكلت إليها مهمة التصرف في خدمات الإنترنت وتكنولوجيا الشبكات وحسن استغلالها وتسويقها[2].

وأيضا قدمت الحكومة التونسية بعض المبادرات الهامة لنشر الثقافة الرقمية كان من أبرزها انطلاق المشروع الرئاسي للحاسب العائلي في إبريل 2001، وهو المشروع الذي أتاح للعديد من الأسر ذات الدخل المحدود امتلاك جهاز كمبيوتر بتسهيلات ميسرة، كما قامت تونس بتأسيس "مدينة تكنولوجيا المواصلات" وهي مدينة تضم مؤسسات تقنية المعلومات والاتصالات ومنها المجمع التكنولوجي للمواصلات[3].

وقد بلغ عدد المشتركين في خدمات الإنترنت حاليا 109 آلاف مشترك في عام 2006، وأن عدد المستخدمين بلغ مليونا و148 ألف مستخدم، وأن عدد عناوين البريد الإلكتروني المسجلة تزيد قليلا عن 164 ألف عنوان، في حين بلغ عدد المواقع التونسية على شبكة الإنترنت 4566 موقعا[4]. وتقدم الشركات التونسية حاليا خدمات الاتصال بالطرق العادية، كما تقدم خدمة الإنترنت السريعة عبر خطوط "DSL".

---

(1) كتاب الحقائق CIA Fact book، البحرين:
http://www.Cia.gov/cia/publications/factook/geos/ba.html/in8- 6- 2006
(2) الوكالة التونسية للإنترنت، تاريخ الإنترنت في تونس:
http://www.ati.nat.in/ar/internet/historique.htmm/6- 10- 2006.
(3) وزارة تكنولوجيا الاتصال، الانجازات:
http://www.infoCom.in/mdex.php?id=206in10- 1- 2006
(4) الوكالة التونسية للإنترنت، تاريخ الإنترنت في تونس:
http://www.ati.net.tn/ar/internet/historique/htmin/16- 10- 2005

الإنترنت في الجزائر:

دخلت الإنترنت الجزائر في عام 1993 عن طريق مركز CERIST، وهو مركز للأبحاث تابع للدولة، وبعد خمس سنوات من هذه البداية المحدودة صدر المرسوم الوزاري 256 لعام 1998 الذي أنهى احتكار الخدمة من الدولة وسمح للشركات الخاصة بتقديم خدمات الإنترنت واشترط المرسوم أن يكون مقدمو الخدمة جزائري الجنسية[1].

ورغم تحرير قطاع الاتصالات بشكل كبير فإن الوضع الحالي خاصة بالنسبة لشبكة الإنترنت لا يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار، وتكشف إحدى الإحصائيات عن أن مجموع مستخدمي الإنترنت في الجزائر بلغ 1.5 مليون شخص حتى نهاية عام 2005، كما أكدت دراسة متخصصة أن الجزائر تحتل المرتبة العاشرة في أفريقيا من حيث انتشار الإعلام والاتصالات، وأن نسبة السكان المتصلين بالإنترنت لا تتجاوز (2.4%)، كما قالت دراسة للأمم المتحدة إنه في عام 2004 كان عدد المشتركين في خدمات الإنترنت لا يتجاوز 5000 مشترك وأرجعت الدراسة أهم أسباب إلى[2]: غياب ثقافة نشر التكنولوجيا المعلوماتية بين أفراد المجتمع؛ وهو ما يجعل المواطن لا يلجأ لاستخدام هذه التكنولوجيا إلى في حالة الضرورة الحتمية.

ولكن في أكتوبر عام 2006 أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية أن السوق الجزائرية في قطاع الاتصالات شهد طفرة غير مسبوقة خلال عام واحد وأن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت قد بلغ ثلاثة ملايين مستخدم في يوليو 2006، في حين بلغ من يستخدم الإنترنت عالي السرعة (DSL) منهم 700 ألف شخص، وخلال هذه الفترة أيضا بلغ عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول 18.6 مليون مستخدم[3].

---

(1) www.imtirnetnews.org/arab_research/algeria.doc

(2) عبد المالك حداد، واقع قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر، موقع الشهاب للإعلام:
http://www.chihab.net/modules.php?name=news&file=article&sid=923/12- 4- 2006

(3) ثلاثة ملايين مستخدم لشبكة الإنترنت في الجزائر، موقع ميدل إيست أون لاين:
http://www.middleeast- online.com/?id- 42007in/24- 10- 2006

الإنترنت في السعودية:

خطوات إدخال الإنترنت إلى السوق السعودية بدأت فور صدور قرار مجلس الوزارة رقم (163) في 4 مارس 1997، وهو القرار الذي منح التكاليف لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مهمة إدخال خدمة الإنترنت إلى المملكة العربية السعودية[1].

وفعليا بدأت خدمة الإنترنت في يوم (15- 12- 1998) حيث تم ربط الجامعات السعودية بالمدينة التقنية، وقد تم منح تراخيص لنحو 40 شركة خلال السنوات الماضية لتزويد خدمة الإنترنت، ولفترة زادت عن خمس سنوات ظلت "مدينة العلوم والتقنية" هي المسئول الأساسي عن شبكة الإنترنت بمساعدة شركة "الاتصالات السعودية" المسئولة عن تأمين خطوط الاتصال الخارجية التي تربط المدينة بالإنترنت العالمية وبخطوط الاتصالات الداخلية[2].

ويبلغ عدد الهواتف الثابتة في السعودية إلى 3.8 ملايين خط، أما عدد الهواتف المحمولة فيبلغ أكثر من 14 مليون خط، في حين وصل عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة إلى 3 ملايين مستخدم في عام 2005.

ولقد تأخرت السعودية في اتخاذ قرارها بتقديم خدمة الإنترنت وذلك للنظرة المتشكلة للغرب ولقيمة والذي انعكس على رؤيتها لشبكة الإنترنت القادمة من الغرب.

الإنترنت في السودان:

بدأ الإنترنت في السودان عام 1998 عندما ظهرت شركة "سودانت" **http://www.sudanet.net**، وهي شركة تابعة للدولة تقدم خدماتها متفردة للسوق السوداني[3].

وظلت شركة "سودانت" هي المزودة الوحيدة لخدمة الإنترنت في السودان حتى عام 2005 والآن تعمل في السودان 6 شركات لخدمة الإنترنت بجانب شركة سودانت[4].

---

(1) وحدت خدمات الإنترنت، نبذه عن خدمة الإنترنت في المملكة العربية السعودية:
http://www.isu.net.sa/ar/saudi_mternet/localIformation/serVice_oranization_ar.htm

(2) الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي، السعودية:
http://www.Ituarabic.org/arb_country_reportasp?/in2- 4- 2006

(3) موقع شركة سودانت: http://www.sudanet.net/arabic/about_sudanet.html

(4) موقع سوداتل الإلكتروني: http://www.sudatel.net/views/siteView.php?ID=120

وتقول تقارير سودانية إن عدد المشتركين في خدمة الإنترنت عام 2000 بلغ 12 ألف مشترك، في حين بلغ عدد المستخدمين الفعليين ثلاثة أضعاف هذا الرقم[1]. وتقول أحدث الإحصائيات إن عدد مستخدمي الإنترنت في السودان بلغ 1.14 مليون مستخدم، وبنسبة استخدام في المجتمع تبلغ (3.2%) وبمعدل زيادة (3.7%) خلال السنوات الخمس الماضية[2].

الإنترنت في سوريا:

بدأ الإنترنت رسميا في سوريا عام 1998 وإن كان معدل الانتشار في السنوات الأولى جاء بطيئا للغاية خاصة مع اعتراض الجهات الأمنية على دخول الإنترنت للبلاد أصلا[3].

وفي البداية كان الاشتراك بالإنترنت يحتاج لتقديم عدد من الوثائق الرسمية مثل السجل التجاري أو ما يثبت الاشتراك في نقابة ما، ورغم التحرر من تلك القيود خلال السنوات الماضية، فإنها لم تنته كليا وحتى عام 2005 لم يعمل في السوق السورية سوى مزودين للخدمات وهي المؤسسة العامة للاتصالات (http://www.190.sy)[4]. وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت مع نهاية عام 2004 أكثر من 800 ألف مستخدم وتطور هذا الرقم حتى عام 2006[5].

الإنترنت في عُمان:

يعتبر قطاع الاتصالات في السلطنة واحدًا من أكثر القطاعات تطورًا وحداثة، ويسيطر على هذا القطاع الشركة العمانية للاتصالات "عمان تل". http://www.omantel.nt.com. وتوضح أحدث أرقام هيئة تنظيم الاتصالات العمانية أن عدد خطوط الهاتف الثابتة بلغ 269 ألف خط، في حين بلغ عدد المشتركين في الهاتف المحمول أكثر من 1.5 مليون مشترك، ويقدر موقع إحصائيات الإنترنت العالمية عدد مستخدمي الإنترنت في عمان بنحو 245 ألف مستخدم[6].

---

(1) المرجع السابق.

(2) موقع إحصائيات الإنترنت العالمية:
http://www.internetworldstats.com/stats1.htm=africa/in1- 6- 2006

(3) السورية للاتصالات لمحة عن المؤسسة: http://www.ste.gov.sy/?act=about/18- 3- 2006

(4) باقل علي، "الإنترنت في سوريا بين الدعارة والسياسة"، موقع كوردروج:
http://www.kurdroj.com/meqalat/28- 9- 2006

(5) الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي، سوريا:
http://www.ituarabic_arg/arab_country_report.asp

(6) Oman, internet usage and marketing report, internet, wordstate.http:// www.internet Worldstats.con/mc/om.htmlin28/7- 2006

في الوقت الذي يشهد فيه معدلات استخدام الإنترنت ارتفاعا ملحوظا، فان عدد المشتركين بشكل عام أقل كثيرا من الدول المجاورة الأخرى، ورغم المح أوّلات الدءوبة للتطور فإن استخدام الإنترنت خارج العاصمة مسقط ما زال مسألة صعبة على الأقل فيما يتعلق بالاشتراك في خدمة الإنترنت فائق السرعة (ADSL)[1]. إن احتكار تقديم خدمات الإنترنت وارتفاع أسعار الخدمة ومشاكلها التقنية أيضا يؤثر بشكل واضح على انتشار الخدمة وأعداد مستخدميها داخل عمان، ويقلل أيضا من مدى تأثير هذا الوسيط داخل المجتمع العماني، وهو ما يمكن ملاحظته من ندرة المدونات العمانية على شبكة الإنترنت[2].

الإنترنت في ليبيا:

عرفت ليبيا خدمة الإنترنت في عام 1998 وكانت البداية ضعيفة للغاية، ولكن مع بداية عام 2000 شهد استخدام الشبكة طفرة ضخمة في عدد المستخدمين الذين بلغ عددهم في ذلك الوقت عشرة آلاف شخص[3].

وكان تأسيس شركة ليبيا للاتصالات والتقنية عام 1999 هو العامل الرئيسي وراء انتشار خدمة الإنترنت في ليبيا[4].

وارتبط ارتفاع أعداد مستخدمي في الإنترنت في ليبيا بشكل مباشر مع أسعار تقديم الخدمة التي كانت مرتفعة بشكل لافت في البداية، حيث كان سعر الساعة الواحدة يتراوح بين عشرة دنانير إلى عشرين دينارا[5].

ونظرًا للمشاكل الموجودة في شبكة الاتصال الأرضية الهاتفية فإن الكثير من المواطنين يستخدمون الإنترنت من خلال مقاهي الإنترنت العامة، ويعاني الليبيون من ضعف كبير في سرعة الشبكة، بالإضافة إلى الانقطاع المستمر في الخدمة؛ وهو ما يؤثر بشكل سلبي على عملية تصفح المواقع أو التحميل أو إرسال الملفات، بالإضافة إلى أن الدولة تمنع

---

(1) موقع شركة عمان تل، الأسئلة الأكثر شيوعا:
http://www.omantel.net,om/arabic.palicy/contact.asp/in29- 8- 2006

(2) هيئة تنظيم الاتصالات، مؤشرات عام 2006:
http://www.tra.gov.om/test/sectorindicators

(3) موقع الاتحاد الدولي للاتصالات، صفحة ليبيا:
http://www.ituarabic.org/arab_country.report.asp?/arab_country.code=18in/18- 4- 2005

(4) موقع شركة ليبيا للاتصالات والتقنية: http://www.ittnet.com

(5) كارولا ريشت، "الجماهيرية الليبية تدخل الشبكة"، موقع القنطرة
http://www.qantara.de/webcon/show_article.php/c- 499- _nr- 15/_p- 1/i.html?PHPSESSID=5869

أجهزة الإرسال والاستقبال للإنترنت عبر الأقمار الصناعية؛ وهو يجعل المواطن مضطرا لاستخدام الطرق التقليدية البطيئة[1].

وبالرغم من الصورة العامة المحاطة بالمشاكل فيما يتعلق بوضع استخدام الإنترنت في ليبيا فإن هذا المجال يشهد حركة دائمة باعتباره الوسيلة المتاحة لتداول المعلومات، وترصد إحدى الإحصائيات عدد المواقع الليبية على شبكة الإنترنت وتقدرها بنحو 67 ألف موقع مسجل[2].

الإنترنت في فلسطين:

تأخرت فلسطين عن باقي الدول العربية في إدخال خدمة الإنترنت؛ نظرًا للظروف السياسية التي تعاني منها الأراضي الفلسطينية، حيث يرصد تقرير متخصص الوضع التقني لشبكة الإنترنت في فلسطين فيقول إن البنية التحتية للاتصالات في المناطق المحتلة كانت مصممة بحيث تبقى "النقاط الأساسية المركزية خارج المناطق التي يمكن أن تقع تحت السيطرة الفلسطينية مع أي اتفاقات مستقبلية، وبهذا الشكل فإن جميع المكالمات يجب تحويلها عبر المقاسم" الإسرائيلية[3].

وبالنسبة لشبكة الإنترنت فإن عدد شركات تقديم الخدمة وصل في عام 2001 إلى 13 شركة، ورغم ذلك فإنه في عام 2004 كانت نسبة 9.2% من الأسر الفلسطينية لديها اشتراك بشبكة الإنترنت، وأن نسبة 26.4% من الأسر تمتلك جهاز كمبيوتر، ونسبة الأفراد في سن 10 سنوات أو أكثر في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت يمثلون نسبة (33.3%) من إجمالي الأفراد الذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر[4]. ورغم العقبات التي تعاني منها فلسطين فإن السوق الفلسطينية في مجال الإنترنت ينمو بطريقة ملحوظة والوزارة تعمل في كل المجالات، حيث تمكنت فلسطين أخيرا من الحصول على رمزها الخاص على الشبكة الدولية (PS) وسجلت من خلاله العديد من المواقع الرسمية الخاصة بالسلطة الوطنية[5].

---

(1) بيانات منظمة مراسلون بلا حدود موقع الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان:
http://hrinfo.net/mena/rsf/2005/pr0402html.

(2) موقع الاتحاد الدولي للاتصالات، صفحة ليبيا:
http://www.ituarabic.org/arab_country_report.dsp?arab_country_code=18

(3) وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:
http://www.mtit.gov.ps/detalse1.asp?id=21&tbi=d_main- but/m28- 9- 2006

(4) الاتحاد الدولي للاتصالات، القمة الدولية لمجتمع المعلومات، فلسطين:
http://www.itu.int/dms_pub/itu_s/md/03wsis/c/503- WSIS_C- 0007/in13- 8- 2005

(5) جريدة الأيام الالكترونية، مقال بعنوان "تدعم كل المبادرات لتسهيل استخدام الإنترنت":
http://www.alagyam.com/znews/site/template/doc_viewaspx?did=18593/in4- 5- 2005

الإنترنت في قطر:

عرفت قطر خدمات الإنترنت اعتبارا من عام 1997، وهي تمتلك بنية تحتية للاتصالات تعتبر من أفضل الشبكات في العالم، وتسيطر شركة "كيوتل" Q- Tel (http://www.qtel.com.qa) الخاصة على سوق الاتصالات القطرية كاملة[1].

وبلغ عدد مستخدمي خدمات الإنترنت في قطر حوالي 70 ألف مستخدم في عام 2003، وتضاعف هذا العدد حاليا ليصل إلى حوالي 165 ألف مستخدم وفقا لآخر الإحصائيات[2].

وقد حققت العديد من مواقع الإنترنت القطرية شهرة واسعة على المستوى الإقليمي والعالمي خاصة المواقع الإخبارية أو المواقع ذات الصبغة الدينية التعليمية، ومن أشهر المواقع القطرية موقع قناة الجزيرة الإخبارية http://www.aljazeera.net، وموقع وكالة الإعلام الخارجي القطرية http://www.qatarinfo.net، أما موقع إسلام ويب http://www.islamweb فقد حصل على جائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات عن فئة التعليم الإلكتروني وأفضل محتوى إلكتروني حيث بلغ عدد زواره شهريا نحو 880 ألف مستخدم[3].

الإنترنت في لبنان:

رغم الظروف الصعبة التي عاشها لبنان على مدى سنوات طويلة فإن هناك دراسة أصدرها مركز دراسات الاقتصادي الرقمي "مدار" في عام 2004 أكدت أن لبنان يحتل المركز السادس بين 18 دولة عربية في معدل استخدام تقنية المعلومات والاتصالات، وأنه يتصدر دول المشرق العربي في معدل انتشار خطوط الهاتف الثابت الذي يصل إلى 15.7% ومعدل انتشار خدمات الإنترنت الذي يبلغ 11.8% ومعدل تبني أجهزة الكمبيوتر الشخصي الذي يقدر بنحو 7.2%[4].

---

(1) موقع صحفيون بلا حدود، "الإنترنت تحت المراقبة"، قطر:
http://www.rsf.org/article.php3?id_article=10765/in2- 6- 2006

(2) الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي:
http://www.ituarabic.org/arab_country_report.asp?arab_country_code=15/in28- 5- 2006

(3) جريدة الشرق القطرية، مواقع الإنترنت القطرية تواصل الريادة في عام 2005:
http://www.alsharq.com/site/topics/article.asp?cu_no=18&item_no=171700&version=18temptate_id=92&parent_id

(4) لبنان يحتل المركز السادس عربيا...، **جريدة الشرق الأوسط**، 14 ديسمبر 2004، عدد 9513، ص17.

ويبلغ عدد مواقع الإنترنت اللبنانية المسجلة 7000 موقع، بالإضافة إلى زيادة عدد مستخدمي الإنترنت في لبنان بطريقة مطردة، حيث يشهد مجتمع التدوين اللبناني أيضا نشاطا ملحوظا في السنوات الأخيرة، حيث تنتشر عشرات المدونات اللبنانية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، وهي تتناول كافة شئون الحياة والسياسة اللبنانية وتعكس بشكل مباشر أهمية استخدام الإنترنت في المجتمع اللبناني[1].

الإنترنت في الكويت:

تقدم خدمات الإنترنت في الكويت عددًا من الشركات الخاصة، أكبرها شركتا "كوالتي نت" وفاست تلكو"، وتقدم الشركات المزودة لخدمة الإنترنت في الكويت خدماتها بكل الطرق الحديثة التي يعرفها العالم، من الاتصال عبر خط التليفون العادي (Dial up) وحتى الخطوط المؤجرة "Leased lines" وخطوط DSL، والخدمات المدفوعة مسبقا باستخدام بطاقات خاصة[2]. ويزداد أعداد مستخدمي الإنترنت في الكويت بشكل ملحوظ مقارنة بعدد السكان؛ فقد كان العدد يدور حول 150 ألف مستخدم في ديسمبر 2000، وفي ديسمبر عام 2001 بلغ العدد نحو 200 ألف مستخدم، وأكدت مصادر من شركات تزويد خدمات الإنترنت بالكويت أنه في هذه الفترة كان عدد المستخدمين الذي تجاوز 200 ألف شخص يعملون من خلال 80 ألف اشتراك[3].

أما أحدث الإحصائيات المتوافرة حاليا فترصد ارتفاع عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في الكويت لرقم 600 ألف مستخدم حتى 31 مارس عام 2006؛ وهو ما يعني توغل استخدامها بين 22.8% من السكان[4].

---

(1) نموذج لمجمعات المدونات اللبنانية، يمكن زيارة موقع:
http://lebanesebloggers.blogspot.com/in3- 5- 2006

(2) "موقع كوالتي نت": http://www.qualitynet.net/in5- 1- 2006

(3) موقع عرب 48، "الكويت تعد من أعلى دول العالم استخداما للإنترنت حديث نائل العوض من شركة كوالتي نت:
http:www.arabs48.com/display.x?cid=16&sid=66&id=293/in27- 5- 2006

(4) موقع الإحصاءات الدولية للإنترنت:
http://www.internetworldstats.com/stats5.htmlin/25- 5- 2006

الإنترنت في المغرب

عرفت المغرب شبكة الإنترنت في عام 1995 حيث كان عدد مستخدمي الإنترنت قليلا ولكن الأوضاع تغيرت كثيرًا مع تولي الملك "محمد السادس" الحكم، حيث أعلن تأييده للوسيط الجديد وأعلن عن بداية عقد تعليمي يستمر حتى عام 2008 وتكون جميع المدارس المغربية خلاله ارتبطت بشبكة الإنترنت[1].

وتشير بعض الإحصاءات إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في المغرب وصل إلى أكثر من مليون و200 ألف مستخدم، في حين بلغت المواقع المغربية المسجلة على الشبكة أكثر من 10 آلاف موقع[2].

وتذكر تقارير المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان وكذلك الخبراء والمتخصصين داخل المغرب أن الإنترنت هناك تتمتع بحرية واستقلالية غير متوافرة في معظم الدول العربية فلا تمنع الدولة الوصول إلى مواقع بعينها ولا تراقب محتوى الشبكة[3].

لذلك تعد المغرب بشكل عام واحدة من أكثر الدول العربية تحررا فيما يتعلق باستخدام شبكة الإنترنت، وقد ساهمت هذه الحالة من الحرية في زيادة التوظيف السياسي للشبكة خاصة في الأحوال التي لا تصلح فيها وسائل الإعلام التقليدية لأداء المهمة[4].

---

(1) مقاهي الإنترنت.. محطات للرحلة إلى خارج التقاليد، موقع مشروع ثروة:
http://arabictharwaproject.com/node/929/in12- 4- 2006

(2) المغرب، بيانات أساسية، الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي:
http://www.ituarabic.org/arab_country.report.asp?arab_country.code=20/in28- 6- 2006

(3) http://www.hrw.com/humanRightswatch,theinternetinthemideostandmorthafrica

(4) Africa ICI policy Monitor, Internet censorship reor, 2003. Morocco in/ http:Africa.rightsaps.org/index.shtml?apc=52187ex=28046/in/2- 6- 2006

الإنترنت في اليمن:

عرفت اليمن الاتصال بشبكة الإنترنت عام 1996 وهدفت اليمن من إدخالها شبكة الإنترنت إدخال خدمة نوعية ومهمة في تنمية ورقي الشعب اليمني[1].

وقد ارتفعت نسبة استخدام الكمبيوتر من 36 ألفا، و600 جهاز في اليمن عام 2000 إلى 250 ألف جهاز حتى يوليو عام 2005[2].

وقد بلغت عدد خطوط الهاتف الثابت حتى بداية عام 2006 مليون 278 ألفا و315 خطا هاتفيا، وأن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في اليمن تجاوز 300 ألف مستخدم[3]، وهناك عوائق اقتصادية تحجم كثيرا من قدرات اليمنيين على قضاء وقت أطول على الشبكة أو ممارسة أنشطة كثيرة من خلالها؛ الأمر الذي يجعل تأثيرها حتى الآن في الحياة السياسية والاجتماعية اليمنية محدودًا بدرجة كبيرة، وفي نفس الوقت فإن هذه الظروف العامة تؤثر بشكل ملحوظ على تعامل السلطات اليمنية مع شبكة الإنترنت فيما يتعلق بسياسات المنع أو الحظر أو التضييق على الحريات.

(1) كلمة الرئيس التنفيذي لشركة "تيليمن" حول سياسة الشركة في العمل:
http://www.y.net.ye/arabicynet/ynet/letter.html/in5- 5- 2006

(2) ارتفاع عدد المشتركين في خدمة الإنترنت باليمن، وكالة سبأ نت:
http://www.sabanews.net/view.php?scope=f6gb5&dr=&id=103280/in18- 5- 2006

(3) تقرير اللجنة الوطنية اليمنية للإعداد والتحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات عن وكالة الأنباء اليمنية سبأ نيوز:
http://www.sabanews.net/view.php?scope=f69b5&dr=&ir=&id=103280/in25- 5- 2006

الفصل الثالث

المواقع العربية الإسلامية
على شبكة الإنترنت

مقدمة:

تمثل شبكة الإنترنت مجالاً خصباً وفضاء مواتي للدعوة إلى الله تعالى، فهي المكان الذي يتجمع فيه مئات الملايين من البشر من كل أرجاء العالم على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وأديانهم، وأصبحت مواقع الإنترنت هي أيسر مكان للحصول على المعلومات الدينية[1].

وتتزايد اليوم الاستخدامات الدينية لشبكة الإنترنت، فبالنسبة للمسلمين، تقدم الإنترنت فرصة جديدة للتعريف بتعاليم الإسلام، ونشر الثقافة الإسلامية، وتتيح الإنترنت نوعاً من التعارف بين المسلمين، وتفعل من مكونات الوحدة بينهم[2].

حيث بدأ استخدام المسلمين لشبكة الإنترنت في أوائل التسعينات لكن درجات المد زادت في منتصف التسعينات وكانت البداية بجدل متوقع ومتكرر أوجده ذلك الحاجز النفسي لتعامل المسلمين الملتزمين مع شبكة الإنترنت وثارت وقتها قضايا الخصوصية والإباحية قبل أن تستقر الإنترنت كوسيلة يمكن فهم ملامحها السلبية والإيجابية[3].

وبدأ ظهور المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت في عام (1993) وكانت المواقع الإسلامية في البداية باللغة الإنجليزية، وقام بإنشائها مسلمو الغرب الذين أدركوا قبل غيرهم أهمية هذه الشبكة، وبعد ذلك بدأ ظهور المواقع الإسلامية باللغة العربية وبعض اللغات الأخرى، لكنها كانت غير ذات تأثير لأنها كانت بدائية في التصميم والمحتوى، وتنطلق من منطلقات مذهبية بحتة[4].

وتكمن أهمية هذه المواقع الدعوية في كون " الموقع الإسلامي عبارة عن مكتبةٍ كبيرةٍ وغنيةٍ جداً بالمعلومات عن الإسلام معروضةٍ بالمجان للملايين من البشر وبلُغاتٍ مختلفةٍ يطلع عليها الناس في أي زمانٍ أو مكان، وتتضمن في محتواها مجموعةً هائلةً من المعلومات الصحيحة والموثقة عن الدين الإسلامي الحنيف؛ فهناك في العادة ترجمات لمعاني آيات القرآن الكريم إلى كثيرٍ من اللغات العالمية، وهناك الأحاديث النبوية الشريفة،

---

(1) نزار عبد الباقي، "المسلمون والإنترنت" قليل من العمل... كثير من الجدل، مجلة رابطة العالم الإسلامي، (الرياض. الوطنية للتوزيع)، العدد (485)، نوفمبر 2006، ص 33

(2) محمد يونس، "الإنترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشئون الإسلامي، دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على الشبكة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الثالث يوليه/ سبتمبر 2002، ص13.

(3) داليا يوسف، "المسلمون والإنترنت من النص إلى التفاعل".
www.islamonline.net/arabic/arts/media/m11-6-2006.

(4) مجلة رابطة العالم الإسلامي، **مرجع سابق**، ص35.

وهناك الكثير من الكُتب الدعوية والفقهية والشرعية، كما أن هناك الفتاوى الشرعية المُتنوعة لعددٍ من كبار العلماء المسلمين، إضافةً إلى الموضوعات الدعوية المُسجلة على الأشرطة الإسلامية بالصوت والصورة وبمختلف اللغات، والحوارات الدعوية لكثير من العلماء و الدعاة في شتى الموضوعات[1].

وفي الآونة الأخيرة ظهر عدد من المواقع المتميزة التي يشرف عليها متخصصون وتدعمها وزارات وهيئات وبعض الأفراد في بلدان مختلفة من العالم.

ومع تزايد المواقع العربية الإسلامية على الإنترنت تزايداً مطرداً لتصاعد أعداد زوار الشبكة واتساع فئاتهم، تتباين الاحتياجات وتتعدد الأهداف من حيث المحتوى والوظائف والخدمات التي تقدمها تلك المواقع للجماهير المختلفة مما يضع عبئاً إضافياً على هذه الجهات المنفذة لهذه المواقع.

ومع هذا النمو السريع للمواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت كان لزاماً علينا التعرف على مضمون تلك المواقع وما تحتويه من معلومات عن الدين الإسلامي فقامت الباحثة بتحليل محتوى مجموعة من المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت في الفترة من (1 – 3 – 2006) إلى (1 – 6 – 2006) مستعينة ببعض أدلة المواقع العربية الإسلامية المتواجدة على شبكة الإنترنت.

ومن تلك الأدلة:

دليل موقع إسلام أون لاين للمواقع العربية الإسلامية:

www.islamonline.net/sitedirectory/arabic/index.asp.

دليل موقع سلطان للمواقع العربية الإسلامية:

www.Sultan.org/a/

بالإضافة إلى قيام الباحثة بعمل بحث (Search) عن تلك المواقع من موقعي جوجل (www.google.com)، موقع ياهووه (www.yahoo.com).

وتعرض الباحثة فيما يلي لأهم المواقع العربية الإسلامية:

---

(1) " أهمية إنشاء المواقع الدعوية الإسلامية"، بقلم فضل الله ممتاز، متوفر على:
http://main.islammessage.com/newspage.aspx?id=19484

دليل بأهم المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت

تقسم المواقع تبعاً لمضمونها إلى:

1- القرآن الكريم.. مواقع تتعلق بالقرآن الكريم وعلومه المختلفة

2- الحديث الشريف.. مواقع تختص بعرض نصوص وشروح وكتب ومتون الأحاديث النبوية وعلومها.

3- العقيدة.. مواقع تتناول شرح العقيدة الإسلامية.

4- الدعوة الإسلامية.. مواقع للدعوة إلى الله.

5- قضايا معاصرة.. مواقع" الجهاد – المرآة – العلم – السياسة – الاقتصاد – حقوق الإنسان – صراع الحضارات – الصحة – البيئة " المجتمع.

6- الفقه وأصوله.. الفقه الإسلامي وفروعه المتعددة.

7- الجماعات والمذاهب الإسلامية.. الفرق والأديان.

8- المجلات الإسلامية الإلكترونية.

9- مواقع لكبار العلماء والشيوخ والدعاة.

10- أخبار وأحوال المسلمين.. الجاليات والأقليات المسلمة.

11- مواقع إسلامية متنوعـة.

أولًا: مواقع القرآن الكريم:

وهي مواقع تتناول القرآن الكريم وعلومه المختلفة، ويبلغ عددهم على الإنترنت في وقت التحليل (5 ألاف موقع) وفقاً لموقع جوجل للبحث:

م	الموقع	محتوى الموقع
1		**موقع المصحف المنير:** موقع لمصحف ديجيتال أو مطبوع، للقرآن يسهل لك قراءة القرآن أينما كنت.
2		**استراحة موقع القرآن الكريم:** ويتحدث الموقع عن تعريف عام بالقرآن الكريم وعلومه وأسرار الأسماء في القرآن ونظرات في كتاب الله تعالى.
3		**دار القرآن الكريم.**
4		**موقع القرآن الكريم:** باللغة الإنجليزية والعربية.
5		**موقع قراء القرآن:** لأشهر قراء القرآن.
6		**تفسير الشعراوي:** مكتوباً للقرآن الكريم.

م	الموقع	محتوى الموقع
7		**كيفية تلاوة القرآن الكريم:** موقع هذا القران.
8		**تلاوة القرآن الكريم:** بصوت الشيخ العفاسى.
9		**ترتيل القرآن لأحمد عامر.**
10		**تعلم القرآن وتجويد:** حلقات الشيخ الفاضل / أحمد محمد على عامر.
11		**شبكة القرآن الكريم:** تعرض القرآن الكريم بقراءة الشيخ محمود الحصري ويمكن من خلال الشبكة تنزيل القراءة وأيضاً الاستماع إليها على الإنترنت.
12		**موقع مصادر القران:** ويضم الموقع حلقات لتعليم التجويد وحلقات عن كيفية تعلم الأجزاء 27، 28، 29 من القرآن وحفظهم بسهولة.
13		**محاضرات الشيخ محمد متولي الشعراوي** ويتحدث الموقع عن محاضراته وخطبة عن القرآن، كما يقوم الموقع بالتعريف بشخصية الشيخ الغزالي.

م	الموقع	محتوى الموقع
14		**موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:** ويتحدث الموقع عن القرآن الكريم – علوم القرآن – تفاسير القرآن – الترجمات – فتاوى تتعلق بالقرآن.
15		**المصحف المجود:** بصوت العديد من القراء الأفاضل.
16		**تجويد الشيخ المنشاوي للقرآن**
17		**صفحة الإعجاز العلمي في القرآن على الفيس بوك:** يقدم لموقع الأستاذ لؤى غازي الطيبى الإثبات بالدليل والبرهان أن الوجه الأصيل للإعجاز العلمي في القرآن الكريم قائم على نظام الأعداد الأرقام ويؤكد أن مادته قابلة للقراءة المجددة والتأويل.
18		**موقع ملتقى أهل التفسير:** ويضم الملتقى أو المنتدى العديد من المنتديات الفرعية ومنها الملتقي العلمي للتفسير وعلوم القرآن – ملتقى الانتصار للقرآن الكريم – ملتقى الكتب والبحوث والمخطوطات.
19		**موقع الشرح الصوتي لأحكام التلاوة:** وهو صفحة تابعة لموقع لدار الإسلام تتضمن شرح التجويد في القرآن من خلال محاضرات صوتية يمكن الاستماع إليها وتسجيلها وحفظها على حاسبك الشخصي.

م	الموقع	محتوى الموقع
20		**موقع منتدى البحوث والدراسات القرآنية:** وهو منتدى متخصص في البحوث والدراسات عن القرآن الكريم ومنها حفظ القرآن باستخدام البرمجة اللغوية - كيف تحفظ القرآن وتراجعه وتثبته – منتدى الفصل المبين على من حفظ القرآن بعد الأربعين.
21		**موقع التفاسير:** العظيمة للقرآن الكريم لكبار المفسرين المسلمين.
22		**منتدى كل شيء عن القرن الكريم:** وتضم الصفحة البحث في القرآن– نص القرآن كاملاً– التفاسير – استمع تلاوة كتاب الله- جمعيات ومدارس تحفيظ القرآن.
23		**القرآن الكريم:** من موقع نسيج الإسلامي.
24		**موقع دار القرآن:** ويحتوي على القرآن وترجمة لمعانيه يعنى هذا الموقع بنشر كلام الله.. القرآن الكريم ويحتوي على 30.000 صفحة من ترجمات المعاني والتفسير بأكثر من 28 لغة منها العربية والاندونيسية - التاملية – البشتو– الهوسا – بورما.
25		**موقع رسائل النور:** يتحدث عن تأملات في معاني القرآن الكريم وهو تابع لموقع موجه.
26		**موقع قاسمى:** وهو موقع متخصص فى القرآن الكريم وعلومه وتفاسيره والشيوخ البارزين على مستوى المملكة.

م	الموقع	محتوى الموقع
27		**موقع الدورة المكثفة لحفظ القرآن الكريم:** عبارة موقع يقدم دورات مكثفة تقام في كل صيف من السنة الهجرية بالمسجد الحرام بمكة المكرمة. تأسست في 1422/4/1 هـ الموافق 2001/6/12م كأول دورة لحفظ القرآن بطريقة مكثفة في العالم، على يد المشرف العام فضيلة الشيخ د. عبد الله بن سليمان القفاري عضو هيئة التدريس بجامعة الامام.
28		**موقع تابع لشبكة اسلام ويب:** يركز على القران والتسجيلات الصوتية الشبكة الإسلامية – صوتيات ومقاطع منوعة.
29		**موقع أهل الحديث:** لتحميل مصحف النور للنشر المكتبي: هذا برنامج بحث في آيات القرآن يعمل على برنامج الوورد، أجمل ما فيه أنه يضيف لنفسه أيقونة جديدة في الوورد ويمكن تنزيله والبحث ونسخ وتبديل الخط على الحاسب الشخصي.
30		**موقع روضة نور القرآن:** هي إحدى الدور التابعة لقطاع المعاهد الأزهرية، ومشهرة بسجل رقم 962 لشهر يناير سنة 2014، هدف الدار هو نشر تعلم وتعليم القرآن الكريم لجميع المسلمين، كبارا وصغارا، رجالا ونساء، بمنهج سهل وميسر متبعة فيه هدي النبوة وعملا بقول الله تعالى: ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر. تقوم دار روضة نور القرآن الكريم بتحفيظ القرآن الكريم لجميع الفئات العمرية من سن ثلاثة أعوام، وللأولاد والبنات، وللرجال والنساء. قامت الدار بوضع منهجيات ثابتة للحفظ؛ حيث تم تقسيم القرآن الكريم إلى سبعة وعشرين مستوى ويتم تحديد مستوى الحافظ من خلال اختبار تحديد المستوى لإلحاقه لأقرب مستوى له. تضع الدار عناية خاصة لأطفال

م	الموقع	محتوى الموقع
		الروضة من سن ثلاثة سنوات بوضع برنامجا تعليمي وترفيهي مميزا لهم بجانب حفظ القرآن الكريم. حظت الدار بثناء كبار أهل العلم والقراء من الأزهر الشريف خلال الحفلات السنوية التي تقيمها الدار في شهر سبتمبر من كل عام.
31		**موقع دار الإسلام:** وله صفحة متخصصة للقرآن الكريم.
32		**موقع المرتل:** وهو تابع للتجمع الإسلامي في أمريكا الشمالية باللغة الإنجليزية.
33		**موقع مكتبة علوم القرآن الكريم.**
34		**صفحة القرآن الكريم:** وتتناول الصفحة القرآن الكريم – المنتخب القرآني – تفسير القرآن – التدبر في القرآن – كتب حول القرآن/أدعية حول القرآن، وهو موقع شيعي الاتجاه.
35		**موقع مركز نون للدراسات والأبحاث القرآنية:** هو مركز متخصص في متابعة الدراسات الإعجازية في القرآن وخصوصاً الإعجاز الرياضي، وقد أنشئوا مكتبة تضم المواد المتعلقة بالدراسات والأبحاث القرآنية المقروءة والمسموعة والمحسوبة لتكون مرجعاً سهلاً في متناول الدارسين والباحثين في المركز ومحيطه وتنظيم ورش العمل والندوات والمحاضرات والمؤتمرات، ومن أهم ما يستندوا إليه في الإعجاز القرآني: (1)

محتوى الموقع	الموقع	م
الإعجاز الرياضي في القرآن وأن آيات القرآن لم تنقص حرفاً ولم يزد حرفاً (2) إثبات أن الرسم العثماني توفيقي أي بإملاء الوحي للرسول.		
موقع إذاعة طريق السماء لتحفيظ القرآن الكريم: موقع متخصص في المساعدة على حفظ كتاب الله – القرآن الكريم – عن طريق إرسال بعض الآيات يومياً لمساعدة زائرة الإنترنت على حفظ القرآن من خلا ل تسجيل بريدك الإلكتروني.		36
موقع مصحف التجويد: وهو موقع متعدد اللغات باللغة العربية.		37
إذاعة طريقة الإسلام.		38
موقع التجمع الإسلامي: بأمريكا الشمالية.		39
موقع المكتبة الشاملة: لتفسير القرطبي للقرآن الكريم.		40
موقع المعجم المفهرس: للتراكيب المتشابهة لقطاً في القرآن الكريم.		41

م	الموقع	محتوى الموقع
42		**موقع قراءة القرآن الكريم.**
43		**فهرس الموضوعات القرآنية.**
44		**موقع القرآن الكريم.**
45		**موقع طريق القرآن.**
46		**الهيئة العالمية لتحفيظ القران:** والسنة تابعة لرابط العالم الإسلامي.
47		**الإعجاز العلمي في القرآن.**
48		**موسوعة الإعجاز العلمي:** في القرآن والسنة.

م	الموقع	محتوى الموقع
49		**ملتقى أهل القرآن.**
50		**ملتقى العلم والعلماء.**

ثانيًا: أشهر مواقع الحديث الشريف:

وهي مواقع متخصصة في عرض نصوص وشروح وكتب ومتون الأحاديث النبوية، وبلغ عددها وفقاً لموقع جوجل للبحث عن مواقع الحديث الشريف (200 ألف موقع).

م	الموقع	محتوى الموقع
1		**موقع الدرر**: السنية للحديث الشريف.
2		**موقع موسوعة الحديث الشريف**: موسوعة الحديث الشريف التابعة لموقع وزارة الأوقاف والمؤسسات الدينية بمصر.
3		**موقع الأربعين النووية**: موقع للأربعين النووية من الأحاديث الصحيحة النبوية.

م	الموقع	محتوى الموقع
4		**موقع حديث البخاري.**
5		**موقع الأحاديث النبوية مرتبة حسب الموضوع:** وهو موقع يرتب الأحاديث النبوية حسب موضوعاتها، بالإضافة إلى الأحاديث القدسية، وشخصيات إسلامية، وقصص الأنبياء.
6		**موقع كتب الحديث للألباني:** ويتناول الموقع كتب تخريج الحديث النبوي الشريف للشيخ ناصر الدين الألباني.
7		**موقع الأحاديث المشهورة ضعيفة السند:** ويتناول الموقع بالشرح الأحاديث المشهورة التي يتناولها الشيوخ والأفراد على الرغم من أنها ضعيفة السند.
8		**موقع شبكة إحسان – رابطة الشبكات العالمية لدراسة الحديث (إحسان):** وتتكون من أهل العلم المشتغلين بالحديث الشريف في العالم والمؤسسات العلمية التي حصلت على الموسوعة باعتماد مسئوليتها العلمية من خلال القائمين عليها والأفراد المشترين للموسوعة ممن لهم اهتمامات جادة بعلم الحديث كما تقوم الرابطة بعقد مؤتمرات وندوات عن علوم الحديث كما يتوافر لديها قاعدة بيانات تضم الإصدار الأول 8 المشتمل على الكتب الستة وموطأ الإمام مالك.
9		**موقع موسوعة السيرة النبوية:** من موقع روح الإسلام: ويضم الموقع سيرة سيدنا محمد منذ البعثة وقبلها إلى العهد المكنى والعهد المدني وسيرة النبي– وصفاته وأحواله.

م	الموقع	محتوى الموقع
10		**موقع الحديث:** وعلومه من موقع نداء الإيمان.

ثالثًا: المواقع التي تتناول العقيدة

وهي مواقع تتناول شرح العقيدة الإسلامية، وبلغ عددها وقت التحليل وفقاً لموقع جوجل (90 ألف موقع).

م	الموقع	محتوى الموقع
1		**موقع خيمة:** وهو موقع إسلامي باللغة العربية يضم مجموعة من الأخطاء في العقيدة والتي يقع فيها كثير من المسلمين مثل الحلف بغير الله، السحر، التنجيم، دعوة غير الله، التوسل بجاه النبي- ترك الصلاة والتهاون فيها، عبادة القبور وأن الموتى يقضون الحاجات ويفرجون الكربات والاستعانة والاستغاثة بهم.
2		**موقع إسلام أون لاين:** صفحة إسلامية باللغة العربية تابعة لموقع إسلام أون لاين الصفحة تضم خمساً وسبعين ساعة من تراث الشيخ القرضاوي المسموع مضافاً إليها مجموعة من كتب الشيخ في هذا الصدد: الإيمان والحياة، والنية والإخلاص، الحياة الربانية والعلم، التوبة إلى الله، التوكل، الرسول والعلم والعقل والعلم في القرآن، الصبر في القرآن الوقت في حياة المسلم، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، مدخل لمعرفة الإسلام، الحلال والحرام في الإسلام، ملامح المجتمع المصري الذي ننشده، غير المسلمين في المجتمع الإسلامي.

م	الموقع	محتوى الموقع
3		**موقع البرهان:** موقع إسلامي باللغتين العربية والفارسية، يحمل على عاتقه مهمة التوضيح والرد على بعض معتقدات الشيعة، متخذاً من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة برهاناً وحجة على طول الطريق، ويقوم الموقع بهذا الدور من خلال وسائل متعددة كالمقالات والمؤلفات، والمشاهد والصوتيات، والصور والوثائق، والمناظرات المسجلة.
4		**موقع الجوهر:** موقع إسلامي خدمي باللغة العربية، يضم متن كتاب(الجوهر)، وهو كتاب تعرض فيه مادة العقيدة الإسلامية بطريقة وجيزة مبوبة وبأسلوب مبسط تيسر العودة إليه على الطالب.
5		**شبكة العلوم السلفية (أصول منهج أهل السنة والجماعة في الاعتقاد والعمل):** صفحة إسلامية خدمية منبثقة من موقع الشبكة السلفية، تضم كتاب الصراط: أصول منهج أهل السنة والجماعة في الاعتقاد العمل، تتيح الصفحة قراءة الكتاب وتحميله.
6		**موقع المحدث:** صفحة إسلامية باللغتين العربية والإنجليزية تابعة لموقع المحدث الصفحة تتيح تحميل مجموعة من كتب العقيدة منها كتاب عقيدة السلف والخلف لابن خليفة عليوى، العواصم من القواصم للقاضى أبو بكر بن العربى وهداية الحيارى لابن القيم، وإظهار الحق، وقواعد العقائد للإمام الغزالى والعقيدة الطحاوية لأبى جعفر الطحاوى، والعقيدة الواسطية للإمام ابن تيمية، الإبانة عن أصول الديانة، ومقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لأبى الحسن الأشعرى، والفصل فى الملل والأهواء والنحل لابن حزم، مقدمة ابن الصلاح لابن

م	الموقع	محتوى الموقع
		الصلاح وشرح جوهرة التوحيد للإمام الباجورى، والملل والنحل للشهر ستانى، والكفاية فى علم الرواية للخطيب البغدادى، وفتح المغيث فى شرح ألفية الحديث للإمام السخاوى.
7		**موقع شبكة الطب الروحاني:** موقع إسلامى باللغة العربية عن مقالات عن الجن والسحر والمشايخ والمشعوذين والسحر، والحسد وأعراض هذه الأمراض وكيفية الخلاص منها، ويتحدث الموقع عن العلاج الروحانى لعلاج حالات الصرع، المس الشيطانى، العقم وفشل الحمل، النسيان والحسد وغيرها من الأمراض مثل الوسواس، الخوف، السحر.
8		**موقع المجهر (اللسان الجلي لحقيقة الجعفري علي):** موقع عقائدى خدمي باللغة العربية، يعرض لبعض الملاحظات والتحفظات على الداعية الحبيب الجفرى، ويتناولها بالعليق والنقد البناء، ويؤيد الموقع أقواله بالملفات الصوتية والمرئية معاً.
9		**موقع نواقض الدين (الإسلام):** وهو موقع إسلامى دعوى لكتاب بعنوان نواقض الإسلام للشيخ أبى بكر النجدى يتعرض فيه لحكم الردة فى الإسلام، ومن ينكر ربوبية الله وبأن الله له ولد أو ابن وغيرها، ويتحدث عن كل شيء يناقض الإسلام ورأى الدين فيه وكيفية تغييره.
10		**موقع إذاعة أهل السنة:** والجماعة من البدع والمبتدعة، موقع إسلامى خدمى باللغة العربية، يحتوي رسالة "موقف أهل السنة والجماعة من البدع والمبتدعة" للشيخ عبد الرحمن بن عبد الخالق.

رابعًا: المواقع التى تتعلق بالدعوة الإسلامية:

وهي مواقع تتعلق بالدعوة إلى الله من خلال الإنترنت وبلغ عددها أكثر من (1 مليون موقع) وفقاً لموقع جوجل للبحث:

محتوى الموقع	الموقع	م
موقع نسيم الشام: موقع إسلامى باللغة العربية وهو موقع تابع لفضيلة الشيخ محمد رمضان البوطى يضم العديد من الخطب المسموعة والفتاوى كما يعرف بمؤلفات الشيخ وسيرته الذاتية، ويضم فتاوى للإمام البوطى وهو علامة وشيخ عراقى الجنسية، ويضم الموقع كلمته الشهرية عن الأحداث الإسلامية بالإضافة لفتاوى الشيخ ويرد على الفتاوى المعاصرة للجمهور منها فتاوى عن الحج والحجاب والدواء.		1
شبكة الألوكة يستضيف موقع الطريق إلى الحقيقة: موقع إسلامى باللغتين العربية والإنجليزية يضم معلومات عن الإعجاز العلمى فى القرآن، كما يضم وصلات لمجموعة من المواقع التى تهتم بالإعجاز العلمى فى القرآن، كما يتناول الموقع بالتحليل المظهر الحالى للمسلمين، وبعض المخططات الموجهة ضد الإسلام من الداخل والخارج، بالإضافة إلى شهادات مجموعة من الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً، وهو موقع يوضح بالأدلة والبراهين على أهمية الانتماء للإسلام.		2
موقع المسجد: موقع دعوى باللغة العربية، يضم بعض المواد الإسلامية النافعة والتى يحتاجها المسلم فى يومه وليلته، وذلك كأحكام تلاوة وتجويد القرآن الكريم، وأذكار المسلم لكل حال، ووصايا الرسول - من أحاديثه الشريفة، ويضم مجموعة من المعلومات عن		3

محتوى الموقع	الموقع	م
زوجات النبي صل الله عليه وسلم.		
موقع الشيخ القرضاوي على الفيس بوك: وهو موقع ثري للغاية يضم خطب ولقاءات الشيخ ومؤتمراته فى الدعوة لله.		4
موقع الكتاب الإسلامي وهو موقع إسلامي خدمي باللغتين العربية والإنجليزية ولغات أخرى يحتوي على مجموعة من الكتب الإسلامية المتاحة للتحميل، ومن هذه الكتب محمد، كتاب التوحيد، آداب المجالسة، عقيدة أهل السنة والجماعة، تحفة المولود، زاد المهاجر إلى ربه، الدر الثمين من نصائح ابن عثيميين.		5
الموقع د الشريف حاتم بن عارف العونى، وقد ناقشت مقالات حول جريمة نشر صور مسيئة للنبى محمد– على الجريدة الدانمركية، وهو موقع إسلامى توعوي باللغتين العربية والإنجليزية يهدف للتعريف بالنبي محمد.		6
موقع الدرر السنية: وهو موقع إسلامى بإشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، ويهتم الموقع بكتب الحديث الشريف والسنة المطهرة ومنها الموسوعة العقائدية / الموسوعة الحديثية / الموسوعة الفقهية / الموسوعة التاريخية وتصدر حالياً المجموعة السادسة من الموسوعة الحديثية وتمت إضافة هذه الموضوعات فيه: أحكام		7

محتوى الموقع	الموقع	م
أصحاب السنن الأربعة –ابن دقيق العيد فى الإلمام وغيرها من الكتب وهي تهدف دارسى علوم الحديث.		
موقع صيد الفوائد: موقع إسلامى سلفى فى دعوته سعودى الجنسية متشدد للغاية فى منهجه، يحتوي على أفكار للدعاة ومكتبة صوتية وفلاشات وقصص إسلامية بالإضافة إلى واحة للأدب الإسلامي وبحوث علمية / وقصة محمد بن عبد الوهاب، بالإضافة لموسميات إسلامية عن رمضان، الهجرة، عيد الحب، مع التحذير من أعياد الكفار.		8
موقع المسلم منبر دعوى واجهة إعلامية لمؤسسة علمية تربوية يشرف عليها الشيخ أ.د/ ناصر بن سيف العامرى، ويهدف الموقع إلى الدعوى لشمولية الإسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة، نشر منهج أهل السنة والجماعة فى العلم والعمل والدعوى، توعية المسلمين بقضايا أمتهم، إحياء أدب الحوار وفقه الخلاف فى الإسلام، بالإضافة إلى فتاوى والدروس والمقالات الفقهية، بالإضافة إلى مجموعة من المقالات فى التربية الإسلامية.		9

موقع المنبر: موقع إسلامي باللغتين العربية والإنجليزية موجه للأئمة والخطباء والدعاة والوعاظ، الموقع يضم مجموعة متنوعة من الخطب والأدعية المأثورة، كما يضم مجموعة متنوعة من المعلومات عن فقه الجمعة وفقه الخطبة وفقه الدعاة.		10
موقع كفتارو: وهو موقع رسمي دعوى خدمي متعدد اللغات، خاص بالشيخ أحمد كفتارو المفتى العام للجمهورية العربية السورية وقد توفى سنة 2004 ويحتوي على السيرة الذاتية للشيخ أسفاره والوفود التى استقبلها، لقاءاته وحوارته فى وسائل الإعلام، محاضراته، الإذاعية التى كان يلقيها فى الإذاعة منذ عام 1960، إضافة إلى أبواب أخرى نافعة، وهو موقع متعدد اللغات عربى/ إنجليزى/ أسبانى / ألمانى / صينى / تركي / فرنسي / فارسي.		11
موقع إسلامي باللغة العربية تابع لهيئة الندوة العالمية للشباب الإسلامي: الموقع موجه للشباب المسلم ويقدم مجموعة من الأنشطة الدعوية والتعليمية والفكرية، والهيئة عضو المنظمات غير الحكومية، هيئة الأمم المتحدة أسست فى السعودية عام 1970 تحت عنوان "المنظمات الطلابية الإسلامية دورها ومشكلاتها" فالندوة العالمية للشباب الإسلامى هيئة إسلامية عالمية مستقلة وملتقى إسلامى يدعم جهود العاملين فى المؤسسات الإسلامية فى العالم، وأهدافهم هى: - خدمة الدعوة الإسلامية عقيدة وشريعة. - ترسيخ الاعتزاز بالإسلام لدى الشباب. - دعم الهيئات والجمعيات العلمية والثقافية		12

والمهنية الخاصة بالشباب. - توضيح رسالة الشباب المسلم فى بناء المجتمع الإسلامى.		
موقع مداد المشرف والمؤسس سعد بن زيد آل محمود وهو موقع فني دعوى ترويجى، يتبع شركة النور للإنتاج والتوزيع، يضم نبذه عن الشركة على كل إصدارات هذه الشركة من محاضرات ودروس، وتلاوات قرآنية وأناشيد، كما يتيح خدمة التسوق الإلكترونى لشراء هذه المنتجات. وأسست الشركة فى أواخر عام 1992 فرأى النور عام 1995 شلالات من الإبداع المتواصل من الأناشيد العذبة الهادئة، مزوداً بالأذكار والأدعية ثم المجموعات المختارة من المحاضرات لنخبة من الدعاة الربانيين بالإضافة إلى آيات الذكر الحكيم مرتلة، تحميل الأصوات، برامج الكمبيوتر الموجهة لخدمة الإسلام ونصح المسلمين، بالإضافة لتلاوات قرآنية كما تتيح خدمة التسوق الإلكترونى لشراء هذه المنتجات.		13
موقع جمعية التربية الإسلامية: موقع دعوى خدمى باللغة العربية، تابع لجمعية التربية الإسلامية بالبحرين، يعرف الموقع بالجمعية وأهدافها ومشروعاتها فى المجالات المختلفة، هذا بالإضافة إلى القسم المخصص للأنشطة النسائية، وقسم خاص بالدروس والمحاضرات. تأسست جمعية التربية الإسلامية فى مملكة البحرين عام 1978 وهي جمعية خاصة عاملة فى مجال الشباب والرياضة ومن أهم أهدافهم: - الاهتمام بنشر العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة لصحيحة. - رعاية الأيتام وتنشئتهم تنشئة إسلامية واكتشاف مواهبهم. - تقديم العون الكافى المناسب لجميع		14

المحتاجين داخل البحرين وخارجها.		
موقع حدائق الخير للبنات: موقع دعوى نسائي خدمي باللغة العربية يهتم بتنمية ونشر وسائل الدعوة بين أوساط النساء بكافة شرائحها العمرية والاجتماعية، وذلك من خلال مقالات متنوعة، ومشاركات الرواد بالمنتديات المتنوعة الاهتمامات.		15
موقع دار الإسلام: دعوى خدمي متعدد اللغات عربى / إنجليزى / أردى / فرنسى / فارسى / إندونيسى / يابانى / تركي / ألمانى.. يمثل مكتب دار الإسلام الذي يعد واحداً من أنشطة المكتب التعاونى للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بحي الربوة بالرياض، يعرف الموقع بالمكتب ورسالته فى نشر الإسلام بأكبر عدد من اللغات بين الأمم المختلفة، كما يضم عدداً وافراً من المحاضرات المكتوبة والصوتية فى شتى مجالات الدعوة، ويحتوي على كتب ورسائل صوتيات – فتاوى – مقالات مرئية – بث مباشر. وموقع دار الإسلام هو أحد أنشطة المكتب التعاونى للدعوة والإرشاد والتوعية للجاليات بالربوة فى السعودية ومن أهم أهدافها: - دعوة الجاليات غير المسلمة للدخول فى الإسلام. - تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام إلى المفاهيم الصحيحة له. - متابعة المسلمين الجدد وترسيخ العقيدة الصحيحة فى قلوبهم. - تأهيل بعض المسلمين من مختلف الجاليات ليكونوا دعاة فى بلادهم إذا رجعوا إليها.		16

17		**موقع دعوة دوت نت:** يضم الموقع قبسات من نور دعاء وأنواع مختلفة من الأدعية للإنسان المسلم، منتديات داعية. نت، منتدى المرأة المسلمة / منتدى العلم والإيمان / المنتدى العام وهو موقع تابع للداعية فتحى يكن.
18		**موقع دعاة بلا حدود:** موقع دعوى باللغة العربية، يشرف عليه أحد الدعاة الأزهريين، ويضم الموقع توضيحاً لأهدافه، وأبواب متعددة تضم مقالات وأبحاثاً ومتابعة لأخبار ونشاطات فريق الموقع، كما يضم روابط إلى بعض المواقع ذات الصلة. ومن أهدافه: - الدعوة لدين الله تعالى بكل اللغات الممكنة والعلوم المتقدمة. - تحقيق الإيمان فى أمة الإسلام. - مساعدة الدعاة على حل مشاكلهم وتوفير المعلومات اللازمة لهم لأداء مهمتهم مهما تعددت المشكلات. - التواصل مع الشباب المسلم من أجل استنهاض طاقاته.
19		**موقع شخصى للشيخ محمد ابن ابراهيم الحمد** موقع إسلامي شخصي باللغة العربية يضم مجموعة من الكتب والمطويات والصوتيات الإسلامية. بالإضافة لقصص وحوارات حولها ودراسات وبحوث إسلامية بالإضافة لبعض الكتب المترجمة وقسم من بطون الكتب ويتحدثوا عن هدف كتاب معين وخدمته للمسلمين.
20		**صفحة إسلامية دعوية أرشيف اسلام أون لاين:** تابعة لموقع إسلام أون لاين، الصفحة تهتم بقضايا الدعوة الإسلامية وهي تضم مجموعة من الموضوعات الموجهة للدعاة، وهي تخدم الدعاة فقط وتزودهم

		بالمعلومات الإسلامية وخريطة السير على خطى من سبقهم من السلف الصالح. ومن صفحاتها دعوة للتأمل، زاد المسير، قضايا معاصرة، التواصل، تجارب دعوية، خدمات دعوية، لقطة وفكرة، صوت المنبر، وهي تخدم الدعاة فقط وتزودهم بالمعلومات الإسلامية وطريق السير على خطى من سبقهم من السلف الصالح.
21		**موقع ذكرى:** وهو موقع إسلامي دعوى يهدف لتذكرة الناس بالقرآن الكريم من خلال قراءات قرآنية مؤثرة، وركن للمرأة وكيف تدير بيتها المسلم، قضايا معاصرة (ارتداء ملابس الكفار وذلك بصوت للشيخ)، يمثل مكتبة صوتية تتيح الاستماع إلى مقاطع من أشرطة المحاضرات الدينية فى مجالات مختلفة دون الترويج لبيعها.
22		**موقع ربي زدني علماً:** موقع دعوى خدمى متنوع باللغة العربية، يقدم مجموعة من الكتب والرسائل المطوية الدعوية التى يتيح تحميلها مجاناً أو تصفحها على الموقع، كما يحتوى مجموعة من المقالات الدعوية المنوعة، إضافة إلى بعض التلاوات المختارة لبعض سور من القرآن الكريم بأصوات أشهر الشيوخ، يحتوى الموقع على تلاوات قرآنية لمشاهير القراء (سعد الغامدى) كما تحتوى على مكتبة إسلامية متنوعة لكتب إسلامية مضغوطة (zip) وتحميلها ومقالات وأبحاث للشيوخ لخدمة أسئلة ومتطلبات الناس، كنوز الجنة، فرص ذهبية، كنوز منسية فى الأدعية والاستغفار والتسبيح والتهليل.

موقع زاد الداعي: موقع دعوى خدمي متعدد اللغات، يحتوي الموقع العربي عدداً كبيراً من الخطب المميزة والمحاضرات والمؤثرة مكتوبة.		23
موقع شبكة الدعوة الإسلامية: موقع دعوى باللغة العربية والإنجليزية يشتمل الموقع على مجموعة من الفتاوى المتصلة بمجال الدعوى، وخطب، وقواعد دعوية، وشخصيات دعوية، ونشاط، ومخيمات، ومعسكرات، ومدارس، وجماعات ونشاط، ومهارات دعوية، ومصطلحات وأفكار دعوية وأمراض دعوية، وحوارات، ومكتب الدعوة. ويساعد الموقع الداعية اكتساب مهارات مختلفة ومجموعة من القواعد الدعوية/ منبر الدعوة والنشاط الطلابي/ شخصيات دعوية / أفكار الدعوة.		24
موقع شبكة فرسان الإسلامية: موقع إسلامي باللغة العربية يضم تعريفات لمجموعة من المصطلحات الإسلامية والثقافية، كما يعرف هذا القسم كذلك بمجموعة من الحكم والأمثال والمواقف التي قيلت فيها، بالإضافة إلى مجموعة من المقتطفات الأدبية والدينية كما يحتوي الموقع على قسم الحقيقة في صور. ومن أقسام الموقع أيضاً الحقيقة في صور وفوائد وتعريفات، من هنا وهناك، أخبار تهم الأمة الإسلامية في الدعوة إلى فهم واقعنا.		25

صفحة بعنوان موضوع الداعي إلى الله: صفحة دعوية باللغة العربية تابعة لموقع الخيمة تتيح التعرف على صفحات الداعية الحق لدين الله عز وجل. القدوة الحسنة، التعلم، عالمية الإسلام، الجدال المثمر، الرفق واللين، الثبات.		26
موقع يضم صفحات للشيخ الشعراوي على الإنترنت: موقع أو صفحة شخصية للشيخ الشعراوي تحتوي على أيام من حياة الإمام وصور للشيخ الشعراوي، بالإضافة لبعض الصوتيات والمرئيات للشيخ الشعراوي منهم ودعائه بعد الصلاة وبعض الكتب الهامة له ومنها: بين الفضيلة والرذيلة، الآيات الكونية ودلالتها على وجود الله، عداوة الشيطان للإنسان.		27
موقع صوت المدينة المنورة: موقع إسلامى باللغتين العربية والصينية يضم مجموعة من البرامج الإسلامية باللغة الصينية بالإضافة إلى مجموعة برامج متنوعة باللغة العربية، ومقررات معهد اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والتى تضم دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتعبير، والقراءة، والتفسير، والتوحيد، والنصوص الأدبية، وتاريخ خلفاء الراشدين، وصورة من حياة الصحابة كما يضم الموقع ساحة للحوار وغرفة للدردشة.		28
بوابة طالب العلم: موقع إسلامى هدفه تقديم المناهج العلمية لبعض العلماء والطلبة التى تختصر لهم طريق العلم، وتبعدهم عن التخبط بين الكتب وضياع الوقت، ومن هذه الكتب: آيات قرآنية تحث على العلم، كتب لأهل العلم، مناهج للشيوخ عبد العزيز بن باز ومحمد بن عثيمين،		29

		بالإضافة لأهمية الوقت وكيفية تنظيمه، أهمية القراءة ومعوقاتها، أدبيات القراءة ومنها تقدير القراءة على المأكل والمشرب، كتب لا غنى عنها في البيوت، بالإضافة إلى بعض المناظرات.
30		**موقع الداعية عمرو خالد على الإنترنت:** موقع دعوى باللغة العربية خاص بالشيخ عمرو خالد يضم تعريفاً بالشيخ بالإضافة إلى مجموعة من المحاضرات والدروس الصوتية، كما أن الموقع يضم متابعات لأخبار الداعية، ويهتم الموقع بجمعية صناع الحياة التى أسسها عمرو خالد مع مجموعة من الشباب المسلم العربى على مستوى العالم. مشروعات صناع الحياة، منتدى الأستاذ عمرو خالد ويضم العديد من المنتديات الإسلامية، مؤتمر عمرو خالد الصحفى عن الإساءة لرسول الله، بالإضافة لبرامج إذاعية ومسلسلات درامية وأغانى إسلامية، مجلة صناع الحياة وأعداد منها وحوارت وتحقيقات على صفحاتها.
31		**موقع يضم كتب ورسائل الشيخ عبد الرحمن بن عبد الخالق:** صفحة عقدية خدمية باللغة العربية، منبثقة عن الشبكة السلفية، تضم كتب ورسائل الشيخ عبد الرحمن بن عبد الخالق وتتيح تصفحها كاملة. وهو موقع سلفى سعودى يضم كتب للشيخ منها: "الشورى في ظل نظام الحكم الإسلامى، السلفيون والأئمة الأربعة، الأصول العلمية للدعوة السلفية" وهو موقع إسلامي متميز يقدم الفتاوى الإسلامية والموسوعة العربية- تفسير الأحلام- مصطلحات علمية- قواميس- عظماء الإسلام- المنتدى- المكتبة الإسلامية- صور وبطاقات إسلامية في المناسبات المختلفة.

32		**موقع نداء الإيمان:** موقع إسلامي علمي دعوي يسعى إلى التنوع والتكامل انطلاقًا من خاصية الشمول التي هي أهم خاصية من خصائص الإسلام، بمزيج من أصالة الماضي وروعة الحاضر، والموقع ينتهج منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل، حيث يتناول القضايا التراثية والعصرية من خلال زواياه المتنوعة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، في صورة تقوم على أصالة المحتوى وغزارته، وتعتمد المعاصرة أسلوبًا جذابًا في التناول والطرح، ويسعى الموقع بذلك إلى تفقيه المسلمين في دينهم، حيث يحمل لهم العلم النافع، وينشره في شتى بقاع الأرض بأسلوب سهل ميسور.
33		**موقع مركز الإشعاع الإسلامي:** تحت رعاية الشيخ صالح الكرياسى وهو موقع إسلامى باللغة العربية تابع لمركز الإشعاع الإسلامى للدراسات والبحوث الإسلامية، يضم الموقع مجموعة من المعلومات الإسلامية المتنوعة عن القرآن الكريم، والحديث الشريف، والفقه بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من المقالات والدراسات. ومن أهم أقسام الموقع القرآن الكريم والحديث الشريف، الإجابات اليومية للمسلمين وأسئلتهم، الفقه الميسر، الأدعية والزيارات، الأدعية العامة، الأيام، تعقيب الصلوات، أدعية شهر رمضان، المكتبة الإسلامية (تصفح الكتب – تنزيل الكتب الإسلامية)، قصص للناشئين، مقالات ودراسات (عن عقيدة الشيعة فى الإمام المهدى)، علم الحساب عند الإمام علي، طرائف وعبر. وهو موقع شيعى عراقى إسلامي ويعرض الموقع من أين جاءت تسمية أتباع مدرسة أهل البيت بالشيعة) وجاءت منذ عهد رسول الله.

34		**موقع دعوى يضم دليل للمواقع الدعوية:** موقع ترويجى باللغة العربية للقرن الكريم الجمعيات الإسلامية – والشخصيات الإسلامية وغيرها.
35		**شبكة الصوت الإسلامي:** موقع خدمى باللغة العربية يعد مكتبة صوتية تضم طائفة متنوعة من المحاضرات والأناشيد الإسلامية، بالإضافة إلى المرتل الإلكترونى ومكتبة صوتية ضخمة (فضائل الصحابة الكرام من خلال أحاديث شريفة عن ذلك – أذكار اليوم والليلة – الأربعين النووية)، رجال حول الرسول (مصعب بن عمير – سلمان الفارسى – أبو ذر الغفارى – سعد بن أبى وقاص)، مكتبة للأناشيد الإسلامية – مكتبة صوتية إنجليزية – فلاشات دعوية – رسائل دعوية للجوال يمكن نسخ رسائل الجوال على الموبايل الخاص بك وإرسالها، ومكتبة صوتية ضخمة تضم فضائل الصحابة الكرام من خلال أحاديث شريفة عن ذلك. أذكار اليوم والليلة، والأربعين النووية.
36		**موقع طريق الإسلام:** موقع دعوى إسلامى لكتاب دعوى باللغة العربية تحت إشراف فضيلة الشيخ محمد التهامى ويقدم خدمات دعوية ويقدم الدعوة الإسلامية عن طريق الرسائل والأفكار والمواضيع المطروحة عليه، وهو موقع إسلامى يمنى يقدم أخبار السنة والشيعة فى العراق، بالإضافة لإعلان عن الماستجر الدعوى للإسلام ويهدفوا من خلاله للدعوة الإسلامية على عكس ما يحدث فى خدمة الماسينجر الموجودة الآن بين الفتيان والفتيات.

موقع موسوعة القصص الواقعية على الفيس بوك: ويضم الموقع قسم للمسلم الصغير (بعنوان عالم المسلم الصغير)، موسوعة القصص الواقعية، مجموعة القصص الإسلامية، منتدى الكلمة الطيبة، كيف تتأثر بالقرآن، بالإضافة إلى مسابقات إسلامية.		37
موقع إسلاميات: موقع دعوى شخصى باللغة العربية خاص بالشيخ الدكتور على بن عمر يضم الموقع مجموعة من الخطب والمحاضرات ومقالات الشيخ.		38
موقع باللغة العربية لموقع طريق الإسلام المشرف العام على الموقع الشيخ محمد بن صالح المنجد من أئمة السعودية، موقع إسلامى باللغة العربية يحتوي الموقع على أكثر من ألف ومائة مادة سمعية ومرئية من خطب ومحاضرات ودروس علمية وسلاسل وشروح متون ومحاضرات فضائية تليفزيونية وغيرها من الأنشطة الرائعة للشيخ محمد بن صالح المنجد، كما يوجد أيضاً مجموعة من الحاضرات والخطب مفرغة مكتوبة هذا بالإضافة إلى بث مباشر لمحاضرات الشيخ فى وقت إلقائها ورد مباشر لكل التساؤلات بعد نهاية الدرس.		39
موقع الداعية الإسلامي الحبيب على زين العابدين: موقع إسلامى دعوى شخصى خدمى باللغة العربية، يمثل الداعية الحبيب الجفرى، يضم أخبار الداعية ورحلاته، كما يتيح الإستماع إلى برامجه التليفزيونية ودروسه ومشاهدتها وتحميلها، ويضم كذلك اللقاءات الصحفية التى أجريت معه.		40

خامسًا: مواقع القضايا المعاصرة:

أ- مواقع للإسلام والعلم.

ب- مواقع للإسلام والجهاد.

ج- مواقع خاصة بالمرأة المسلمة.

أ - مواقع للإسلام والعلم:

وهي مواقع تضم ربط الإسلام بالعلم وتضم مواقع إعجاز العلم فى القرآن والسنة:

م	الموقع	محتوى الموقع
1		**موقع معرفة الله:** موقع علمى خدمى باللغة العربية، لصاحب الباحث عبد الدائم الكحيل، يحتوي الموقع بحثاً أنجزه صاحب الموقع بعنوان: أسرار الكون ويتيح الموقع تحميل البحث، كما يضم مقدمته ونبذة تعريفية به، وجميع مؤلفات الداعية،
2		**موقع إسلاميات:** موقع دعوى شخصى باللغة العربية يضم مقتطفات ضخمة من المواد الإسلامية المفيدة فى شتى المجالات الإسلامية من القرآن الكريم والتفسير إلى السنة النبوية المطهرة والسيرة العطرة إلى أركان الإسلام، كما يحتوى متحفاً إسلامياً متواضعاً جمعت بعض الصور الإسلامية من مخطوطات قرآنية نادرة وآثار النبى – وبعض صور الإعجاز العلمى فى الكون، ويتضمن الموقع صفحات خاصة ببعض العلماء الأفاضل وما يقدمونه من برامج تليفزيونية تخدم القرآن الكريم مثل برنامج لمسات بيانية للدكتور فاضل السامرائى، والكلمة وأخواتها فى القرآن الكريم للدكتور أحمد الكبيسى، وخواطر الشيخ الشعراوي رحمه الله، وكذلك صفحة أهداف سور القرآن الكريم التى تضمنت شرح أهداف

م	الموقع	محتوى الموقع
		سور القرآن عن برنامج خواطر قرآنية للداعية عمرو خالد وبالموقع أيضاً صفحة طريق الهداية عن برنامج بنفس الاسم للدكتور محمد هداية، إضافة إلى بعض الأدعية والأذكار، وتعريفات بعض الشخصيات الإسلامية، كما يضم الموقع دليل للمواقع الإسلامية (مواقع إسلامية متعددة اللغات، بالإضافة لتحميل الكتب المجانية).
3		**موقع العلاج بالطاقة الحيوية:** يبدأ الموقع بموسيقى ترحيبية بالضيوف وهى موسيقى تهدىء الأعصاب وهو موقع علمي إسلامي باللغتين العربية والإنجليزية، تابع للدكتور عبد التواب عبد الله حسين، يتناول الموقع علم العلاج بالطاقة الحيوية، ويمثل الموقع خلاصة علم صاحبه الدكتور عبد التواب حسين في هذا المجال، فهو يعرف هذا العلم، ويدلل عليه بالوسائل العلمية المتقدمة، كما يتناول بعض طرق هذا العلاج، والأمراض التي يُستخدم لعلاجها، وطرحًا لبعض التجارب الناجحة في هذا المجال، ومنها العلاج بالطاقة الحيوية، دورات تدريبية، تحميل كتب مجانية، الإعجاز العلمى، المواقع الصديقة. وهو من إنشاء د. عبد التواب عبد الله حسين خبير وباحث متخصص فى مجال العلاج بالطاقة الحيوية والروحية، مؤسس المركز الدولى للطاقة الحيوية، مؤسس علم البرمجة الإنسانية العربية (AHP)، مؤلف العديد من الموسوعات والكتب فى العلاج بالطب التكميلي ومجالات أخرى. الموسوعة الأم للعلاج بالأعشاب والنباتات الطبية، موسوعة حواء للعلاج بزيوت التدليك، موسوعة العلاج بالطاقة الحيوية من منظور عالمى.

م	الموقع	محتوى الموقع
4		**موقع علمي خدمي باللغتين العربية والإنجليزية:** يخدم قضية الإعجاز العلمي لعلوم الدين، من خلال مناقشة عدة اكتشافات في أكثر من صعيد علمي، والاستشهاد على سبق القرآن والسنة النبوية إليها منذ أربعة عشر قرنا. ومنها الإعجاز العلمى فى الطب / العلوم الفلكية، علوم/ علم الأرض/ علوم الطب/ علم البحار / التغذية / علم الكون. بالإضافة لرابطة بعنوان كتاب من روائع الطب الإسلامى.
5		**موقع الله يتجلى فى عصر العلم:** موقع علمي خدمي متعدد اللغات، يعالج قضية وجود الله تعالى باستخدام الحجة العلمية، وترجع فكرة إنشاء الموقع إلى قيام أحد القسس الأمريكيين بطرح سؤال عن وجود الله تعالى، ووجهه إلى طائفة من العلماء المتخصصين في سائر العلوم، من الكيمياء والفيزياء والفلك والرياضيات والأحياء والطب وغير ذلك، ويشتمل هذا الموقع على إجابات طائفة من هؤلاء العلماء. وهو بالعربى والإنجليزى والتركى والسويدى والألمانى ويتضمن الأسئلة التى يجيب عليها الموقع: هل لهذا الكون من آلة؟، فى الفلك، فى الطبيعة، فى الوراثة وخفاياها، فى الكيمياء، فى علم الفيزياء، علماء الأمة الإسلامية ووحدانية الله.
6		**موقع المعهد العالمى للفكر الإسلامي:** أكاديمي رسمي متعدد اللغات، تابع للمعهد العالمي للفكر الإسلامي، وهو يحتوي على معلومات عن المركز وأهدافه، ومطبوعاته، وأهم أنشطته. ويعمل المعهد فى ميدان الإصلاح الفكرى والمعرفى، ويمثل المعهد منبراً علمياً متميزاً يعمل ضمن المنظور الإسلامى لتنفيذ مشروعات الأبحاث وعقد المؤتمرات والندوات ونشر الكتب والدوريات العلمية المحكمة، ومقره العام فى هيرندن من ضواحى العاصمة واشنطن.

م	الموقع	محتوى الموقع
7		**موقع جمعية الدكتور مصطفى محمود** العالم المصري وصاحب البرنامج التليفزيوني (العلم والإيمان) موقع خيري خدمي باللغتين العربية والإنجليزية، تابع لجمعية مسجد مصطفى محمود، تعرف بمؤسس الجمعية وهو الأستاذ مصطفى محمود، وتضم ترجمة مفصلة عن حياته ومؤلفاته، وبعض حلقات من برنامجه الشهير: العلم والإيمان. يعرف الموقع بعد ذلك بأقسام الجمعية المختلفة: القسم الطبي، ولجنة الخدمات، والقسم الثقافي والديني، وأخيرًا القسم العلمي، مع التعريف بخدمات وأنشطة كل قسم.
8		**موقع البحوث الإسلامية موقع تابع للأزهر الشريف:** واللقاءات والحملات التوعوية والفتاوى الدينية والمؤتمرات والندوات والوافدين.
9		**موقع رابطة علماء فلسطين:** موقع علمي رسمي باللغة العربية، تابع لرابطة علماء فلسطين بغزة، يعرف الموقع بالرابطة، وهيكلها الإداري ومشاريعها وأنشطتها، ويحتوي الموقع على مكتبة تضم العديد من المواد العلمية تتنوع ما بين مقالات ورسائل، وبحوث وكتب، وبيانات وتقارير، ومواد صوتية ومرئية. ندوات عن نصرة رسول الله، ومقالات لخدمة المرأة المسلمة في حياتها تحت عنوان "موضوعات دعوية للنساء".
10		**صفحة علوم وتكنولوجيا:** لأرشيف موقع إسلام أون لاين: صفحة إسلامية تابعة لموقع إسلام أون لاين تحتوي على معلومات علمية متنوعة في الفضاء والطيران، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، البيئة، والصحة والطب البديل، والهندسة الوراثية وغيرها.

م	الموقع	محتوى الموقع
11		**موقع موسوعة إعجاز القرآن والسنة:** موقع علمي إسلامي خدمي متعدد اللغات، يتبع مؤسسة الضحى للإنتاج الإعلامي التي تهدف إلى التعريف بالإسلام ونشره من خلال قضية الإعجاز العلمي في آيات القرآن والأحاديث النبوية، وعلى هذا يتناول الموقع فصولا متعددة ومشوقة من هذه القضية، رابطا بين النصوص الدينية، والأسانيد العلمية في سلاسة.
12		**موقع الطب الإسلامى على الإنترنت:** موقع إسلامي علمي باللغتين العربية والإنجليزية يضم معلومات عن الإعجاز الطبي في الإسلام حيث يضم مجموعة من الأقسام منها مقالات عن معجزة القرآن الطبية، والطب النبوي، والجنين وتخلق الإنسان، والأخلاقيات الطبية في الإسلام، والإرشادات الصحية في الإسلام، والتداوي بالأعشاب الطبية وغيرها. معجزة القرآن الطبية، ونبذة عن الأطباء المسلمون القدامى، الأطعمة والمشروبات والتدخين، ماذا قالوا عن الإسلام؟ الجمعيات الطبية الإسلامية الإسلام والعلوم غير الطبية.
13		**موقع المكتبة الصوتية:** موقع إسلامي الموقع خاص بكشوفات العلامة السوري (محمد أمين شيخو)، وعلى رأسها إعادة اكتشافه لعلم الحجامة، تلك الوصفة المهجورة من الطب النبوي، وبيانه لفوائدها وكيفيتها على أسس طبية حديثة، كما يضم الموقع كذلك مكتبة للنصوص، وأخرى صوتية للعلامة أمين شيخو متنوعة المواد، إضافة إلى قسم للمسابقات، وباب قضايا للحوار بالغضافة فى القران الكريم بصوت كبار المقرئين.

ب- مواقع للإسلام والجهاد:

م	الموقع	محتوى الموقع
1		**موقع الشامل:** موقع ثقافي خدمي باللغة العربية، متنوع الموضوعات، يضم أخبارًا من الأحداث المعاصرة، وعددا كبيرًا من الصور والمقالات المتنوعة، أما عن أقسام الموقع؛ فهو يحتوي على قسم للإسلاميات، والأخبار وروابط لبعض القنوات.
2		**موقع المركز الفلسطيني للإعلام:** موقع إعلامي متعدد اللغات (إنجليزى/ فرنساوى/ عربى/ ماليزى/ أردو/ فارسى/ روسى) تابع للمركز الإعلامي الفلسطيني الموقع يضم معلومات متنوعة عن فلسطين، وحركة حماس بالإضافة إلى متابعة للأحداث اليومية في فلسطين، بالإضافة لروابط خاصة بكتائب الشهيد عز الدين القسام، صوت الأقصى، من قصص البطولة، ركن القراء، مواقع أخرى (links)، الكتلة الإسلامية، اللجنة العليا للانتخابات، مجلة الفاتح مجلة إسلامية للطفل الفلسطيني.
3		**موقع حركة المقاومة الإسلامية حماس:** صفحة إعلامية باللغة العربية تابعة لمركز الإعلام الفلسطيني، تعرف بحركة حماس وتاريخها، وقادتها ورموزها مع بعض الحوارات معهم، وتعرض كل بياناتها وتصريحاتها، كما تضم سجلا كاملا عن الشهداء والمعتقلين وصورهم وتاريخهم، إضافة إلى أرشيف لعمليات الحركة ضد المحتل الصهيوني.
4		**موقع مسلم أون لاين:** موقع رصد جهاد الشعب الفلسطينى وهو موقع لجهاد الشعب الفلسطيني ويتحدث عن أخبار المقاومة بالإضافة لساحة الشهداء من الأطفال والنساء.

م	الموقع	محتوى الموقع
5		**موقع نداءات من الأقصى:** يرصد صور مقاومة الشعب الفلسطيني.
6		**موقع الأقصى** في قلوبنا هو موقع او منتدى متخصص في خواطر واشعار للمسجد الأقصى.
7		**وكالة الانباء الفلسطينية** وتقديمها لجمعية الشبان المسلمين.
8		**موقع الدكتور الشهيد** عبد العزيز الرنتيسى على ويكبيديا.
9		**الموقع الرسمي لكتائب شهداء الأقصى** وهو موقع رسمى تفصيلى لكتائب شهداء الأقصى ومعلومات عنهم وملفات لشهدائهم وأخبار عن علاقتهم بالسلطة الفلسطينية ومواقفهم معها.
10		**موقع فلسطين أون لاين:** ويتناول أحداث وأخبار المسجد الأقصى المبارك.
11		**صوت ايغورستان الحزين،** وهم أتراك شرقيون يرفضون الصين وينكرون انتمائهم لها.

ج- مواقع خاصة بالمرأة المسلمة:

م	الموقع	محتوى الموقع
1		**منتدى أنا مسلمة**، موقع للمرأة المسلمة يقدم لها كل ما يساعدها لخدمة أسرتها المسلمة.
2		**لها أون لاين** ويضم الموقع استشارات دعوية تهتم بالأسرة – دراسات شرعية – صحة الأسرة – مؤتمرات وقضايا للمرأة.
3		**موقع لكِ** وهو موقع عربى إسلامى يهتم بصورة المرأة فى الإسلام وكيفية تعاملها مع جمالها ومطبخها وطفلها ومنزلها والمنتديات الخاصة بالمرأة، بالإضافة إلى حلقات إسلامية مختلفة لكبار الشيوخ يوجهونها للمرأة.
4		**موقع بوابة عالم حواء.**
5		**موقع نساء عربيات.**
6		**بيت حواء:** يقدم الموقع نصائح لسعادة المرأة المسلمة مع زوجها وأسرتها وكيفية اعتنائها بجمالها ورشاقتها وملابسها كي تحافظ على بيتها.
7		**موقع زينة:** لجمال المرأة المسلمة.

م	الموقع	محتوى الموقع
8		**موقع دعوتها**، موقع يقدم مقالات وأخبار لمن ترغب في أن تكون داعية للمسلمات ويقدم لها الموقع فقه الدعوة – هندسة الدعوة- استشارات لخدمة الداعية.
9		**موقع الحجاب الشرعي**: ويقدم الموقع للمرأة المسلمة معنى الحجاب الشرعي – الغرب والحجاب – الحجاب والموضة – فتاوى للحجاب – الحجاب والطب.
10		**موقع المسلمة**: وهو موقع متخصص في قضايا المرأة المسلمة وهمومها وفق رؤية شرعية.
11		**موقع إشراقة**: موقع يخدم المرآة المسلمة ويقدم أخبار عن المرآة المسلم بشكل خاص ويحاول بث قدوات إسلامية نسائية على مستوى الدول العربية بالإضافة إلى وصفات للمطبخ لمساعدة النساء المسلمات على إدارة منزلهم بتطور.
12		**موقع القفص الذهبي**: موقع متخصص لخدمة الساعين للزواج من المسلمين – معالجة مشاكل المتزوجين من (مشاكل مادية – أسرية) – الاهتمام بنسبة النساء العوانس على مستوى الدول العربية المسلمة.
13		**صفحة ركن الأخوات**: وتتحدث الصفحة كروضة لأخوات الإسلام يتدارسن فيها ويتعلمون ويتحدثون من خلال منتديات ركن الحوار، بالإضافة لصوتيات إسلامية.

سادسًا: نشأة المواقع العربية الإسلامية (عينة الدراسة التحليلية):

1- موقع إسلام أون لاين. (www.islamonline.net/arabic).

2- موقع إخوان أون لاين. كوم (www.ikhwanonline.com).

3- موقع دليل الشيعة. نت (www.shiaindex.net).

موقع إسلام أون لاين



بدأ بث إسلام أون لاين بتاريخ 1999/10/1م إيذاناً بميلاد مشروع إسلامي عالمي حضاري لا تقف أمام طموحاته حدود للدعوة والتعريف بالإسلام، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية كمرحلة أولى يستتبعها بعد ذلك إضافة لغات أخرى حسب الإمكانات المتاحة، وكان حفل الافتتاح تظاهرة إيمانية عالمية، اجتمعت فيها أكثر من 160 شخصية إسلامية معروفة من أهل الفكر والعلم، ضمت علماء دين ورجال سياسة وأصحاب فكر وحملة رسالة يمثلون أشخاصهم و37 هيئة إسلامية، جاءوا من أكثر من 25 دولة، استجابة لنداء الإيمان، والدعوة والعمل، كل يدلي بدلوه، ويقدم ما في استطاعته من جهد وطاقة، ويضيف للموقع مصداقية وتميزاً وعالمية[1].

أما عن فكرة إنشائه فهي باختصار كانت مشروع دراسة لمجموعة من طالبات جامعة قطر في مقرر "ثقافة إسلامية" طلبن من أستاذ المادة الدكتور/ حامد الأنصاري أن يتبناها، وفعلاً تبناها الأستاذ ثم تبنتها جامعة قطر، ثم انتقلت إلى جمعية أهلية – هي (جمعية البلاغ الثقافية القطرية لخدمة الإسلام على الإنترنت) التي أشرفت على إتمام الموقع

(1) http://www.islamonline.net/arabic/about/shtml/m11-5-2003.

وإعداده وإطلاقه، أما عن سبب إنشائه فهو عدم وجود موقع شامل يقدم الإسلام الصحيح للمسلمين وغير المسلمين[1].

من هنا نجد إسلام أون لاين هو موقع تفاعلي مع المسلمين يحل مشاكلهم، ويحتك بحياتهم اليومية، هذا إلى جانب الأقسام المعلوماتية الثابتة.

ويتكون الموقع من ثلاث إدارات تملكه وتديره وهي الإدارة العامة ومقرها الدوحة، إدارة القسم العربي ومقرها القاهرة، إدارة القسم الإنجليزي ومقرها واشنطن عاصمة الولايات المتحدة.

ولقد حصل موقع (Islam on line) على المركز الأول بين المواقع الإسلامية العربية على شبكة الإنترنت في الدراسة التي أعدتها مجلة "إنترنت العالم العربي" في عددها الصادر في شهر يناير يوم الخميس 13-1-2000 والتي تضمنت إحصاء بأفضل 50 موقعاً باللغة العربية على شبكة الإنترنت[2].

كما يرتب موقع إسلام أون لاين وفقاً لتصنيف أليكسا العالمي كأهم المواقع الإسلامية والروحانية ويحتل الترتيب الثاني بعد موقع إسلام واي[3].

ويهدف الموقع إلى توسيع دائرة الوعي الإسلامي بما يدور من أحداث وتطورات مهمة عربياً وإسلامياً ودولياً، كما يسعى لترسيخ القيم والأخلاقيات على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع[4].

أما الجمهور الذي يتوجه له الموقع فهم الناس كافة بكل فئاتهم، مسلمون وغير مسلمون، بغض النظر عن الحواجز الجغرافية والدينية واللغوية، ودون اعتبار للخلفيات أو فروق الثقافة والجنس[5]. ولقد بلغ عدد زائري موقع إسلام أون لاين في شهر نوفمبر 2006 حوالي (1.473.397) زائر[6].

كما يعمل في موقع إسلام أون لاين "34 موظفاً" بإدارة القسم العربي، "30 موظفا" بإدارة القسم الإنجليزي للموقع[7].

---

(1) حوار شخصي مع د/ هشام جعفر "الخبير السياسي ورئيس القسم العربي" لموقع إسلام أون لاين فى (1-3-2004) عن فكرة إنشاء الموقع.

(2) مجلة انترنت العالم العربي، يناير 2000، بحث بعنوان "أفضل 50 موقع باللغة العربية" عدد رقم (4)، ص ص28-29.

(3) http://www.alexa.com/browse?&CategoryID=373/m12/2/2007.

(4) www.islamonline.net/arabic/about/shtml/

(5) http://www.islamonline.net/arabic/aboutus/shtml.

(6) وسام فؤاد "مدير وحدة البحوث" في موقع إسلام أون لاين، رسالة عن عدد زائري موقع إسلام أون لاين في نوفمبر 2006 في 2007/2/12.

(7) حوار شخصي مع أ/ وسام فؤاد مدير وحدة البحوث بموقع إسلام أون لاين في 2007/2/12.

أقسام ونطاقات الموقع:

يتكون الموقع من مجموعة من النطاقات (Zones) والتي بلغ عددها (10 نطاقات) تضم تلك النطاقات العديد من الأقسام العربية وبداخل تلك الأقسام مجموعة من الصفحات المتعددة والمتنوعة[1].

النطاق الأول الأخبار والتحليلات[2]: يتناول النطاق كل ما يتعلق بالأخبار السياسية والاقتصادية والتحليلات السياسة ويضم القسم العديد من الصفحات الداخلية والتي تناقش أهم القضايا السياسية في مختلف بلدان العالم فهناك صفحات (للقضية الفلسطينية- القضية العراقية- المنطقة العربية- الأمريكيتان- أوروبا- آسيا وأستراليا- قارة إفريقيا)، بالإضافة إلى صفحة بعنوان (استراتيجيات)[3]، وتضم أخبار ومعلومات عن أهم الخطط والأفكار السياسية التي تقوم بها الدول الكبرى.

ويتضح من خلال نطاق الأخبار والتحليلات أنه منح الزوار ثقة كبيرة في مضمونه حيث ظهر اهتمام الموقع بأخبار وقضايا الأمة الإسلامية الرئيسية، وأنه ينشر الأخبار من منظور إسلامي معتدل غير منحاز، كما يمثل الموقع وسيلة سهلة للحصول على الأخبار[4].

النطاق الثاني "النطاق الشرعي"[5]: ويضم القسم كل ما يتعلق بالعلوم الشعرية ورأي الدين الإسلامي في مختلف القضايا والموضوعات **ويضم صفحات متنوعة:**

- صفحة الفتاوى من خلال صفحات (اسألوا أهل الذكر - بنك الفتوى).
- صفحة استشارات المستخدمين حول (الحج والعمرة - الزكاة).

---

(1) حوار شخصي مع د/ هشام جعفر الخبير السياسي ورئيس القسم العربي بموقع إسلام أون لاين "حول أقسام الموقع أو نطاقاته"، يوم 2007/2/6.

(2) http://www.islamonline.net/arabic/news/index.shtml.

(3) صفحة استراتيجيات

www.islamonline.net/arabic/politics/strategies/index.shtml.

(4) سعيد نويفع الخازمي، "استخدام الإنترنت في توعية المسلمين: دراسة تحليلية نقدية على المواقع العربية"، "موقع إسلام أون لاين نموذجاً"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا، 2005) نسخة حصلت عليها الباحثة من موقع إسلام أون لاين، ص6.

www.islamonline.net/arabic/

(5) www.islamongline.net/arabic/shariahcorner/index.shtml

- صفحة بحوث وقضايا معاصرة: وتضم الصفحة العديد من القضايا المعاصرة ورؤية الإسلام لها وتضم (قضايا اقتصاد وتنمية- قضايا التاريخ والحضارة- قضايا اقتصادية- قضايا ثقافة وفكرية - قضايا العلوم والتكنولوجيا).

- صفحة الفقه وأصوله[1]: ويقدم تعريف بالفقه الإسلامي في أصوله من خلال كتابات الدكتور يوسف القرضاوي وموسوعته التي ألفها عن الفقه وأصوله، بالإضافة إلى كتبه عن فقه الزكاة وفتاوى معاصرة، ويضم القسم العديد من الصفحات الداخلية ومنها.

- **السيرة النبوية**[2]: وتشمل سيرة ابن هشام لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصوت والنص المكتوب.

- **الحضارة الإسلامية**[3]: وهي عبارة عن نص مكتوب لتاريخ الحضارة الإسلامية.

- **فتاوى مباشرة**[4]: وتضم الصفحة الفتاوى التي تتم (online) على الموقع من خلال استضافة شيخ والتحدث إليهم (Online) بطريقة مباشرة.

يظهر اهتمام الموقع ببعض المساحات منها تغطية التاريخ الإسلامي وحضاراته، تلبية الاحتياجات في تفسير القرآن الكريم، انتقاء الموقع الجيد للدروس والخطب الدينية[5].

النطاق الثالث "النطاق الدعوى": ويهدف الموقع من خلال هذا القسم الدعوة إلى الدين الإسلامي الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة ويشمل القسم عدة أبواب أو صفحات تتناول الدعوة بكافة أشكالها بالإضافة إلى العديد من الاستشارات الدعوية التي يطلبها دعاة أو أفرد من غير الدعاة ويتضمن النطاق[6]:

---

(1) صفحة الفقه وأصوله في:
www.islamonline.net/ababic/karadawi1/

(2) صفحة السيرة النبوية من موقع إسلام أون لاين
http://stream.islamonline.net/seera/serra.asp

(3) صفحة الحضارة الإسلامية من موقع إسلام أون لاين
http://stream.islamonline.net/hadarah

(4) فتاوى مباشرة
http://www.islamonline.net/arabic/shariah-corner/fatawa/index.shtml.

(5) سعيد نويفع الخازمي، مرجع سابق، تحليل صفحة الحضارة الإسلامية، ص3.

(6) http://www.islamonline.net/arabic/dawaa/index.shtml.

- **استشارت دعوية**[1]: وتشمل طرح تساؤلات واستشارات متعلقة بموضوع الدعوة إلى الله ويتم تقسيمها إلى استشارات في (الدعوة العامة- الدعوة الفردية - الدعوة النسائية - الدعوة والحركات الإسلامية - الدعوة والشباب - دعوة غير المسلمين).

- **زاد الدعاة**[2]: وتتناول تلك الصفحة الإمكانيات والوسائل التي تؤهل الداعية للسير على طريق الدعوة إلى الله بشكل مقبول ومتطور فتقدم تلك الصفحة صفحات فرعية وهي:

- **الإيمانيات**[3]: ليرقى الداعية بإيمانه وقربه إلى الله.

- **الآداب والأخلاق**[4]: التي يجب أن يتحلى بها الداعية.

- **فنون ومهارات**[5]: يجب أن يكتسبها الداعية ليحقق التأثير المطلوب.

- **الثقافة والمعارف**[6]: التي تؤهل الداعية ليزود معلوماته عن الدين الإسلامي.

- **جمهور الدعوة:** وتتعلق هذه الصفحة بمواصفات جمهور الدعوة والمشاكل التي يواجها الداعية معهم ومنها (الداعية والعائلة - الشباب والطلاب - المجتمع).

- **وسائل دعوية:** وتضم الصفحة جميع الوسائل التي تعين الداعية على طريقة الدعوة، ومنها (وسائل إلكترونية - وسائل مقروءة - وسائل مسموعة - وسائل مرئية - وسائل اجتماعية).

- **صوت المنبر**[7]: وهي صفحة تضم الخطب الدينية لمشاهير الدعاة الذين يخطبون في الحرم المكي أو من خلال مساجد العاصمة القطرية (الدوحة)، وتضم الصفحة (سير وتراجم للمسلمين- عوم إسلامية - اجتماعيات وأسرة - مناسبات - أخلاق وتزكية - قضايا المسلمين - ملفات وصفحات خاصة بالدعوة إلى الله).

---

(1) www.islamonline.net/arabic-Dawa-coansel.

(2) www.islamonline.net/arabic/Sawaa/supplies/mdix.shml.

(3) صفحة إيمانيات
www.islamonline.net/arabic/Dawaa/suppleis/topical/archieves-01.shtml.

(4) صفحة آداب وأخلاق
www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_03/archieves_01.shtml.

(5) صفحة فنون ومهارات
www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_02/archieves_01.shtml.

(6) صفحة الثقافة والمعارف
www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_04/archieves_01.shtml.

(7) نطاق التزكية بموقع إسلام أون لاين
http://www.islamonlien.net/arabic/purification/index.shtml.

النطاق الرابع "التزكية"[1]: ويشمل القسم كل ما يتعلق بتزكية النفس الإنسانية أخلاقياً وسلوكياً ويتضمن القسم:

- **استشارات إيمانية**[2]: وتضمن كل ما يهذب النفس البشرية إيمانياً وتضم صفحات عن (أمراض القلوب- غذاء الروح – الأخلاق – السلوكيات – العقيدة – العبادات).

- **زاد الصالحين**[3]: وتضم معلومات تزيد من ثقافة وإيمانيات الأفراد المسلمين عن طريق نماذج من الصالحين وتشمل تلك الصفحة موضوعات هامة ومنها: (أخلاق الإصلاح - تجارب ناجحة - قلوب جريحة - تدين مغشوش - سنن مهجورة).

- **قاموس الإيمان**[4]: وتضم الصفحة مصطلحات وكلمات لتجديد الإيمان.

- **ملفات وصفحات خاصة**[5]: وتشمل حلقات خاصة بتزكية النفس البشرية من قبل الدعاة أو المسلمين عامة (ملف عن شيزوفرينيا الدعاة).

النطاق الخامس "نماء"[6]: ويتعلق بمفهوم التنمية وبخاصة تنمية المجتمعات العربية الإسلامية ويضم النطاق أبواب وصفحات تهتم بالتنمية سواء للمجتمعات الإسلامية أو الأفراد المسلمين ويشمل القسم:

- **مشروعات وتجارب**[7]: وتضم مشروعات وحرف ناجحة.

- **استعد للوظيفة**[8]: وتضم مقالات الوظائف الجديدة التي يمكن أن يعمل بها الأفراد لتنمية أنفسهم وتنمية مجتمعاتهم.

---

(1) صوت المنبر
http://www.islamonline.net/arabic/Dawaa/menbar/mdix.shtml.

(2) صفحة استشارات إيمانية التابعة لنطاق التزكية
www.Islamonlen-arabicEman-counil/page/emancounselingA.

(3) صفحة زاد الصالحين
http://islamonline.net/arabic/purification/righteous/mdix.shtml.

(4) صفحة قاموس الإيمان
www.islamonline.net/arabic/purification/dictionary/index.shtml.

(5) صفحة ملفات وصفحات خاصة
http://www.islamonline.net/arabic/in_depth/ purification n/index/shtml.

(6) www.islamonline.net/arabic/economecs/inedx.shtml.

(7) صفحة مشروعات وتجارب
www.islamonline.net/arabic/economics/project/index.shtml.

(8) صفحة استعد للوظيفة
www.islamonline.net/arabic/economics/Job/index.shtml.

- **إدارة الذات**[1]: وتشمل كيفية إدارة الذات البشرية بطريقة صحيحة ووفقاً لتعاليم الدين الإسلامي.

- **إغاثة وتنمية**[2]: وتهتم بالدول العربية المستعمرة وكيفية تنميتها ومنها (فلسطين- العراق).

- **فقه وسعي**[3]: وتشمل الصفحة فقه السعي لحل المشكلات الاقتصادية في مجتمعنا، كما تتضمن الصفحة أقسام عن الاقتصاد في الدول العربية وكيفية تنميته ومن تلك الصفحات (قضيا اقتصادية - اقتصاديات عربية عامة - بورصات وبنوك)

ويظهر من خلال تحليل "نطاق نماء" اهتمام النطاق بمحاربة عادات الكسل وإضاعة الوقت وحث الأمة الإسلامية على العمل وإعمار الأرض، ثم تعزيز ونشر فكرة الاقتصاد الإسلامي والتعريف بها، مع الدعوة إلى تطبيق أسس وأخلاقيات التعامل المالي في الإسلام[4].

النطاق السادس "علوم وصحة"[5]: ويشمل النطاق كل ما له علاقة بالعلوم الطبيعية وبصحة الفرد المسلم **ويشمل القسم:**

1- صحة[6]: ويهتم بكل ما له علاقة بصحة الفرد والجراحات والأمراض التي يعاني منها الأفراد في مختلف الدول العربية والإسلامية، وذلك من خلال صفحات متخصصة في الصحة وتشمل (الصحة العامة - جراحة عامة – تغذية - طب رياضي – أطفال - فم وأسنان - نساء وتوليد - أمراض نفسية - أنف وأذن وحنجرة – عيون – عظام – باطنة – صدر - سكر وغدد - إسعافات أولية)، بالإضافة إلى استشارات صحية.

2- البيئة[7]: وهي صفحة تضم كل ما يتعلق بقضايا البيئة وتنقسم إلى عدة أقسام: (ثروات طبيعية - كوارث طبيعية - تلوث بيئي).

---

(1) صفحة إدارة الذات
www.islamonline.net/arabic/economics/administration/index.shtml.

(2) صفحة إغاثة وتنمية
www.islamonline.net/arabic/economics/development/index.shtml.

(3) صفحة فقه وسعي
www.islamonline.net/arabic/economics/Fiqh/index.shtml.

(4) سعيد نويفع الخازمي، مرجع سابق، تحليل صفحة نماء، ص3.

(5) www.islamonline.net/arabic/science/ index.shtml.

(6) www.islamonline.net/arabic/science/health/index.shtml.

(7) صفحة البيئة من قسم الصحة والعلوم في موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/science/environment/index.shtml.

3- **علوم**[1]: وتشمل جميع العلوم الطبيعية ومنها (الكيمياء – الفيزياء – أحياء – فلك - هندسة وراثية).

4- **تكنولوجيا**[2]: وتشمل جميع التخصصات التكنولوجية ومنها (التكنولوجيا العسكرية - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - تكنولوجيا ملائمة - تكنولوجيا القضاء والطيران).

كما يتضمن النطاق أبواباً أخرى تشمل (المؤسسات العلمية العالمية والعلماء البارزين- صفحة إيمانيات[3]: وتحاول ربط بين العلم والإيمان والإعجاز العلمي في الظواهر الطبيعية.

النطاق السابع: "الثقافة والفنون"[4]: يقدم هذا القسم رؤية إسلامية عصرية متميزة للثقافة العامة والفنون المختلفة، ويضم القسم أبواباً وصفحات متخصصة منها الأبواب الثقافية ومنها (مساحات ثقافية - تراث وحضارة - لغة وأدب).

أما الأقسام الفنية فمنها: (ميديا- سينما ومسرح - فنون تشكيلية - أوتار وأنغام)، بالإضافة إلى صفحة بعنوان مفاهيم ومصطلحات: تضم العديد من المفاهيم والمصطلحات السياسية- الثقافية- الاجتماعية والمعرفية والفلسفة.

ويبرز نطاق الثقافة والفنون اهتمام الموقع بالاعتزاز بالثقافة والقيم الحضارية الإسلامية بنسبة (34.8%)، يليها اهتمام الموقع بتصحيح المفاهيم الخاطئة والمساهمة في التوعية الثقافية بنسبة (27%)، كما يهتم الموقع من خلال هذا النطاق بالتصدي للأفكار والأيديولوجيات المخالفة للإسلام[5].

كما يشمل النطاق مواهب المستخدمين في الفن من خلال صفحة نادي المبدعين، حيث تضم هذه الصفحة مشاركة المبدعين من مستخدمي الموقع في مجالات الأدب (الشعر الفصيح - العامي - القصة القصيرة - الخط العربي). وفي مجالات الفنون (الفن التشكيلي – الجرافيك – التصوير الفوتوغرافي - الكاريكاتير)[6].

---

(1) صفحة علوم من قسم الصحة والعلوم في موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/science/science/index.shtml.
(2) صفحة تكنولوجيا من قسم الصحة والعلوم
http://www.islamonline.net/arabic/science/Technology/index.shtml.
(3) صفحة إيمانيات من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/science/islamic science/index.shtml.
(4) نطاق الفنون من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/science/arts/index.shtml.
(5) سعيد نويفع الخازمي، مرجع سابق، تحليل صفحة الفنون، ص3.
(6) صفحة نادي المبدعين من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/mawahb/ index.shtml.

النطاق الثامن بعنوان "حواء وآدم": يهتم النطاق بالأسرة المسلمة باعتبارها أحد دعامات المجتمع المسلم ويفرد الموقع صفحات تخص المرأة المسلمة والرجل وصفحات تجمع بينهما لمناقشة قضايا الأسرة المسلمة[1].

ويضم النطاق صفحات للمرأة بعنوان (صوت النساء) وتضم بداخلها صفحات متخصصة ومنها (الحركة النسائية - شخصيات نسائية - المرأة والمجتمع) [2].

كما يشمل القسم صفحات للرجل بعنوان "للرجال فقط" وهي صفحة متخصصة في مناقشة قضايا الرجال وعرض

مشكلاتهم وحلها من جانب الدين الإسلامي المعاصر ومن أمثلة تلك المشكلات (الرجولة في خطر- مشاكل المتحرشين جنسياً)[3].

ويشمل القسم صفحات أخرى تناسب الأسرة المسلمة ومنها (الطريق إلى الزواج- شريك الحياة- أزواج وزوجات - أب وأم - معاً نربي أبناءنا).

النطاق التاسع "مشاكل وحلول": ويهتم هذا القسم بالمشاكل والأزمات التي تواجهها الأسرة المسلمة سواء خارجياً أو داخلياً، ويضم القسم صفحات متخصصة لكل فرد من أفراد الأسرة فيشمل صفحات "للبنات" بعنوان (صبايا - صبايا نت - الصبايا والحب - همس الصبايا)[4].

أما الشباب: فيقدم القسم صفحات خاصة لهم بعنوان (الشباب فقط - الحب عند الشباب- الشباب والأهل - شباب نت - كلام الشباب)[5]. بالإضافة إلى صفحة متخصصة بعنوان "شريك الحياة" وتضم بداخلها صفحات خاصة بالزواج وسنوات الزواج الأولى - المشكلات الأسرية)[6].

---

(1) صفحة نطاق حواء وآدم من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/adam/index.shtml.

(2) صفحة صوت النساء من قسم حواء وآدم من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/adam/Womenvoice/index.shtml.

(3) صفحة للرجال فقط موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/adam/formen/index.shtml.

(4) نطاق مشاكل وحلول من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/cyber-counselor//index.shtml.

(5) صفحة الشباب من قسم مشاكل وحلول
http://www.islamonline.net/arabic/cyber-counselor/youthonly/index.shtml.

(6) صفحة بعنوان شريك الحياة
http://www.islamonline.net/arabic/cyber-counceor/Fymarriageindex.shtml.

النطاق العاشر "الوسائط المتعددة" (Multi Media)[1]: ويتضمن هذا القسم ملفات الصوت والصورة والفيديو والجرافيك الخاصة بالموقع وأقسامه المختلفة ومصنفة وفقاً لمضمون كل قسم.

ومن محتويات هذا النطاق:

أ- إذاعة إسلام أون لاين:

وانطلقت هذه الإذاعة في يوم (20 – 1 – 2006) لتكون صوتاً متميزاً لموقع إسلام أون لاين على الإنترنت وتختلف هذه الإذاعة في محتواها عن الإذاعات الأخرى على شبكة الإنترنت، حيث تتناول (موضوعات علمية وصحية، موضوعات سياسية، بالإضافة إلى موضوعات دينية أخرى)، وبالتالي تختلف عن الإذاعات الدينية الأخرى على الإنترنت التي تهتم بالقرآن الكريم فقط أو بالأحاديث الشريفة[2].

ب- مكتبة الوسائط:

وتتضمن تلك المكتبة الملفات الصوتية وملفات الفيديو، بالإضافة إلى دروس مسجلة للقرآن الكريم وتفسيره، الفقه وأصوله، الحضارة الإسلامية، تزكية، أناشيد وأغاني إسلامية، أدعية وأذكار إسلامية- منوعات إسلامية)[3].

كما يقدم الموقع خدمات مجانية لمستخدميه من خلال صفحة "أدلة وخدمات" ومنها (خدمة البحث المتقدم داخل الموقع- خدمة البريد الإلكتروني – النشرة الإعلامية – دليل المواقع الإسلامية – بطاقات إلكترونية للمناسبات المختلفة – خدمة التاريخ الميلادي والهجري).

(1) نطاق الوسائط المتعددة من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/multimedia/index.shtml.

(2) إذاعة إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/Broadcast/Radio/index.shtml.

(3) مكتبة الوسائل المتعددة للموقع
www.islamonline.net/arabic/multimedia/liberary/index.shtml.

إصدارات إسلام أون لاين:

ولم يهتم إسلام أون لاين بتقديم موضوعاته على صفحة الموقع بل إن الموقع استطاع إصدار مطبوعات إلكترونية خاصة به تتضمن موضوعات اجتماعية وسياسية وثقافية لجميع المسلمين في شكل كتب وليس فقط لمستخدمي الموقع على الإنترنت. ومن أهم إصدارات الموقع الإلكترونية (أ.ب فراش زوجة – دورات للعلاقات الزوجية-دورات في كيفية اختيار شريك الحياة)[1].

كما اهتم الموقع بوضع مواقع صديقة على صفحته أي مواقع ترتبط في مضمونها وتمويلها بموقع إسلام أون لاين ومن تلك المواقع الصديقة:

أ- "موقع نافذة الخير": وهو موقع بعنوان "إنسان أون لاين" وتهتم تلك النافذة بما يحدث في المناطق الإسلامية المختلفة التي تعاني من الاحتلال أو المجاعات، كما تعرض لجهود الأمم المتحدة في رفع العناء عن تلك الشعوب[2].

ب- موقع "ببليو إسلام": وهو موقع أكاديمي يقدم خدماته المعلوماتية والبحثية للدارسين والباحثين والمثقفين والمفكرين، ويسعى هذا الموقع إلى تكوين مجتمع أكاديمي يتواصل عبر فضاء الإنترنت، ويتكون الموقع من خمسة أقسام هي (المكتبة الإلكترونية – مجلات ودوريات – ندوات ومؤتمرات – سلاسل الكتب – ندوات ومؤتمرات)، ويخاطب القسم الباحثين في العوم الشرعية والعلوم الاجتماعية[3]. ويوفر موقع "ببليو إسلام. نت" مادته من خلال اتفاقيات تعاون وشراكة مع أكثر من 30 هيئة ومؤسسة، تتراوح ما بين منظمة دولية، وجامعة، ومعهد بحثي، هذا علاوة على شبكة من الكتاب الذين يعملون لصالح "ببليو إسلام. نت" في جميع أنحاء العالم[4]. كل هذه المحتويات والأقسام متعلقة بموقع إسلام أون لاين بصفحة باللغة العربية أما الصفحة الإنجليزية للموقع فتضم في صفحاتها الإسلام وقضاياه المختلفة أما جمهوره المستهدف فهم المسلمين الأجانب أو الأجانب الذين اعتنقوا الإسلام مؤخراً فيتم تعريفهم بالإسلام وتبسيطه لهم من خلال مناقشة القضايا الإسلامية المختلفة[5].

---

(1) إصدارات إسلام أون لاين الإلكترونية:

www.islamonline.net/arabic/books/index.shtml.

(2) موقع "نافذة الخير" أو موقع "إنسان أون لاين"

www.msanonline.net.

(3) حوار شخصي مع د/ هشام جعفر الخبير السياسي ورئيس القسم العربي بموقع إسلام أون لاين بتاريخ 2007/2/6.

(4) موقع "ببليو إسلام" كموقع صديق لإسلام أون لاين

http://Bibio.islamonline.net.،

(5) الصفحة الإنجليزية لموقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/Englich/

موقع إخوان أون لاين



أنشئت مواقع كثيرة للتعبير عن جماعة الأخوان المسلمين في عام 2000 ومنها مواقع بعنوان (أمل الأمة- نافذة مصر- Egypt facts) وكانت تعبر عن الجماعة قبل دخول نواب الجماعة البرلمان عام 2000.

موقع إسلام أون لاين. نت



بدأ بث إسلام أون لاين بتاريخ 1999/10/1م إيذاناً بميلاد مشروع إسلامي عالمي حضاري لا تقف أمام طموحاته حدود للدعوة والتعريف بالإسلام، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية كمرحلة أولى يستتبعها بعد ذلك إضافة لغات أخرى حسب الإمكانات المتاحة، وكان حفل الافتتاح تظاهرة إيمانية عالمية، اجتمعت فيها أكثر من 160 شخصية إسلامية معروفة من أهل الفكر والعلم، ضمت علماء دين ورجال سياسة وأصحاب فكر وحملة رسالة يمثلون أشخاصهم و37 هيئة إسلامية، جاءوا من أكثر من 25 دولة، استجابة لنداء الإيمان، والدعوة والعمل، كل يدلي بدلوه، ويقدم ما في استطاعته من جهد وطاقة، ويضيف للموقع مصداقية وتميزاً وعالمية[1].

أما عن فكرة إنشائه فهي باختصار كانت مشروع دراسة لمجموعة من طالبات جامعة قطر

(1) http://www.islamonline.net/arabic/about/shtml/m11-5-2003.

في مقرر "ثقافة إسلامية" طلبن من أستاذ المادة الدكتور/ حامد الأنصاري أن يتبناها، وفعلاً تبناها الأستاذ ثم تبنتها جامعة قطر، ثم انتقلت إلى جمعية أهلية – هي (جمعية البلاغ الثقافية القطرية لخدمة الإسلام على الإنترنت) التي أشرفت على إتمام الموقع وإعداده وإطلاقه، أما عن سبب إنشائه فهو عدم وجود موقع شامل يقدم الإسلام الصحيح للمسلمين وغير المسلمين[1].

من هنا نجد إسلام أون لاين هو موقع تفاعلي مع المسلمين يحل مشاكلهم، ويحتك بحياتهم اليومية، هذا إلى جانب الأقسام المعلوماتية الثابتة.

ويتكون الموقع من ثلاث إدارات تملكه وتديره وهي الإدارة العامة ومقرها الدوحة، إدارة القسم العربي ومقرها القاهرة، إدارة القسم الإنجليزي ومقرها واشنطن عاصمة الولايات المتحدة.

ولقد حصل موقع (Islam on line) على المركز الأول بين المواقع الإسلامية العربية على شبكة الإنترنت في الدراسة التي أعدتها مجلة "إنترنت العالم العربي" في عددها في شهر يناير الخميس 13-1-2000 والتي تضمنت إحصاء بأفضل 50 موقعاً باللغة العربية على شبكة الإنترنت[2].

كما يرتب موقع إسلام أون لاين وفقاً لتصنيف أليكسا العالمي كأهم المواقع الإسلامية والروحانية ويحتل الترتيب الثاني بعد موقع إسلام واي[3].

ويهدف الموقع إلى توسيع دائرة الوعي الإسلامي بما يدور من أحداث وتطورات مهمة عربياً وإسلامياً ودولياً، كما يسعى لترسيخ القيم والأخلاقيات على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع[4]. أما الجمهور الذي يتوجه له الموقع فهم الناس كافة بكل فئاتهم، مسلمون وغير مسلمون، بغض النظر عن الحواجز الجغرافية والدينية واللغوية، ودون اعتبار للخلفيات أو فروق الثقافة والجنس[5]. ولقد بلغ عدد زائري موقع إسلام أون لاين في شهر نوفمبر 2006 حوالي (1.473.397) زائر[6].

كما يعمل في موقع إسلام أون لاين "34 موظفاً" بإدارة القسم العربي، "30 موظفا" بإدارة القسم الإنجليزي للموقع[7].

---

(1) حوار شخصي مع د/ هشام جعفر "الخبير السياسي ورئيس القسم العربي" لموقع إسلام أون لاين فى(1-3-2004) عن فكرة إنشاء الموقع.
(2) مجلة انترنت العالم العربي، يناير 2000، بحث بعنوان "أفضل 50 موقع باللغة العربية" عدد رقم (4)، ص ص28-29.
(3) http://www.alexa.com/browse?&CategoryID=373/m12/2/2007.
(4) www.islamonline.net/arabic/about/shtml/
(5) http://www.islamonline.net/arabic/aboutus/shtml.
(6) وسام فؤاد "مدير وحدة البحوث" في موقع إسلام أون لاين، رسالة عن عدد زائري موقع إسلام أون لاين في نوفمبر 2006 في 2007/2/12.
(7) حوار شخصي مع أ/ وسام فؤاد مدير وحدة البحوث بموقع إسلام أون لاين في 2007/2/12.

أقسام ونطاقات الموقع:

يتكون الموقع من مجموعة من النطاقات (Zones) والتي بلغ عددها (10 نطاقات) تضم تلك النطاقات العديد من الأقسام العربية وبداخل تلك الأقسام مجموعة من الصفحات المتعددة والمتنوعة[1].

النطاق الأول الأخبار والتحليلات[2]: يتناول النطاق كل ما يتعلق بالأخبار السياسية والاقتصادية والتحليلات السياسة ويضم القسم العديد من الصفحات الداخلية والتي تناقش أهم القضايا السياسية في مختلف بلدان العالم فهناك صفحات (للقضية الفلسطينية- القضية العراقية- المنطقة العربية- الأمريكتان- أوروبا- آسيا وأستراليا- قارة إفريقيا)، بالإضافة إلى صفحة بعنوان (استراتيجيات)[3]، وتضم أخبار ومعلومات عن أهم الخطط والأفكار السياسية التي تقوم بها الدول الكبرى.

ويتضح من خلال نطاق الأخبار والتحليلات أنه منح الزوار ثقة كبيرة في مضمونه حيث ظهر اهتمام الموقع بأخبار وقضايا الأمة الإسلامية الرئيسية، وأنه ينشر الأخبار من منظور إسلامي معتدل غير منحاز، كما يمثل الموقع وسيلة سهلة للحصول على الأخبار[4].

النطاق الثاني "النطاق الشرعي"[5]: ويضم القسم كل ما يتعلق بالعلوم الشعرية ورأي الدين الإسلامي في مختلف القضايا والموضوعات **ويضم صفحات متنوعة:**

- صفحة الفتاوى من خلال صفحات (اسألوا أهل الذكر- بنك الفتوى).
- صفحة استشارات المستخدمين حول (الحج والعمرة- الزكاة).

---

(1) حوار شخصي مع د/ هشام جعفر الخبير السياسي ورئيس القسم العربي بموقع إسلام أون لاين "حول أقسام الموقع أو نطاقاته"، يوم 2007/2/6.

(2) http://www.islamonline.net/arabic/news/index.shtml.

(3) صفحة استراتيجيات

www.islamonline.net/arabic/politics/strategies/index.shtml.

(4) سعيد نويفع الخازمي، "استخدام الإنترنت في توعية المسلمين: دراسة تحليلية نقدية على المواقع العربية"، "موقع إسلام أون لاين نموذجاً"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا، 2005) نسخة حصلت عليها الباحثة من موقع إسلام أون لاين، ص6.

www.islamonline.net/arabic/

(5) www.islamongline.net/arabic/shariahcorner/index.shtml

- **صفحة بحوث وقضايا معاصرة:** وتضم الصفحة العديد من القضايا المعاصرة ورؤية الإسلام لها وتضم (قضايا اقتصاد وتنمية- قضايا التاريخ والحضارة- قضايا اقتصادية- قضايا ثقافة وفكرية- قضايا العلوم والتكنولوجيا).

- **صفحة الفقه وأصوله**(1): ويقدم تعريف بالفقه الإسلامي في أصوله من خلال كتابات الدكتور يوسف القرضاوي وموسوعته التي ألفها عن الفقه وأصوله، بالإضافة إلى كتبه عن فقه الزكاة وفتاوى معاصرة، ويضم القسم العديد من الصفحات الداخلية ومنها.

- **السيرة النبوية**(2): وتشمل سيرة ابن هشام لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصوت والنص المكتوب.

- **الحضارة الإسلامية**(3): وهي عبارة عن نص مكتوب لتاريخ الحضارة الإسلامية.

- **فتاوى مباشرة**(4): وتضم الصفحة الفتاوى التي تتم (online) على الموقع من خلال استضافة شيخ والتحدث إليهم (Online) بطريقة مباشرة.

يظهر اهتمام الموقع ببعض المساحات منها تغطية التاريخ الإسلامي وحضاراته، تلبية الاحتياجات في تفسير القرآن الكريم، انتقاء الموقع الجيد للدروس والخطب الدينية(5).

النطاق الثالث "النطاق الدعوى": ويهدف الموقع من خلال هذا القسم الدعوة إلى الدين الإسلامي الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة ويشمل القسم عدة أبواب أو صفحات تتناول الدعوة بكافة أشكالها بالإضافة إلى العديد من الاستشارات الدعوية التي يطلبها دعاة أو أفرد من غير الدعاة **ويتضمن النطاق**(6):

---

(1) صفحة الفقه وأصوله في:
www.islamonline.net/ababic/karadawi1/

(2) صفحة السيرة النبوية من موقع إسلام أون لاين
http://stream.islamonline.net/seera/serra.asp

(3) صفحة الحضارة الإسلامية من موقع إسلام أون لاين
http://stream.islamonline.net/hadarah

(4) فتاوى مباشرة
http://www.islamonline.net/arabic/shariah-corner/fatawa/index.shtml.

(5) سعيد نويفع الخازمي، مرجع سابق، تحليل صفحة الحضارة الإسلامية، ص3.

(6) http://www.islamonline.net/arabic/dawaa/index.shtml.

- **استشارت دعوية**[1]: وتشمل طرح تساؤلات واستشارات متعلقة بموضوع الدعوة إلى الله ويتم تقسيمها إلى استشارات في (الدعوة العامة- الدعوة الفردية- الدعوة النسائية- الدعوة والحركات الإسلامية- الدعوة والشباب- دعوة غير المسلمين).

- زاد الدعاة[2]: وتتناول تلك الصفحة الإمكانيات والوسائل التي تؤهل الداعية للسير على طريق الدعوة إلى الله بشكل مقبول ومتطور فتقدم تلك الصفحة صفحات فرعية وهي:

- **الإيمانيات**[3]: ليرقى الداعية بإيمانه وقربه إلى الله.

- **الآداب والأخلاق**[4]: التي يجب أن يتحلى بها الداعية.

- **فنون ومهارات**[5]: يجب أن يكتسبها الداعية ليحقق التأثير المطلوب.

- **الثقافة والمعارف**[6]: التي تؤهل الداعية ليزود معلوماته عن الدين الإسلامي.

- **جمهور الدعوة:** وتتعلق هذه الصفحة بمواصفات جمهور الدعوة والمشاكل التي يواجها الداعية معهم ومنها (الداعية والعائلة - الشباب والطلاب - المجتمع).

- **وسائل دعوية:** وتضم الصفحة جميع الوسائل التي تعين الداعية على طريقة الدعوة، ومنها (وسائل إلكترونية- وسائل مقروءة- وسائل مسموعة- وسائل مرئية- وسائل اجتماعية).

- **صوت المنبر**[7]: وهي صفحة تضم الخطب الدينية لمشاهير الدعاة الذين يخطبون في الحرم المكي أو من خلال مساجد العاصمة القطرية (الدوحة)، وتضم الصفحة (سير وتراجم للمسلمين - عوم إسلامية - اجتماعيات وأسرة - مناسبات - أخلاق وتزكية - قضايا المسلمين - ملفات وصفحات خاصة بالدعوة إلى الله).

---

(1) www.islamonline.net/arabic-Dawa-coansel.
(2) www.islamonline.net/arabic/Sawaa/supplies/mdix.shml.
(3) صفحة إيمانيات
www.islamonline.net/arabic/Dawaa/suppleis/topical/archieves-01.shtml.
(4) صفحة آداب وأخلاق
www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_03/archieves_01.shtml.
(5) صفحة فنون ومهارات
www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_02/archieves_01.shtml.
(6) صفحة الثقافة والمعارف
www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_04/archieves_01.shtml.
(7) نطاق التزكية بموقع إسلام أون لاين
http://www.islamonlien.net/arabic/purification/index.shtml.

النطاق الرابع "التزكية"[1]: ويشمل القسم كل ما يتعلق بتزكية النفس الإنسانية أخلاقياً وسلوكياً ويتضمن القسم:

- **استشارات إيمانية**[2]: وتضمن كل ما يهذب النفس البشرية إيمانياً وتضم صفحات عن (أمراض القلوب- غذاء الروح – الأخلاق – السلوكيات – العقيدة – العبادات).

- **زاد الصالحين**[3]: وتضم معلومات تزيد من ثقافة وإيمانيات الأفراد المسلمين عن طريق نماذج من الصالحين وتشمل تلك الصفحة موضوعات هامة ومنها: (أخلاق الإصلاح- تجارب ناجحة - قلوب جريحة - تدين مغشوش - سنن مهجورة).

- **قاموس الإيمان**[4]: وتضم الصفحة مصطلحات وكلمات لتجديد الإيمان.

- **ملفات وصفحات خاصة**[5]: وتشمل حلقات خاصة بتزكية النفس البشرية من قبل الدعاة أو المسلمين عامة (ملف عن شيزوفرينيا الدعاة).

النطاق الخامس "نماء"[6]: ويتعلق بمفهوم التنمية وبخاصة تنمية المجتمعات العربية الإسلامية ويضم النطاق أبواب وصفحات تهتم بالتنمية سواء للمجتمعات الإسلامية أو الأفراد المسلمين **ويشمل القسم:**

- **مشروعات وتجارب**[7]: وتضم مشروعات وحرف ناجحة.

- **استعد للوظيفة**[8]: وتضم مقالات الوظائف الجديدة التي يمكن أن يعمل بها الأفراد لتنمية أنفسهم وتنمية مجتمعاتهم.

---

(1) صوت المنبر
http://www.islamonline.net/arabic/Dawaa/menbar/mdix.shtml.
(2) صفحة استشارات إيمانية التابعة لنطاق التزكية
www.Islamonlen-arabicEman-counil/page/emancounselingA.
(3) صفحة زاد الصالحين
http://islamonline.net/arabic/purification/righteous/mdix.shtml.
(4) صفحة قاموس الإيمان
www.islamonline.net/arabic/purification/dictionary/index.shtml.
(5) صفحة ملفات وصفحات خاصة
http://www.islamonline.net/arabic/in_depth/ purification n/index/shtml.
(6) www.islamonline.net/arabic/economecs/inedx.shtml.
(7) صفحة مشروعات وتجارب
www.islamonline.net/arabic/economics/project/index.shtml.
(8) صفحة استعد للوظيفة
www.islamonline.net/arabic/economics/Job/index.shtml.

- **إدارة الذات**[1]: وتشمل كيفية إدارة الذات البشرية بطريقة صحيحة ووفقاً لتعاليم الدين الإسلامي.

- **إغاثة وتنمية**[2]: وتهتم بالدول العربية المستعمرة وكيفية تنميتها ومنها (فلسطين- العراق).

- **فقه وسعي**[3]: وتشمل الصفحة فقه السعي لحل المشكلات الاقتصادية في مجتمعنا، كما تتضمن الصفحة أقسام عن الاقتصاد في الدول العربية وكيفية تنميته ومن تلك الصفحات (قضيا اقتصادية - اقتصاديات عربية عامة - بورصات وبنوك)

ويظهر من خلال تحليل "نطاق نماء" اهتمام النطاق بمحاربة عادات الكسل وإضاعة الوقت وحث الأمة الإسلامية على العمل وإعمار الأرض، ثم تعزيز ونشر فكرة الاقتصاد الإسلامي والتعريف بها، مع الدعوة إلى تطبيق أسس وأخلاقيات التعامل المالي في الإسلام[4].

النطاق السادس "علوم وصحة"[5]: ويشمل النطاق كل ما له علاقة بالعلوم الطبيعية وبصحة الفرد المسلم **ويشمل القسم:**

1- صحة[6]: ويهتم بكل ما له علاقة بصحة الفرد والجراحات والأمراض التي يعاني منها الأفراد في مختلف الدول العربية والإسلامية، وذلك من خلال صفحات متخصصة في الصحة وتشمل (الصحة العامة - جراحة عامة - تغذية- طب رياضي – أطفال - فم وأسنان- نساء وتوليد - أمراض نفسية - أنف وأذن وحنجرة – عيون – عظام - باطنة- صدر - سكر وغدد - إسعافات أولية)، بالإضافة إلى استشارات صحية.

2- البيئة[7]: وهي صفحة تضم كل ما يتعلق بقضايا البيئة وتنقسم إلى عدة أقسام: (ثروات طبيعية- كوارث طبيعية- تلوث بيئي).

---

(1) صفحة إدارة الذات
www.islamonline.net/arabic/economics/administration/index.shtml.

(2) صفحة إغاثة وتنمية
www.islamonline.net/arabic/economics/development/index.shtml.

(3) صفحة فقه وسعي
www.islamonline.net/arabic/economics/Fiqh/index.shtml.

(4) سعيد نويفع الخازمي، مرجع سابق، تحليل صفحة نماء، ص3.

(5) www.islamonline.net/arabic/science/ index.shtml.

(6) www.islamonline.net/arabic/science/health/index.shtml.

(7) صفحة البيئة من قسم الصحة والعلوم في موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/science/environment/index.shtml.

3- **علوم**[1]: وتشمل جميع العلوم الطبيعية ومنها (الكيمياء - الفيزياء – أحياء – فلك - هندسة وراثية).

4- **تكنولوجيا**[2]: وتشمل جميع التخصصات التكنولوجية ومنها (التكنولوجيا العسكرية - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - تكنولوجيا ملائمة - تكنولوجيا القضاء والطيران).

كما يتضمن النطاق أبواباً أخرى تشمل (المؤسسات العلمية العالمية والعلماء البارزين- صفحة إيمانيات[3]: وتحاول ربط بين العلم والإيمان والإعجاز العلمي في الظواهر الطبيعية.

النطاق السابع: "الثقافة والفنون"[4]: يقدم هذا القسم رؤية إسلامية عصرية متميزة للثقافة العامة والفنون المختلفة، ويضم القسم أبواباً وصفحات متخصصة منها الأبواب الثقافية ومنها (مساحات ثقافية - تراث وحضارة - لغة وأدب).

أما الأقسام الفنية فمنها: (ميديا - سينما ومسرح- فنون تشكيلية - أوتار وأنغام)، بالإضافة إلى صفحة بعنوان مفاهيم ومصطلحات: تضم العديد من المفاهيم والمصطلحات السياسية- الثقافية- الاجتماعية والمعرفية والفلسفة.

ويبرز نطاق الثقافة والفنون اهتمام الموقع بالاعتزاز بالثقافة والقيم الحضارية الإسلامية بنسبة (34.8%)، يليها اهتمام الموقع بتصحيح المفاهيم الخاطئة والمساهمة في التوعية الثقافية بنسبة (27%)، كما يهتم الموقع من خلال هذا النطاق بالتصدي للأفكار والأيديولوجيات المخالفة للإسلام[5].

كما يشمل النطاق مواهب المستخدمين في الفن من خلال صفحة نادي المبدعين، حيث تضم هذه الصفحة مشاركة المبدعين من مستخدمي الموقع في مجالات الأدب (الشعر الفصيح- العامي- القصة القصيرة- الخط العربي).

---

(1) صفحة علوم من قسم الصحة والعلوم في موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/science/science/index.shtml.

(2) صفحة تكنولوجيا من قسم الصحة والعلوم
http://www.islamonline.net/arabic/science/Technology/index.shtml.

(3) صفحة إيمانيات من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/science/islamic science/index.shtml.

(4) نطاق الفنون من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/science/arts/index.shtml.

(5) سعيد نويفع الخازمي، مرجع سابق، تحليل صفحة الفنون، ص3.

وفي مجالات الفنون (الفن التشكيلي – الجرافيك – التصوير الفوتوغرافي – الكاريكاتير) [1].

النطاق الثامن بعنوان "حواء وآدم": يهتم النطاق بالأسرة المسلمة باعتبارها أحد دعامات المجتمع المسلم ويفرد الموقع صفحات تخص المرأة المسلمة والرجل وصفحات تجمع بينهما لمناقشة قضايا الأسرة المسلمة[2].

ويضم النطاق صفحات للمرأة بعنوان (صوت النساء) وتضم بداخلها صفحات متخصصة ومنها (الحركة النسائية – شخصيات نسائية – المرأة والمجتمع) [3].

كما يشمل القسم صفحات للرجل بعنوان "للرجال فقط" وهي صفحة متخصصة في مناقشة قضايا الرجال وعرض مشكلاتهم وحلها من جانب الدين الإسلامي المعاصر ومن أمثلة تلك المشكلات (الرجولة في خطر – مشاكل المتحرشين جنسياً) [4].

ويشمل القسم صفحات أخرى تناسب الأسرة المسلمة ومنها (الطريق إلى الزواج – شريك الحياة– أزواج وزوجات – أب وأم – معاً نربي أبناءنا).

النطاق التاسع "مشاكل وحلول": ويهتم هذا القسم بالمشاكل والأزمات التي تواجهها الأسرة المسلمة سواء خارجياً أو داخلياً، ويضم القسم صفحات متخصصة لكل فرد من أفراد الأسرة فيشمل صفحات "للبنات" بعنوان (صبايا – صبايا نت – الصبايا والحب– همس الصبايا)[5]. أما الشباب: فيقدم القسم صفحات خاصة لهم بعنوان (الشباب فقط – الحب عند الشباب – الشباب والأهل – شباب نت – كلام الشباب)[6].

---

(1) صفحة نادي المبدعين من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/mawahb/ index.shtml.
(2) صفحة نطاق حواء وآدم من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/adam/index.shtml.
(3) صفحة صوت النساء من قسم حواء وآدم من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/adam/Womenvoice/index.shtml.
(4) صفحة للرجال فقط موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/adam/formen/index.shtml.
(5) نطاق مشاكل وحلول من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/cyber-counselor//index.shtml.
(6) صفحة الشباب من قسم مشاكل وحلول
http://www.islamonline.net/arabic/cyber-counselor/youthonly/index.shtml.

بالإضافة إلى صفحة متخصصة بعنوان "شريك الحياة" وتضم بداخلها صفحات خاصة بالزواج وسنوات الزواج الأولى - المشكلات الأسرية)[1].

النطاق العاشر "الوسائط المتعددة" (Multi Media)[2]: ويتضمن هذا القسم ملفات الصوت والصورة والفيديو والجرافيك الخاصة بالموقع وأقسامه المختلفة ومصنفة وفقاً لمضمون كل قسم.

ومن محتويات هذا النطاق:

أ- إذاعة إسلام أون لاين:

وانطلقت هذه الإذاعة في يوم (20 – 1 - 2006) لتكون صوتاً متميزاً لموقع إسلام أون لاين على الإنترنت وتختلف هذه الإذاعة في محتواها عن الإذاعات الأخرى على شبكة الإنترنت، حيث تتناول (موضوعات علمية وصحية، موضوعات سياسية، بالإضافة إلى موضوعات دينية أخرى)، وبالتالي تختلف عن الإذاعات الدينية الأخرى على الإنترنت التي تهتم بالقرآن الكريم فقط أو بالأحاديث الشريفة[3].

ب- مكتبة الوسائط:

وتتضمن تلك المكتبة الملفات الصوتية وملفات الفيديو، بالإضافة إلى دروس مسجلة للقرآن الكريم وتفسيره، الفقه وأصوله، الحضارة الإسلامية، تزكية، أناشيد وأغاني إسلامية، أدعية وأذكار إسلامية - منوعات إسلامية)[4].

كما يقدم الموقع خدمات مجانية لمستخدميه من خلال صفحة "أدلة وخدمات" ومنها (خدمة البحث المتقدم داخل الموقع- خدمة البريد الإلكتروني- النشرة الإعلامية - دليل المواقع الإسلامية - بطاقات إلكترونية للمناسبات المختلفة - خدمة التاريخ الميلادي والهجري).

---

(1) صفحة بعنوان شريك الحياة
http://www.islamonline.net/arabic/cyber-counceor/Fymarriageindex.shtml.

(2) نطاق الوسائط المتعددة من موقع إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/multimedia/index.shtml.

(3) إذاعة إسلام أون لاين
http://www.islamonline.net/arabic/Broadcast/Radio/index.shtml.

(4) مكتبة الوسائل المتعددة للموقع
www.islamonline.net/arabic/multimedia/liberary/index.shtml.

إصدارات إسلام أون لاين:

ولم يهتم موقع إسلام أون لاين بتقديم موضوعاته على صفحة الموقع بل إن الموقع استطاع إصدار مطبوعات إلكترونية خاصة به تتضمن موضوعات اجتماعية وسياسية وثقافية لجميع المسلمين في شكل كتب وليس فقط لمستخدمي الموقع على الإنترنت.

ومن أهم إصدارات الموقع الإلكترونية (أ.ب فراش زوجية - دورات للعلاقات الزوجية - دورات في كيفية اختيار شريك الحياة)[1]. كما اهتم الموقع بوضع مواقع صديقة على صفحته أي مواقع ترتبط في مضمونها وتمويلها بموقع إسلام أون لاين ومن تلك المواقع الصديقة:

أ- "موقع نافذة الخير": وهو موقع بعنوان "إنسان أون لاين" وتهتم تلك النافذة بما يحدث في المناطق الإسلامية المختلفة التي تعاني من الاحتلال أو المجاعات، كما تعرض لجهود الأمم المتحدة في رفع العناء عن تلك الشعوب[2].

ب- موقع "ببليو إسلام": وهو موقع أكاديمي يقدم خدماته المعلوماتية والبحثية للدارسين والباحثين والمثقفين والمفكرين، ويسعى هذا الموقع إلى تكوين مجتمع أكاديمي يتواصل عبر فضاء الإنترنت، ويتكون الموقع من خمسة أقسام هي (المكتبة الإلكترونية - مجلات ودوريات - ندوات ومؤتمرات - سلاسل الكتب - ندوات ومؤتمرات)، ويخاطب القسم الباحثين في العوم الشرعية والعلوم الاجتماعية[3]. ويوفر موقع "ببليو إسلام. نت" مادته من خلال اتفاقيات تعاون وشراكة مع أكثر من 30 هيئة ومؤسسة، تتراوح ما بين منظمة دولية، وجامعة، ومعهد بحثي، هذا علاوة على شبكة من الكتاب الذين يعملون لصالح "ببليو إسلام. نت" في جميع أنحاء العالم[4]. كل هذه المحتويات والأقسام متعلقة بموقع إسلام أون لاين بصفحة باللغة العربية أما الصفحة الإنجليزية للموقع فتضم في صفحاتها الإسلام وقضاياه المختلفة أما جمهوره المستهدف فهم المسلمين الأجانب أو الأجانب الذين اعتنقوا الإسلام مؤخراً فيتم تعريفهم بالإسلام وتبسيطه لهم من خلال مناقشة القضايا الإسلامية المختلفة[5].

---

(1) إصدارات إسلام أون لاين الإلكترونية:

www.islamonline.net/arabic/books/index.shtml.

(2) موقع "نافذة الخير" أو موقع "إنسان أون لاين"

www.msanonline.net.

(3) حوار شخصي مع د/ هشام جعفر الخبير السياسي ورئيس القسم العربي بموقع إسلام أون لاين بتاريخ 2007/2/6.

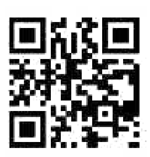
(4) موقع "ببليو إسلام" كموقع صديق لإسلام أون لاين

http://Bibio.islamonline.net.،

(5) الصفحة الإنجليزية لموقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/Englich/

موقع إخوان أون لاين



أنشئت مواقع كثيرة للتعبير عن جماعة الأخوان المسلمين في عام 2000 ومنها مواقع بعنوان (أمل الأمة- نافذة مصر- Egypt facts) وكانت تعبر عن الجماعة قبل دخول نواب الجماعة البرلمان عام 2000.

ولكن بمرور الوقت وفي أواخر عام 2002 تم إنشاء موقع الإخوان المسلمين في مصر ليحمل اسم الجماعة ويغطي جميع أنشطتها ورسائلها وتوجهاتها وكان بعنوان "إخوان أون لاين. نت" www.ikhwanonline.net ليكون لسان حال الجماعة وبعد إغلاقه عدة مرات ظهر مرة أخرى تحت عنوان www.ikhwanonline.org ثم www.ikhwanonline.com واستمر هذا الاسم حتى الآن 2006[1].

يعرف الموقع جماعة الإخوان المسلمين بأنها "جماعة تمثل مؤسسة إسلامية شاملة سياسية/ اجتماعية/ ثقافية/ اقتصادية"، ويعرض لتاريخ الجماعة ورموزها وتراثها كما يعرض الموقع لأنشطة الجماعة المختلفة وتوضيح مواقفها في القضايا المختلفة عربياً وعالمياً ويحاول الموقع رد الشبهات التي تثار حول الجماعة والتأكيد على مرونة الفكرة الإسلامية التي تتبناها الجماعة وبعدها عن العنف كما يؤكد الموقع على دور الجماعة في خدمة الدعوة الإسلامية باعتبارها الهدف من كل أنشطة الجماعة، كما أن الموقع يعد لسان حال مكتب الإرشاد، ويحاول الموقع تقديم صورة الإسلام السني بعمومه وشموله "فالإسلام دعوة عالمية تشمل كافة نواحي الحياة منهجه سلمي متدرج ومناسب لكل عصر ويجاري كل تغير وتطور في مناحي الحياة"[2].

---

(1) مقابلة شخصية مع رئيس تحرير الموقع أ. عبد الجيل الشر نوبي صحفي وعضو في نقابة الصحفيين في 20-4-2005 "عن نشأة الموقع".

(2) www.ikhwanonline.com/aboutus/

ويلاحظ اهتمام جماعة الإخوان المسلمين بالتوظيف السياسي للوسيلة الإعلامية (الإنترنت) إلى حد كبير أو ارتباطها بالمواقف السياسية والقضايا المحيطة بتلك الجماعة خلال فترة زمنية محددة بحيث يأتي محتوى الوسيلة معالجا لأبرز قضايا المجتمع من وجهة نظر الجماعة[1].

وبالنسبة لعدد زوار الموقع فبلغوا خلال الفترة 2006/12/1 إلى 2006/12/31 حوالي(1.755.331) زائر، ويبلغ عدد العاملين داخل الموقع(60-65) شخص [2].

يضم موقع إخوان أون لاين حوالي (16قسم) يشمل العديد من الصفحات الداخلية والتي تحاول أن تعبر عن رأي جماعة الإخوان في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية[3].

ومن أهم أقسام الموقع:

1- قسم أخبار الجماعة: ويتناول كل ما يتعلق بأخبار الجماعة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مقسمة لصفحات منها[4]:

- صفحة فضيلة المرشد: وتتناول تصريحات وأخبار المرشد العام للجماعة الأستاذ محمد مهدي عاكف ومواقفه وآرائه من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة[5].

- صفحة أخبار الإخوان: وتتناول الأخبار التي يصرح بها مجتمع الإخوان وأخبار جماعة الإخوان في جميع المحافظات، ولا تخلوا الصفحة من أخبار الإخوان مع الاعتقالات والأجهزة الأمنية[6].

- صفحة بيانات الجماعة: وتتضمن البيانات التي تصدرها الجماعة حول الأوضاع السياسية والاجتماعية في مجتمعاتنا العربية ومنها (بيان الإخوان بشأن العدوان

---

(1) حسام محمد إلهامي، مها عبد المجيد صلاح، "توظيف الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية لشبكة الإنترنت"، دراسة تحليلية، **بحث مقدم في مؤتمر الاتحاد الدولي لبحوث الإعلام والاتصال**، (القاهرة: الجامعة الأمريكية، 2006) في الفترة من 23-28 يوليو 2006، ص5.

(2) حوار شخصي مع المهندس /عبدا لعزيز محمود نور الدين - محلل نظم معلومات و رئيس قسم الدعم الفني بموقع "إخوان أون لاين"، للتعرف على أعداد زوار الموقع والعاملين بداخله فى 18-2-2007.

(3) http://www.ikhwanonline.com.

(4) قسم أخبار الجماعة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=101.

(5) صفحة المرشد العام

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=210.

(6) صفحة أخبار الإخوان

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=211.

الصهيوني الإجرامي على قطاع غزة- بيان من الإخوان بشأن الاتفاق بين حماس وفتح لوقف الاقتتال)[1].

- صفحة رسالة الأسبوع: وتتضمن رسالة الأسبوع التي يصدرها الإخوان عن أهم قضايا الأسبوع[2].

- مكتب الإرشاد: وتعرض الصفحة لأشخاص هامين وبارزين من مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين والذين لهم تاريخ طويل وبارز في جماعة الإخوان المسلمين ومنهم (المرشد العام الأستاذ محمد مهدي عاكف- الدكتور حبيب نائب المرشد عالم جيولوجيا)[3].

2- قسم بعنوان "أخر الأخبار": وتتضمن الصفحة أحدث وأخر الأخبار على الساحة المصرية والعربية والدولية ومن تلك الأخبار (المقاومة تصيب 17 جنديا صهيونيا وتقصف سديروت بالصواريخ- توتر في بغداد بعد تفجيرات الصدر الدامية وسط دعوات للهدوء- الشيعة واليسار يتحالفان في الانتخابات التشريعية بالبحرين ضد التيار السني)، وتضم الصفحة أخبار (مصر- العراق- فلسطين- أخبار عربية ودولية) ويتم عرض أخبار تلك الدول كأقسام منفصلة في الصفحة الرئيسية[4].

3- قسم برلمانيات: وتضم الصفحة نشاط نواب الإخوان المسلمين في مجلس الشعب بعد فوزهم في الانتخابات البرلمانية الأخيرة عام 2005 من تلك التفاعلات (أسامة جادو يعرض انتشار ظاهرة البلطجة في مجلس الشعب- وفد من نواب الإخوان يلتقي بوفد من اتحاد البرلمان الأوربي- نواب الإخوان يفضحون تدخل الأمن في جامعة عين شمس، وتضم الصفحة أقسام لمناقشة دور النواب في مصر-قضايا برلمانية- ويوميات لنائب الإخواني في دائرته[5].

4- قسم البنا والإخوان: ويحتوي هذا القسم على رسائل وكلمات مؤسس جماعة الإخوان المسلمين الأستاذ حسن البنا **وينقسم إلى ثلاث صفحات:**

---

(1) صفحة بيانات الجماعة www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=212.

(2) صفحة مكتب الإرشاد www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=214.

(3) قسم أخر الأخبار www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=102.

(4) قسم برلمانيات www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=103.

(5) قسم البنا والإخوان www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=111.

- **الرسائل وشرحها:** وتتضمن شرح رسائل الإمام البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين بشكل وافي ومحاولة ربطها بواقعنا المعاصر[1].

- **شاهد على الطريق:** وتتضمن شهادات الأفراد الذين انتموا إلى تلك الجماعات والظروف السياسية التي عاصرتها الجماعة ومنها (الأستاذ هلال يقدم "شهادة على طريق الدعوة- د. محمود عزت يقدم "شهادة على طريق الدعوة")[2].

- **تاريخ الإخوان:** وتتناول الصفحة تاريخ الجماعة ومواقفها السياسية المختلفة ومنها (الأخوان ضحايا أبرياء - عبد الناصر على قبر حسن البنا.. لماذا؟- بيان الإخوان بمناسبة قيام الثورة)[3].

5- قسم "حوارات وتحقيقات": ويهدف هذا القسم إلى متابعة أنشطة الإخوان في الندوات والمؤتمرات وإجراء حوارات وتحقيقات مع شخصيات إخوانية أو غير إخوانية والتي لها رؤيتها المعتدلة تجاه جماعة الإخوان وينقسم إلى صفحتين[4]:

- **الحوارات:** ويتناول القسم حوارات مع أطراف القضية التي يتم معالجتها ومن أمثلة تلك القضايا (الصيادلة والحكومة، معركة تحديد المصير، الإمام البنا، جمعية عمومية عاصفة لقضاة مصر تبعث برسالة تحذير للنظام).

- **التحقيقات:** وتتناول تحقيقات حول القضايا المعاصرة واليومية للمواطن المصري سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ومن تلك التحقيقات (خبراء القانون الدولي يحددون طرق محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة- بدء الانتخابات العالمية في مصر وسط احتمالات كبيرة بالتزوير)[5].

6- القسم السادس بعنوان "روضة الدعاة": وتتناول كل ما يتعلق بالداعية الإسلامية وما يعينه على طرق الدعوة وبذلك يتفق موقع إخوان أون لاين مع موقع إسلام أون لاين في اهتمامهم بشخصية الدعاة وإفراد صفحات بل أقسام كاملة لهم ويتضمن القسم:

---

(1) قسم رسائل البنا وشرحها www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=371.

(2) صفحة شاهد على الطريق www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=372.

(3) صفحة تاريخ الجماعة www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=373.

(4) صفحة التحقيقات www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=271.

(5) قسم روضة الدعاة www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=110.

- **دراسات وقضايا:** وتضم دراسات وقضايا فقهية هامة تعين الداعية ويناقشها الدعة ومنها (واجب العلماء إزاء التصريحات المسيئة للحجاب- كيف نحيي قلوبنا في رمضان - ليلة النصف من شعبان للإمام الشهيد حسن البنا)[1].

- **أعلام:** وتضم الصفحة أعلام فقدهم العالم الإسلامي أو مازالوا يسيرون على طريق الدعوى إلى الله ومن أمثلتهم (الإمام الصامد.. حسن الهضيبي - عظماء فقدهم العالم الإسلامي في شهر نوفمبر)[2].

- **زاد الداعية:** وتضم الصفحة معلومات إيمانية تعين الداعية على طريق دعوته ومنها (في رياض الإيمان - صيام الستة من شوال.. أحكام وحكم)[3].

- **اسألوا أهل الذكر:** وتجيب تلك الصفحة على تساؤلات مستخدمي الموقع في الشئون المتعلقة بحياتهم ورأي الإسلام فيها ونماذج لتلك الأسئلة (ما حكم مساندة المقاومة اللبنانية؟- الحكم الشرعي في مقاطعة الأعداء- سفر المرأة دون محرم للدراسة بالخارج)[4].

7- القسم السابع بعنوان "واحة الأسرة": ويتضمن القسم كل ما له علاقة بالأسرة المسلمة وفقاً لأهداف جماعة الإخوان المسلمين ومن أهداف القسم الواضحة[5]:

- الارتقاء بالأسرة المسلمة على كل المستويات والمجتمع ككل.

- إظهار الصورة الحقيقية للإسلام من واقع كونه ديناً شاملاً لكل مناحي الحياة وصالح للتطبيق.

- المحافظة على هوية الأسرة على المستوى المحلي للدورة والإعلاء من ثقافة المقاومة الهجمة الشرسة على الأسرة ومناقشة قضايا الفئات التالية (الطفل، الشباب، الفتيات، المسنين)، **ويضم هذا القسم عدة صفحات:**

---

(1) دراسات وقضايا www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=360.

(2) صفحة أعلام www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=362.

(3) صفحة زاد الداعية www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=363.

(4) صفحة اسألوا أهل الذكر www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=365.

(5) قسم واحة الأسرة www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=108.

- **صفحة عالم الطفل:** وتهتم الصفحة بكل ما يتعلق بمرحلة الطفولة باعتبارها أهم مرحلة لتنشئة طفل مسلم صالح ومن القضايا التي تعالجها (في يوم الطفولة.. من يمسح دموع أطفال العراق وفلسطين؟!!- د. أكرم رضا يشرح كيف تكون المراهقة راشدة؟!)[1].

- **صفحة البيت السعيد:** وتتناول الصفحة المشاكل التي تعترض الحياة الزوجية وتهدد البيت المسلم السعيد وحل عملي لها من خلال أساتذة متخصصين في التربية ومن تلك المشكلات (ضعف الالتزام الديني بعد الزواج- مزيداً من المشاكل الأسرية- أختي المسلمة كيف يكون حالك عند وداع رمضان وليلة العيد ويوم العيد؟)[2].

- **صفحة قضايا اجتماعية:** وتتناول الصفحة القضايا الاجتماعية التي تعاني منها الأسرة المسلمة وتؤثر على الزوجين ومنها (أمهات الأمس واليوم- خلاف بين جيلين- مقارنة بين نصيب المرأة والرجل في الميراث)[3].

- **صفحة استشارات أسرية:** وتتناول أهم الأسئلة والاستفسارات التي تحتاجها الأسرة وتعمق الروابط بين أفرادها ومن أمثلة تلك التساؤلات (ابني يسأل عن الثقافة الجنسية- تقارب السن- هل يؤدي إلى نجاح الزواج؟)[4].

8- القسم الثامن بعنوان "تقارير وتحليلات: ويتضمن أحدث التقارير والتحليلات حول الأوضاع السياسية في مصر والدول العربية **وتنقسم إلى عدة صفحات**[5]:

---

(1) صفحة عالم الطفل
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=320.

(2) صفحة البيت السعيد من موقع إخوان أون لاين
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=321.

(3) صفحة قضايا اجتماعية من موقع إخوان أون لاين
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=323.

(4) صفحة استشارات أسرية من موقع إخوان أون لاين
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=325.

(5) قسم تقارير وتحليلات
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=109.

- **صفحة تحليلات وتقارير:** وتتضمن الصفحة الأوضاع السياسية الواضحة على الساحة ومن تلك القضايا (الأزمة اللبنانية- المرونة مطلوبة لإبعاد أنف أمريكا!!- التصعيد الأمريكي والصهيوني ضد إيران: ماذا يفعل الخاسرون...؟!- هل تتغير ثوابت حماس بترك هنية رئاسة الحكومة؟!)[1].

- **صفحة العالم بين يديك:** وتضم الصفحة أبرز القضايا السياسية العالمية ومتابعة متعمقة لخلفيات تلك الأخبار ومن أهم أخبارها (مئوية البنا- قمع المواطن المصري- عناوين عالمية مهمة)[2].

- **صفحة كتاب جديد:** وتتضمن شرح كتاب جديد في مختلف المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية[3].

- **صفحة دراسات:** وتتناول أهم الكتابات لكبار المفكرين والسياسيين ومن تلك الدراسات (الشيخ القرضاوي يكتب عن: التربية السياسية عند الإمام حسن البنا- بالأرقام... دراسة معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال)[4].

9- القسم التاسع بعنوان "ثقافة وفنون": ويحتوي القسم على تغطية ثقافية وفكرية لجميع المجالات الأدبية والفكرية من خلال مجموعة من الكتاب والمفكرين وينقسم إلى عدة صفحات[5]:

- **صفحة قضايا ثقافية:** وتتناول أشهر القضايا الثقافية على الساحة المصرية والعربية ومن أهم القضايا (اتحاد كتاب الإنترنت العرب يقدم حلاً لمشكلة النشر)[6].

---

(1) صفحة تحليلات وتقارير www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=341.

(2) صفحة العالم بين يديك www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=342.

(3) صفحة كتاب جديد www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=343.

(4) صفحة دراسات www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=344.

(5) قسم ثقافة وفنون www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=106.

(6) صفحة قضايا ثقافية www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=290.

- **صفحة تراث وحضارة:** وتتضمن كل ما يتعلق بتراثنا الثقافي والفكري والعلمي ومن تلك القضايا التراثية (الكتاتيب.. دور خالد في حفظ الهوية - التكدس السكاني في القاهرة ظاهرة تاريخية)[1].

- **صفحة صوت وصورة:** وتتناول الصفحة كل ما يتعلق بالفنون الإعلامية سواء دراما أو شخصيات فنية أو السينما والمسرح ومن القضايا الفنية التي تناقشها (أفلام هوليود والسينما المصرية.. توارد خواطر أم إستراتيجية مشتركة؟- الفضائيات المسيحية.. بذور الفتنة ومخططات التنصير!!)[2].

- **صفحة إبداعات:** وتضم الصفحة العديد من الإبداعات الشعرية والنثرية والقصة القصيرة على الصفحة من خلال مشاركات كتاب من الإخوان أو مستخدمين ينتمون لتلك الجماعة ومنها (الهابطون والصاعدون.. قصيدة للدكتور جابر قميحة).

10- القسم العاشر بعنوان "شباب أون لاين": ويتناول القسم أخبار الشباب وخاصة شباب الجامعات **ومن أهم أهداف القسم**[3]:

- توصيل رسالة الإسلام لمجموعة الشباب المسلم ورأي الإسلام في العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية ويستهدف الموقع الشباب من سن (15 - 30سنة).

- إبراز رموز الإخوان من الشيوخ والشباب الناجح في المجتمع.

مشاركة الشباب والتواصل معهم من خلال الميل وطرح قضاياهم ومشكلاتهم[4].

وينقسم شباب أون لاين إلى عدة صفحات:

- **صفحة ملاعب العالم:** وتضمن الصفحة كل ما له علاقة بالرياضة وخاصة كرة القدم وأحدث أخبار الرياضة على المستوى العربي والدولي[5].

---

(1) صفحة تراث وحضارة
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=293.

(2) صفحة صوت وصورة
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=294.

(3) صفحة قسم شباب أون لاين أو (شباب وجامعات) حالياً
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=107.

(4) حوار مع رئيس قسم الشباب أ/ خباب عبد المقصود 20-4-2005 في موقع إخوان أون لاين.

(5) صفحة ملاعب العالم
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=302.

- **صفحة فضفضة:** وهي صفحة تتناول أخبار شباب الجامعات المصرية وتجربة الانتخابات الطلابية وخاصة تجربة الاتحاد الحر الموازي لاتحاد الطلاب كما تناقش الصفحة فضفضة الشباب حول مشكلاتهم الاجتماعية وعلاقتهم بآبائهم[1].

- **صفحة جامعات:** وتضم أخبار الجامعات المصرية وطلابها وأنشطة التيارات الإسلامية في الجامعات، ومشاكل طلاب الإخوان في الجامعة[2].

11- القسم الحادي عشر بعنوان "قضايا وآراء": وهو قسم يتعلق بأهم القضايا السياسية والاقتصادية ورأي الإخوان فيها أو الكتاب والمفكرين والمحللين السياسيين من خارج الجماعة وتنقسم إلى قسمين[3]:

- **قضايا سياسية واقتصادية:** وتتعلق بأهم القضايا السياسية والاقتصادية على مستوى الدول العربية أو على الصعيد المصري.

- **قضايا فكرية وتربوية:** وتتضمن أهم القضايا الفكرية والتربوية على الساحة العربية ومن تلك القضايا (د. زينب عبد العزيز تكتب عن: خلفيات قضية الحجاب- أمانة القلم.. وكتاب المستنقع).

12- القسم الثاني عشر بعنوان "ملفات خاصة": ويتضمن القسم أهم القضايا السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية وأهم الملفات الخاصة بها وتقدم الخلفيات والأحداث المتعلقة بها ومن تلك الملفات (الإخوان والثورة.. صفحات دامية من تاريخ مجهول- الشهيد سيد قطب رجل فكرة وشهيد دعوة)[4].

13- القسم الثالث عشر بعنوان "صوتيات ومرئيات": ويتناول القسم تسجيل صوتي لمجموعة من الدروس الدينية والابتهالات الإسلامية والأغاني الإسلامية كما يقدم القسم أشهر الأحاديث التليفزيونية التي أجراها المرشد العام للإخوان المسلمين السيد محمد مهدي عاكف، وينقسم إلى عدة صفحات:

---

(1) صفحة فضفضة www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=303.

(2) صفحة جامعات www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=304.

(3) صفحة قضايا وآراء www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=113.

(4) قسم حلقات خاصة www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=114.

- **محاضرات:** وتضمن محاضرات في المجالات الدينية والسياسية ومنها (محاضرات الأستاذ وجدي غنيم- من تراث الشيخ الغزالي- تسجيلات نادرة للأستاذ التلمساني).

- **أناشيد:** وتتضمن أناشيد إسلامية متنوعة عن الله والرسول وفلسطين ومن تلك الأناشيد (ربي – حسبي ربي- أنا الفتاة المسلمة- أسماء الله الحسنى).

- **فيديو:** وتتضمن تسجيلات فيديو للأستاذ المرشد مع قناة الجزيرة والمنار الفضائيتين عن الأوضاع السياسية الحالية[1].

14- القسم الرابع عشر بعنوان "مواقع مختارة": وتضم تلك الصفحة دليل المواقع الإسلامية يقدمها الموقع كخدمة لزائريه **ومن تلك المواقع**[2]:

- **صفحة مواقع إخوانية:** يقدم الموقع مجموعة من المواقع الإخوانية هدفها التعريف برسالة الإخوان ومبادئهم وأهدافهم ووسائلهم ومن تلك المواقع (موقع الإخوان المسلمون في الأردن- سوريا - كتائب عز الدين القسام - الحركة الدستورية الإسلامية - حركة المجتمع المسلم - جبهة العمل الإسلامي - جمعية الإصلاح الاجتماعي - الشبكة الإخوانية - إخوان ليبيا - كما تضم الصفحة مواقع للإخوان بالبحيرة وموقع لكل محافظة تابعة لها ومواقع الإخوان المسلمين في الشرقية وكل موقع في المحافظات التابعة لها - ومواقع للإخوان في الإسكندرية وكل المحافظات التابعة بها)[3].

- **مواقع إسلامية:** وتحتوي على أشهر المواقع الإسلامية ومنها (موقع إسلام أون لاين- الإسلام هو الحل - دار التوزيع والنشر الإسلامية - الرابطة الإسلامية ببريطانيا - مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات - وغيرها من المواقع الأخرى)[4].

---

(1) قسم صوتيات ومرئيات
www.ikhwanonline.com/media/Defoaltasp.

(2) قسم مواقع مختارة
www.ikhwanonline.com/media/sectonspage.asp?sectionID=117.

(3) صفحة مواقع إخوانية من قسم مواقع مختارة
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=117.

(4) صفحة مواقع إسلامية من قسم مواقع مختارة
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=117.

- **مواقع العلماء والدعاة:** وتضم الصفحة أشهر مواقع الدعاة ومنها مواقع (الدكتور القرضاوي- الأستاذ جاسم المطوع - الشيخ صفوت حجازي - الشيخ فيصل مولوي - الشيخ عمر عبد الكافي.. وغيرهم من الشيوخ)[1].

- **مواقع إخبارية:** ويرى الموقع أنه سعيا منه للوصول إلى المعرفة والحقيقة الغائبة في زمننا هذا أعد الموقع قائمة بالمواقع الإخبارية الهامة ومنها مواقع (بي بي سي العربية- سي إن إن العربية- ميدل إيست أون لاين- وكالة الأنباء الإسلامية - المركز الفلسطيني للإعلام - بالإضافة إلى العديد من المواقع الإخبارية الهامة)[2].

15- القسم الخامس عشر بعنوان "مجتمع الإخوان": وتضم الصفحة كل ما يتعلق بمجتمع الإخوان من وفاة أو مجاملات يقدمها الإخوان لبعضهم البعض ومنها ما يقوم به المرشد من تعزية لأحد أفراد الأخوان ومنها أيضا (باقة ورد من المرشد العام إلى المذيع مجدي مهنا - المرشد العام ينعى محمد عبد الرحمن خليفة المراقب الأسبق لإخوان الأردن)[3].

16- القسم السادس عشر بعنوان "آراء الزوار": وتضم الصفحة آراء زائري الموقع في الموقع أو في الأحداث الجارية ونرى أن هذا القسم قد تم استحداثه ليلائم طبعة الإنترنت التفاعلية[4].

كما تضم الصفحة الخاصة بالموقع ملف للبحث داخل الموقع في جميع الأقسام حتى يتسنى للباحث التعرف على الأشياء التي يبحث عنها.

---

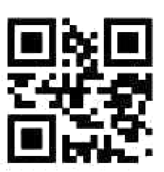
(1) مواقع العلماء والدعاة من قسم مواقع مختارة
www.ikhwanonline.com/article.asp?ID=205&levelID=2/sectionID=117.

(2) مواقع إخبارية
www.ikhwanonline.com/article.asp?ID=204&levelID=2/sectionID=117.

(3) قسم مجتمع الإخوان
www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=105.

(4) قسم آراء الزوار من موقع إخوان أون لاين
http://www.ikhwanonline.com/Araa.asp?page1.

موقع دليل الشيعة



تم تأسيس هذا الموقع ليكون صوت الشيعة على الإنترنت في عام 2000 وذلك للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم وتصريحاتهم في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ورأيهم في السنة وما يقدمونه لهم على الساحة السياسية[1].

وينقسم الموقع إلى عدة أقسام:

أولًا: قضايا الشيعة العالمية: ويقدم الموقع القضايا الخاصة بالشيعة وتصريحات كبار المرجعيات الدينية الشيعية في الموضوعات المختلفة ورأي تلك المرجعيات في الأمور الخاصة بهم ومن تلك القضايا (رسالة الشيخ لطف الله الصافي مد ظله إلى علماء مصر- صور من جرائم صدام البطل القومي في حق الشيعة- ضوابط تعامل الشيعة مع وسائل التكنولوجيا الحديثة)[2].

ثانيًا: جديد دليل المواقع الشيعية: وتضم الصفحة عناوين للمواقع الشيعية وتحديث مستمر لتلك المواقع وما يظهر منها على الإنترنت[3].

ثالثًا: واحة المساعدة: وتضم تلك الخدمة ما يريد الزائر توصيله للموقع ورسائله الهامة للموقع وهذه الخدمة غير محدثة ولا يتم الرد على استفسارات المستخدمين[4].

رابعًا: قسم الدين والدنيا: ويضم صفحات متعددة تخدم كل الشيعة الناطقين بالعربية **ومن صفحاتها**[5]:

---

(1) www.Shiaindex.net/index.php.
(2) www.Shiaindex.net/issues.
(3) www.Shiaindex.net/new.
(4) www.Shiaindex.net/help.
(5) www.Shiaindex.net/DeenandDonya.

- **اسأل عالماً:** وتضم أسئلة الفرد للعلماء الشيعة في كافة المجالات[1].

- **فتاوى انترنتية:** وتتضمن أسئلة الزائرين من الشيعة عن تعاملهم مع الإنترنت كوسيلة حديثة ومدى حرمانيتها من تلك الأسئلة (الحديث كتابة أو الدردشة مع فتاة أجنبية- العمل بمقاهي الإنترنت- الضابط الشرعي للدخول على الإنترنت)[2].

- **قصص إسلامية مقروءة:** وتتضمن القصص الإسلامية من وجهة نظر الشيعة لتربية النشء على حب التشيع والشيعة ومنها (العالم الزاهد والمحب الصادق الشيخ محمد شفيع المحسني الجمي- الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها لترشدني إلى طريق نجاتي- قصة الملا على الكازروني).

- **قصص إسلامية مسموعة:** وتضمن بعض القصص على لسان المرجعيات الدينية الشيعية لإصلاح الأخلاق وتهذيبها وتربية النفس على التقوى[3].

- **صفوة الأقلام:** وتتضمن مقالات لكبار الكتاب الشيعة والذين يقدمون آرائهم في الحياة السياسية وما يحدث وخاصة لشيعة العراق[4].

- **مكتبتك الإسلامية المقروءة:** وتتضمن العديد من الكتب الشيعية القيمة والتي لها أهمية كبيرة في التعريف بالشيعة والتشيع[5].

- **مكتبتك الإسلامية المسموعة والمرئية:** وتتضمن العديد من الخطب والدروس الدينية لكبار العلماء والمرجعيات الدينية الشيعية وتتضمن المكتبة عدة صفحات وهي (القرآن الكريم- المحاضرات الإسلامية- اللطيمات وتضم الأشعار الباكية التي يعبر فيها الشيعة عن أحزانهم وبكاؤهم على سيدنا الحسين رضوان الله عليه في يوم عاشوراء- أفراح آل محمد- فيديو ومقاطع صوتية- أدعية وزيارات- خطب وأحاديث- نعي- القصص الصوتية- مناجاة- أناشيد- أدعية شهر رمضان المبارك- الآذان- الشعر والأدب)[6].

- **المناسبات الإسلامية:** وتتضمن الحديث عن المناسبات الدينية (كرمضان والحج ويوم عاشوراء والأعياد الإسلامية كعيد الأضحى وعيد الفطر).

---

(1) www.Shiaindex.net/olmaa.
(2) www.Shiaindex.net/fatwa.
(3) www.Shiaindex.net/story.
(4) www.Shiaindex.net/forum.
(5) www.Shiaindex.net/books.
(6) www.Shiaindex.net/Sounds.

كما تتضمن قسم بعنوان مساعدات يتضمن (سجل الزوار الكرام- أفضل المواقع الشيعية - إرسل لنا - إرسل الموقع لصديقك - أضفنا للمضلة لديك - الإعلان في دليل الشيعة). ويقدم الموقع خدمة القائمة البريدية بمعنى أن يتم إرسال نشرة دورية بما يقدم الموقع شهريا للمشتركين في تلك القائمة على بريدهم الإليكتروني[1]. ومؤخراً في "1- 1- 2006" تم تغيير الموقع من دليل الشيعة.نت (www.Shiaindex.net) إلى أنصار الحسين.نت (www.ansaralhusain.net).

وسائل دعويَّة مفيدة من خلال الإنترنت

لكل هدف وسائل موصلة إليه، وحبال وثيقة تكون سبباً لنيل وكسب الهدف المرتجى، ولعل من الوسائل الموجودة حاليا في الدعوة إلى الله **من خلال الإنترنت:**

- إنشاء مواقع إنترنت جادة ومتميزة، أو الكتابة فيها، ولعلَّ من الأمثلة على ذلك بعض المواقع التي نفع الله بها ومنها موقع (صيد الفوائد) والذي استفاد منه عموم الناس صغاراً وكباراً، شيباً وشباباً، نساء ورجالاً، مع العلم أنَّ القائم على شأنه شخص واحد!! وكذلك موقع (طريق الإسلام)، وفيه طاقم عمل يعملون فيه لوجه الله تعالى ولا يبتغون الأجر إلاَّ من الله تعالى، وموقع (الشبكة الإسلامية) وغيرها من المواقع الدعوية على الإنترنت.

- المنتديات الإسلامية والتي تثور فيها عدد من المناقشات الفكرية والدعوية، وقد كانت في فترة ما منتديات عامة إسلامية حتَّى بتنا نرى منتديات متخصصة في نشر العلم مثل:(ملتقى أهل الحديث) و(ملتقى أهل التفسير) و(المجلس العلمي) و(ملتقى العقيدة والمذاهب المعاصرة) وغيرها من المنتديات النافعة والمهمة، والتي يمكن المشاركة فيها.

- وسائل الدعوة عبر غرف البالتوك الدعوية فقد نفع الله بها نفعاً عظيما في تثبيت عقائد المسلمين، والمدافعة عن العقيدة الإسلامية النقيَّة، ومناقشة المذاهب المنحرفة والأديان الباطلة عبر هذه الغرف، فضلاً عن إسلام كثير من الداخلين والمشاركين فيها، واهتدائهم إلى صراط الله المستقيم بسبب دعوة الدعاة إلى الله.

- غرف المحادثة الخاصة مثل برامج (المسنجر/المرسال) و(السكاي بي) و(التشات/الدردشة) فالكثير ممَّن اغتنم هذه المحادثات فنفع الله به نفعاً كبيرا.

---

(1) www.Shiaindex.net/monasbat.php.

- مع ضرورة التنبه إلى طبيعة المستخدمين لهذه الغرف، فلا ينصح باستخدامها أصالة وبداية للشخص الضعيف إيمانياً، أو الشاب المراهق غير المثقف والمحصَّن عقائدياً وفكرياً وسلوكيا، ولاستخدامها دعوياً شروط وضوابط لابدَّ من تطبيقها فلا يكون الأمر على علاَّته بدون ترشيد وتوجيه للداعية.

- مواقع البث التي تنشر محاضرات وندوات ومؤتمرات عالمية وإسلامية لعدد من الشيوخ والدعاة والعلماء والمفكرين والمثقفين الإسلاميين، فمن يكون في المشرق يستمع لمن يكون في المغرب بل يمكنه توجيه الأسئلة إليه وإجابة ذلك العالم عنها، ومن المواقع المتميزة في ذلك موقع:(البث الإسلامي) حيث يوجد فيها مئات الدروس العلميَّة، والمحاضرات المنهجيَّة، والتي تفيد الداعية إلى الله فيما يشكل عليه في أمور دينه.

- المجموعات البريديَّة عبر رسائل البريد الالكتروني، وقد يكون في المجموعة البريدية أكثر من ألف بريد الكتروني فخلال أقل من خمس دقائق تجمع المادة الدعوية، ثمَّ ترسل إلى من هم في القائمة البريديَّة، وينتفع بها الكثير، من عموم المسلمين، مع ضرورة التنبيه إلى أن يرسل الداعية مادة مهمَّة ومنقَّحة من الأخطاء ومراجعة من ناحية صحتها ودقة المعلومة فيها، حتى لا تكون من قبيل الرسائل المزعجة لمن يتفحَّصون بريدهم الالكتروني، فيكون مآلها الحذف، بدلاً من الانتفاع بها![1].

(1) "الدعوة إلى الإسلام على الإنترنت،..تكرار أم الإبتكار؟"، بقلم خباب مروان الحمد، متوفر على:
https://alrasaayel.wordpress.com/2010/05/18/

خلاصة تحليل أهم المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

- يلاحظ من خلال استعراضنا لأهم المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت تصدر مواقع القرآن الكريم المواقع العربية الإسلامية، تليها المواقع الإسلامية المهتمة بالدعوة الإسلامية، ثم مواقع الفرق والأديان والجماعات الإسلامية، ثم مواقع الأحاديث الشريفة، وأخيرا مواقع الخدمات الإسلامية على الشبكة.

- ويتضح لنا من خلال تحليل موقع إسلام أون لاين بصفحته العربية، ما يلي:

- اهتمام الموقع بأن يكون مكتبة إسلامية شاملة لكل القضايا والموضوعات المختلفة.

- محاولة الموقع جذب مستخدمين جدد من الدعاة والأفراد المسلمين.

- اهتمام الموقع بالأسرة العربية المسلمة بكل أفرادها وتخصيص موضوعات هامة تناسب كل فرد من أفراد الأسرة.

- اختلاف الموقع عن غيره من المواقع بتخصيص خدمة الاستشارات للمستخدمين، والتي تتضمن موضوعات متعددة ومتنوعة ليس فقط دينية لكنها سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وفكرية.

- ازداد اهتمام الموقع حالياً بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتيحها الإنترنت من (ملفات صوتية - حركة- فيديو - دردشة Chatting).

- وحاول الموقع كما استعرضنا في موضوعاته المطروحة إلى توسيع دائرة الوعي بما يدور من أحداث وتطورات مهمة عربياً وإسلامياً ودولياً.

- أما موقع إخوان أون لاين فنلاحظ منه ما يلي:

- اهتمام الموقع بأن يكون الصوت الرسمي الإخوان المسلمين في مصر على شبكة الإنترنت.

- تركيز الموقع على آراء جماعة الإخوان المسلمين في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- يستهدف الموقع بشكل خاص على الأسرة المسلمة باعتبارها نواة لمجتمع مسلم صالح.

- يتناول الموقع الثقافة والفنون من منظور إسلامي.

- وأخيراً موقع دليل الشيعة فنلاحظ من خلال تحليله ما يلي:

- يهتم الموقع بأن يكون صوت الشيعة حول العالم وفي دولة العراق بشكل خاص.

- يغطي الموقع أهم القضايا السياسية والاجتماعية والدينية التي يعاني منها الشيعة في جميع أنحاء العالم وبخاصة في (العراق- إيران- البحرين) من وجهة نظر المرجعيات الدينية الشيعية.

- يهتم الموقع بالطبيعة التفاعلية للإنترنت فيظهر بجانب الموضوعات التي يقدمها خدمات مختلفة ومنها (إرسال تعليق على الموضوعات من قبل المستخدم - نسخ الموضوعات لمنتدى - إرسال الموضوعات لصديق - طباعة الموضوع - إغلاق صفحة الموضوع والرجوع للصفحة الرئيسية للموقع).

الفصل الرابع

إجراءات ونتائج تحليل المحتوى المقدم على مواقع

(إسلام أون لاين - إخوان أون لاين - دليل الشيعة)

الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية:

مجتمع الدراسة التحليلية: ويتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع المواقع العربية الإسلامية العاملة على شبكة الإنترنت.

عينة الدراسة التحليلية: كان من المهم عند دراسة صورة الإسلام في هذه المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت اختيار مواقع مختلفة التوجه والصبغة المذهبية؛ **لذا تم وضع ثلاث محددات لاختيار المواقع عينة الدراسة، وهي:**

1- أن يكون أحد هذه المواقع له اتجاه محايد في عرض صورة الإسلام ولا يغلب عليه طابع سياسي أو مذهبي.

2- ونظرًا لوجود العديد من الجماعات الإسلامية المعاصرة ذات التأثير الجماهيري الواسع، كان لزاما علينا اختيار موقع يمثل إحدى هذه الجماعات.

3- ولتوازن عينة الدراسة لزم اختيار موقع يمثل فرقة أخرى من المسلمين غير المسلمين السنة ذوي الأغلبية العددية، ولهذا كان علينا اختيار موقع يمثل الشيعة باعتبارهم أكبر ثاني فرقة إسلامية في العالم الإسلامي.

تحديد عينة الدراسة التحليلية: وبعرض تلك المحددات على عينة من مستخدمي المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت وعددهم (20 مفردة) **تم اختيار ثلاثة مواقع كعينة للدراسة التحليلية:**

1- موقع إسلام أون لاين. نت www.islamonline.net/arabic.

2- موقع إخوان أون لاين. نت www.ikhwanonline.net (يمثل أحد أكبر وأقدم الجماعات الإسلامية انتشارا في العالم الإسلامي)

3- موقع دليل الشيعة. نت www.shiainex.net (ويمثل المذهب الشيعي).

أدوات جمع البيانات للدراسة التحليلية:

استمارة تحليل المضمون.

تتوقف نوعية الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في إجراء دراسته على طبيعة الأهداف التي يسعى لتحقيقها، ووفقا لأهداف الدراسة الحالية فقد قامت الكاتبة بتصميم استمارة تحليلية لمضمون المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت في الفترة من 1- 6- 2004 وإلى 30- 6- 2004 أي لمدة شهر كامل.

أ- فئات تحليل المضمون:

أولًا: فئات التحليل من حيث الشكل:

فئة اللغة المستخدمة في المواقع الإسلامية: (عربية فصحى- عامية- عامية المثقفين).

شكل المعالجة لمضمون المواقع الإسلامية: الشكل الذي ظهرت به تلك المواقع على شبكة الإنترنت ويشتمل على "سؤال وجواب- تحقيق- مقال- خبر- خبر وتحقيق- خبر وسؤال- مقال وتقرير- تقرير".

فئة حجم البنط المستخدم في المواقع الإسلامية: وتعني حجم الخط الذي كتب به الموضوع وينقسم إلى:

بنط صغير: البنط من 10- 12.

بنط متوسط: البنط من 12- 14.

بنط كبير: البنط من فوق 16.

فئة مدى استعانة المواقع بصور: مدى استخدام الموقع لصور توضيحية للموضوع المقدم، وتشمل: (صورة لكاتب المقال- صورة لشخصية دينية- صورة غير متعلقة بالموضوع- صورة غير شخصية متعلقة بالموضوع- لا توجد صور مصاحبة للموضوع).

فئة ارتباط الصور بالمضمون المقدم: وتعني ارتباط الصورة بالمعنى المراد تأكيده في الموضوع وتشمل (مرتبطة تماما- مرتبطة إلى حد ما- غير مرتبطة).

فئة الرسوم التي استعانت بها المواقع: وتعني الرسوم التوضيحية وليست الصور التي استعانت بها المواقع لتقديم محتواها (رسوم الكاريكاتير - رسوم عادية - زخارف إسلامية وتشمل "استعانة بالجرافيك -،.)

فئة تخصص الشخصيات المشاركة في المواقع: تعني التخصص العلمي والأدبي للكتاب والمفكرين الذين يشاركون في صفحات الموقع، ويشمل التخصص (طب – هندسة - سياسة - اقتصاد – دين - علم نفس – إعلام - علم اجتماع – علوم - غير محدد التخصص).

فئة مدى تخصص الشخصيات المشاركة في المواقع الإسلامية: وتعني إلى أي مدى هذه الشخصيات متخصصة فيما تكتبه، وتشمل: (متخصص تماما - متخصص إلى حد ما - غير متخصص).

فئة مدى ارتباط الشخصيات بالمضمون المقدم: وتعني مدى ملاءمة تلك الشخصيات لعروض موضوعاتها في تلك المواقع، وتشمل: (مرتبط تماما - مرتبط إلى حد ما - غير مرتبط).

فئة نوعية الفئات المستهدفة في المواقع الإسلامية: وتعني الجمهور المستهدف من تلك المواقع من حيث النوع ويشمل: (ذكور – إناث - غير محدد).

فئة أوجه استفادة المواقع من إمكانيات الإنترنت: وتعني كيفية استفادة تلك المواقع مما تتيحه شبكة الإنترنت من إمكانيات في تقديم محتواها، وتشمل: (نص مع مقاطع صوت - نص مع تسجيل صوتي - صوت مباشر من موقع الحدث - نص مع مقاطع فيديو - مضمون بمادة تفاعلية - نص مكتوب - صور ثابتة - نص مكتوب فقط).

فئة شكل عرض المضمون في الصحيفة الرئيسية للمواقع: وتعني الطريقة التي توضع بها الموضوعات والقضايا في الصفحة الرئيسية لتلك المواقع وتشمل: (عنوان رئيسي مع ملخص أو مقدمة - عنوان رئيسي فقط مع وصلة).

فئة التحديث الدوري للقضايا المطروحة في المواقع: وتعني التجديد في محتوى المواقع الإسلامية وتوقيت هذا التجديد ويشمل: (تحديث يومي - تحديث كل 12 ساعة - تحديد أسبوعي - لا يوجد تحديث أبدا).

فئة نوع التحديث في مضمون المواقع الثلاثة: وتعني المكان الذي يتم تحديثه في المضمون المقدم في تلك المواقع: ويشمل: (تحديث في العناوين فقط - تحديث في المقدمات - تحديث في الوصلات المصالحة للموضوع).

وتعني الطريقة الواضحة والسهلة للدخول مباشرة للموضوع المطلوب، وتشمل: (الوصول إلى الموضوع بطريقة وصلة واحدة - الوصول إلى الموضوع بأكثر من وصلة).

فئة مصدر المواد المقدمة في المواقع: وتعني المصدر الذي استعانت به تلك المواقع في تقديم موضوعاتها على الشبكة ويشمل: (محرر داخلي في الواقع - وكالة أنباء موقع آخر - صحيفة- داعية - خبراء في مجالات متنوعة- داعية مصرية - غير معروف - شخصيات بتخصصات متنوعة).

فئة الطبيعة التفاعلية للموضوعات فئة سهولة الوصول إلى الموضوعات المقدمة على صفحات الموقع: المقدمة في المواقع: وتعني قدر المشاركة الذي تتيحه المواقع لمستخدميها للتفاعل مع موضوعاتها ويشمل: (التعليق عليه والتعبير عن الرأي - لا يمكن إضافة تعليق أو رأي).

فئة الطبيعة التفاعلية للموضوعات المقدمة في المواقع الثلاثة: وهل تتيح تلك المواقع خدمات لمستخدم المواقع بجانب المضمون المقدم ويشمل: (توجد خدمات مصاحبة للمضمون - لا توجد خدمات مصاحبة للمضمون).

فئة نوعية الخدمات المصاحبة لمضمون المواقع الإسلامية: ويتعلق بنوعية تلك الخدمات وتشمل (إمكانية طبع الموضوع المقدم - إرساله بالبريد لمستخدم آخر - حفظه على الحاسوب المستخدم - وصلات أخرى للموضوع - قراءة والاستماع للخطب الدينية - المشاركة والاستماع لحوار - نسخ الموضوع لمنتدى - البحث في الصفحة - إغلاق نافذة الموضوع والرجوع للصفحة الرئيسية للموقع).

ثانيًا: فئات التحليل من حيث المضمون:

فئة ارتباط الموضوعات التي خضعت للتحليل بصورة الإسلام: وتعني التي قدمت على المواقع الإسلامية وارتبط بموضوع الدراسة حول صورة الإسلام **واشتملت على:**

موضوعات تتناول صورة الإسلام بشكل مباشر: تعالج الموضوعات المطروحة في إطار إسلامي محدد.

موضوعات تناولت الإسلام بشكل غير مباشر: وفيه يتم توضيح لبعض سمات الإسلام في إطار معالجة الموضوع بشكل عام.

موضوعات لا تتناول صورة الإسلام تماما: معالجة الموضوع دون الإشارة إلى أي ملمح أو صبغة إسلامية.

الفئات المستهدفة من المواقع الإسلامية الثلاثة: وتعنى بخصائص الجمهور المتابع لتلك المواقع ويشمل (المسلمون العرب - المسلمون غير العرب - غير المسلمين العرب).

فئة القضايا الإسلامية التي عالجتها المواقع الإسلامية الثلاثة: وتعنى بالقضايا التي تقدمها المواقع الإسلامية الثلاثة عينة الدراسة وتبرزها على شبكة الإنترنت، ومن هذه القضايا (الوحدة الإسلامية- التجديد في الفقه الإسلامي - الدعوة إلى الاجتهاد في جميع فروع الإسلام - هموم المسلمين تحت نير الاحتلال - التعريف بهموم العرب في فلسطين - العلاقة بين الرجل والمرأة - مواجهة الشبهات المثارة حول الإسلام - هموم الشباب المسلم - إعداد الدعاة المسلمين المعاصرين - ضوابط تعامل المسلم مع الوسائل التكنولوجية الحديثة- الجهاد ومفهومه في الإسلام - تجديد الخطاب الديني).

فئة دور الداعية الإسلامي في المواقع الإسلامية الثلاثة: وتعنى بدور الدعاية في الدعوة الإسلامية عبر تلك المواقع، ويشمل هذا الدور (عرض الصورة الصحيحة للإسلام - ترشيد الصحوة الإسلامية - جمع المسلمين على اختلاف مذاهبهم).

- فئة مدى التوازن في عرض القضايا الإسلامية في المواقع الثلاثة: مدى التعددية في عرض الموضوعات الإسلامية من آراء مختلفة ومتباينة من العلماء والمفكرين، وتشمل: موضوعات أحادية الاتجاه (وتعني تناول الموضوع برؤية معينة يغلب عليها وجهة نظر واحدة)- موضوعات ثنائية الاتجاه (وتعني تناول الموضوع برؤية تجمع بين وجهتي نظر

مختلفتين)، أما الموضوعات متعددة الاتجاهات (فتعني تناول الموضوع برؤية تجمع بين وجهات نظر متعددة)، (بالإضافة إلى موضوعات لا تحتمل عرض وجهات نظر).

فئة أهداف المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت: وتعنى بهدف المواقع من وجودها على شبكة الإنترنت، وتشمل على (التعريف بالإسلام - شرح مبادئ الإسلام - الرد على تساؤلات الجماهير - الرد على بعض الافتراءات حول الإسلام).

فئة الدول التي تناولتها المواقع الإسلامية: وتعنى بالدول التي ظهرت في الموضوعات والقضايا الإسلامية في تلك المواقع، وتشمل (دول إسلامية عربية - دول إسلامية غير عربية - دول غير إسلامية).

فئة نوع القضايا التي تناولت صورة الإسلام والمسلمين في المواقع الإسلامية الثلاثة: وتعنى بمضمون القضايا التي اهتمت بتناول صورة الإسلام والمسلين في المواقع عينة الدراسة، وتشمل: (قضايا اجتماعية - قضايا ثقافية - قضايا اقتصادية - قضايا سياسية- قضايا العلوم والتكنولوجيا - قضايا التاريخ والحضارة- قضايا دينية - قضايا الإصلاح السياسي في جميع المجالات- قضايا قانونية- قضايا صحية).

فئة اتجاه المواقع الإسلامية الثلاثة نحو قضايا الإسلام والمسلمين: وتعنى بالرأي الذي يتبناه الموقع في القضايا التي يطرحها عن الإسلام والمسلمين، ويشمل:

اتجاه إيجابي (مؤيد): ويعني تأييد الموقع لتلك القضايا.

اتجاه سلبي (معارض): ويعني رفض الموقع وعدم تأييده لتلك القضايا.

اتجاه محايد (متوازن): الموقع لا يظهر تأييده أو رفضه لتلك القضايا.

فئة الفكرة المحورية للقضايا الإسلامية في المواقع الثلاثة: وتعنى بالفكرة الرئيسية التي تنتظم حولها الأحداث في القضايا المعروضة في مواقع الدراسة، وتشمل تلك الفكرة: (الإسلام والمسلمين - أعداء الإسلام - الداعية الإسلامي - الإسلام والغرب - تجديد الخطاب الدينية- الوحدة الإسلامية للمذاهب الإسلامية- تعلية شأن آل البيت وسيدنا علي - جذب أتباع إلى الشيعة).

فئة إطار معالجة القضايا التي تعرض لصورة الإسلام والمسلمين: وتعنى بالمعالجة الإعلامية للصورة التي يظهر بها الإسلام في تلك المواقع **وتشمل الأطر:**

- **إطار الصراع:** إظهار الموقع لعنصر الصراع في الموضوعات المطروحة.

- **إطار النتائج الاقتصادية:** ويعنى بإظهار الموقع للنتيجة الاقتصادية في الموضوعات المطروحة.

- **إطار أخلاقي:** ويعنى بتركيز الموقع على البعد السلوكي والأخلاقي في الموضوعات المطروحة.

- **إطار إسناد المسئولية:** ويعنى محاولة الموقع تحميل مسئولية القضية المطروحة إلى حكومات أو دول أو أفراد معينة.

فئة مضمون الفتوى التي تقدمها المواقع: ويشمل هذا المضمون (الصلاة – الصوم – الزكاة – الحج – فقه المرأة – رؤية الإسلام لقضايا العصر – التحديات التي يواجهها المسلمون عامة – تعامل المسلمين مع غير المسلمين – التنشئة الاجتماعية – فتاوى اقتصادية).

فئة نوع الفتوى في المواقع الثلاثة: وتعنى بنوعية المضمون الذي تقدم من خلاله الفتوى، **وتنقسم إلى:**

فتاوى عامة: أي فتاوى يمكن أن تطلب وتستخدم من عامة المسلمين.

فتاوى متخصصة: أي متخصصة إما من ناحية مضمونها أو من ناحية جمهورها.

فتاوى لا يمكن تحديدها: وهي التي لا تنطبق عليها المعايير السابقة.

فئة مصدر التدليل على الفتاوى أو عرض القضايا الإسلامية: وتعنى بالمصدر الذي اعتمدت عليه المواقع للرد على الفتوى أو عرض القضايا الإسلامية، ويشمل: (القرآن الكريم – السنة النبوية – الأحاديث القدسية – أقوال وآراء الأئمة والفقهاء – مواقف وأقوال الصحابة – حكم وشعر وأمثال – مؤرخين ومفكرين).

فئة الأساليب المستخدمة في عرض القضايا الإسلامية أو تقديم الفتوى في المواقع الثلاثة: وتعنى بالأسلوب المستخدم لعرض الفتوى أو طرح القضايا الإسلامية في المواقع الإسلامية الثلاثة، **ويشمل على:**

أسلوب الترغيب: وهو أسلوب يركز على الثواب والمردود الإيجابي لاتباع منهج الإسلام.

أسلوب الترهيب: وهو أسلوب يركز على العواقب والمردود السلبي لعدم اتباع منهج الإسلام.

الجمع بين الترغيب والترهيب: أي الجمع بين الثواب والعقاب في الرد على الفتوى.

العرض المجرد للفتوى: عدم وجود أي أسلوب من تلك الأساليب وعرض نص الفتوى فقط.

فئة طبيعة الشخصيات القائمة بالرد على الفتاوى وعرض القضايا الإسلامية في المواقع الثلاثة: وتشتمل على: (أساتذة بجامعة الأزهر - أساتذة بجامعات أخرى - علماء بالأزهر الشريف - علماء بالأوقاف - كتاب ومفكرين - علماء عرب ومسلمين - مفتين في مواقع إسلامية أخرى - مرجعيات دينية شيعية - شخصيات غير محددة - خبر في مجالات متنوعة).

ب- وحدة تحليل المضمون:

وقد استخدمت الكاتبة (وحدة الموضوع) للتعرف على طبيعة القضايا والموضوعات التي وضحت صورة الإسلام في المواقع العربية الإسلامية والوقوف على درجة الأهمية التي حظيت بها القضايا (مجال التطبيق) مقارنة بغيرها من القضايا بشكل خاص.

اختبارات الصدق والثبات للدراسة التحليلية:

- صدق التحليل (Validity):

يعني صدق التحليل قدرة الأداة على قياس المتغيرات التي يفترض أن تقوم بقياسها، وللتأكد من تحقق ذلك تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وعددهم 28 محكما يتوزعون ما بين (خبراء في مجال مناهج البحث والإعلام – خبراء في مجال الدعوة الإسلامية والثقافة الإسلامية – ممارسين للعمل الإعلامي[*].

(*) المحكمون لصحائف الدراسة التحليلية والميدانية:
أ- الخبراء في مجال مناهج البحث والإعلام حسب الترتيب الأبجدي):
- د. إبتسام الجندي الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د. أيمن منصور الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د. أشرف جلال مدرس بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د حسن عماد الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام.
- أ.د حسين أمين الأستاذ بالجامعة الأمريكية رئيس قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية.
- أ.د سعيد السيد الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د سامي عبد العزيز الأستاذ كلية الإعلام جامعة القاهرة رئيس قسم العلاقات العامة بالكلية.
- أ.د سلوى العوادلي الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د سلوى إمام الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د سامي طايع الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د شعبان شمس عميد كلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر.
- أ.د عدلي رضا الأستاذ بكلية الإعلام ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا.
- أ.د عصام نصر الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د محمود علم الدين الأستاذ بكلية الإعلام رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام.

- ثبات التحليل (Reliability)

يعد اختبار الثبات إحدى الآليات التي تساعد الباحث من التحقق من صدق النتائج التي انتهى إليها، ويشير مفهوم الثبات إلى أنه في حالة تكرار أداة البحث على نفس وحدة التحليل فإن ذلك لن يؤثر بدوره على طبيعة النتائج بغض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق تلك الأداة.

قامت الكاتبة بإجراء اختبار الثبات من خلال معادلة "هولستي" ووفقا لهذه المعادلة(*):

$$\text{فإن معامل الثبات} = \frac{2\text{ن}}{\text{ن}1+\text{ن}2}$$

حيث ن = عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان.

ن1= عدد الحالات التي قام الباحث بترميزها.

ن2= عدد الحالات التي قام الباحث المساعد بتوفيرها.

وبتطبيق المعادلة السابقة فقد بلغ معامل الثبات في هذه الدراسة (85%) وهي قيمة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس إلى حد كبير.

- أ.د محمود يوسف الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د محمود خليل الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- د.نبيل طلب الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

ب- خبراء في مجال الدعوة الإسلامية والثقافة الإسلامية:

- أ.د زكي محمد أحمد عثمان الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية رئيس قسم الثقافة والدعوة الإسلامية جامعة الأزهر.
- د. عبد السلام بشر محمد مدرس بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر.
- أ.د محيي الدين عبد الحليم الأستاذ بجامعة الأزهر.
- د. محمد وهدان الأستاذ المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر.

ج- ممارسون للعمل الإعلامي:

- أ/ جمال الشاعر المذيع رئيس قناة النيل الثقافية المتخصصة المصرية.
- د/ هاجر سعد الدين المذيعة رئيسة شبكة القران الكريم بالإذاعة المصرية.

(*) قامت الباحثة بإجراء الثبات مع الباحثة سوزان مصطفى (باحثة ماجستير مذيعة بقطاع الأخبار المصري).

نتائج الدراسة التحليلية:

1- النتائج الخاصة بفئات الشكل:

نعرض أولًا لنتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات الشكل، بهدف التعرف على مدى الاهتمام بصورة الإسلام والمسلمين والقضايا الإسلامية على صفحات المواقع العربية الإسلامية الثلاثة التي خضعت للتحليل.

- المستوى اللغوي المستخدم في المواقع الثلاثة:

- **تشير النتائج** إلى أن المواقع الإسلامية الثلاثة اعتمدت على اللغة العربية الفصحى في عرض قضايا الإسلام والمسلمين بنسبة (99.4%).

- وهذا إن دل فإنما يدل على اهتمام هذه المواقع باللغة العربية الفصحى (لغة القرآن الكريم) والتي يسهل فهمها لكل المستخدمين الناطقين بالعربية، ولم يهتم أي من تلك المواقع باللغة العامية الدارجة بين أوساط الشباب العربي أو عامية المثقفين العرب؛ حيث إن نسبتها لم تتجاوز (1%).

- شكل المعالجة لمضمون المواقع الإسلامية:

- **تشير البيانات** إلى الشكل الذي قدم به مضمون المواقع العربية الإسلامية الثلاثة على شبكة الإنترنت، حيث اعتمدت تلك المواقع على شكل (السؤال والجواب) كشكل تعالج به المضمون الإسلامي على صفحاتها بنسبة (41.2%)، يليه شكل (المقال) بنسبة (39.2%)، ثم شكل (التحقيق) بنسبة (10.2%)، وأخيرًا شكل (الخبر) بنسبة (5.8%).

- **وتلجأ تلك المواقع لشكل (السؤال والجواب)** أو ما يسمى (بالحوار) باعتباره شكلا جذابا يناسب أي مضمون يتم عرضه، كما يتيح هذا الشكل التواصل والتفاعل مع مستخدمي الإنترنت.

- **أما شكل المقال فيأتي بعد شكل السؤال والجواب** ونسبته (39.2%)، وهذا على الرغم من كونه شكلا تقليديا وغير جذاب ولا يستفيد من طبيعة الإنترنت كوسيلة اتصال تفاعلية، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بعنوان "الإنترنت كوسيلة اتصالية

في مجال الشئون الإسلامية"[1]، حيث أكدت هذه الدراسة على أن المقال مألوف أكثر للمستخدم غير الإعلامي مقارنة بغالبية الأشكال المقروءة المستخدمة على صفحات المواقع الإسلامية.

- **كما تظهر بيانات الجدول** أن هناك أشكالا أخرى لمعالجة مضمون تلك المواقع لكنها تستخدم بشكل محدود، وهي: (مقال وتقرير – خبر وسؤال- تحقيق وسؤال وجواب).

- حجم البنط المستخدم في المواقع العربية الإسلامية:

- **يتضح من النتائج** أن البنط المستخدم (حجم الخط) في تلك المواقع هو البنط الكبير بنسبة (45.6%)، يليه البنط المتوسط بنسبة (45.3%)، وأخيرًا البنط الصغير بنسبة (9.1%).

- وتؤكد هذه النتيجة على اهتمام المواقع العربية الإسلامية الثلاثة بتوصيل مضمونها في شكل واضح وبخط كبير ودون إجهاد لمستخدميها.

- مدى استعانة المواقع بالصور:

- **يتضح من النتائج** أنه لا توجد صور مصاحبة للموضوعات المقدمة في المواقع الثلاثة بنسبة (50.9%)، في حين استعانت بصور غير شخصية متعلقة بالموضوع بنسبة (11.7%)، تليها الصور الشخصية لكاتب المقال بنسبة (10.8%).

- **وتبين تلك النتيجة** عدم اهتمام المواقع الثلاثة بالإمكانيات التي تتيحها الإنترنت كوسيلة اتصال تجمع بين كافة مستويات التعبير المتاحة في وسائل الإعلام التقليدية وتشمل التعبير بالنص والصوت والصورة[2].

- **كما يظهر الجدول** عدم اهتمام (موقع دليل الشيعة) بوضع صور مصاحبة لموضوعاته.

- مدى ارتباط الصور بمضمون المواقع الإسلامية:

- **يتضح أن** الصور غير الشخصية المتعلقة بالمضمون المقدم في المواقع مرتبطة تماما بذلك المضمون بنسبة (84.1%)، في حن هناك صور مرتبطة إلى حد ما بالمضمون بنسبة (8.5%)، وهناك صور غير مرتبطة بالمضمون بنسبة (7.4%).

---

(1) محمد يونس، **مرجع سابق**، ص145.

(2) عصام نصر سليم، **مرجع سابق**، ص 35.

- **كما يتضح** اهتمام المواقع الإسلامية بالتأكيد على الفكرة التي يطرحها المضمون، وذلك من خلال الاستعانة بصور مرتبطة بهذا المضمون بنسبة كبيرة.

- مدى الاستعانة بالرسوم في المواقع الإسلامية:

تشير البيانات إلى أن موقعي (إسلام أون لاين - إخوان أون لاين) اهتما بوضع رسوم توضيحية بجانب الموضوعات المطروحة، في حين لم يهتم (موقع دليل الشيعة) إلا بعرض موضوعاته في شكل نص مكتوب فقط.

- **نلاحظ اهتمام موقعي** (إسلام أون لاين - إخوان أون لاين) بالاستعانة بالأرقام والإحصائيات في الموضوعات المطروحة بنسبة (19.6%)، ثم الرسوم العادية بنسبة (13%)، تليها الاستعانة بالزخارف الإسلامية بنسبة (4.9%)، وأخيرًا الاستعانة بالخرائط التوضيحية بنسبة (1.9%).

- **كما نلاحظ** اهتمام موقعي (إسلام أون لاين وإخوان أون لاين) بالرسوم العادية مصاحبة للموضوعات المقدمة في الموقعين.

- **ويتضح مما سبق** اهتمام موقعي (إسلام أون لاين وإخوان أون لاين) بإضفاء المصداقية وتوضيح الموضوعات المطروحة على صفحاتها.

- تخصص الشخصيات المشاركة في المواقع:

- **تشير البيانات** إلى أن علماء الدين الإسلامي من أهم الشخصيات التي تشارك في المواقع الإسلامية الثلاثة بنسبة (98.5%)، وتأتي في المرتبة الثانية فئة السياسيين بنسبة (29.2%)، وفي الترتيب الثالث يأتي علماء الاجتماع بنسبة (10.8%)، في حين جاء الأطباء في الترتيب الرابع بنسبة (5.6%)، وأخيرًا الإعلاميون بنسبة (2.3%).

- **وتؤكد بيانات هذا الجدول** على أن المواقع الإسلامية الثلاثة تهتم في المقام الأول بعلماء الدين والمرجعيات الدينية كمصدر متعمق لتأصيل وعرض القضايا الإسلامية والموضوعات الدعوية على صفحاتها، كما يظهر اهتمام تلك المواقع بالقضايا السياسية والتي تستعين فيها بمتخصصين لتفنيدها وعرضها بشكل واضح ومحدد.

- مدى ارتباط تخصص الشخصيات المشاركة بالمضمون المقدم في المواقع:

- **تشير البيانات** إلى اهتمام المواقع الإسلامية الثلاثة عينة الدراسة بالاستعانة بشخصيات متخصصة تماما في مجالها ونسبتهم (81.6%)، وهذا يعني أن التخصص العلمي معيار مهم لاختيار الشخصيات التي تشارك في المواقع الإسلامية، وبلغت نسبة الشخصيات المتخصصة إلى حد ما (18.4%)، في حين لم تظهر في العينة شخصيات غير متخصصة شاركت في تلك المواقع.

- **وباستخدام اختبار كا^2** ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة واستعانتها بشخصيات متخصصة في مجالها، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (.001)، وهي علاقة متوسطة القوة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.370).

- **ويأتي موقع إسلام أون لاين في الترتيب الأول بين المواقع الأخرى** من خلال استعانته بشخصيات متخصصة تمامًا في مجالها بنسبة (87.3%)، بينما يأتي موقع إخوان أون لاين في المرتبة الثانية بنسبة (77.6%)، يليه موقع دليل الشيعة بنسبة (28%).

- **وتبين تلك النتيجة اهتمام** المواقع الإسلامية الثلاثة بالمصداقية واعتمادها على مصادر موثوق فيها لعرض الدين الإسلامي على مستخدميها، كما يتضح انتقاء تلك المواقع للشخصيات الدينية التي تؤكد على اتجاهاتها وتوجهاتها.

- مدى ارتباط الشخصيات بالمضمون المقدم:

- **يتضح من البيانات اعتماد المواقع العربية الإسلامية الثلاثة على شخصيات متخصصة في مجالها** وأيضا مرتبطة ومؤثرة في القضايا الإسلامية التي تعرضها على صفحات تلك المواقع، وبلغت نسبة ارتباط تلك الشخصيات بالمضمون الذي تقدمه (81.9%)، بينما ظهرت شخصيات مرتبطة إلى حد ما بالموضوعات التي تقدمها بنسبة (18.1%).

وباستخدام اختبار كا2 المحسوبة وجدت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الإسلامية الثلاثة وارتباط الشخصيات التي تشارك في صفحاتها بالمضمون المقدم، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وهي علاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.374)، حيث يتصدر موقع إسلام أون لاين المواقع العربية الإسلامية الأخرى من حيث اهتمامه بأن تكون الشخصيات المشاركة فيه مرتبطة تماما بالموضوعات التي تقدمها (87.7%)، بينما جاء موقع إخوان أون لاين في المرتبة الثانية بنسبة (77.6%)، وفي المرتبة الثالثة يأتي موقع دليل الشيعة بنسبة (28%).

- نوع الفئات المستهدفة في المواقع الثلاثة:

- **تظهر البيانات أن** الفئات التي تستهدفها المواقع الإسلامية من موضوعاتها وقضاياها فنجد أن غالبية المواقع الإسلامية لم تركز على فئة محددة من الجمهور وكانت نسبتهم (90.9%)، بينما اهتمت المواقع الإسلامية بالإناث بنسبة (7.3%) أكثر من اهتمامها بتوجيه موضوعاتها للذكور بنسبة (1.8%).

- **يتضح من ذلك أن** الجمهور الذي تستهدفه تلك المواقع غير محدد، وذلك يرجع ربما إلى أن غالبية الموضوعات المطروحة هي موضوعات عامة تهم النوعين، ولظهور قضايا النساء على السطح مؤخرا نجد اهتمام المواقع بالإناث أكثر من تركيزها على الذكور.

- أوجه استفادة المواقع الثلاثة من إمكانيات الإنترنت:

- **تشير النتائج** إلى أن المواقع الإسلامية الثلاثة لم تستفد من إمكانيات الإنترنت، حيث اعتمدت تلك المواقع في تقديم محتواها على شكل النص المكتوب فقط بنسبة (50.6%)، وفي المرتبة الثانية قدمت محتواها في شكل نص مكتوب + صور ثابتة بنسبة (43.6%)، ثم مضمون بمادة تفاعلية بنسبة (5.8%)، تليها إمكانية تقديم المضمون في شكل نص مع تسجيل صوتي بنسبة (1.2%)، ثم تقديم صوت مباشر من موقع الحدث بنسبة (.3%).

- **يتضح عدم اهتمام** المواقع الثلاثة بالاستفادة من إمكانيات الإنترنت وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أخرى عن "استيعاب وتذكر الأخبار من مواقع الإنترنت"[1]، والتي بينت أن استخدام الوسائط المتعددة ومنها ملفات الصوت أو الملفات الفيلمية لا تدعم قدرة المستخدم على الفهم والتذكر للنص المعروض فيها.

- شكل عرض المادة أو المضمون في الصفحة الرئيسية للموقع:

- توضح النتائج اعتماد المواقع الإسلامية الثلاثة على عرض موضوعاتها وقضاياها على صفحتها الرئيسية من خلال (عنوان رئيسي فقط مع وصلة) بنسبة (63.2%)، بينما اعتمدت على عرض موضوعاتها من خلال (عنوان رئيسي مع ملخص أو مقدمة) بنسبة (36.8%).

---

(1) Berry. Light,.Comprehension and Racall of Internet News: Aquantitative Study of Web Page Design.Apaper submitted to **The Communication Technology Policy Division**, Jung- sook Lee Capetition of the AEJMC national convention, New Orleans.La3. 1999.p.5.

- **كذلك تظهر النتائج** لنا إغفال تلك المواقع لميزة مهمة تتيحها الإنترنت وهي إمكانية تصفح الموقع بشكل سريع قبل الدخول لأقسام الموقع الداخلية من قبل مستخدمه، وذلك من خلال إعطاء ملخص أو مقدمة سريعة عن الموضوع أو القضية المعروضة، كما لم تهتم تلك المواقع بالجمهور الذي يدخل أول مرة إلى موقعها أو بالصدفة وتحاول أن تجتذبه للدخول إليها عن طريق تلك الملخصات أو المقدمات عن الموضوعات المعروضة.

- التحديث الدوري للموضوعات المطروحة في المواقع:

- **تظهر النتائج** أن معظم المواقع الإسلامية تحدث موضوعاتها بشكل أسبوعي بنسبة (30.1%)، بينما يتم تحديث بعض الموضوعات كل 12 ساعة بنسبة (26.3%)، بينما تهتم تلك المواقع بالتحديث اليومي لبعض الموضوعات بنسبة (23.7%)، وتوجد موضوعات كاملة داخل المواقع الإسلامية لم تحدث طوال مدة الدراسة (شهر كامل) ونسبتها (18.4%).

- **تبين تلك النتيجة** قلة اهتمام المواقع الإسلامية بالتحديث الدوري لموضوعاتها (كل 12 ساعة)، وربما يرجع ذلك إلى أن غالبية الأبواب الثابتة فيها لا تحتاج إلى تحديث دوري، وتتسق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أخرى[*] بعنوان "الإنترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشئون الإسلامية"، حيث أكد الباحث على أن المواقع الإسلامية الحكومية لا يتم تحديثها، كما أكد أن الغالبية العظمى من المواقع الإسلامية لا تحرص على تحديث محتواها دوريا؛ حيث إن (35%) فقط من مواقع العينة تذكر آخر تحديث لمحتوياتها، بينما لا تذكر بقية المواقع ما يدل على أنها تحدث محتوياتها.

- نوع التحديث في الموضوعات المطروحة في المواقع الثلاثة:

- **تظهر النتائج** أن التحديث في مضمون المواقع الإسلامية الثلاثة اقتصر على موقعي إسلام أون لاين وإخوان أون لاين، وكان التحديث في الوصلات المصاحبة للموضوع بنسبة (99.6)، يليه التحديث في عناوين الموضوع بنسبة (2.5%)، ثم في مقدمات الموضوعات المطروحة بنسبة (0.4%)، ويبين ذلك اهتمام الموقعين بتحديث الموضوعات المطروحة في الوصلات المصاحبة للموضوع الرئيسي، كي يستطيع مستخدم الإنترنت التعرف على الموضوعات الأخرى ذات الصلة بالموضوع الذي يتصفحه.

(*) محمد يونس، **مرجع سابق**، ص 158.

- **ويتصدر موقع إسلام أون لاين المواقع الإسلامية الأخرى في تحديثه للوصلات المصاحبة** لموضوعاته الإسلامية بنسبة (100%)، ثم يأتي موقع إخوان أون لاين في الترتيب الثاني بنسبة (95%)، بينما لم يهتم موقع دليل الشيعة بتحديث موضوعاته طوال فترة التحليل.

- **ويُعد تحديث الموقع من أهم عوامل** الجذب للموقع، ورفع نسبة زائريه[1].

- سهولة الوصول إلى الموضوعات المقدمة على صفحات الموقع:

- **يتبين من النتائج** اعتماد المواقع الإسلامية الثلاثة على طريقة الوصول إلى الموضوعات المقدمة على صفحاتها بطريقة الوصلة الواحدة ونسبتها (84.8%)، بينما جاء اهتمام المواقع بإمكانية الوصول إلى الموضوعات المختلفة على مواقعها بأكثر من وصلة بنسبة (15.2%).

- **وهذه النتيجة تعكس** اهتمام المواقع الإسلامية الثلاثة بتوفير وصلة واحدة فقط للدخول إلى الموضوع أكثر من اهتمامها بتوفير وصلات متعددة لموضوعاتها المهمة حتى يتسنى للمستخدم الوصول إلى موضوعه بشكل سهل وواضح.

- مصدر المواد المقدمة في المواقع:

- **يتضح أن** (64.9%) من الموضوعات والقضايا الإسلامية المقدمة في صفحات المواقع الإسلامية الثلاثة مصدرها (داعية إسلامي)، بينما كانت نسبة الموضوعات الإسلامية التي اعتمدت في مصدرها على (محرر داخلي) في الموقع هي (44.7%)، ولم تستعن المواقع الإسلامية الثلاثة بمصادر خارجية لموضوعاتها من مواقع أخرى إلا بنسبة ضئيلة هي (1.2%).

- **وباستخدام اختبار كا2** المحسوبة وجدت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الإسلامية الثلاثة واعتمادها على (الداعية الإسلامي) كمصدر للموضوعات والقضايا الإسلامية المعروضة على صفحاتهم، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000)، وبلغت قيمة معامل التوافق (0.267)، وهي علاقة ضعيفة نسبيا.

- **ويأتي موقع إخوان أون لاين** على رأس قائمة المواقع التي اهتمت باستخدام "دعاة مسلمين" كمصدر لموضوعاته وقضاياه بنسبة (87.8%)، بينما جاء في المرتبة الثانية موقع إسلام أون لاين بنسبة (64.2%)، وأخيرًا موقع دليل الشيعة بنسبة (28%).

---

(1) معايير ترتيب أفضل المواقع العربية **www.alexa.com** 6 200 -1 -10 in.

- **وباستخدام اختبار كا2** المحسوبة ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الإسلامية الثلاثة واعتمادها على "محرر داخلي" كمصدر للموضوعات والقضايا الإسلامية المطروحة، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000) وبلغت قيمة معامل التوافق (0.275)، ويتصدر موقع دليل الشيعة المواقع الإسلامية الأخرى من حيث اهتمامه بمصدر "محرر داخلي" كمصدر يعتمد عليه لتقديم مضمونه بنسبة (68%)، يليه موقع إسلام أون لاين بنسبة (48.5%)، ثم موقع إخوان أون لاين بنسبة (12.2%).

- **تبين تلك النتيجة** اختلاف المواقع الإسلامية الثلاثة في مصادرها ومرجعياتها؛ فموقعا "إسلام أون لاين وإخوان أون لاين" يعتمدان أكثر على الدعاة كمصدر لتقديم موضوعاتهما، بينما اهتم موقع دليل الشيعة بمحرريه والعاملين فيه ممن ينتمون إلى المذهب الشيعي والذين يثق فيهم لعرض موضوعاته المختلفة في إطار فكره واتجاهه.

- الطبيعة التفاعلية للموضوعات المقدمة في المواقع الثلاثة:

- **يشار أن (91.8%) من الموضوعات المقدمة في المواقع الإسلامية الثلاثة لا يمكن إضافة تعليق** أو التعبير عن رأي المستخدم فيها، بينما ظهرت موضوعات وقضايا إسلامية تمكن المستخدم من إضافة تعليقه أو رأيه الشخصي فيها وكانت نسبتها (8.2%).

- **وتؤكد هذه النتيجة** قلة اهتمام المواقع الإسلامية بالطبيعة التفاعلية للإنترنت؛ فالإنترنت كوسيلة اتصالية تعطي المستخدم فرصة المشاركة في صنع مضمون المواقع الإسلامية من خلال إضافة رأيه وتعليقه على المادة المقدمة، فلا بد وأن تنتبه تلك المواقع لهذه الميزة كي تجذب مستخدمين جددًا لها، وتحافظ على مستخدميها الحاليين.

- الخدمات المصاحبة لمضمون المواقع الإسلامية:

- **يظهر** أن نسبة (77.2%) من الموضوعات الإسلامية المقدمة على صفحات المواقع الإسلامية لم تصاحبها خدمات مجانية للمستخدم، بينما أتاحت المواقع خدمات مصاحبة للموضوعات الإسلامية على صفحاتها بلغت نسبتها (22.8%).

- **كما يتضح** لنا قلة اهتمام تلك المواقع إلى حد ما بتقديم الخدمات المجانية لمستخدميها والتي تشجعهم على الدخول إلى الموقع أكثر من مرة، كما توفر للمواقع الإسلامية دعاية مجانية إذا قام المستخدم بإرسال الموضوع المطروح إلى صديق.

- نوعية الخدمات المصاحبة للموضوع:

- **يتضح أن** أولى الخدمات التي يتيحها موقعا (إسلام أون لاين- دليل الشيعة) هي (إتاحة وصلات أخرى لنفس الموضوع) بنسبة (73%)، ثم (إمكانية طبع الموضوعات المطروحة- إمكانية إرسالها بالبريد لمستخدم آخر- حفظها على حاسوب المستخدم – نسخ الموضوع إلى منتدى – البحث في الصفحة – إغلاق نافذة الصفحة الفرعية (النافذة) والرجوع للصفحة الرئيسية) بنسبة (23.1%)، تليها خدمة المشاركة والاستماع للحوار بنسبة (2.6%)، وأخيرًا خدمة القراءة والاستماع للخطب الدينية بنسبة (1.3%).

- **تبين تلك النسب** اهتمام موقعي "إسلام أون لاين – دليل الشيعة" إلى حد ما بتوفير خدمات مصاحبة للموضوعات المقدمة على صفحاتها لمستخدم الإنترنت، كي تجعله يتابع الموقع لفترات طويلة، كما تجعله تلك الخدمات على وعي كبير بأهمية تلك المواقع وعن الخدمات التي تتيحها له، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة محمد يونس[1] بأن الخدمات المباشرة التي تقدمها المواقع الإسلامية منخفضة بشكل عام، وتتمثل في (عرض مواقيت الصلاة في عواصم العالم – منح البريد الإلكتروني – تحويل التاريخ من ميلادي إلى هجري – إرسال نشرات إلكترونية مجانية).

(1) محمد يونس، **مرجع سابق**، ص 150.

2- النتائج الخاصة بفئات المضمون:

نعرض ثانيًا لنتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات المضمون، بهدف التعرف على الصورة التي يظهر بها الإسلام والإطار الذي عولجت من خلاله قضايا الإسلام والمسلمين في المواقع العربية الإسلامية عينة الدراسة.

- ارتباط الموضوعات التي خضعت للتحليل بصورة الإسلام:

- يتضح من البيانات أن الموضوعات التي تناولت صورة الإسلام بطريقة مباشرة ومحددة تتصدر الموضوعات التي تم تحليلها في المواقع الثلاثة بنسبة (67%)، تليها الموضوعات التي تناولت صورة الإسلام أو ملامحه بشكل ضمني غير مباشر وكانت نسبتها (31.7%)، بينما ظهرت موضوعات لم تتناول صورة الإسلام تماما بنسبة (0.6%).

- توضح تلك النتيجة اهتمام المواقع الإسلامية الثلاثة عينة الدراسة التحليلية بإضفاء الصبغة الإسلامية والإطار الإسلامي للموضوعات التي تتناولها، أكثر من مجرد توضيح بعض ملامح الإسلام خلال تناولها لهذه الموضوعات.

- الفئات المستهدفة من المواقع الإسلامية الثلاثة:

- **يتضح من الرسم السابق** أن الفئة الأولى التي تتوجه إليها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت هي فئة المسلمين العرب ونسبتها (100%)، وفي الترتيب الثاني تأتي فئة المسلمين غير العرب بنسبة (96.5%)، ثم فئة غير المسلمين العرب بنسبة (19.3%).

- **وباستخدام اختباركا2** وجدت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الإسلامية الثلاثة وفئة غير المسلمين العرب، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.00)، لكنها علاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

- **يوضح الجدول** اهتمام المواقع العربية الإسلامية بالمستخدمين العرب الذين يدخلون على مواقعهم وتناقش قضاياهم على صفحات تلك المواقع، كما تركز المواقع على المسلمين في جميع أنحاء العالم غير الناطقين بالعربية؛ أي إن المواقع العربية الإسلامية تستهدف المسلمين بشكل عام، والناطقين باللغة العربية بشكل خاص.

- القضايا الإسلامية التي عالجتها المواقع الإسلامية الثلاثة:

- **تذكر النتائج** أن قضية "الدعوة إلى الاجتهاد في جميع فروع الإسلام" تتصدر القضايا الإسلامية التي عالجتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بنسبة (38.9%)، تليها في الترتيب الثاني قضية "هموم الشباب المسلم" بنسبة (33.6%)، ثم قضية "مواجهة الشبهات المثارة حول الإسلام" في الترتيب الثالث بنسبة (32.2%)، ثم قضية "تجديد الخطاب الديني" في الترتيب الرابع بنسبة (27.5%)، بينما جاءت قضية "إعداد الدعاة المسلمين المعاصرين" في الترتيب الخامس بنسبة (27%)، تليها قضية "التجديد في الفقه الإسلامي" ونسبتها (24.6%)، وأما "قضية العلاقة بين الرجل والمرأة في الإسلام" فكانت نسبتها (19%)، ثم قضية "الجهاد ومفهومة في الإسلام" بنسبة (15.5%)، تليها قضية "ضوابط تعامل المسلم مع وسائل التكنولوجيا الحديثة" وقضية "هموم المسلمين تحت نيران الاحتلال" بنفس النسبة وهي (10.2%)، وأخيرًا قضية "التعريف بهموم العرب في فلسطين" ونسبتها (7%).

- **وباستخدام اختبار كا2** المحسوبة ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع العربية الإسلامية الثلاثة ومعالجتها لقضية "التجديد في الفقه الإسلامي"، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.37) وهي علاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.137)، وهذا يعني أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة ومعالجتها لتلك القضية، حيث يحتل موقع "إسلام أون لاين" الترتيب الأول من حيث اهتمامه بتلك القضية بنسبة (26.9%)، وفي المرتبة الثانية يأتي موقع "إخوان أون لاين" بنسبة (22.4%)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي موقع دليل الشيعة بنسبة (8%).

- **كما ظهرت علاقة** دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة ومعالجتها لقضية "الدعوة إلى الاجتهاد في جميع فروع الإسلام"، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.001)، وهي علاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.196)، هذا يعني أن هناك فروقا بين المواقع الثلاثة واهتمامها بتلك القضية، حيث يحتل موقع "إسلام أون لاين" الترتيب الأول من حيث اهتمامه بمعالجة تلك القضية بنسبة (43.3%)، ويأتي في المرتبة الثانية موقع إخوان أون لاين بنسبة (30.6%) وأخيرًا موقع دليل الشيعة بنسبة (8%).

- **ووجدت علاقة دالة إحصائيا** بين المواقع الثلاثة وقضية "مواجهة الشبهات المثارة حول الإسلام"، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.042) وهي علاقة ضعيفة من حيث شدتها حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.135)، ويأتي موقع إسلام أون لاين في الترتيب الأول بين المواقع الأخرى من حيث اهتمامه بمعالجة تلك القضية بنسبة (35.4%)، ثم "موقع دليل الشيعة" في الترتيب الثاني بنسبة (24%)، وأخيرًا "موقع إخوان أون لاين" بنسبة (18.4%).

- **بينما ظهرت علاقة دالة إحصائيا** بين المواقع الثلاثة وقضية "هموم الشباب المسلم" عند مستوى معنوية (0.000) وهي علاقة متوسطة من حيث شدتها حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.414)، حيث يأتي موقع إخوان أون لاين في الترتيب الأول من حيث اهتمامه بمعالجة تلك القضية بنسبة (77.6%)، ويأتي في الترتيب الثاني موقع دليل الشيعة بنسبة (68%)، وأخيرًا موقع إسلام أون لاين بنسبة (24.4%).

- **أما قضية "ضوابط تعامل المسلم مع وسائل التكنولوجيا الحديثة" فقد ارتبطت بعلاقة دالة إحصائيا مع المواقع الإسلامية الثلاثة،** عند مستوى معنوية (0.005) وهي علاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.174) ويتصدر موقع "دليل الشيعة" المواقع الأخرى من حيث اهتمامه بتلك القضية بنسبة (28%)، بينما يأتي موقع إسلام أون لاين في الترتيب الثاني بنسبة (9.7%)، وأخيرًا موقع إخوان أون لاين بنسبة (4.1%).

- **ووجدت علاقة دالة إحصائيا** بين المواقع الإسلامية الثلاثة ومعالجتها لقضية "الجهاد ومفهومه في الإسلام" عند مستوى معنوية (0.010)، وهي علاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.162)، حيث جاء موقع إخوان أون لاين في الترتيب الأول في معالجته لتلك القضية بنسبة (28.6%)، يليه موقع إسلام أون لاين في الترتيب الثاني بنسبة (14.2%)، وأخيرا موقع دليل الشيعة بنسبة (4%).

- **ونجد أيضا أن قضية "تجديد الخطاب الديني" ارتبطت بعلاقة دالة إحصائيا مع المواقع الإسلامية الثلاثة،** عند مستوى معنوية (0.001)، وهي علاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.193)، حيث وُجدت فروق دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة ومعالجة تلك القضية، فقد تصدر موقع إسلام أون لاين المواقع الأخرى بنسبة (32.1%) ثم موقع "دليل الشيعة" بنسبة (12%)، وأخيرًا موقع إخوان أون لاين بنسبة (10.2%).

- **ويتضح من تلك النتائج** اختلاف ترتيب القضايا الإسلامية في كل موقع من المواقع الثلاثة وفقا لتوجهات الموقع وانتماءاته الدينية:

- **موقع "إسلام أون لاين":** يغلب على الموقع اهتمامه بالقضايا الدينية المتعمقة مثل (قضية الدعوة للاجتهاد في جميع فروع الإسلام – قضية مواجهة الشبهات المثارة حول الإسلام – قضية التجديد في الفقه الإسلامي) والتي احتلت الترتيب الأول في اهتمام الموقع، وتأتي القضايا الاجتماعية والتكنولوجية في الترتيب الثاني ومنها (قضية العلاقة بين الرجل والمرأة في الإسلام – قضية تعامل المسلم مع الوسائل التكنولوجية الحديثة)، في حين جاءت القضايا السياسية في الترتيب الثالث للقضايا التي يهتم الموقع بعرضها ومعالجتها ومنها (قضية هموم المسلمين تحت نيران الاحتلال – قضية التعريف بهموم العرب في فلسطين).

- **أما موقع "إخوان أون لاين":** فلدى الموقع أجندة إسلامية مختلفة لترتيب قضاياه لتوائم توجهاته وأهدافه، فنجد اهتمام الموقع في المقام الأول بالقضايا النفسية والاجتماعية، ومنها (قضية هموم الشباب المسلم) لاهتمام الموقع بالشباب المسلم الذي يحمل على عاتقه نشر الدعوة الإسلامية، ثم تأتي القضايا الدعوية والجهادية في الترتيب الثاني لأهم القضايا التي يعالجها الموقع، ومن تلك القضايا (إعداد الدعاة المسلمين المعاصرين – قضية الجهاد ومفهومه في الإسلام)، وتتفق تلك النتيجة مع أهداف الموقع ومبادئه وخاصة مبدأ (الجهاد سبيل الأمة). أما القضايا السياسية فتأتي في الترتيب الثالث ومن تلك القضايا (هموم المسلمين تحت نيران الاحتلال – التعريف بهموم العرب في فلسطين).

- **أما موقع "دليل الشيعة":** فيهتم الموقع بالقضايا الاجتماعية والتكنولوجية في المقام الأول، ومنها (هموم الشباب المسلم – إعداد الدعاة المسلمين المعاصرين – ضوابط تعامل المسلم مع الوسائل التكنولوجيا الحديثة)، وفي الترتيب الثاني جاءت القضايا الدينية المتعمقة، ومنها (قضية تجديد الخطاب الديني). أما القضايا السياسية فتأتي في الترتيب الأخير، ومنها (قضية هموم المسلمين تحت نيران الاحتلال – التعريف بهموم العرب في فلسطين – قضية الجهاد ومفهومه في الإسلام).

- **ونخلص من التحليل** السابق إلى أن هذه المواقع تختلف في ترتيب قضاياها الإسلامية وفقًا لأهدافها وتوجهاتها.

- دور الداعية الإسلامي في المواقع الإسلامية الثلاثة:

- تظهر النتائج أن الدور الرئيسي الذي يلعبه الداعية الإسلامي في المواقع الإسلامية الثلاثة هو "التعريف بأسس الدين الإسلامي وقواعده" بنسبة (95%)، ويأتي في الترتيب الثاني دور الداعية الإسلامي في "عرض الصورة الصحيحة عن الإسلام" بنسبة (86%)، بينما دور الداعية الإسلامي في جمع المسلمين على اختلاف مذاهبهم فيأتي في الترتيب الثالث بنسبة (31.9%)، وأخيرًا يأتي دور الداعية في ترشيد الصحوة الإسلامية بنسبة (6.7%).

- **تبين تلك النتيجة اهتمام** المواقع الإسلامية الثلاثة بالدعوة الإسلامية عبر الإنترنت وفي عرض الدين الإسلامي وقواعده الصحيحة لجميع المسلمين الناطقين بالعربية من مستخدمي المواقع الإسلامية الثلاثة، وتهتم تلك المواقع في الترتيب الثاني بتوضيح الصورة الصحيحة للدين الإسلامي والتي تختلف طبيعتها من موقع إسلامي لآخر وفقا لسياسته وانتمائه، بينما يقل الدور الذي توليه تلك المواقع لتوحيد المسلمين على اختلاف مذاهبهم واتجاهاته.

- مدى التوازن في عرض القضايا الإسلامية في المواقع الإسلامية الثلاثة:

- **تبرز النتائج** أن القضايا الإسلامية المقدمة في المواقع الثلاثة اتخذت الأسلوب أحادي الاتجاه في عرض مضمونها بنسبة (74.6%)، بينما بلغت نسبة القضايا الإسلامية التي عرضت في شكل ثنائي الاتجاه (20.2%)، أما القضايا التي عرضت باتجاهات متعددة (أو كانت متعددة الاتجاهات) فكانت نسبتها (4.4%)، وأخيرًا بلغت نسبة القضايا التي لا تحتمل عرض وجهات نظر (0.9%).

- **يظهر من خلال تلك النسب** إغفال المواقع الثلاثة لعنصر الرأي والرأي الآخر في عرض قضاياها واعتمادها على رأي واحد أو اتجاه واحد فقط في عرض قضاياها الإسلامية المختلفة، وهذا يتفق مع كون موقعي (إخوان أون لاين ودليل الشيعة) ذوي اتجاه ومذهب معين. أما بالنسبة لموقع إسلام أون لاين فتبدو هذه النتيجة غير متفقة مع كون هذا الموقع يمثل الاتجاه المحايد غير المنحاز لمذهب أو اتجاه سياسي معين، وربما يرجع تفسير هذه النتيجة إلى صعوبة تناول القضايا والموضوعات والرد على الفتاوى من قبل العديد من الأشخاص ذوي الاتجاهات المتعددة ليوافق اتجاه الموقع، وبدلاً عن ذلك استعان الموقع بأشخاص ليس لديهم انتماءات محددة أو ظاهرة لتناول وعرض القضايا والموضوعات الإسلامية ومن هؤلاء الأشخاص (الدكتور يوسف القرضاوي- المستشار

طارق البشري – الدكتور محمد سليم العوا – الدكتور محمد عمارة – الأستاذ فهمي هويدي)، ونجد أن موقع إسلام أون لاين اهتم بتقديم قضاياه وعرضها من خلال وجهات نظر متعددة بنسبة (5.6%)، بينما لم يقدم موقع إخوان أون لاين قضاياه وموضوعاته الإسلامية باتجاهات متعددة، وركز موقع دليل الشيعة على تبني رأي واحد في قضاياه الإسلامية التي ينشرها على صفحته بنسبة (100%).

- أهداف المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

توضح النتائج أن الهدف الأول من تواجد المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت هو "شرح مبادئ الإسلام" بنسبة (80.1%)، أما الهدف الثاني لتلك المواقع فهو "الرد على تساؤلات الجماهير" بنسبة (77.5%)، بينما جاء هدف "الرد على الافتراءات المثارة حول الإسلام" في الترتيب الثالث بنسبة (29.5%)، أما تقديم الصورة الصحيحة عن الإسلام فيأتي في الترتيب الرابع بنسبة (23.7%)، ولم تهتم المواقع الإسلامية الثلاثة بجذب أتباع من الشيعة بنسبة (0.6%).

- **وباستخدام اختبار كا2** ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين هدف التعريف بالإسلام وتناوله في المواقع الإسلامية الثلاثة، عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة ضعيفة من حيث شدتها حيث بلغت قيمة معامل التوافق(0.297)، ويعني هذا ظهور فروق دالة إحصائيا في تناول هدف التعريف بالإسلام في المواقع الثلاثة لصالح موقع إسلام أون لاين بنسبة (9.3%)، يليها موقع دليل الشيعة بنسبة (4%).

- **وفي تناول المواقع الإسلامية** لهدف الرد على بعض الافتراءات المثارة حول الإسلام، ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين هذا الهدف وتناوله في المواقع الثلاثة عند مستوى معنوية (0.000) وهي علاقة ضعيفة نسبيا حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.230)، ويعني ذلك وجود فروق بين المواقع الإسلامية في تناولها لهذا الهدف؛ فموقع إخوان أون لاين كان أكثر المواقع الثلاثة اهتماما بتحقيق هذا الهدف بنسبة (51%)، يليه موقع دليل الشيعة بنسبة (48%)، ثم موقع إسلام أون لاين بنسبة (23.9%).

- **كما ظهرت علاقة دالة إحصائيا** بين هدف تقديم الصورة الصحيحة للإسلام والمواقع الإسلامية الثلاثة عند مستوى معنوية (0.035)، وهي علاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.139) يعني هذا وجود فروق بين المواقع الإسلامية وتحقيق هذا الهدف، وكان هذا الفرق لصالح موقع إخوان أون لاين بنسبة (24.3%)، ثم موقع إسلام أون لاين بنسبة (23.7%)، وأخيرا موقع دليل الشيعة بنسبة (4%).

- **وتتسق هذه الأهداف مع المحتوى الإسلامي لتلك المواقع؛** فموقع إسلام أون لاين يهتم بشكل كبير من خلال صفحاته بشرح مبادئ الإسلام ويخصص قسما كاملا لها بعنوان "القسم الدعوي"، كما يهتم الموقع أيضا بالرد على تساؤلات الجماهير من خلال صفحات (بنك الفتوى – فتاوى الناس – اسألوا أهل الذكر)، كما يهتم الموقع بالرد على الافتراءات المثارة حول الإسلام من خلال صفحة (قضايا وشبهات).

- **أما موقع إخوان أون لاين:** فيهتم الموقع بشرح مبادئ الإسلام من خلال صفحة (روضة الدعاة)، بينما يجيب الموقع على تساؤلات الجماهير من خلال صفحة (فتاوى مختارة – واسألوا أهل الذكر)، كما يوضح الموقع لصورة الصحيحة للإسلام من خلال صفحة (قضايا وآراء- بيانات الجماعة – والبنا والإخوان).

- **ونلاحظ في موقع دليل الشيعة:** أنه يهتم بتحقيق تلك الأهداف وتتسق مع محتويات الموقع، حيث يهتم الموقع بالرد على تساؤلات الجماهير من خلال صفحات (اسأل عالما- فتاوى إنترنتية) ويهتم الموقع كذلك بشرح مبادئ الإسلام من خلال قسم (الدين والدنيا)، بينما هدف الرد على الافتراءات المثارة حول الإسلام فيظهر بشكل واضح في قسم بعنوان (صفوة الأقلام).

- الدول التي تناولتها المواقع الإسلامية الثلاثة:

- **تبين النتائج** احتواء الموضوعات المثارة على المواقع الإسلامية الثلاثة لأسماء دول عربية بنسبة (92.1%)، تليها أسماء لدول غير إسلامية بنسبة (41.2%)، ويأتي بعد ذلك في الترتيب أسماء لدول إسلامية غير عربية بنسبة (9.6%)، وأخيرًا ظهرت موضوعات لم تتناول أسماء دول بنسبة (6.1%).

- **وباستخدام اختبار كا2** ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة واستخدامها لأسماء دول غير إسلامية في ثنايا موضوعاتها، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000) وهذه علاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.234) ويعني هذا ظهور فروق بين المواقع الثلاثة في تناولها لأسماء دول غير إسلامية (أجنبية) في موضوعاتها وقضاياها، فيأتي موقع إسلام أون لاين على رأس المواقع التي تتناول أسماء لدول غير إسلامية في ثنايا موضوعاتها بنسبة (46.6%)، يليه موقع إخوان أون لاين بنسبة (30.6%)، ثم موقع دليل الشيعة بنسبة (4%).

- **تبين تلك النتيجة اهتمام** المواقع الإسلامية الثلاثة بتناول قضايا الإسلام والمسلمين في كافة دول العالم دون الاقتصار على دول العالم العربي والإسلامي ويظهر ذلك ببروز أسماء دول غير إسلامية ذات تأثير على العالم العربي والإسلامي ومنها (أمريكا وإسرائيل) في تلك القضايا، كما يأتي في الترتيب الثاني أسماء لدول إسلامية غير عربية مثل (إيران – ماليزيا) في تلك القضايا باعتبارها دول إسلامية لها تأثيرها على الساحة الدولية.

- نوع القضايا التي تناولت صورة الإسلام والمسلمين في المواقع الإسلامية الثلاثة:

- **تظهر النتائج** أن صورة الإسلام والمسلمين تظهر بشكل واضح في القضايا الثقافية المطروحة في المواقع الثلاثة بنسبة (45.3%)، وتظهر صورة الإسلام والمسلمين بعد ذلك في القضايا الاجتماعية بنسبة (38.9%)، ثم القضايا السياسية بنسبة (25.7%)، ثم في قضايا التاريخ والحضارة بنسبة (14.9%)، وتظهر بعد ذلك في القضايا الاقتصادية بنسبة (13.2%)، ثم في قضايا العلوم والتكنولوجيا بنسبة (12.9%)، وفي القضايا الدينية بنسبة (2.9%)، بينما تظهر بنسبة ضئيلة في القضايا الصحية بنسبة (1.2%).

- **وباستخدام اختبار كا2 المحسوبة** ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الإسلامية الثلاثة والقضايا الاجتماعية التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين، حيث ظهرت علاقة دالة إحصائيا في اهتمام المواقع بعرض صورة الإسلام والمسلمين من خلال القضايا الاجتماعية، حيث اهتم موقع إخوان أون لاين بتلك القضايا بنسبة (55.1%)، يليه موقع دليل الشيعة بنسبة (52%)، ثم موقع إسلام أون لاين بنسبة (34.7%).

- **ووجدت علاقة دالة إحصائيا** بين المواقع الثلاثة وقضايا العلوم والتكنولوجيا للتعبير عن صورة الإسلام والمسلمين، عند مستوى معنوية (0.000) وهي علاقة ضعيفة

من حيث شدتها حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.218)، واهتم موقع دليل الشيعة بتلك القضايا بنسبة (36%)، ثم موقع إسلام أون لاين بنسبة (12.8%)، يليه موقع إخوان أون لاين بنسبة (2%).

- **كما يلاحظ من بيانات الجدول** أن صورة الإسلام والمسلمين على المواقع الإسلامية العربية لا تتشكل من خلال المضمون الديني بل تتشكل بالدرجة الأولى من خلال المضمون الثقافي والحضاري الذي تعرضه تلك المواقع، ومن أمثلة القضايا الفكرية والثقافية التي تعرضها المواقع الإسلامية (قضية تحرير المرأة العربية المسلمة – قضية العولمة من منظور إسلامي – معالم الخطاب الإسلامي الحديث – الإعجاز العلمي والثقافة الإسلامية).

- **ثم تتشكل صورة الإسلام والمسلمين** من خلال القضايا الاجتماعية التي تطرحها المواقع العربية الإسلامية، ومنها (العلاقة بين الرجل والمرأة – تعدد الزوجات- الإسلام وأهل الذمة – قضايا إثبات النسب – عمل المرأة المسلمة).

- **ومن أهم القضايا السياسية** التي شكلت صورة الإسلام والمسلمين في تلك المواقع (حكم احتجاز الرهائن في الإسلام – القرآن وأهل الكتاب – الإسلام وحقوق الإنسان – قضية مقاومة الاحتلال في الدول الإسلامية – قضية التفجيرات في الأراضي المسلمة).

- **وتأتي قضايا التاريخ والحضارة بعد** ذلك لتشكل صورة الإسلام والمسلمين، ومن تلك القضايا (قضية هدم التماثيل في أفغانستان – دور الأوقاف في خدمة الآثار والفنون الجميلة).

- **أما القضايا الاقتصادية** التي ظهرت فيها صورة الإسلام والمسلمين (الفوائد البنكية – غسل المال الحرام – الإسلام والتنمية – تجربة مصرف الفقراء).

- **أما قضايا العلوم والتكنولوجيا** التي ظهرت فيها ملامح الإسلام والمسلمين (قضية البصمة الوراثية وقضايا النسب – قتل الرحمة في ميزان الإسلام – الشريعة الإسلامية والأسلحة النووية).

- **ويختلف كل موقع في تناوله للقضايا** التي تعبر عن صورة الإسلام والمسلمين، وفي ترتيبه لتلك القضايا؛ فموقعا (إسلام أون لاين ودليل الشيعة) اعتمدا على القضايا الثقافية والفكرية لعرض صورة الإسلام والمسلمين، بينما اهتم موقع إخوان أون لاين بالقضايا الاجتماعية كمدخل لعرض صورة الإسلام والمسلمين.

- **اتجاه المواقع الإسلامية الثلاثة نحو قضايا الإسلام والمسلمين:**

- **تظهر النتائج** أن اتجاه المواقع الإسلامية الثلاثة نحو القضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين هو اتجاه محايد بنسبة (61.1%)، ثم اتجاه إيجابي بنسبة (33.3%)، ثم اتجاه سلبي بنسبة (5.6%).

- **فنجد أن موقع إسلام أون لاين** يتبنى الاتجاه المحايد في عرض القضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين بنسبة (75.711%)، ومن أمثلة تلك القضايا (قضية العائدين من أفغانستان أو من ينتمون لتنظيم القاعدة)، ثم الاتجاه الإيجابي في عرض بعض القضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين بنسبة (17.2%)، ومن أمثلة تلك القضايا (العمل الإسلامي الجماعي – ترشيح المرأة للمجالس النيابية- مفاهيم جهادية بحاجة إلى تصحيح)، وأخيرًا يكون اتجاهه سلبيا أو غير مؤيد في عرض بعض القضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين بنسبه (6.3%)، ومن أمثلة تلك القضايا (قضية الاستنساخ البشرى – مشاركة الجنود المسلمين في الجيش الأمريكي – تدمير البنية التحتية للعراق في حربة الأخيرة – قضية احتجاز الرهائن غير المسلمين).

- **أما موقع إخوان أون لاين** فاهتم بعرض القضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين باتجاه إيجابي ونسبته (91.8%) ومن أمثلة تلك القضايا (المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والصهيونية – امتلاك الأمة الإسلامية للأسلحة النووية)، ثم اهتم الموقع بتناول بعض القضايا التي تعرض لصورة الإسلام والمسلمين بشكل محايد بنسبة (8.2%)، ومنها قضية (التعامل مع العملاء والجواسيس في بلاد الإسلام).

- **أما موقع دليل الشيعة** فاهتم بالقضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين وعرضها باتجاه إيجابي بنسبة (92%) ومن أمثلة تلك القضايا (زواج المتعة عند الشيعة – الشيعة وتأييد فتاوى شيخ الأزهر)، ثم تناول الموقع بعض القضايا التي تعرض لصورة الإسلام باتجاه سلبي بنسبة (8%)، ومن أمثلة تلك القضايا (الشيعة وسب الصحابة – صدام البطل القومي ومجازره في حق الشيعة – العراق بلد الفرقة بين الشيعة والسنة).

- **على الرغم من أن اتجاه موقعي "إخوان أون لاين - دليل الشيعة" نحو القضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين يبدو إيجابيا**، ويرجع ذلك لتبني اتجاه أو مذهب معين من قبل هذه المواقع، إلا أن الاتجاه المحايد نحو هذه القضايا يغلب على المواقع الثلاثة إجمالاً، ويرجع ذلك لكثرة الموضوعات التي أثيرت من خلال موقع إسلام أون لاين ذي الاتجاه المحايد.

- الفكرة المحورية للقضايا الإسلامية في المواقع الثلاثة:

- **تظهر النتائج** أن فكرة "الإسلام والمسلمين" هي الفكرة المحورية المسيطرة على جميع القضايا الإسلامية التي تعالجها المواقع الثلاثة بنسبة (99.4%)، بينما تأتي فكرة "الإسلام والغرب" في الترتيب الثاني بنسبة (35.7%)، تليها فكرة "الداعية الإسلامي" بنسبة (11.7%)، ثم "وحدة المذاهب الإسلامية" بنسبة (9.1%)، تليها فكرة "أعداء الإسلام" بنسبة (7.6%)، أما فكرة "تعلية شأن آل البيت" فتأتي في الترتيب الأخير للأفكار المحورية ونسبتها (3%).

- **وباستخدام اختبار كا2 ظهرت** علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الإسلامية الثلاثة وتناولها لفكرة الداعية الإسلامي كفكرة محورية عند مستوى المعنوية (0.000) وهي علاقة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.284)، وهذا يعني أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة وتناولها لتلك الفكرة المحورية، حيث نجد أن موقع دليل الشيعة يتصدر المواقع الأخرى من حيث اهتمامه بتلك الفكرة المحورية بنسبة (44%)، يليه في الاهتمام بتلك الفكرة موقع إسلام أون لاين بنسبة (10.4%)، ثم موقع إخوان أون لاين بنسبة (2%)، وهذا يعني اهتمام تلك المواقع بالداعية الإسلامي في موضوعاتها الإسلامية.

- **كما ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الإسلامية الثلاثة** وتناولها لفكرة "الإسلام والغرب" كفكرة محورية عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.239)، حيث يتصدر موقع إسلام أون لاين المواقع الأخرى من حيث اهتمامه بتقديم تلك الفكرة المحورية "الإسلام والغرب" بنسبة (41.8%)، ثم موقع إخوان أون لاين بنسبة (16.3%)، يليهما موقع دليل الشيعة بنسبة (8%).

- **وظهرت علاقة دالة إحصائيا** بين المواقع الإسلامية الثلاثة وتناولها لفكرة "وحدة المذاهب الإسلامية" عند مستوى معنوية (0.011) وهي علاقة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.160)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة في تناولها لفكرة "وحدة المذاهب الإسلامية"، حيث اهتم موقع إخوان أون لاين بتلك الفكرة بنسبة (20.4%)، ثم موقع دليل الشيعة بنسبة (8%).

- **وتؤكد بيانات الجدول** على أن القضايا التي تتصدر صفحات تلك المواقع هي القضايا التي تكون فكرتها المحورية عن "الإسلام والمسلمين"، وهذا يتفق مع الهدف الذي أنشئت من أجله تلك المواقع وهو توضيح مبادئ الإسلام لمستخدمي تلك المواقع من العرب والمسلمين.

- إطار معالجة القضايا التي تعرض لصورة الإسلام والمسلمين:

- **تشير النتائج** أن الإطار الأخلاقي هو الإطار الذي يسيطر على معالجة غالبية القضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين في المواقع الإسلامية الثلاثة بنسبة (80.4%)، يليه إطار الصراع بنسبة (36.5%)، ثم إطار إسناد المسئولية بنسبة (6.4%)، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (2.6%)، بينما لم تستخدم أطر النتائج الاقتصادية إلا بنسبة (2.3%).

- **اهتمت المواقع الإسلامية الثلاثة بالإطار الأخلاقي لمعالجة القضايا** التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين، حيث اهتم موقع إسلام أون لاين بمعالجة تلك القضايا الثقافية والفكرية والاجتماعية في إطار الأخلاق والمبادئ الإسلامية بنسبة (75.7%)، ومن أمثلة تلك القضايا (المسلمون والعنف السياسي.. نظرات تأصيلية – الغلو "مشكلة مركّبة" تواجه مجتمعاتنا – السينما.. والبحث عن دور إسلامي)، واهتم موقع إخوان أون لاين فقد اهتم أيضا بمناقشة القضايا التي تعبر عن صورة الإسلام والمسلمين في إطار أخلاقي بنسبة (95.5%)، ومن أمثلة تلك القضايا (الوحدة الإسلامية فريضة وضرورة - معاملة الإسلام لأسرى الحرب)، وموقع دليل الشيعة اهتم بوضع القضايا المختلفة في إطار أخلاقي بنسبة (100%) وأمثلة تلك القضايا (الضابط الشرعي للاتصال بالإنترنت- العلاقة بين المرأة والرجل).

- **أما إطار الصراع فقد ظهر بشكل واضح في موقعي (إسلام أون لاين – إخوان أون لاين)** من خلال معالجتهما للقضايا التي تتناول صورة الإسلام والمسلمين، حيث اعتمد موقع إخوان أون لاين في معالجة تلك القضايا على إطار الصراع بنسبة (46.9%)، ثم موقع إسلام أون لاين بنسبة (38.1%)، ومن أمثلة تلك القضايا (مشروع الشرق الأوسط الكبير والقضايا القومية- العداء للإسلام وقضية السودان -إشكالية الديكتاتور والمستعمر في ضوء الأزمة العراقية).

- مضمون الفتوى التي تقدمها المواقع:

- **يتضح من البيانات** أن مضمون الفتاوى في المواقع الثلاثة اهتم بعرض رؤية الإسلام لقضايا العصر في المقام الأول بنسبة (73%)، وفي الترتيب الثاني مضمون "التحديات التي يواجهها المسلمون عامة" بنسبة (59%)، بينما يحتل "فقه المرأة" الترتيب الثالث كمضمون للفتاوى المقدمة في هذه المواقع بنسبة (21.3%)، ثم "تعامل المسلمين مع غير المسلمين" بنسبة(11.3%)، ثم فئة التنشئة الاجتماعية بنسبة (9.2%)، تليها الصلاة بنسبة (6.4%)، ثم الفتاوى الاقتصادية بنسبة (6.3%)، وأخيرًا فتاوى (الصوم- الزكاة – الحج) بنسبة (0.7%).

- **يوضح مضمون الفتاوى** في تلك المواقع اهتمام المواقع بعرض رؤية الإسلام لقضايا العصر، وهذا يعكس اهتمام هذه المواقع بتلبية احتياجات مستخدميها من فتاوى واستشارات عن رؤية الإسلام للقضايا المعاصرة.

- **ومما يؤكد تلك النتيجة** أفراد المواقع الإسلامية الثلاثة بوضع صفحات كاملة تضم الفتاوى التي يحتاجها المسلمون على الإنترنت ومن تلك الصفحات (بنك الفتوى – فتاوى مباشرة – اسألوا أهل الذكر) في موقع إسلام أون لاين، كما أفرد موقع إخوان أون لاين صفحات كاملة للفتاوى بعنوان (فتاوى مختارة – اسألوا أهل الذكر)، واهتم موقع دليل الشيعة بالفتاوى التكنولوجية بوجه خاص وله صفحة بعنوان (فتاوى انترنتية).

- **وتتفق تلك النتيجة** مع دراسة أخرى بعنوان "الإنترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشئون الدينية"[1]، حيث بينت تلك الدراسة اهتمام المواقع الإسلامية بتقديم أكثر من باب للفتوى مثل موقع إسلام أون لاين الذي يتضمن بابين: الأول بعنوان "بنك الفتوى"، والثاني بعنوان "فتاوى مباشرة".

- نوع الفتوى في المواقع الثلاثة:

- **يتضح من البيانات** اعتماد المواقع الثلاثة على الفتاوى العامة والتي تصلح لعامة المسلمين بنسبة (62%)، تليها في الترتيب الفتاوى المتخصصة والتي تهتم بمضمون متخصص أو تصلح لجمهور معين من المسلمين ونسبتها (31.2%)، بينما بلغت نسبة الفتاوى التي لا يمكن تحديدها (غير محددة) نسبة (7.1%).

- **تبين تلك النتيجة** اهتمام المواقع الإسلامية الثلاثة بجميع المسلمين والفتاوى التي تصلح لهم وهي الفتاوى العامة ومن أمثلتها (حكم استعمال الحقن للصائم – أحكام الأضحية)، بينما جاء الترتيب الثاني للفتاوى المتخصصة، سواء متخصصة من ناحية مضمونها أو متخصصة في نوعية جمهورها، ومن أمثلتها (العمل في تجارة اللؤلؤ- مشاركة المسلم في السياسات الأمريكية- الشيوعية في اليابان).

- **يتضح من النتائج** أن "أقوال وأراء الأئمة والفقهاء" تعد المصدر الأول الذي اعتمدت عليه المواقع الإسلامية الثلاثة في التدليل على الفتوى أو الموضوعات الإسلامية التي تقدمها بنسبة (76.9%)، وجاء في الترتيب الثاني "القرآن الكريم" كمصدر للتدليل بنسبة (76.9%)، وجاء في الترتيب الثالث "السنة النبوية" بنسبة (67%)، ثم "مواقف وأقوال الصحابة" في الترتيب الرابع بنسبة (54.1%)، أما "المؤرخون والمفكرون" كمصدر للتدليل جاء في الترتيب الخامس بنسبة (40.9%)، ثم جاءت "الحكم والشعر والأمثال" بنسبة (2.3%)، وأخيرًا تليها الأحاديث القدسية بنسبة (0.3%).

- **وباستخدام اختبار كا2 ظهرت علاقة دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة و"مواقف وأقوال الصحابة"** كمصدر للتدليل على الفتوى والموضوعات الإسلامية المطروحة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة متوسطة من حيث شدتها حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.382)، ويعني هذا وجود فروق دالة إحصائيا بين المواقع الثلاثة واستعمالها لهذا المصدر،

---

(1) محمد يونس، **مرجع سابق**، ص 146.

فيأتي موقع دليل الشيعة في الترتيب الأول في استعماله لمصدر "مواقف وأقوال الصحابة" للتدليل على فتاواه وموضوعاته بنسبة (72%)، ثم يأتي موقع إسلام أون لاين في الترتيب الثاني بنسبة (61.6%)، وأخيرًا موقع إخوان أون لاين بنسبة (4.1%).

- **اهتم كل موقع من المواقع** بمصادر التدليل على الفتوى أو في تناول الموضوعات التي يقدمها، واختلف ترتيب تلك المصادر وفقا لاتجاه الموقع وانتمائه المذهبي، فقد اهتم موقع إخوان أون لاين بالقرآن الكريم كمصدر للتدليل على فتاواه بنسبة (82.5%)، بينما يقل اهتمام موقع دليل الشيعة بالقرآن الكريم كمصدر للتدليل.

- **أما "السنة النبوية"** كمصدر للتدليل فقد استخدمت بشكل واضح في موقع إسلام أون لاين بنسبة (74.6%)، يليه في الترتيب موقع إخوان أون لاين بنسبة (59.2%)، بينما اهتم موقع دليل الشيعة بشكل واضح بأقوال وأراء الأئمة والفقهاء" كمصدر للتدليل بنسبة (96%)، يليه في الترتيب موقع إسلام أون لاين بنسبة (87.7%)، ثم موقع إخوان أون لاين بنسبة (83.7%).

- **يتضح اهتمام موقعي** "إخوان أون لاين، وإسلام أون لاين" بمصدري التشريع (القرآن الكريم والسنة المطهرة)، بينما لم يهتم موقع دليل الشيعة بهذه المصادر لكنه اعتمد على مصادره ومرجعياته الشيعية وأقوال علمائه كمصدر للتدليل على رؤيته للقضايا الإسلامية المختلفة.

- الأساليب المستخدمة في عرض القضايا الإسلامية أو تقديم الفتوى في المواقع الثلاثة:

- **يتضح من النتائج أن المواقع الإسلامية الثلاثة اعتمدت على الجمع بين الترغيب والترهيب** في تناول الموضوعات الإسلامية المختلفة التي قدمتها بنسبة (65.8%)، ويأتي في الترتيب الثاني "أسلوب الترهيب" بنسبة (15.8%)، أما أسلوب الترغيب جاء في الترتيب الثالث بنسبة (13.7%)، بينما بلغت نسبة استخدام العرض المجرد للموضوع (4.7%).

- **يظهر من تلك النسب أن أسلوب عرض الفتوى يؤثر بنسبة كبيرة على اتباع الفرد المسلم لهذه الفتوى** وهذا ما اهتمت به المواقع الثلاثة، حيث اعتمدت على الأسلوب الإقناعي (الذي يجمع بين الترغيب والترهيب) في عرضها للفتوى وكذلك في عرضها للموضوعات المختلفة.

- **أما موقع إخوان أون لاين** فيعد الموقع الوحيد الذي اعتمد على أسلوب الترغيب بنفس النسبة التي اعتمد فيها على أسلوب الجمع بين الترهيب والترغيب في عرض فتاواه وموضوعاته الإسلامية وبلغت (36.7%).

- **أما أسلوب العرض** المجرد لم يتم الاعتماد كثيرًا عليه من قبل المواقع الثلاثة؛ لأنه أسلوب جاف لا يؤثر في مستخدم الموقع بل ويشعر المستخدم بعد اهتمام الموقع بإظهار رؤيته في الموضوعات والفتاوى المقدمة.

- طبيعة الشخصيات القائمة بالرد على الفتاوى وعرض القضايا الإسلامية في المواقع الثلاثة:

- **يتضح من البيانات** أن "الكتاب والمفكرين" من أهم الشخصيات التي تصدرت المواقع العربية الإسلامية الثلاثة في الرد على أسئلة المستخدمين وتقديم الموضوعات الإسلامية بنسبة (59.6%)، يليهم في الترتيب الثاني "علماء عرب مسلمون" بنسبة (44.7%)، أما الأساتذة بالجامعات الأخرى فكانت نسبتهم(21.1%)، ثم "علماء بالأزهر الشريف" بنسبة (19.3%)، ثم جاءت فئة "شخصيات غير محددة" بنسبة (18.1%)، تليها فئة "مفتين في مواقع إسلامية" في الترتيب الخامس ونسبتهم (14%)، ثم "المرجعيات الدينية الشيعية" في الترتيب السادس بنسبة (10.29%)، وأخيرًا "أساتذة بجامعة الأزهر" في الترتيب السابع بنسبة (10.4%).

- **يتضح لنا أن فئة "كتاب ومفكرين** "من أهم الشخصيات التي استعانت بهم المواقع الإسلامية للرد على تساؤلات المستخدمين في الأمور الدينية المعاصرة أو في تقديم موضوعات إسلامية ومن أمثلة تلك الشخصيات (د. محمد سليم العوا- سيد قطب – الدكتور يوسف القرضاوي).

- **يتضح من خلال الجدول** أن لكل موقع مرجعياته الدينية التي يعتمد عليها لتوصيل أفكاره لمستخدميه وفقا لاتجاهه وانتمائه الديني.

الفصل الخامس

اجراءات ونتائج الدراسة الميدانية

أولًا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

- **مجتمع الدراسة الميدانية:** ويشمل جميع مستخدمي المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت.

- **عينة الدراسة الميدانية:** تم اختيار عينة عمدية ممن يستخدمون المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت في مصر وعلى مستوى العالم، بلغ قوامها 400 مفردة وتم تطبيق الاستبيان عليهم في الفترة من 11- 7- 2006 إلى 11- 8- 2006.

- **اختيار عينة الدراسة:** وكان من المهم عند دراسة صورة الإسلام في المواقع العربية الإسلامية عينة الدراسة أن نصل إلى مستخدمي هذه المواقع؛ ونظرًا لصعوبة وصول الكاتبة إلى 400 مفردة ممن يستخدمون المواقع عينة الدراسة لجأت الكاتبة إلى عمل استبيان على مواقع إسلامية عربية بجانب "الاستقصاء الميداني".

خصائص عينة الدراسة الميدانية:

الخصائص الديموغرافية والشخصية لعينة الدراسة الميدانية:

1- نوع المبحوثين.

يتضح أن الذكور هم الفئة الأكثر تعرضاً للمواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت بنسبة (65.8%) من أفراد العينة أما الإناث فنستبهم (34.3%) من مجموع أفراد العينة.

2- بلد إقامة المبحوثين والموطن الأصلي.

- **يتضح** أن نسبة كبيرة من متابعى المواقع العربية الإسلامية يقيمون فى مصر بنسبة (43.5%)، يليهم المقيمين فى المغرب بنسبة (10.5%) ثم المقيمين فى دولة فلسطين بنسبة (5%).

- **كما يتضح من** خلال الجدول أن المبحوثين وعددهم (400 مفردة) أغلبهم يعيشون فى مصر بنسبة (46.1%)، ثم المغرب بنسبة (13.5%)، ثم دولة فلسطين بنسبة (7.5%)، ثم المقيمين فى السعودية بنسبة (2.5%) وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أخرى عن موقع

إسلام أون لاين بعنوان[1] "استخدام الإنترنت فى توعية المسلمين دراسة تحليلية ونقدية على المواقع العربية "موقع إسلام أون لاين نموذجاً" والتى أكدت أن أكثر من 70 % من جمهور الموقع ذوي أصول مصرية ومغربية وفلسطينية وجزائرية وسعودية على التوالي في الحجم، بينما يأتي ما يزيد عن 60% من مصر والسعودية والمغرب وفلسطين والجزائر من حيث بلد الإقامة.

3- الفئات العمرية للمبحوثين

- **تشير البيانات** أن الفئة العمرية من (18وحتى30سنة) أو فئة الشباب هى الفئة الأكثر متابعة للمواقع العربية الإسلامية على شبكــة الإنترنت بنسبة (58%) من أفراد العينة، تليهم الفئة العمرية من (31 وحتى 45 سنة) بنسبة (27.3%)، ثم الفئة العمرية (أقل من 18 سنة) يتابعون المواقــع العــربية الإسلامية على شبكة الإنترنت بنسبة (8.5%)، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أخرى[*] بعنوان "دور الإنترنت فى إحداث فجوة بين الأجيال" وأكدت نتيجة تلك الدراسة أن البالغين الأكبر سناً يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات فى شتى المجالات، بينما يستخدمها البالغين الأصغر سناً فى مجالات أخرى متنوعة، وأخيراً الفئة العمرية (فوق 45 سنة) بنسبة (6.3%).

4- المستوى التعليمي للمبحوثين

- **يتبين من خلال الجدول السابق** أن خريج الجامعى (الذي أنهى الدراسة الجامعية) هو أكثر المستويات التعليمية تعرضاً للمواقع العربية الإسلامية بنسبة (32%)، ثم الطالب الجامعى بنسبة (29.3%)، ثم الدراسات العليا بنسبة (25%)، وأخيراً الثانوية العامة أو ما يعادلها بنسبة (13.8%)، وهذا يؤكد على أن الشباب من أكثر الفئات تعرضاً للمواقع العربية الإسلامية.

5- وظيفة أو عمل المبحوثين

- **تؤكد النتائج** أن نسبة الطلاب ترتفع بشكل كبير بين المبحوثين الذين يقبلون على متابعة المواقع العربية الإسلامية بنسبة (22%) وهذا مما يؤيد نتيجة الجدول رقم(4)،

---

(1) سعيد نويفع الخازمي، "استخدام الإنترنت في توعية المسلمين، دراسة تحليلية ونقدية على المواقع العربية "موقع إسلام أون لاين "نموذجاً, **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا، 2005)، "الخصائص العامة لجمهور إسلام اون لاين"، ص 6

(*) Nando Times (1998) Survey: Generation gap exists in Internet use. The Nando Times. In Severin, W. J. & Tankard, J.W. (2001). Communication Theories: Origins, Methods, and uses in the Mass Media (5th ed). New York, Longman, pp.375- 376.

نقلا عن ماجدة أحمد باجنيد، مرجع سابق ص 7

ونجد أن أكثر الفئات تعرضاً بعدها وظيفة (مهندس) بنسبة (10.3%) وذلك ربما لكونهم مهندسي إلكترونيات أو مهندسي كمبيوتر، ويأتي بعد ذلك وظيفة "مصممي مواقع أو مبرمجين" بنسبة (7%) وذلك لارتباطهم الدائم بالإنترنت لفترات طويلة.

- **ويتضح من خلال الجدول أن** المبحوثين من ذوى التعليم العالي هم الأكثر تعرضاً للمواقع العربية الإسلامية وذلك لأن الإنترنت تتطلب مهارات للتعامل مع الكمبيوتر وتحتاج إلى لغة إنجليزية جيدة أيضاً وهذا يتوافر في المؤهلات العليا (كالطب والهندسة والبرمجة والصحافة) وتتفق تلك النتيجة مع [*] دراسة سعيد الخازمي حيث أكد على أن جمهور موقع إسلام أون لاين ذوي مستوى تعليمي مرتفع بنسبة (83.7%) ما بين (الجامعي وفوق الجامعي)، تخصصاتهم الأكاديمية مقسمة ما بين التخصصات العلمية بنسبة (43.3%) والإنسانية (37.9%) بالتساوي تقريبا، وما يزيد عن(22.5 %) منهم من الطلاب، والباقي موزعين على مهن مختلفة (إدارة، مهن تعليمية، وتخصصات مهنية، وأعمال حرة).

6- انتماء المبحوثين لجماعة إسلامية

- **تبين النتائج أن** غالبية المبحوثين لا ينتمون لجماعة إسلامية معينة بنسبة (74.5%)، بينما بعض المبحوثين ينتمون لجماعات إسلامية بنسبة (25.5%).

7- أسماء الجماعات الإسلامية التى ينتمي إليها المبحوثين

- **تظهر النتائج** تصدر جماعة الإخوان المسلمين الجماعات الإسلامية الأخرى التي ينتمي إليها المبحوثين بنسبة (40.2%) تليها في المرتبة الثانية جماعة العدل والإحسان المغربية بنسبة (13.7%) ثم حركة التوحيد والإصلاح المغربية بنسبة (8.8%) ثم حركة حماس الإسلامية بنسبة (7.8%).

- **كما ظهر من خلال الجدول** أسماء لجماعات أخرى ولكن بنسب ضئيلة ومنها (الجماعة السلفية، الحركة الإسلامية، جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان، أهل السنة والجماعة، التجمع اليمني الإصلاحي، الرابطة الإسلامية في بريطانيا، جمعية صناع الحياة، جمعية مع الحجاب وهي جمعية تناصر الحجاب في فرنسا (Prohijab.Net).

(*) سعيد الخازمي، مرجع سابق، ص8

تساؤلات الدراسة الميدانية:

تستهدف هذه الدراسة استقصاء آراء عينة من مرتادي المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت وذلك في إطار التعرف على مدى اعتمادهم على هذه المواقع كمصدر للمعلومات الدينية.

1- ما أهم المواقع الإسلامية التي يعتمد عليها مستخدمو الإنترنت للحصول على المعلومات الدينية؟

2- ما أهم الموضوعات التي تجتذب هؤلاء الزوار لزيارة المواقع الإسلامية؟

3- ما الفئات الأكثر تعرضاً للمواقع الإسلامية العربية؟

4- ما معدل زيارة هذه المواقع الإسلامية من قبل مستخدميها؟

فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في معارف المبحوثين نحو القضايا الإسلامية باختلاف المواقع العربية الإسلامية التي يتعرضون لها[*].

الفرض الثاني: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة المبحوثين من القضايا الإسلامية باختلاف المواقع العربية الإسلامية التي يتعرضون لها.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعرض للمواقع العربية الإسلامية ودرجة تبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية التي تقدمها هذه المواقع.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة- قضية العراق) باختلاف المواقع العربية الإسلامية التي يتعرضون لها.

الفرض الخامس: يختلف تبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة- قضية العراق) التي تقدمها المواقع العربية الإسلامية باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع- السن- المستوى التعليمي).

(*) المواقع العربية الإسلامية: هي المواقع العربية الإسلامية عينة الدراسة التحليلية (موقع إسلام أون لاين- إخوان أون لاين- دليل الشيعة).

الفرض السادس: يختلف تبني المبحوثين لأطر القضايا الإسلامية محل الدراسة (قضية المرأة- قضية العراق) باختلاف انتماء المبحوثين لجماعة إسلامية.

- أداة جمع البيانات: اعتمدت الكاتبة في جمع البيانات للدراسة الميدانية على صحيفة الاستقصاء Questionnaire، وتم وضعه بعد معالجته وفقا لبرنامج يتيح وضع الاستقصاءات على صفحات الإنترنت، ووضع الاستبيان على الصفحة الرئيسية لموقعي "إسلام أون لاين.نت، وموقع عمرو خالد.نت"، تم اختيار هذين الموقعين لتوافر برنامج لوضع الاستقصاءات العلمية على مواقعهم.

- الاختبار القبلي PRE- TEST

يعد الاختبار القبلي خطوة مهمة تسبق إجراء الدراسة الميدانية على العينة بالكامل، وقد تم إجراء الاستقصاء على عينة صغيرة تمثل خصائص العينة الأصلية من مستخدمي المواقع العربية الإسلامية، وبلغت 20 شخصا ممن يستخدمون المواقع العربية الإسلامية في معمل نادي تكنولوجيا المعلومات التابع لمركز التوثيق الإعلامي بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

- اختبار الصدق والثبات:

تم اختبار صدق وثبات الاستمارة قبل تطبيقها على العينة المطلوبة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين(*) وإجراء اختبار قبلي على عينة صغيرة تمثل خصائص العينة الأصلية من مستخدمي المواقع العربية الإسلامية.

متغيرات الدراسة الميدانية:

تحاول هذه الدراسة التعرف على بعض المتغيرات الخاصة بمستخدمي المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت **ومن هذه المتغيرات:**

1- متغير التعرض للإنترنت.

2- متغير التعرض للمواقع العربية الإسلامية.

3- متغير المعرفة المتحققة من الدخول على المواقع الإسلامية.

(*) تم عرض استمارة الاستقصاء على السادة المحكمين للدراسة التحليلية.

4- متغير الأطر التي يتبناها المبحوثون من المواقع الإسلامية.

5- متغير الاستفادة التي يحصل عليها المبحوثون من تلك المواقع.

6- بالإضافة إلى المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين، وهي: (النوع – السن – المستوى التعليمي).

المتغيرات الشخصية: ومنها (الانتماء لجماعة إسلامية)

المقاييس التجميعية للدراسة الميدانية:

تتضمن الإستمارة مجموعة من الأسئلة **هدفها الحصول على عدة مقاييس هي:**

1- مقياس التعرض للإنترنت ويقيسه السؤال رقم (1) في الاستمارة.

2- مقياس التعرض للمواقع العربية الإسلامية ويقيسه السؤال رقم (2) في الاستمارة.

3- مقياس درجة تقديم المواقع الإسلامية الثلاثة عينة الدراسة للمعرفة بالقضايا الدينية، ويتكون هذا المقياس من السؤال رقم (7) في استمارة الاستبيان المعروضة على الإنترنت، بحيث يعطي الموقع الذي يختاره المبحوثون كأهم موقع يؤثر في معارفهم بشأن القضايا الإسلامية البالغ عددها (18) قضية الواردة في السؤال (درجة لكل قضية)، بحيث يشكل لدينا مقياسًا لكل موقع من المواقع الثلاثة تتراوح درجاته ما بين (صفر- 18 درجة).

4- مقياس اتجاه المبحوثين نحو القضايا الإسلامية المعروضة في المواقع الثلاثة في السؤال رقم (8) باستمارة الإنترنت، بحيث يعطي للموقع الذي يختاره المبحوثون في كل قضية من القضايا العشرين الواردة في السؤال درجة إذا أجاب المبحوث بأن درجة استفادته ضعيفة، (2) درجتين لو أجاب بأن استفادته متوسطة، (3 درجات) لو كانت استفادته جيدة جدًا، وبالتالي نتج لدينا مقياس عن اتجاه المبحوثين نحو كل موقع من المواقع الثلاثة تتراوح درجاته ما بين (20- 60 درجة).

5- مقياس الأطر لقضية تحرير المرأة العربية المسلمة في المواقع **الإسلامية الثلاثة في السؤال رقم (11):**

- أطر المرأة في موقع إخوان أون لاين كانت تمثله العبارات رقم (1، 3، 7، 8، 9، 11، 12).
- أطر المرأة في موقع إسلام أون لاين كانت تمثله العبارات رقم (2، 4، 5، 6، 9، 10، 11).
- أطر المرأة في موقع دليل الشيعة وكانت تمثله العبارات رقم (3، 8، 11).

وتتراوح درجاته من (7- 21 درجة) حسب عدد العبارات التي ظهرت من خلالها أطر تبني قضايا المرأة، بحيث يعطى المبحوث درجة لو كان معارضا للعبارة، (2 درجة) لو كان محايد للعبارة، (3) درجات لو كان مؤيد للعبارة.

6- مقياس أطر القضية العراقية في المواقع الإسلامية الثلاثة من السؤال رقم (11) في استمارة الإنترنت.

- أطر العراق في موقع إسلام أون لاين كانت تمثله العبارات رقم (1، 3، 4، 6)
- أطر العراق في موقع إخوان أون لاين كانت تمثله العبارات رقم (1، 4، 6).
- أطر العراق في موقع دليل الشيعة كانت تمثله العبارات (2، 5).

وتتراوح درجاته من (4- 12) حسب عدد العبارات التي ظهرت من خلالها أطر تبني القضية العراقية، بحيث يعطى للمبحوث (1) درجة لو كان معارضا للعبارة، (2) درجة لو كان محايدا للعبارة، (3) درجة لو كان مؤيدا للعبارة.

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها - بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم **SPSS** اختصارًا لـ: **Statistical Package for the Social Sciences**، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات **والمعالجات الإحصائية التالية:**

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة:
- الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة

- الوزن المرجح: الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها. اختبار كا^2 لجداول التوافق (**Contingency- Tables Chi Square Test**): لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (**Nominal**). معامل التوافق (**Contingency Coefficient**): الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2X2، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30- 0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

معامل فاي (**Phi Coefficient**): الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول 2 × 2، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30- 0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70. معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**): لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30- 0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (**Independent- Samples T- Test**): لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**).

اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (**Paired Samples T- Test**): لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مرتبطتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**).

تحليل التباين ذو البعد الواحد (One-way Analysis of Variance): المعروف اختصارًا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

الاختبارات البعدية (**Post Hoc Tests**) بطريقة أقل فرق معنوي (**LSD: Least Significance Difference**): لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت **ANOVA** وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

اختبار فريدمان (**Friedman Test**): لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين أكثر من متوسط ترتيبي في مجموعة واحدة من المبحوثين أو الحالات المدروسة.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

ثانيًا: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

1- ساعات تعرض المبحوثين للإنترنت

تظهر النتائج أن نسبة (25.5%) من المبحوثين يستخدمون الإنترنت لمدة (ساعة أو أقل)، بينما (22%) من المبحوثين يتعرضون للإنترنت (كلما أتيحت الفرصة)، أما الذين يتعرضون للإنترنت لمدة (خمس ساعات فأكثر) فكانت نسبتهم (19%)، ثم الذين يتعرضون لها لمدة (ثلاث ساعات) فكانت نسبتهم (10%)، وأخيراً الذين يتعرضون لها لمدة (أربع ساعات) فكانت نسبتهم (7.8%).

2- ساعات تعرض المبحوثين للمواقع العربية الإسلامية

- **تبين البيانات السابقة** أن نسبة (33.3%) من المبحوثين يتعرضون للمواقع العربية الإسلامية لمدة (ساعة أو أقل)، أما الذين يتعرضون للمواقع العربية الإسلامية (كلما أتيحت الفرصة) فكانت نسبتهم (29%)، بينما الذين يتعرضون لتلك المواقع لمدة

ساعتان فكانت نسبتهم (18.5%)، أما الذين يتعرضون للمواقع العربية الإسلامية لمدة (خمس ساعات فأكثر) فكانت نسبتهم (10.5%)، ثم الذين يتعرضون للمواقع العربية الإسلامية لمدة (ثلاث ساعات) فكانت نسبتهم (5.3%)، وأخيراً الذين يتعرضون للمواقع العربية الإسلامية لمدة (أربع ساعات) فكانت نسبتهم (3.5%).

3- أسباب تعرض المبحوثين للمواقع العربية الإسلامية

- **يتضح** أن أهم الأسباب التي تجعل المبحوثين يتعرضون للمواقع العربية الإسلامية باستمرار هو "لمعرفة أخبار العالم الإسلامي" وذلك بنسبة (59.6%)، ثم يأتى السبب الثاني لتعرضهم لهذه المواقع هو أن هذه المواقع "تساعدهم في تكوين رأي حول المشكلات الموجودة في بلادنا الإسلامية من حولنا" بنسبة (56.8%) ويأتي السبب الثالث في تعرضهم لتلك المواقع "لكي يستفيدوا من الفتاوي التي تقدمها هذه المواقع ويطلعوا عليها" بنسبة (38.6%) أما السبب الرابع لتعرضهم لتلك المواقع "لأعرف تعاليم دينى" بنسبة (35.3%)، أما السبب الخامس للتعرض لتلك المواقع فهو "لأعطي رأيي في القضايا المطروحة في هذه المواقع من خلال التصويت فيها" بنسبة (16.4%)، ثم السبب السادس "لأستمع وأحمل الأغانى الإسلامية" بنسبة (11.5%)، ومن ضمن الأسباب الأخرى التي ذكرها المبحوثين (لمشاركة الآخرين من المسلمين العرب في مشاكلهم وهمومهم – للتعرف على المشاكل الحياتية وطرق حلها – لعمل أبحاث علمية متخصصة- تمنحني الأمل واليقين بأن الخير لن ينتهي – دعم تلك المواقع مادياً وإلكترونياً- لأنني أعمل في أحد هذه المواقع فمن المهم الوقوف على أهم ما ينتجه غيرى).

- **ويتضح من هذه** النسب أهمية المواقع العربية الإسلامية بالنسبة لمستخدميها فهذه المواقع يلجأون اليها لسرعتها فى تغطية الأخبار وخاصة أخبار المسلمين فى جميع دول العالم، كما تساعدهم تلك المواقع فى تشكيل أرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا الإسلامية التى يعايشونها فى مجتمعاتهم، وهذه النتيجة ربما تفسر نتيجة الجدول السابق (9) وهي أن غالبية المبحوثين يتعرضون للمواقع العربية الإسلامية لمدة (ساعة أو أقل)، حيث أن متابعة التغطيات الإخبارية لا تحتاج من المستخدم وقت أطول من ذلك.

- **ومن أهم الأسباب التى ذكرها المبحوثين** لتعرضهم لتلك المواقع " لكي يستفيدوا من الفتاوي التي تقدمها هذه المواقع ويطلعوا عليها" وتبين تلك النتيجة دور المواقع الإسلامية فى تلبية احتياجات المبحوثين من أسئلة واستفسارات عن طريق الفتاوى التى تخصص تلك

المواقع صفحات كاملة لها، مثل موقع "إسلام أون لاين" الذى يخصص عدة صفحات للفتاوى بعنوان (فتاوى مباشرة – بنك الفتاوى – اسألوا أهل الذكر)، بينما يخصص موقع "إخوان أون لاين" صفحات للفتاوى بعنوان (فتاوى مختارة – اسألوا أهل الذكر) وأيضاً موقع "دليل الشيعة" يوفرها في صفحات (اسأل عالماً - فتاوى انترنتية).

– **ومن تلك الأسباب أيضاً** لتعرضهم للمواقع العربية الإسلامية "لأعرف تعاليم دينى" بنسبة (35.3%) وبالتالى يلجأ المبحوثين لتلك المواقع ويثقوا فيها باعتبارها وسيلة جيدة للتعرف على تعاليم الدين الإسلامى وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أخرى(*) بعنوان " أثر المواقع الدينية (الإسلامية والمسيحية) على التواصل أو الصراع الحضارى "دراسة استطلاعية" بأن هناك اتجاه متزايد نحو استخدام الإنترنت واستخدام المواقع الدينية لملأ الفراغ الروحى لدى الناس والتى تعجز وسائل الإعلام التقليدية عن ملئه.

4- أهم المضامين التى يتعرض لها المبحوثين فى المواقع العربية الإسلامية

توضح النتائج أن "أخبار العالم الإسلامي" تتصدر المضامين التي يحرص المبحوثين على التعرض لها فى المواقع العربية الإسلامية بنسبة (63.4%) وتأتي في المرتبة الثانية "مضمون الفتاوي" بنسبة (46.6%) وذلك لأن الإنترنت أصبح وسيلة تفاعلية يستطيع المتابع للمواقع العربية الإسلامية أن يرسل فتواه ويحصل على الرد مباشرة في نفس الوقت بل ويمكنه مناقشة رأيه في فتاوى الآخرين من خلال العلماء الذين تستعين بهم هذه المواقع للرد على الفتاوى، وتمكنه المواقع الإسلامية أيضاً من أن يقرأ الفتاوى المشابهة لفتواه من خلال أرشيف الفتاوي.

– **ويليهم في الترتيب الثالث "الخطب والدروس الدينية"** بنسبة (41.6%) وذلك باعتبار الإنترنت وسيلة يستطيع من خلالها متصفح الإنترنت أن يسمع ويشاهد الخطب والدروس الدينية، ويتعرف على آراء الشيوخ والدعاة الممنوع ظهورهم عبر شاشات التليفزيون كما تمكنه الإنترنت من تحميل هذه الخطب الدينية في ثواني معدودة على حاسوبه الشخصي.

(*) هبه سمير عبد القادر، "أثر المواقع الدينية (الإسلامية والمسيحية) على التواصل أو الصراع الحضارى، دراسة استطلاعية، **بحث مقدم إلى مؤتمر الإتحاد الدولى لبحوث الإعلام والإتصال**، (القاهرة: الجامعة الأمريكية) فى الفترة من23- 28 يوليو 2006، ص 9.

- **ويأتى فى الترتيب الرابع** قضايا ومشاكل الشباب بنسبة (42.1%) وذلك لخطورة المشاكل التي يعاني منها الشباب العربي المسلم الآن والتي يلجأ لعرضها من خلال تلك المواقع للتعرف على رأي المتخصصين فيها ومن أهمها (المشكلات الجنسية والمشكلات **المتعلقة بمرحلة المراهقة- مشكلات الإرهاب والتطرف).**

- وفى الترتيب الخامس تأتى "القضايا المعاصرة" بنسبة (41.2%) والتي يتم عرضها من خلال المواقع العربية الإسلامية ومن أمثلة تلك القضايا (قضية إثبات النسب - قضايا الإصلاح السياسي والديمقراطي في الدول العربية – قضية تجديد الخطاب الديني – قضية حوار الحضارات وغيرها من القضايا) والتي تفرد لها المواقع العربية الإسلامية صفحات كاملة وذلك من خلال الخبراء والمتخصصين سواء في الشؤون السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

- **ويأتي "القرآن الكريم"** فى الترتيب السادس بنسبة (36.5%) حيث يحرص العديد من مستخدمي المواقع العربية الإسلامية على الإستماع إليه وتنزيله بصوت المشاهير من القراء، بالإضافة لتعلم التجويد من خلال دروس ودورات متعمقة من خلال شبكة الإنترنت بل وتقدم المواقع الإسلامية دورات لحفظ القرآن الكريم في شهر وفي ثلاثة شهور.

- **يليه في ترتيب المضامين** التى يتعرض اليها المبحوثين "التحقيقات الإخبارية" باعتبارها قالب شيق وتلعب الإنترنت فيه دور كبير نظراً لسرعتها في تغطية الأخبار فور وقوعها ونقلها عبر صفحاتها.

- **وتتنوع المضامين الأخرى** التي يقبل المبحوثين عليها فى المواقع العربية الإسلامية ومن هذه المضامين "الفقه الإسلامي – الأحاديث الشريفة وشرح لها – الكتب الإسلامية المتواجدة على شبكة الإنترنت- ركن المرأة والرجل- أدلة المواقع الإسلامية – الأناشيد الإسلامية – الرسائل الإسلامية على المحمول – المضامين التي تخص التاريخ الإسلامي كتاريخ فلسطين- الموضوعات الطبية والعلمية".

5- تعريف المواقع العربية الإسلامية من قبل المبحوثين

- **تبين النتائج** أن هناك اتفاقاً تاماً بين المبحوثين على أن المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت هى "مواقع إسلامية تهدف إلى خدمة المسلمين" بنسبة (92.3%).

- **وهناك آراء أخرى** ترى أن المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت هي "مواقع لأفراد مسلمين يعرضون للإسلام من وجهة نظرهم الشخصية وذلك بنسبة (20.3%)،

كما أن هناك نسبة (19.8%) من المبحوثين يروا أن المواقع العربية الإسلامية هى "مواقع شخصية تخدم فقط الشيخ أو الداعية صاحب الموقع" بنسبة (19.8%)، بينما نجد أن (16.6%) من المبحوثين يرون المواقع العربية الإسلامية هى "مواقع لفرق إسلامية تنتقد فرق أخرى و تبرز رؤيتها للإسلام"، بينما ترى نسبة (11.8%) من المبحوثين أن المواقع العربية الإسلامية هى مواقع إسلامية أرشيفية مثل المكتبة الورقية لا تستفيد من إمكانيات الإنترنت كوسيلة اتصال.

- **تبرز تلك النتيجة** تعريف المبحوثين ورؤيتهم للمواقع العربية الإسلامية العاملة على شبكة الإنترنت وفقاً لإستخدامهم لتلك المواقع وتعرضهم لها، ويتفق أغلب المبحوثين على أن المواقع العربية الإسلامية هى مواقع تهدف لخدمة المسلمين وهي نتيجة تتفق مع أهداف المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت والتى كان أهمها "شرح مبادىء الإسلام" كما ظهر فى جدول رقم (25) لنتائج الدراسة التحليلية.

- **وظهرت تعريفات أخرى** للمبحوثين للمواقع الإسلامية ومن تلك التعريفات "مواقع تسيء للإسلام وبحاجة لتصحيح" بنسبة (7.9%)، "مواقع إرهابية هدفها تحريك الشباب العربي ضد بلاده وحكوماته" بنسبة(2.3%) ونرى من تلك التعريفات أن بعض أفراد العينة يرون المواقع العربية الإسلامية بشكل سلبي نتيجة الأوضاع السياسية التى لعبت المواقع العربية الإسلامية دور فيها ومن تلك الأحداث (11 سبتمبر وتصريحات أسامة بن لادن على مواقع الإنترنت – احتجاز الرهائن الأجانب والمسلمين فى العراق وبث ذلك عبر شبكة الإنترنت).

- **وبالتالى اختلف تعريف** المواقع العربية الإسلامية وفقاً لإتجاهات المبحوثين نحو تلك المواقع وهي اتجاهات ايجابية فى مجملها.

6- ترتيب المواقع العربية الإسلامية حسب أهميتها للمبحوثين

يتضح من النتائج السابقة أن "موقع إسلام أون لاين" جاء فى الترتيب الأول من قبل المبحوثين لأهم المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت بوزن مرجح (22.46%) من مجموع الأوزان المرجحة، ويأتى فى الترتيب الثاني "موقع عمرو خالد" بوزن مرجح (19.98%) من مجموع الأوزان المرجحة، أما موقع "مشارى راشد" فجاء فى الترتيب الثالث بوزن مرجح (18.34%) من مجموع الأوزان المرجحة، وفى الترتيب الرابع يأتى موقع

"إخوان أون لاين" بوزن مرجح (18.33%) من مجموع الأوزان المرجحة ويأتى فى الترتيب الخامس (موقع دليل الشيعة) بوزن مرجح (12.93) من مجموع الأوزان المرجحة.

- **ويتضح من تلك النتيجة** أن موقع إسلام أون لاين تصدر المواقع العربية الإسلامية من حيث أهميته للمبحوثين حيث يعد موقع إسلام أون لاين من أهم المواقع العربية الإسلامية العاملة على شبكة الإنترنت، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أخرى(*) أعدتها مجلة "إنترنت العالم العربي" عن "أفضل 50 موقع باللغة العربية على الإنترنت حيث حصل موقع إسلام أون لاين على المركز الأول بين المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت(**)، كما يصنف موقع إسلام أون لاين كثانى أشهر المواقع الدينية وأكثرهم زيارة وفقاً لتصنيف موقع أليكسا العالمى لأهم وأشهر المواقع الدينية والروحية على شبكة الإنترنت.

- **ويأتى فى الترتيب الثانى** مواقع العلماء والشيوخ كأهم المواقع العربية الإسلامية التى يلجأ اليها المبحوثين وهذا يعنى أن صورة الإسلام تتشكل فى عقول متابعى المواقع العربية الإسلامية من خلال شخصية الداعية ونجوميته التى حققها من خلال القنوات الفضائيات فلعمرو وخالد برنامج يذاع على قناة اقرأ الفضائية وللشيخ مشارى راشد قناة الفضائية الخاصة وهى قناة "العفاسى"، حيث أثرت تلك الشهرة على متابعة المبحوثين للمواقع الإسلامية التى أنشأها هؤلاء الشيوخ على الإنترنت، ويأتى فى الترتيب الرابع موقع "إخوان أون لاين" بوزن مئوى (18.33%) من مجموع الأوزان المرجحة ويأتى فى الترتيب الخامس (موقع دليل الشيعة) بوزن مرجح (12.93) من مجموع الأوزان المرجحة، ونجد مواقع أخرى ظهرت أهميتها عند المبحوثين ومنها (موقع إسلام واى – موقع الساحة – موقع إسلام توداى – موقع كلمة – موقع البرهان – موقع التصوف).

(*) مجلة انترنت العالم العربى،" أفضل 50 موقع باللغة العربية"، عدد رقم (4)، يناير 2000، ص28- 29
www.islamonlinc.nc/ arabic/ in 13- 1- 2000

(**) موقع اليكسا العالمى " أشهر المواقع الدينية والروحية The Most Religion and Spirituality
www.alexa.com/ browser?& category ID= 373 /in 22- 1- 2007

7- أهم المواقع التى أثرت فى معارف المبحوثين نحو القضايا الإسلامية

- **يتضح** أن هناك خمسة مواقع عربية إسلامية اختارها المبحوثين باعتبارهم أهم المواقع العربية الإسلامية التى شكلت معارفهم نحو القضايا الإسلامية المختلفة، ويتصدر موقع إسلام اون لاين المواقع العربية الإسلامية باعتباره أكثر المواقع العربية الإسلامية التى شكلت معارف المبحوثين نحو القضايا الإسلامية وذلك من خلال النسب المئوية للقضايا المختلفة فى الموقع، يليه فى الترتيب الثانى موقع إخوان أون لاين، وبعد ذلك يصعب ترتيب المواقع الأخرى لأن النسب المئوية تختلف من قضية لأخرى.

- **فموقع إسلام اون لاين** شكل معارف المبحوثين نحو القضايا الإسلامية المختلفة ومن أهم القضايا التى عالجها الموقع واهتم بها: "قضية علاقة الإسلام بالغرب" بنسبة (80.8%)، بينما نجد نسبة تلك القضية فى موقع إخوان اون لاين (11.8%)، ثم يأتى موقع عمرو خالد فى الترتيب الثالث لمعالجة تلك القضية بنسبة (3.8%)، ثم موقع إسلام واى بنسبة (1.3%)، وأخيراً موقع دليل الشيعة بنسبة (0.8%)، أما "قضايا الشباب المسلم" فعالجها موقع إسلام اون لاين بنسبة (76.3%)، يليه موقع إخوان أون لاين بنسبة (14.5%)، ثم موقع عمرو خالد بنسبة (5.6%)،يليه موقع اسلام واى بنسبة (0.8%)، وأخيراً موقع دليل الشيعة بنسبة (0.5%)، وقضية " ضوابط تعامل المسلم مع وسائل التكنولوجيا الحديثة" عالجها موقع إسلام أون لاين بنسبة (75%)، ثم موقع إخوان أون لاين بنسبة (18%)، يليه موقع عمرو خالد بنسبة (2.8%)، ثم موقع اسلام واى بنسبة (2.5%)، وأخيراً موقع دليل الشيعة ونسبته(0.5%).

- **بينما قضية " الرد على الافتراءات المثارة حول الإسلام"** فاهتم بها موقع إسلام اون لاين وفقاً لأراء المبحوثين بنسبة (65.5%)، يليه موقع إخوان أون لاين بنسبة (26.5%)، ثم موقع عمرو خالد بنسبة (2.6%)، يليه موقع اسلام واى بنسبة (2%)، وأخيراً موقع دليل الشيعة بنسبة (0.3%).

- **أما قضية "الإسلام ورؤيته لقضايا المرآة المعاصرة"** فقد كانت نسبتها فى موقع إسلام أون لاين (63%)، يليه موقع إخوان أون لاين بنسبة (24%)، ثم موقع عمرو خالد بنسبة (2.3%)، ونسبة تلك القضية فى موقع إسلام واى هى (1.6%)، وأخيراً موقع دليل الشيعة بنسبة (0.5%).

- **بينما اهتم موقع إسلام اون لاين** بقضية "الدعوة للإجتهاد فى جميع فروع الإسلام" بنسبة (60.8%)، اهتم بها موقع إخوان أون لاين بنسبة (28.8%)، يليه موقع عمرو خالد بنسبة (2.8%)، ثم موقع إسلام واى بنسبة (2%)، وأخيراً موقع دليل الشيعة بنسبة (0.8%).

- **ومن أهم القضايا** التى شكلت معارف المبحوثين فى موقع إخوان اون لاين قضية "هموم المسلمين تحت نيران الإحتلال" ونسبتها (37.5%)، تليها " قضايا الإصلاح السياسى والديمقراطى فى الدول العربية" ونسبتها (37.3%)، ثم "قضية تغيير المناهج الدينية فى الدول العربية " ونسبتها (36%)، ثم قضية "تجديد الخطاب الدينى" بنسبة (31.5%)، ويتضح أن القضايا التي شكلت معارف الأفراد من موقع إخوان أون لاين هى قضايا سياسية فى المقام الأول تتفق مع توجهات جماعة الإخوان المسلمين ورؤيتهم للقضايا السياسية المختلفة.

- **بينما اهتم موقع دليل الشيعة** بقضية "التفجيرات الإرهابية فى الدول العربية" بنسبة (11%) وشكل معرفة المبحوثين نحو تلك القضية وهذا يعنى أن لكل موقع اهتماماته المتفقة مع سياسة وتوجهه لجمهوره ورؤيته للإسلام على شبكة الإنترنت، بينما نجد أن (موقع عمرو خالد) استحوذت على اهتمام الموقع والقائمين عليه قضية (العمل الأهلى الإسلامى) بنسبة (9%) وهذا طبيعى لأن موقع عمرو خالد يهتم بمشروعات لنهضة الأمة الإسلامية تحت عنوان "صناع الحياة". - أما موقع (إسلام واى) فتحتل فيه "قضية التفجيرات الإرهابية" فى الدول العربية المركز الأول بنسبة (10.8%)،كما ظهرت مواقع أخرى اختارها المبحوثون وهي(موقع سحاب- موقع الإسلام اليوم- - موقع صناع الحياة- موقع لها أون لاين- موقع الحبيب بن على الجفرى دوت كوم- موقع قناة الجزيرة (الجزيرة دوت نت)- موقع الشيخ القرضاوى- موقع المركز الفلسطينى للإعلام).

8- درجة استفادة المبحوثين من القضايا الإسلامية بالمواقع الإسلامية الثلاثة

- **توضح النتائج** ومن خلال قيمة الوزن المئوى لدرجة استفادة المبحوثين نحو القضايا الإسلامية التي تناولتها المواقع الإسلامية الثلاثة، أن أكثر المواقع التى استفاد منها المبحوثين فى معظم القضايا الإسلامية هو موقع إسلام أون لاين، يليه فى الترتيب الثانى موقع إخوان أون لاين، وأخيراً موقع دليل الشيعة.

- **فموقع إسلام أون لاين** قد حقق أعلى درجة استفادة للمبحوثين من القضايا الإسلامية التى عرضها وعالجها بشكل جيد جداً و أولى تلك القضايا التى حققت أعلى

استفادة للمبحوثين: "قضايا الشباب المسلم" بوزن مئوي (89.83)، و في الترتيب الثانى "قضية علاقة الإسلام بالغرب" بوزن مئوي (89.42) أما القضية التي جاءت في الترتيب الثالث هي قضية "الإسلام وقضايا حقوق الإنسان" بوزن مئوي (89)، وتأتي قضية "رؤية الإسلام لقضايا المرأة المعاصرة "فى الترتيب الرابع بوزن مئوي (88.3)، بينما قضية "الإسلام والعولمة – قضية الدعوة للإجتهاد في جميع فروع الإسلام" جاءوا فى الترتيب الخامس بوزن مئوي (88.25) أما القضية السادسة هي "قضية تغيير المناهج الدينية في الدول العربية" بوزن مئوي (88.08)، ثم "قضية مفهوم الجهاد في الإسلام وربطه بالإرهاب والتطرف- قضية الجاليات الإسلامية في الدول الغربية" وتأتي هاتين القضيتين في نفس المرتبة بوزن مئوي (87.67)، و أخيراً "قضايا الإصلاح السياسي والديمقراطي في الدول العربية – قضية هموم المسلمين تحت نيران الاحتلال) بوزن مئوي (87.58) وهذه النتيجة تتفق مع أهداف موقع إسلام أون لاين حيث أنه يهتم من خلال صفحاته بالقضايا الإسلامية المعاصرة ويحاول معالجتها فى إطار إسلامى معتدل.

- **أما موقع إخوان أون لاين** فقد تصدرت بعض القضايا اهتمام الموقع وعالجها بشكل جيد جداً من وجهة نظر المبحوثين ومن تلك القضايا "قضايا الإصلاح السياسي والديمقراطي في الدول العربية" وتقدمت على غيرها من القضايا بوزن مئوي (79.08)، تليها "قضايا الإسلام السياسي" بوزن مئوي (78.67)، وفي المرتبة الثالثة "مفهوم الجهاد في الإسلام وربطه بالإرهاب والتطرف" بوزن مئوي (78.33)، تليها قضية "هموم المسلمين تحت نيران الإحتلال" بوزن مئوي (78.25)، ثم قضيتا " تجديد الخطاب الديني- الافتراءات المثارة حول الإسلام" وجاءوا في نفس الترتيب الخامس بوزن مئوى(**77.75**)، ونلاحظ أن الموقع حقق استفادة مناسبة للمبحوثين من القضايا الإسلامية المختلفة التى عرضها وعالجها وفقاً لرؤية الموقع وإتجاهه انطلاقاً من أفكار ومنهج جماعة الإخوان المسلمين.

- **أما (موقع دليل الشيعة)** فنجد أن من أهم القضايا التي استفاد منها المبحوثين من موقع دليل الشيعة هى قضية "تجديد الخطاب الديني" بوزن مئوي (40.83)، وجاءت في المرتبة الثانية قضية "علاقة الإسلام بالغرب – قضية ضوابط تعامل المسلم مع وسائل التكنولوجيا الحديثة" بوزن مئوي (40.75)، أما الترتيب الثالث فهو لقضايا "إعداد الدعاة المسلمين المعاصرين- هموم المسلمين تحت نير الاحتلال" بوزن مئوى (40.67)، و جاءت قضايا "الدعوة للاجتهاد في جميع فروع الإسلام- قضية العمل

الأهلي الإسلامي – قضية الإسلام ورؤيته لقضايا المرأة المعاصرة" فى الترتيب الرابع بوزن مئوي (40.42)، أما القضية الخامسة فهى "قضايا الإصلاح السياسي والديمقراطي في الدول العربية" بوزن مئوي (40.33)، و أخيراً قضايا "الإسلام وقضايا الأقليات – الرد على الافتراءات المثارة حول الإسلام" بوزن مئوي (40.25). يلاحظ أن المبحوثين قد استفادوا بدرجات متفاوتة من القضايا الإسلامية المختلفة التى قدمتها المواقع الثلاثة، وذلك تبعاً لتوافق أو اختلاف اتجاه المبحوثين مع اتجاهات المواقع الثلاثة.

9- مدى مناقشة القضايا الإسلامية من قبل المبحوثين

- **يتضح** أن نسبة (59.8%) من المبحوثين يتناقشون مع غيرهم حول القضايا الإسلامية التى تعرضها المواقع الثلاثة أحياناً، بينما بعض المبحوثين يتناقشون دائماً حول تلك القضايا بنسبة (36%)، وأخيراً نسبة (4.3%) من المبحوثين لا يتناقشون حول تلك القضايا.

- **وتوضح تلك النتيجة** أن المواقع العربية الإسلامية تؤثر فى المبحوثين من خلال القضايا التى تناقشها بل وتجعل هؤلاء المبحوثين يتناقشون مع غيرهم حول تلك القضايا.

10- الشخصيات التي يناقشها المبحوثون حول القضايا الإسلامية

- **يتضح** أن (الأصدقاء) هم الأشخاص الأكثر قرباً لأفراد العينة لمناقشة القضايا التى تعرضها المواقع العربية الإسلامية التى يتابعونها بنسبة (78.6%) يأتى بعدها (أفراد الأسرة) بنسبة (59.4%) يليهم (الزملاء فى العمل)، ثم (الأقارب والجيران) بنسبة (26.9%)، يليهم (أعضاء فى النادى) بنسبة (12.3%).

- **وهذا يؤكد** أن القضايا المقدمة من خلال المواقع العربية الإسلامية قد أثرت إلى حد كبير فى مستخدميها لدرجة أنهم تناقشوا مع من حولهم فى هذه القضايا.

11- اتجاه المبحوثين نحو قضية تحرير المرأة العربية المسلمة فى المواقع الإسلامية الثلاثة

- **يتبين النتائج** وجود اتفاق بين المبحوثين على أن الدين الإسلامي هو الدين الوحيد الذي كرم المرأة وأعطى لها مكانة اجتماعية وكفل لها جميع حقوقها السياسية بوزن مئوي (99%)، كما يتضح من خلال الجدول أن هناك اتفاق شبه تام وتأييد لحجاب المرأة المسلمة في مجتمعاتنا العربية أو الغربية بوزن مئوي (98.8%)، ويظهر اتفاق شبه تام على أهمية حجاب المرأة المسلمة في مجتمعاتنا العربية أو الغربية بوزن مئوي (98.8%)، ثم هناك اتفاق بوزن مئوي (78%) بأن قانون الخلع يعتبر وسيلة لحصول المرأة العربية على حريتها ولوحظ تأييد كبير من قبل المبحوثين لموضوع عدم عمل المرأة وأن خروج المرأة العربية للعمل يؤثر على وظيفتها الأساسية كأم وزوجة بوزن مئوي (76.33%)، وهناك نسبة (68.42%) يعتبرون أن الختان يعتبر تمييزاً ضد المرأة وقهراً لإنسانيتها.

12- اتجاهات المبحوثين نحو القضية العراقية بالمواقع الإسلامية الثلاثة

- **تبين النتائج** أن هناك تأييد واتفاق بين معظم المبحوثين أن يتزعم العراقيون رئيساً منتخباً من قبل الشعب العراقي ووفقاً لانتخابات حرة نزيهة بنسبة(96.92%)، كما يروا أن تخرج القوات الأمريكية من العراق وتتركه لأهله فهم أدرى بإدارة دولتهم منهم بنسبة (96.42%)، ثم أن يجاهد الشيعة والسنة أعداءهم من الأمريكان دفاعاً عن النفس والوطن والمقدسات بنسبة (75%)، وهناك معارضة شديدة من المبحوثين على قضية تقسيم العراق أو على الأقل شيعة العراق وعمل دولة لهم بنسبة (90.8%).

- **ونجد من خلال الجدول** أن فكرة التعايش الديمقراطي بين العراقيين والأمريكان باعتبارهم حماة لهم ووجودهم مرهون بإقامة حياة ديمقراطية نزيهة على أرض العراق فكرة مرفوضة تماماً من قبل المبحوثين بنسبة معارضة (92.3%).- كما يظهر من بيانات الجدول أن الحل الأساسي الذي اتفق عليه غالبية المبحوثين كحل للقضية العراقية هو أن تخرج القوات الأمريكية من العراق وتتركه لأهله فهم أدرى بإدارة دولتهم منهم بنسبة تأييد (92.8%).

13- أهم الوسائل الإعلامية التى تقنع المبحوثين وتشكل أرائهم حول القضايا الإسلامية

تظهر النتائج تقدم الإنترنت على غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى كوسيلة يثق فيها المبحوثين للحصول على معلومات عن الإسلام أو القضايا العربية الإسلامية كما تساعدهم على تشكيل إتجاه نحو تلك القضايا بنسبة (16.67%) من مجموع الأوزان المرجحة يليها "التليفزيون العربي أو الفضائيات العربية" بنسبة (14.34%)، ثم الصحف العالمية بنسبة (12.93%) من مجموع الأوزان المرجحة، يليها التليفزيون العالمي بنسبة (11.44%) من مجموع الأوزان المرجحة، ثم الصحف الحزبية بنسبة (11.19%) من الأوزان المرجحة، وبعد ذلك يأتي "الراديو" بنسبة(9.26%) من مجموع الأوزان المرجحة، ثم "الصحف العربية" بنسبة (8.62%) من مجموع الأوزان المرجحة، تليها "الصحف القومية" بنسبة (8.26%) ويأتي "التليفزيون المحلي والقنوات المحلية" في المرتبة الأخيرة من الوسائل الإعلامية التي يثق فيها المبحوثين في إمداده بالمعلومات الإسلامية.

- **ويتضح من تلك النتيجة** تصدر الإنترنت كوسيلة يثق فيها المبحوثين وتشكل اتجاههم نحو القضايا الإسلامية المختلفة أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أخرى بعنوان[1] استخدام الإنترنت في العالم العربي حيث أكدت تلك الدراسة أن (95%) من المبحوثين اعتبروا الإنترنت مصدراً هاماً للأخبار والمعلومات المختلفة، كما تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أخرى بعنوان[2] "استخدامات طالبات الجامعة فى مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة" حيث أكدت تلك الدراسة على أن المبحوثات يعتبرن الإنترنت مصدراً هاماً للأخبار بمتوسط حسابي (2.46)، وأنها أداة لجمع المعلومات والبيانات عالمياً بمتوسط حسابي(2.54) ويأتي التليفزيون المحلى والقنوات المحلية فى الترتيب الأخير للوسائل التى يعتمد عليها المبحوثين وذلك لعدم ثقة المبحوثين فى وسائل إعلامهم المحلية.

---

(1) سامي طايع، مرجع سابق، ص 63.
(2) ريم إسماعيل عبود، مرجع سابق، ص 172

مراجع الدراسة

أولًا: المراجع العربية

أ- الرسائل والدراسات غير المنشورة

1- أمل فوزي منتصر، "مجالات استخدامات شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" في الأنشطة الاتصالية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).

2- آمال كمال طه، "صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات: دراسة مقارنة"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).

3- جيلان محمد عبد الرازق شرف، "أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).

4- حسن نيازي الصيفي. صورة الإسلام والمسلمين في مجلتي النيوزويك وفورن بولسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، 2006).

5- خالد صلاح الدين، "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).

6- ريم إسماعيل عبود، "استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة: دراسة مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).

7- سعيد نويفع الخازمي، "استخدام الإنترنت في توعية المسلمين: دراسة تحليلية نقدية على المواقع العربية"، "موقع إسلام أون لاين نموذجاً"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا، 2005).

8- شيماء ذو الفقار، دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة: دراسة مسحية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2004).

9- شيماء ذو الفقار، التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2003).

10- عبير محمد حمدي، "دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).

11- عثمان فكري عبد الباقي، استخدامات النخبة العلمية المصرية لوسائل الاتصال: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006).

12- عربي محمد المصري، الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب اللبناني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000).

13- لمياء محمد سيد. إدراك الشباب للواقع السياسي: دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 1999).

14- محمد حسام الدين إسماعيل، "التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينيات"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).

15- محمود عبد العاطي، "صورة الإسلامي في الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية للبرامج والنشرات الإخبارية في إذاعات صوت أمريكا، راديو موسكو، هيئة الإذاعة البريطانية، راديو إسرائيل، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، قسم الصحافة، 1992).

16- مها عبد المجيد صلاح، "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).

17- نهلة مظفر أبو رشيد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005).

18- عصام نصر سليم، **"الاتجاهات العالمية الحديثة في دراسات الإنترنت كوسيلة اتصال"**، دراسة مقدمة في إطار متطلبات الترقية إلى درجة أستاذ، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مارس 2002).

ب- الكتب

1- أحمد حامد منصور، **الإنترنت استخداماته التربوية**، (المنصورة: المكتبة العصرية 2001).

2- أيمن العشري، **أساسيات أسرار الشبكة الدولية الإنترنت**، (القاهرة: مكتبة الفيروز، 1999).

3- بهاء شاهين، **شبكة الإنترنت**، (القاهرة: كمبيو ساجنة، 1996).

4- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998).

5- رشا عبد الله، **الإنترنت في مصر والعالم العربي**، (القاهرة: آفاق للنشر، 2005).

6- سوزان يوسف القليني، **الصحافة الالكترونية المصرية في عصر المعلومات**، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2000).

7- سليمان صالح، **مستقبل الصحافة في ضوء ثورة الاتصال**، (القاهرة: مركز الغندور العلمي، 2002).

8- محمد سعيد عبد الحميد، وجدي شفيق عبد اللطيف، **"الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب"، دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الإنترنت**، (طنطا: دار المصطفى للنشر والتوزيع، 2003).

9- شريف درويش اللبان، **شبكة الإنترنت بين حرية التعبير وآليات الرقابة**، (القاهرة، المدينة برس، 2004).

10- عبد الملك ردمان الدناني، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**: دراسة مسحية لمعرفة استخداماتها في مجال الإعلام، ط1، (اليمن: مركز عبادي للدراسات والنشر، 2000).

11- عزة عزت، **صورة العرب في الغرب: ملامحها وأساليب تغييرها**، ط1، (القاهرة: العربية للنشر والتوزيع، 1997).

12- محمد بشاري. **صورة الإسلام في الإعلام الغربي**. (دمشق، دار الفكر العربي، 2004).

13- محمد محمد الهادي، **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات**، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001).

14- محمود علم الدين، محمد تيمور عبد الحسيب، **الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال**، (القاهرة: دار الشروق، 1997).

15- محي محمد مسعد، **ظاهرة العولمة: الأوهام والحقائق**، ط1، (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 1999).

ج- دراسات منشورة في دوريات علمية

1- السيد بخيت، "استخدام الإنترنت في تطوير المهارات الصحفية باللغة الإنجليزية لدى دارسي الصحافة"، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الثاني، إبريل/ يونية 2000، ص ص 139- 211.

2- السيد بخيت، "استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة: دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات"، في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثامن، أغسطس/ أكتوبر 2000، ص ص 89- 169.

3- سامي طايع، "استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر 2000، ص ص 33 – 68.

4- سلوى محمد يحيى العوادلي، "التسويق الإلكتروني في مصر: دراسة ميدانية على عينة من الشركات متعددة الجنسيات العاملة في مصر"، في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد السابع عشر، أكتوبر/ ديسمبر 2002، ص ص 53- 114.

5- شاهيناز بسيوني، "العوامل المؤثرة في ثراء المضمون المعلوماتي لموقع الهيئة العامة للاستعلامات على شبكة الإنترنت"، في: **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد العشرون، إبريل 1998، ص ص 179- 210.

6- صباح محمد كلو، فرحان البحم، وسائل الإعلام اليمنية مواقعها واستخداماتها لشبكة الإنترنت، في: **المجلة العربية للمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، إدارة التوثيق والمعلومات، المجلد العشرون، العدد الأول، تونس1999، ص77- 116.

7- طه عبد العاطي مصطفي نجم، وسائل الإعلام الجديدة والمجتمع المدني (رؤية تحليلية ونقدية لاستخدام الإنترنت في بعض منظمات المجتمع المدني، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير/ يونية 2004).

8- عربي عبد العزيز أحمد الطوخي، "دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت"، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر 2002.

9- عصام نصر، "مواقع القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية على الإنترنت: دراسة تحليلية للشكل والمضمون"، في: **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية**، المجلد الحادي عشر، الجزء الرابع، أكتوبر 2000.

10- محمد يونس، "الإنترنت كوسيلة إتصالية فى مجال الشئون الإسلامية"، دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على الشبكة، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد الثالث، يوليو- سبتمبر 2002.

11- مرعي مدكور، "الاتجاهات الحديثة في الصورة الذهنية: الصورة الذهنية للعالم الإسلامي عند الغربيين"، في: **مجلة البحوث الإعلامية**، (القاهرة: جامعة الأزهر، العدد 9، يوليو 1998).

12- محمود يوسف، بحوث الصورة الذهنية للمسلمين في الإعلام الغربي، في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثاني عشر، سبتمبر 2001.

13- مرعي مدكور، "الاتجاهات الحديثة في الصورة الذهنية: الصورة الذهنية للعالم الإسلامي عند الغربيين"، في: **مجلة البحوث الإعلامية**، (القاهرة: جامعة الأزهر، العدد9، يوليو 1998).

14- مرفت محمد كامل الطرابيشي، "العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت: دراسة ميدانية"، في: **مجلة كلية الآداب**، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو 1999.

د- دراسات مقدمة إلى مؤتمرات علمية

1- أحمد أحمد عثمان، سامي السعيد النجار، "اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الغربية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي**

الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002).

2- أحمد فاروق رضوان، "دور المواقع الإلكترونية للمنظمات الربحية العربية في بناء العلاقة مع الجمهور: دراسة في وظائف الاتصال للعلاقات العامة"، في: **المؤتمر العلمي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2006).

3- أحمد سمير حماد، واقع الإنترنت وسيناريوهات التطور المستقبلي، **بحث مقدم لمؤتمر الاتحاد الدولي لبحوث الإعلام والاتصال بعنوان: مجتمع المعرفة للجميع**، الفترة من 8 – 23 يوليو 2006، (الجامعة الأمريكية بالقاهرة، قسم الصحافة والإعلام).

4- أشرف جلال حسن، "القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، في: **المؤتمر العملي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002).

5- السيد بخيت، "أنماط وعادات استخدام شبكة الإنترنت لدى أساتذة الجامعات وتأثيراتها: دراسة ميدانية على مستخدمي شبكة الجامعات المصرية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثالث "الإعلام بين المحلية والعالمية"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 25- 27 مايو 1997).

6- أماني عمر الحسيني، "إدراك المصريين لصورتهم الذاتية بعد أحداث 11سبتمبر 2001 من خلال تعرضهم للتلفزيون: دراسة ميدانية على عينة من النخبة الأكاديمية المصرية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002).

7- حسام محمد إلهامي، مها عبد المجيد صلاح، "توظيف الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية لشبكة الإنترنت"، دراسة تحليلية، **بحث مقدم في مؤتمر الاتحاد الدولي لبحوث الإعلام والاتصال بعنوان: مجتمع المعرفة للجميع**، (القاهرة: الجامعة الأمريكية، 2006) في الفترة من 23- 28 يوليو 2006.

8- حنان محمد إسماعيل يوسف، "دور التلفزيون المصري في تصحيح صورة العرب والمسلمين: دراسة حالة، دراسة ميدانية وتحليلية، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002).

9- رفعت محمد البدري، "العلاقة بين التعرض لصفحات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت من الصحف العربية ومستوى المعرفة لدى الشباب العربي بتطبيقات الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي في الجامعات العربية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2-4 مايو 2006).

10- سعيد محمد الغريب النجار، "استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية: دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة البحرين"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2- 4 مايو 2006).

11- سها فاضل، "صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر: دراسة تحليلية مقارنة"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002).

12- سهير صالح إبراهيم، "دور وسائل الإعلام الإلكترونية في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2- 4 مايو 2006).

13- عادل عبد الرازق ضيف، "رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002).

14- عادل عبد الغفار، علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية، في: **المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 4- 6 مايو 2004)، ص466.

15- عبد الرحمن الشامي، "الإنترنت والهوية العربية: الفرص والمخاطر"، في: **المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية"**، المجلد الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 4- 6 مايو 2004).

16- عبد الرحمن بن عبد الله السند، "وسائل الإرهاب الإلكتروني: حكمها في الإسلام، وطرق مكافحتها"، في: **المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب**، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، (1425/ 2004م) في:

http://alminbar.al- islam.com/Mehwar_erhabM.aspx

17- عصام نصر سليم، "حدود حرية الرأي في ساحات الحوار العربي على الإنترنت"، في: **المؤتمر العلمي السنوي السابع، "الإعلام وحقوق الإنسان العربي"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 25 إلى 27 مايو 2001).

18- ماجدة أحمد باجيند، "حول استخدام وتأثير الإنترنت في مجتمع الجامعة الأمريكية بالقاهرة"، **بحث مقدم لمؤتمر الاتحاد الدولي لبحوث الإعلام والاتصال بعنوان: مجتمع المعرفة للجميع**، الفترة من 8- 23 يوليو 2006، (الجامعة الأمريكية بالقاهرة: قسم الصحافة والإعلام).

19- ماجدة أحمد عامر، آمال سعد المتولي، "صورة العرب في مقابل صورة الغرب في الصحافة العربية المصرية: دراسة تحليلية مطبقة على أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 وتداعياتها، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الأول (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002).

20- ماجدة حامد علواني، "أثر وسائل الإعلام الجديدة على رؤية الجمهور لمصداقية أو تحيز وسائل الإعلام التقليدية"، **بحث مقدم لمؤتمر الاتحاد الدولي لبحوث الإعلام والاتصال بعنوان: مجتمع المعرفة للجميع**، (الجامعة الأمريكية بالقاهرة: قسم الصحافة والإعلام، الفترة من 8- 23 يوليو 2006).

21- محمد رضا أحمد محمد، "أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الثاني، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002).

22- محمد سعد إبراهيم، استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي، في: **المؤتمر العلمي السنوي الخامس "تكنولوجيا الاتصال"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 1999).

23- محمد سعد إبراهيم، الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف، **المؤتمر الثامن لكلية الإعلام: الإعلام وصورة العرب والمسلمين**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2004)، الجزء الأول.

24- محمود عبد الرءوف، "صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربي قبل وبعد 11 سبتمبر 2001: دراسة تحليلية مقارنة لرسائل القراء في موقع صحيفة الأهرام ويكلي على الإنترنت"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2002)، ص ص 784- 815.

25- مها كامل الطرابيشي، "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي: دراسة تجريبية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي السابع "الإعلام وحقوق الإنسان الغربي"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2001)، ص ص 189- 243.

26- نجوى عبد السلام، "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت"، في: **المؤتمر العلمي الرابع "الإعلام وقضايا الشباب"**، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة 25 إلى 27 مايو 1998)، ص 85.

27- نوال عبد العزيز الصفتي، "صورة العرب في المجلات الأسبوعية الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر: دراسة تحليلية لمجلتي النيوزويك والتايم"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثامن "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"**، الجزء الأول، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مايو 2002)، ص ص 145- 216.

28- هبه سمير عبد القادر، "أثر المواقع الدينية (الإسلامية والمسيحية) على التواصل أو الصراع الحضارى، دراسة استطلاعية، بحث مقدم إلى **مؤتمر الإتحاد الدولى لبحوث الإعلام والإتصال بعنوان: مجتمع المعرفة للجميع**، (القاهرة: الجامعة الأمريكية) فى الفترة من23- 28 يوليو 2006.

29- يوسف الفيلكاوي وفيّ بن سلامة، الأطفال والإنترنت "التأثيرات النفسية والسلوكية والمعرفية"، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"**، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2- 4 مايو 2006).

هـ- مقالات/ أوراق عمل منشورة فى صحف أو مجلات عربية.

1- محمد بن مختار الشنقيطي، "الإعلام والسياسة في عصر الإنترنت"، **مجلة العصر**، 22- 9- 2002 متاح في:

http://www.alasr.ws/mdex.CFMmethod=home.com

2- **جريدة الأهرام**، محور خاص عن المدونات في 2006/11/12.

www.ahram.org.eg/in12- 11- 2006

3- عادل اللقاني، "إجراءات لمنع توصيل خدمة الإنترنت السريع"، في: **جريدة الأهرام**، العدد 2006/6/12، ص17.

4- أمنية خيري، "الكمبيوتر في مصر يعمق الفجوة بين الريف والمدينة"، **جريدة الحياة**:

http://www.daralhayat.com/science.tech10/2005

5- لبنان يحتل المركز السادس عربيا..، **جريدة الشرق الأوسط**، 14 ديسمبر 2004، عدد 9513، ص17.

6- نزار عبد الباقي، "المسلمون والإنترنت" قليل من العمل... كثير من الجدل، **مجلة رابطة العالم الإسلامي**، (الرياض. الوطنية للتوزيع)، العدد (485)، نوفمبر 2006، ص 33

7- **مجلة انترنت العالم العربي**، يناير 2000، بحث بعنوان "أفضل 50 موقع باللغة العربية" عدد رقم (4)، ص ص28- 29.

و- مقالات/حوارات/ أوراق عمل منشورة فى مواقع انترنت عربية.

1- أيمن الحراكي، بحث عن عدد المواقع العربية على شبكة الإنترنت، عام 2000، في:
www.al3ez.net/musabaka

2- هشام جعفر وأحمد عليان، سجل زائري موقع إسلام أون لاين، عام 2000 في:

- dir@islamdir.com

-Arabic www.islamonline.net/

3- مدونة المكتبين العرب "إهداءات عن البلوجرز" من موقع:

http://www.arab.librarians.blogspot.com/in12- 11- 2006

4- جريدة الأهرام، محور خاص عن المدونات في 2006/11/12.

www.ahram.org.eg/in12- 11- 2006

5- "العالم العربي يتخلف عن ركب الثورة الرقمية العالمية"، بقلم فيصل البعطوط، في:

http://www.arab- m.com/arab- m/news.php.action- view&id=3

6- بوابة معلومات مصر، المشاريع القومية.

http://www.disc.gov.eg/AboutDSC/IDSC-NationalProjectsDtails.asp/13- 4- 2006

7- مقال بعنوان: شركاء من أجل النجاح، عن "تواجد مصر في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات"، في: "القمة العالمية حول مجتمع المعلومات"، تونس، 2005.

http://www.egyptatwsis.com/eg/ar/ppict.asp

8- مبادرة الحكومة المصرية للإنترنت فائق السرعة، وزارة الاتصالات والمعلومات

http://www.mcit.gov.eg/ar/app.asp?articleno=631/in4- 7- 2006

9- أمنية خيري، "الكمبيوتر في مصر يعمق الفجوة بين الريف والمدينة"، جريدة الحياة:

http: / / www.daralhayat.com/science.tech10/2005

10- بوابة معلومات مصر، مؤشرات إحصائية:

http://www.disc.got.eg/indicators/indicatorsResult.asp?rIssueCategory=1mainIssue=107&Indicatorsector=62xindicator class=xcond=or/28- 10- 2006

11- مقال بعنوان "الإنترنت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الرقابة وحرية التعبير:

http://www.brw.org/arabic/1999/reports/internet/reco.html

12- الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي، الإمارات، بيانات أساسية:

http://www.ituarabic.org/arab- country- report.asp?arabCountry-code=2/in15- 4- 2004

13- نموذج لموقع شامل المدونات الإماراتية بعنوان: "المجتمع الإماراتي":

http: / / emiratiCommunity.blogsot.com/5- 2- 2004

14- مزودة الخدمة في الإمارات:

http://www.rehareal.tripod.com/isp.htmm/in2- 5- 2005

15- التطور التاريخي لقطاع الاتصالات، هيئة تنظيم قطاع الاتصالات:

http://www.Trc.gov.jo/staticArabic/telecomss.shtm/in23- 7- 2006

16- أهم مؤشرات قطاع الاتصالات، هيئة تنظيم قطاع الاتصالات:

http://www.trc.gov.jo/staticArabic/mindicatorsSttm/in12-3- 2003

17- كتاب الحقائق CIA Fact book، البحرين:

http://www.Cia.gov/cia/publications/factook/geos/ba.html/in8- 6- 2006

18- الوكالة التونسية للإنترنات، تاريخ الإنترنت في تونس:

http://www.ati.nat.in/ar/internet/historique.htm/in/6- 10-2006

19- وزارة تكنولوجيا الاتصال، الانجازات:

http://www.infoCom.in/mdex.php?id=206in10- 1- 2006

20- الوكالة التونسية للانترنات، تاريخ الإنترنات في تونس:

http://www.ati.net.tn/ar/internet/historique/htmin/16- 10- 2005

www.imtirnetnews.org/arab_research/algeria.doc

21- عبد المالك حداد، واقع قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر، موقع الشهاب للإعلام:

http://www.chihab.net/modules.php?name=news&file=article&sid=923/12- 4- 2006

22- ثلاثة ملايين مستخدم لشبكة الإنترنت في الجزائر، موقع ميدل إيست أون لاين:

http://www.middleeast- online.com/?id- 42007in/24- 10- 2006

23- وحدت خدمات الإنترنت، نبذه عن خدمة الإنترنت في المملكة العربية السعودية:

http://www.isu.net.sa/ar/saudi_mternet/localIformation/serVice_oranization_ar.htm

24- الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي، السعودية:

http://www.Ituarabic.org/arb_country_reportasp?/in2- 4- 2006

25- موقع شركة سودانت:

http://www.sudanet.net/arabic/about_sudanet.html

26- موقع سوداتل الإلكتروني:

http://www.sudatel.net/views/siteView.php?ID=120

27- السورية للاتصالات لمحة عن المؤسسة:

http://www.ste.gov.sy/?act=about/18-3- 2006

28- بافل علي، "الإنترنت في سوريا بين الدعارة والسياسة"، موقع كوردروج:

http://www.kurdroj.com/meqalat/28- 9- 2006

29- الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي، سوريا:

http://www.ituarabic_arg/arab_country_report.asp

30- موقع شركة عمان تل، الأسئلة الأكثر شيوعا:

http://www.omantel.net,om/arabic.palicy/contact.asp/in29- 8- 2006

31- هيئة تنظيم الاتصالات، مؤشرات عام 2006:

http://www.tra.gov.om/test/sectorindicators

32- موقع الاتحاد الدولي للاتصالات، صفحة ليبيا:

http://www.ituarabic.org/arab_country.report.asp?/arab_country.code=1 8in/18- 4- 2005

33- موقع شركة ليبيا للاتصالات والتقنية: http://www.ittnet.com

34- كارولا ريشت، "الجماهيرية الليبية تدخل الشبكة"، موقع القنطرة:

http://www.qantara.de/webcon/show_article.php/c- 499- _nr- 15/_p- 1/i.html?phpsessid=5869

35- بيانات منظمة مراسلون بلا حدود موقع الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان:

http://hrinfo.net/mena/rsf/2005/pr0402html

36- موقع الاتحاد الدولي للاتصالات، صفحة ليبيا:

http://www.ituarabic.org/arab_country_report.dsp?arab_country_code=18

37- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:

http://www.mtit.gov.ps/detalse1.asp?id=21&tbi=d_main- but/m28- 9- 2006

38- الاتحاد الدولي للاتصالات، القمة الدولية لمجتمع المعلومات، فلسطين:

http://www.itu.int/dms_pub/itu_s/md/03wsis/c/503- WSIS_C- 0007/in13-8- 2005

39- جريدة الأيام الالكترونية، مقال بعنوان "تدعم كل المبادرات لتسهيل استخدام الإنترنت":

http://www.alagyam.com/znews/site/template/doc_viewaspx?did=18593/in4- 5- 2005

40- موقع صحفيون بلا حدود، "الإنترنت تحت المراقبة"، قطر:

http://www.rsf.org/article.php3?id_article=10765/in2- 6- 2006

41- الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي:

http://www.ituarabic.org/arab_country_report.asp?arab_country_code=15/in28- 5- 2006

42- جريدة الشرق القطرية، مواقع الإنترنت القطرية تواصل الريادة في عام 2005:

http://www.alsharq.com/site/topics/article.asp?cu_no=18&item_no=171700&version=18temptate_id=92&parent_id

43- نموذج لمجمعات المدونات اللبنانية، يمكن زيارة موقع:

http://lebanesebloggers.blogspot.com/in3- 5- 2006

44- "موقع كوالتي نت":

http://www.qualitynet.net/in5- 1- 2006

45- موقع عرب 48، "الكويت تعد من أعلى دول العالم استخداما للإنترنت حديث نائل العوض من شركة كوالتي نت:

http:www.arabs48.com/display.x?cid=16&sid=66&id=293/in27-5- 2006

46 - موقع الإحصاءات الدولية للإنترنت:

http://www.internetworldstats.com/stats5.htmlin/25- 5- 2006

47- مقاهي الإنترنت.. محطات للرحلة إلى خارج التقاليد، موقع مشروع ثروة:

http://arabictharwaproject.com/node/929/in12- 4- 2006

48- المغرب، بيانات أساسية، الاتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي:

http://www.ituarabic.org/arab_country.report.asp?arab_country.code=20 /in28- 6- 2006

49- كلمة الرئيس التنفيذي لشركة "تيليمن" حول سياسة الشركة في العمل:

http://www.y.net.ye/arabicynet/ynet/letter.html/in5- 5- 2006

50- ارتفاع عدد المشتركين في خدمة الإنترنت باليمن، وكالة سانت:

http://www.sabanews.net/view.php?scope=f6gb5&dr=&id=103280/in18 - 5- 2006

51- تقرير اللجنة الوطنية اليمنية للإعداد والتحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات عن وكالة الأنباء اليمنية سبا نيوز:

http://www.sabanews.net/view.php?scope=f69b5&dr=&ir=&id=103280/in25- 5-

52- داليا يوسف، "المسلمون والإنترنت من النص إلى التفاعل".

www.islamonline.net/arabic/arts/media/m11- 6- 2006

53- حوار معلوماتي مع د/ سعيد علي حسن الأستاذ بكلية الحاسبات والمعلومات- جامعة القاهرة في موقع إشراقة على الإنترنت حول (الإنترنت نعمة أو نقمة).

www.ishraa.com/m23- 4- 2005

54- حوار معلوماتي مع د/ حسين أمين، رئيس قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية، "المدونات صوت من لا صوت له"، حوار نشر له في موقع إخوان أون لاين 7- 1- **2007** على موقع:

http://www.ikhwamonlime.com/7- 1- 2007

55- حور معلوماتي مع د/ عمرو أبو خليل أخصائي الطب النفسي، "المدونات هايد بارك الإنترنت "حوار خاص لإخوان أو لاين:

www.ikhwanonlinecom/7- 1- 2007

56-حوار معلوماتي مع د/ فؤاد السعيد: الباحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في حوار خاص له عن المدونات بعنوان (جيل ثائر وناقد):
www.ikhwanonlinenet/7/1/2007

ز- مواقع انترنت عربية

1- http:// www. Ikhwanonline.com/ in 6- 12- 2006
2- http:// news.filbalad. com/news.asp ?news ID = 117997/in 16-3- 2006
3- in: 25- 12- 2001
4- http// www. Minshawi.com/ collections / mizeed.htm accessed by 18/8/2005.
5-www.aljazeera.net/
6- www/aliman.org/servanter.htm/16- 4- 2004
7- www.khyma.com/education.technology/53.htmin2- 12- 2004
8- http//www.khayma.com/palstud/waha/thak- 1/in 1- 5- 2003
9-http://www.itep.ae/arabic/educational/center/commbet/histor_future.asp.
10-http//www.itep.de/Arabic/educationalcenter/comment/history_futur.asp
11- center/extranet.http://www.itep.de/arabic/educational
12-http://www.annabamonline.com/htd/intr/18- 4- 2005
13-http://www.ikhwanonline.Com/in6- 12- 2006
14-http://www.ikhwanonline.com/in4/12/2006
15-center/commnext/extranet asp 15http://www.itep.ae/arabic/educational in 6/4/2005
16-http://www.findarticles.Com
17-www.internetstudis.net-
18-http://www2.blogger.com
19-www.ahram.org.eg/12- 11- 2006
20-http://www.findarticles.com/in5- 1- 2005
21- http://www.goodnews.4me.com/paryRadio/11- 2- 2002
22- http://www.ammannet.com
23- http://www.openarab.net/reports/net2006/blogger.shtml.
24- www.//itep.de/arabi/educationalCenter/comment/netSecurity.asp
25-http://news.filbalad.com/new.asp.newsID=11799/in16-3- 2006
26 -http://www.secretdubai.blospot.com/in1- 2006
27http://www.hrw.com/humanRightswatch,theinternetinthemideostandmorthafrica
28- www.islamonline.net/sitedirectory/arabic/index.asp
29-www.Sultan.org/a/
30-www.google.com
31-www.yahoo.com
32-http://www.islamonline.net/arabic/about/shtml/m11- 5- 2003

33-http://www.islamonline.net/arabic/aboutus/shtml
34-http://www.islamonline.net/arabic/news/index.shtml
35- www.islamongline.net/arabic/shariahcorner/index.shtml
36-www.ikhwanonline.com/aboutus/
37-www.Shiaindex.net
38- www.ansaralhusain.net

ح- صفحات المواقع عينة الدراسة التحليلية

صفحات موقع إسلام أون لاين

1- صفحة استراتيجيات

www.islamonline.net/arabic/politics/strategies/index.shtml2006

2- صفحة الفقه وأصوله في:

www.islamonline.net/ababic/karadawi1/

3- صفحة السيرة النبوية من موقع إسلام أون لاين

http://stream.islamonline.net/seera/serra.asp

4- صفحة الحضارة الإسلامية من موقع إسلام أون لاين

http://stream.islamonline.net/hadarah

5- فتاوى مباشرة

http://www.islamonline.net/arabic/shariah- corner/fatawa/index.shtml

6- صفحة آداب وأخلاق

www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_03/archieves_01.shtml

7- صفحة فنون ومهارات

www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_02/archieves_01.shtml

8- صفحة الثقافة والمعارف

www.islamonline.net/arabic/Dawaa/supplies/topic_04/archieves_01.shtml

9- نطاق التزكية بموقع إسلام أون لاين

http://www.islamonlien.net/arabic/purification/index.shtml

10- صوت المنبر

http://www.islamonline.net/arabic/Dawaa/menbar/mdix.shtml

11- صفحة استشارات إيمانية التابعة لنطاق التزكية

www.Islamonlen- arabicEman- counil/page/emancounselingA

12- صفحة زاد الصالحين

http://islamonline.net/arabic/purification/righteous/mdix.shtml

13- صفحة قاموس الإيمان

www.islamonline.net/arabic/purification/dictionary/index.shtml

14- صفحة ملفات وصفحات خاصة

http://www.islamonline.net/arabic/in_depth/purification/index/shtml

www.islamonline.net/arabic/economecs/inedx.shtml

15- صفحة مشروعات وتجارب

www.islamonline.net/arabic/economics/project/index.shtml

16- صفحة استعد للوظيفة

www.islamonline.net/arabic/economics/Job/index.shtml

17- صفحة إدارة الذات

www.islamonline.net/arabic/economics/administration/index.shtml

18- صفحة إغاثة وتنمية

www.islamonline.net/arabic/economics/development/index.shtml

19- صفحة فقه وسعي

www.islamonline.net/arabic/economics/Fiqh/index.shtml

20- صفحة البيئة من قسم الصحة والعلوم في موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/science/environment/index.shtml

21- صفحة علوم من قسم الصحة والعلوم في موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/science/science/index.shtml

22- صفحة تكنولوجيا من قسم الصحة والعلوم

http://www.islamonline.net/arabic/science/Technology/index.shtml

23- صفحة إيمانيات من موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/science/islamic science/index.shtml

24- نطاق الفنون من موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/science/arts/index.shtml

25- صفحة نادي المبدعين من موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/mawahb/ index.shtml

26- صفحة نطاق حواء وآدم من موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/adam/index.shtml

27- صفحة صوت النساء من قسم حواء وآدم من موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/adam/Womenvoice/index.shtml

28- صفحة للرجال فقط موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/adam/formen/index.shtml

29- نطاق مشاكل وحلول من موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/cyber- counselor//index.shtml

30- صفحة الشباب من قسم مشاكل وحلول

http://www.islamonline.net/arabic/cyber-
counselor/youthonly/index.shtml

31- صفحة بعنوان شريك الحياة

http://www.islamonline.net/arabic/cyber-
counceor/Fymarriageindex.shtml

32- نطاق الوسائط المتعددة من موقع إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/multimedia/index.shtml

33- إذاعة إسلام أون لاين

http://www.islamonline.net/arabic/Broadcast/Radio/index.shtml

34- مكتبة الوسائل المتعددة للموقع

www.islamonline.net/arabic/multimedia/liberary/index.shtml

35- إصدارات إسلام أون لاين الإلكترونية:

www.islamonline.net/arabic/books/index.shtml

36- موقع "نافذة الخير" أو موقع "إنسان أون لاين"

www.msanonline.net

37- موقع "ببليو إسلام" كموقع صديق لإسلام أون لاين

http://Bibio.islamonline.net

صفحات موقع إخوان أون لاين

1- قسم أخبار الجماعة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=101

2- صفحة المرشد العام

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=210

3- صفحة أخبار الإخوان

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=211

4- صفحة بيانات الجماعة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=212

5- صفحة مكتب الإرشاد

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=214

6- قسم أخر الأخبار

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=102

7- قسم برلمانيات

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=103

8- قسم البنا والإخوان

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=111

9- قسم رسائل البنا وشرحها

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=371

10- صفحة شاهد على الطريق

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=372

11- صفحة تاريخ الجماعة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=373

12- صفحة التحقيقات

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=271

13- قسم روضة الدعاة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=110

14- دراسات وقضايا

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=360

15- صفحة أعلام

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=362

16- صفحة زاد الداعية

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=363

17- صفحة اسألوا أهل الذكر

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=365

18- قسم واحة الأسرة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=108

19- صفحة عالم الطفل

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=320

20- صفحة البيت السعيد من موقع إخوان أون لاين

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=321

21- صفحة قضايا اجتماعية من موقع إخوان أون لاين

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=323

22- صفحة استشارات أسرية من موقع إخوان أون لاين

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=325

23- قسم تقارير وتحليلات

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=109

24- صفحة تحليلات وتقارير

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=341

25- صفحة العالم بين يديك

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=342

26- صفحة كتاب جديد

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=343

27- صفحة دراسات

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=344

28- قسم ثقافة وفنون

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=106

29- صفحة قضايا ثقافية

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=290

30- صفحة تراث وحضارة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=293

31- صفحة صوت وصورة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=294

32- صفحة قسم شباب أون لاين أو (شباب وجامعات) حالياً

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=107

33- صفحة ملاعب العالم

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=302

34- صفحة فضفضة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=303

35- صفحة جامعات

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=304

36- صفحة قضايا وآراء

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=113

37- قسم حلقات خاصة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=114

38- قسم صوتيات ومرئيات

www.ikhwanonline.com/media/Defoaltasp

39- قسم مواقع مختارة

www.ikhwanonline.com/media/sectonspage.asp?sectionID=117

40- صفحة مواقع إخوانية من قسم مواقع مختارة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=117

41- صفحة مواقع إسلامية من قسم مواقع مختارة

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=117

42- مواقع العلماء والدعاة من قسم مواقع مختارة

www.ikhwanonline.com/article.asp?ID=205&levelID=2/sectionID=117

43- مواقع إخبارية

www.ikhwanonline.com/article.asp?ID=204&levelID=2/sectionID=117

44- قسم مجتمع الإخوان

www.ikhwanonline.com/sectionspage.asp?sectionID=105

45- قسم آراء الزوار من موقع إخوان أون لاين

http://www.ikhwanonline.com/Araa.asp?page1.

3- صفحات موقع دليل الشيعة

1 – www.Shiaindex.net/new

2- www.Shiaindex.net/help

3- www.Shiaindex.net/Deen and Donya

4 – www.Shiaindex.net/olmaa

5- www.Shiaindex.net/fatwa

6- www.Shiaindex.net/story

7- www.Shiaindex.net/forum

8 – www.Shiaindex.net/books

9 –www.Shiaindex.net/Sounds

10 –www.Shiaindex.net/monasbat.php

ط- حوارات ولقاءات أجرتها الكاتبة

1- حوار شخصي مع د/ هشام جعفر "الخبير السياسي ورئيس القسم العربي" لموقع إسلام أون لاين فى(1-3- 2004) عن فكرة إنشاء الموقع.

2- حوار شخصي مع أ/ وسام فؤاد مدير وحدة البحوث بموقع إسلام أون لاين في 2007/2/12.

3- حوار شخصي مع د/ هشام جعفر الخبير السياسي ورئيس القسم العربي بموقع إسلام أون لاين "حول أقسام الموقع أو نطاقاته"، يوم 2007/2/6.

4- مقابلة شخصية مع رئيس تحرير موقع "إخوان أون لاين" أ. عبد الجيل الشر نوبي صحفي وعضو في نقابة الصحفيين في 20- 4- 2005"عن نشأة الموقع".

5- حوار شخصي مع المهندس /عبدا لعزيز محمود نور الدين - محلل نظم معلومات ورئيس قسم الدعم الفني بموقع "إخوان أون لاين"، للتعرف على أعداد زوار الموقع والعاملين بداخله في 18- 2- 2007.

6- حوار مع رئيس قسم الشباب أ/ خباب عبد المقصود 20- 4- 2005 في موقع إخوان أون لاين.

ك- برامج تليفزيونية على فضائيات عربية

- برنامج (مدونون) قناة الجزيرة 23- 10- 2006.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

أ- الرسائل والدراسات غير المنشورة

1- Hatem Yosseif Ez Eldeen, The Impact of the Internet on Political Parties in Egypt, the Labor Party: As a Case Study, ***MA***, (American University in Cairo: Journalism and Mass Communication Department, 2001).
2- Tark Ahmed Mokhtar, Islamic Da'Waa and the Internet: a Case Study of Islam Online Website, ***MA***, (American University in Cairo: Journalism and Mass communication Department, 2000).

ب- الكتب

1- Gary Baunt, Virtually Islamic، Computer–Mediated Communication and Cyber Islamic Environments, (University of Wales Press, Cardiff, 2000)
2- Nando Times (1998) Survey: **Generation gap exists in Internet use**. The Nando Times. In Severin, W. J. & Tankard, J. W. (2001). Communication Theories: Origins, Methods, and uses in the Mass Media (5th ed). New York, Longman, pp.375-376.

ج- دراسات منشورة في دوريات علمية

1- Abdulla- Rasha. A. , The Uses and Gratifications of the internet among Arab Students in Egypt, Volume 65- OTA of: **Dissertation Abstracts International** p.11, University of Maiame.

2- Alkahtani Ali, Abdullah: The Post September 11 Portrayal of Arabs, Islam and Muslims in "The Wishing Ton Post" and "The New Yourk Times": A Comparative Content analysis Study, **PHD**، Vol 64- 03A of: **Dissrtation Abstracts International**. p. 706, Howard- University, 2002.

3- Alsultany Evelyn Azeez, The Changing profile of Race in The United States: Media Representations and Racialzation of Arab- and Muslim Americans Postg, Volume 66, **PHD**, of Dissertation Abstracts International. p. 2973, Stanford University, 2004.

4- Andrew Jakubowicz and Rod palmer, "Framing Suharto: Australian Media Accounts of the fall from power, **Gazette**, Vol. 64, No. 2, April 2002, p.p 199- 213.

5- Brook Shire- Michel- Douglas, Press Coverage of Muslims and Islam, After September11, 2001, **PHD,** of **Dissertation Abstracts international**, Vol. 43- 40, p. 1018، California- State University- Fullerton, 2004.

6- Claes H. De Vereese, Jochen Peter and Holli A. Semekto, "Framing Politics at The Launch of the Euro: Across- National comparative Study of Frames in The News", **Political Communication**, Vol. 18, No. 2, 2000, PP: 107- 108.

7- David Tewkobury, Jennifer Jones and William Vig, "The Interaction of News and Advocate Frames: Manipulating Audience Perceptions of Local Public Policy issue, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 77, No. 4, Winter 2000, p.p.408- 429.

8- Dhavan V. Shah, David Domke, Daniel B. Wachman. "To Thine own self be true", **Communication Research**, Vol. 23, Issue 5, October 1996, PP. 509- 560.

9- Fall Mohammad, The Portrayal of Muslims in Selected American News Papers and The Perception of The Portrayal By Islamic Center directors in the United States, **PHD**، Vol. 62- 10A, **of Dissertation Abstracts international**- P. 3223, Howard- University, 2001.

10- Greer, Clark F. Framing an emerging medium: Network Television News Coverage of the internet, **PHD**, Bowling Green state University, 2000، in: **Dissertation Abstracts international**. Vol. A61/12. P. 4598, June 2001.

11- Jennifer Anne Andrade, The Effects of Internet Use on Children's Perceived Social Support, **PH.D**، (Harford: University of Hartford، 2003), in: **Dissertation** in: in: **Dissertation Abstracts International**.

12- Jinbo Wang, Effects of Internet on Educational Research of Faculty Members in the U.S. and in China, **PH.D**. (Illinios: Northern Illinois University, 1998),
in: **Dissertation_Abstracts International**.
13- Holli A. Semetko and Patti M. Val Kenburg, "Framing European Politics: A Content Analysis of Press and Television News", **Journal of Communication**, Vol. 50, No. 2, Spring 2000, P.P. 93- 107.
14- Iyengar Shanto, Simon Adam, News Coverage of The Gulf Crisis and Public Opinion A study of Agenda- Setting Priming, and Framing, **Communication Research**, Vol. 20, No. 3, June 1993, P.P. 365-383.
15- James David Ballard, Joseph G. Ho Rnik, Douglas Mckenzie, Technological facilitation of terrorism, Definitional, legal, and policy Issues, **American Behavioral, Scientist**, Volume 45, Number 6, February 2002, Page (998).
16- Jowan Park, "Contrasts in The Coverage of Korea and Japan By Us Television Net Works a Frame analysis", **Gazette**, Vol. 65, No. 2, April 2003, P.P. 164- 195.
17- Karim Karim H, Construction of the Islamic Peril in English Language Candian Print Media, **PHD,** in: **Desser lation Abstracts** International, 1997.
18- Linda Jean Kensicki, No Cure For wat Ails US: The Media - Constructed Disconnect Between Social Problems and Possible Solutions, **Journalism& Mass Communication Quarterly**, Vol. 81, 2004, p.p53- 73.
19- Mark Devse, "Journalism and the Web: An Analysis of Skills and Standards in an Online Environment", **Gazette**, Volume 61, No. 5, October 1999, p. 373
20- Merrill Morris & Christine Ogan, The Internet as a Mass Medium, **Journal of Communication**, Vol. (46), (1) Winter 1996, p. 40.
21- Michael A. Galloand, Philip B. Horiorn, Assessing the Effect on High School Teachers of Direct and Undirected Access to the Internet, **Educational Technology Research**, Vol. 42, No. 4, December 1994, pp. 17-39.
22- Michael Prau, Michel Haigh, Mitchell Gettle and Elaine Wittnberg, "Embedding Journalists in Miliary Combat Units: Impact on Newspaper Story Frames and Tone", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 81, No. 1, 2004, p.p 74- 87.
23- Parady Vida Aulia, Contend of Muslims and Islam in American Media: from 1970 Through 1990, Dissertation abstracts International, Vol. 39 -02, 1999, P. 314.
24- Pamela، J. Lannutti, Jennifer, L. Monahan, When the Frame paints the picture Alcohol Consumption, Relational Framing, and Sexual

Communication, **Communication Research**, Vol. 29, No. 4, August 2000, p.p 390- 421

25- Patti M. Valkenburg and Holli A.Semakto, Claes H. De Vereese, "The Effects of News Frames on readers Thoughts and Recall", **Communication Research**, Vol. 26, No. 5, Oct 1999, P: 551.

26- Paul R. Brewer, Joseph Graf and Lars Willnat, Priming or Framing "Media influence on attitudes toward foreign countries, **Gazette**, Vol. 65, No. 6, December 2003, P.P 493- 508

27- Popowich –Morris, Filtring Islam: An Analysis of "The Expert On Islam", in Canadian news media, **MA**, of **Dissertation Abstracts international**, Vol. 44- 05, p. 2054, Mc gill- university- Canada, 2005.

28- Sherif Abad Saeed Rezaei, Effects of the Internet on Research Activities: Information–Seeking and Communication Behavior of Australian Academic Psychologists, **PH.D**, (Wales: University of New South Wales, 1997), In: **Dissertation_Abstracts International**.

29- Sjoberg, U., The Rise of Electronic Individual: A Study of How Young Swedish Teenagers Use and Perceive Internet, **Telematics and informatics,** Vol. 16, No. 3, August 1999, pp. 113- 133.

30- Tanjev, Schultz "Mass Media and The Concept of interactivity: an exploratory Study of online forums and reader email", **Media Culture and Society**, Volume 22, No 2, March 2000, pp. 207- 208.

31- Timothy Ro Scoe, The Construction of the World Wide Web Audience, in: **Media Culture and Society**, Vol. 21, No. 5, September 1999, p p 673- 685.

32- Walther B. Joseph, "Computer Mediated communication Impersonal, interpersonal & Hyper personal Interaction", **Communication Research**, Vol. 23, (1) 1996. p.22.

33- White, H. et. al, Surfing the Net in Later Life: A Review of the Literature And pilot Study of Computer Use and Quality of Life, in: **Journal of Applied Gerontology,** Vol. 18, No. 3, September 1999, pp.358-378.

34- William A. Gamson, News as Framing, **ABS: American Behavioral Scientist**, V. 33, 1989, p. 157.

د- دراسات مقدمة إلى مؤتمرات علمية

1- Al- Mazeedi, Moosa, Ismail Ibrahim, The Educational Social Effect on the Internet on Kuwait university Students. In: **Kuwait Conference on Information Highway**. Vol. 2, from 16- 18 March 1998.

2- Berry. Light, Comprehension and Racall of Internet News: Aquantitative Study of Web Page Design.Apaper submitted to **The Communication**

Technology Policy Division, Jung- sook Lee Capetition of the AEJMC national convention, New Orleans.La3. 1999.p.5

3- Nelson, E. T. What is the Issue? Legal and Constructions and Political Attitudes, **Paper Presented at the American Political science Association Annual Meeting. Boston, MA**، August "29"- September "1" , 2002, P.P. 1- 21

4- Simon, Adam and Xienos, Michael, "Media Framing and effective public deliberation", Department of political Science, University of Washington **Prepared for the Communication Civic Engagement Conference Seattle WA**, May 2000, You Could find in:
http://jsis.artsci.washington.edu.programs/cwesuw/simon.htm/11- 1- 2006

5- Tabrizi, J. S.، Equality and Public Policy: Framing the Issue, **Paper Presented at the American Political Science Association Annual meeting. Boston, MA**, August "29"- September "1", 2002, pp. 1- 24.

هـ- مقالات / أوراق عمل منشورة في صحف أو مجلات أجنبية.

1- رابطة العالم الإسلامي، "مبادرة الإسلام وشبكة الإنترنت، في مجلة:

The Washington Report on middle east affairs، October - November 1998.

2- Paula Lyoun Andrus, You Told them What, in: ***Marketing News***, Vol. 35, No. 5, 2001.

و- مقالات / حوارات / أوراق عمل منشورة في مواقع انترنت أجنبية.

1- Nelson, T. E. Oxley, Zm Ra, (1997): Toward A Psychology of Framing, Political Behavior, 19, (3), 221- 246 in: Org/ Wiki/ Framing- Communication- Theory) in 13-3- 2006.

2- Canadian Islamic Congress, Anti- Islam in The Media: An Executive Summary of six – Month Case study of five top Canadian Newspapers From October 20,1997- April 20, 1998, Available at:
http//www.mediaawareness/ca/eng/issues/minrep/resourse/reports/cdnislam.htm.8

3- Louay M. Safi, Dealing with Distortion Image of Islam by the Global Media, available at: http//www.islamonline.net/Eenglish/contemporary/media-1/html/1- 6- 2001.

4- Basil Akel, Islam and Western Media, available at:
http/www./understandingislam.Tripod.com/Media.htm/11- 8- 2001

5- Imel, Susan, (1998) Senior Son Cyber Space: Trends and Issues Alerts. (online). available: http://www.ericacue.org/docs/cybrsnr.htm

6- Entman Robert M., "Projections of Power: Framing News، Public Opinion، and U. S. Foreign Policy. p. 240, (SCMPO) Studies in

Communication, Media and Public Opinion, Full 2003
www.press.unchicago.edu/cgi.bin/hfs.cai/00/15/15875.ctl.

7- Entman Robert M. and Andrew Rojecki, "The Black Image in the White Mind: Media and Race in America With a New after word. 340. p. 7, 2001. Find in http:// www. Press. unchicago.edu/cgi-bin/hfs.cgi/00//3999.CTL.

8- (IIA) International Telecommunication Union: Key Global Telecom Indicators for the World Telecommunication Service Sector Updated 31-3- 2006
http://www.itu.int/ITU- D/ict/statistics/at_glance/key

- تصنيف أليكسا العالمي للمواقع وعدد الزائرين.

www.Alexa.Com/in3- 10- 2005.

1- Laura Widyantae and Mark Griffiths, "Internet addiction: A Critical Review International Gaming Research Unit, Psychology Division, Department of Social Science", (Nottingham Trent University Burton Street, Nottingham, NG 14 Bu, Uk, Published Online, 1 March 2006. P5. in:
www. Springerlink.com/index/m88242775760182R.pdf/in11- 1- 2006.

2- Oman, internet usage and marketing report, intent world state,
http://www.internetWorldstats.con/me/om.htmlin28/7- 2006

موقع الإحصاءات الدولية للإنترنت:

1- http://www.internetworldstats.com/stats5.htmlin/25- 5- 2006

2- Africa ICI policy Monitor, Internet censorship reor, 2003. Morocco in/
http:**Africa.rightsaps.org/index.shtml?apc=52187ex=28046/in/2- 6- 2006**

- الصفحة الإنجليزية لموقع إسلام أون لاين

1- http://www.islamonline.net/English/

2- معايير ترتيب أفضل المواقع العربية

in 10- 1- 200 6 www.alexa.com

ز- مواقع انترنت أجنبية

1- http://www.findarticles.Com-
2- www.internetstudis.net
3- www.Alexa.Com/in3- 10- 2005
4- http://www.internetWorldstats.con/me/om.htmlin28/7- 2006
5- http:Africa.rightsaps.org/index.shtml?apc=52187ex=28046/in/2- 6- 2006

قائمة المحتويات

د. زينب حامد

المؤهلات العلمية:

- دكتوراه فى الإعلام. عنوان الرسالة "**تأثير الاعتماد على الفتاوى الدينية المقدمة فى الفضائيات العربية على معارف وسلوكيات الجمهور المصري**" قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة - 2013.
- ماجستير فى الإعلام. عنوان الرسالة "**صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الانترنت**" قسم الإذاعة والتليفزيون - كلية الإعلام- جامعة القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف - 2007.
- بكالوريوس الإعلام (إذاعة وتليفزيون) - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - 2000.

الخبرات العملية:

- مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة جمهورية مصر العربية.
- أستاذ مساعد الصحافة والإعلام – كلية الآداب – جامعة جازان.
- العمل فى قناة التنوير المصرية المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري كمعدة برامج منها برنامج "شباب الانترنت"2001 - 2002.
- محاضر في "علم النفس الإعلامي" و"مدخل للإذاعة والتليفزيون" - أكاديمية الشرق الأوسط- 2002- 2003.

شهادات تقديرية:

- شهادة شكر وتقدير من رئيسة لجنة التأديب بكلية الآداب والعوم الإنسانية على المساهمة الفعالة فى إنجاح حملة قيم 2016
- شهادة شكر وتقدير من قسم الصحافة والإعلام على المشاركة المتميزة فى مناسبات وفعاليات القسم لعام 1438- 2017.
- شهادة شكر وتقدير من إدارة المتوسطة الرابعة بجازان على المشاركة فى تفعيل برنامج "من خبرتي أفيدك" فى 23-6-2018.
- شهادة شكر وتقدير من سعادة وكيلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتورة ليلى شبيلى ومساعدة رئيس قسم الصحافة والإعلام الأستاذة زينب عبد الله على جهودها المثمرة فى وضع فكرة وتفعيل إذاعة اثير الآداب 17-10-2019.
- مؤسس لإذاعة أثير الآداب أول إذاعة تنطلق من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان يوم 17-10-2019 بقناة الإذاعة على اليوتيوب.

للتواصل: drzeinabhamed1@hotmail.com